



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



2021-2022

الأسبوع
العربي
٢٠٢١



الصف
٥٧

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ الطَّالِبِ
الصَّفِّ السَّابِعُ

المجلد الأوَّلُ



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae



الفهرس

الصّفحة

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



8	النصوص حولنا (1)	نص معلوماتي	القراءة	الوحدة الأولى همم عالية
32	لامية الطغرائي	نص شعري		
40	الضحك في آخر الليل	قصة قصيرة		
56	تاريخ التدفئة	نص معلوماتي		
68	الرهان	قصة قصيرة		
80	أسواق شعبية من العالم... عبق سيسحرك	نص معلوماتي		
90	قنحة في حجم بيضة	الاستماع		
94	تقديم عرض حول الأسواق	المحادثة		
98	كتابة نص تفسيري	الكتابة:		



الفهرسُ

الصفحةُ			الوحدةُ الثانيةُ رحلةُ المعرفةِ	
110	فُوَّةُ العِلْمِ	نصُّ شعريُّ		القراءةُ
118	مَرَضُ الوَرَقِ	قِصَّةُ قَصِيرَةٌ		
136	التَّعَلُّمُ مُؤَلِّمٌ، لَكِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ.	نصُّ معلوماتيُّ		
150	رِحْلَةُ المَعْرِفَةِ	نصُّ معلوماتيُّ		
162	عالمُ الطَّبَاعَةِ بَيْنَ القَدِيمِ وَالْحَدِيثِ	الاسْتِمَاعُ		المحادثاتُ
166	العَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ	المحادثاتُ		
170	القراءةُ الورقيَّةُ والقراءةُ الإلكترونيَّةُ	الكِتابَةُ:		



الفهرس

الصفحة			
180	البلد الآمن	القرآن الكريم	القراءة
184	إشراقة وطن	شعر	
192	تفاؤل وأمل	شعر	
200	حسن الحواي	قصة	
212	برج خليفة	نص معلوماتي	
220	البراجيل	نص معلوماتي	
228	قصر الحصن.	الاستماع	الوحدة الثالثة انتماء وعطاء
232	الإبداع		
236	المهرجانات التراثية	المحادثة	
240	كتابة نص سردي	الكتابة:	

مَقْدَمَةٌ

عزيري الطالب،

هذا الكتابُ أُلِّفَ من أجلك، وهو ينتظرُ منك أن تنتفعَ به، وتستفيدَ منه، وتستمتعَ بقراءته، وتجعله مُنطلقًا لك لتفكرَ وتناقشَ وتكتبَ وتعبرَ. مُعلِّمك سيكونُ لك مُرشدًا، لكنك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتابِ، وتكتشفُ فضائته وعوالمه وحدك.

وقد صُمِّمَ هذا الكتابُ ليمنحكَ فرصةَ أن تُمارِسَ القراءةَ ممارسةً واعيةً معمّقة، ولتسألَ أسئلتك بحريّة، ولتشاركَ زملاءك أفكارك بثقةٍ ومحبة. وكلّما قرأتَ أكثرَ انكشفَ لك عالمُ اللّغة والأدب أكثرَ فأكثر، وهو عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطبُ عقلك فقط، وإنما يحاورُ روحك وقلبك، ويُضاعفُ إحساسك بإنسانيتك، ويُوسّعُ أفقك، ويعمّقُ رؤيتك للحياة والناس.

عزيري الطالب،

صُمِّمَ هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطويرِ مهاراتك اللّغويّة، من خلالِ التّفاعلِ الواعي مع مضامينِ النّصوصِ وأفكارها، وقد قُسمَ إلى ثلاثةِ فصولٍ، بحسبِ فصولِ السّنة الدّراسيّة، وفي الجزأينِ الأوّلِ والثّاني هُناك وحدتانِ درسيّتانِ أساسيّتانِ (الأولى والثّانية) وهما للدّراسة المنهجية المُقرّرة وَوحدةٌ ثالثةٌ وهي اختياريّة، أمّا الجزءُ الثّالثُ فقدُ خُصّصَ لتناولِ الرّواية المُقرّرة. تشتملُ الوحدتانِ الدّراسيّةُ على مهاراتِ اللّغة العربيّة الأساسيّة: القراءة، والاستماع، والمُحادثة، والنحو، والكتابة.

وقد عولجتِ النّصوصُ معالجاتٍ تناسبُ طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمنُ أسئلةً أساسيّةً لضمانِ أن تحقّقَ الأهدافَ المرجوّة منها، وستكونُ هناك مراجعاتُ وتطبيقاتُ حولَ المفردات، ووصفُ للمهاراتِ المطلوبة، ومخططاتُ توضيحيّة، وأدواتُ أخرى

لمساعدتك على فهم النصّ، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجد بعض الأسئلة المحددة على جانبي بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النصّ.

إنّ هذا الكتاب صمّم ليجعلك شريكاً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دورك على التلقّي السلبي، ولذلك نحن نتوقّع منك أن تحضّر إلى الحصّة وقد قرأت ما جاء تحت محوري «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متأكدون أنّك إذا فعلت ذلك فإنك ستعيش لذّة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزءٍ من تعلّمك المدرسيّ.

عزيزي الطالب،

كلّ الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضاً؛ فأنت لست مفصّلاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كلّ الآخرين من البشر، فالأدب يُناقش قضايا الإنسان الكبرى، ويفتح لنا النوافذ مُسرّعةً على الحياة بحلّوها ومُرها؛ لكي نصير أكثر فهماً ونضجاً وتسامحاً وعطفاً. ولأنك جزءٌ من النصوص التي تقرأها، فإننا نشجّعك لتسجّل أسئلتك وخواطرك وأفكارك حول ما تقرأ، فكن قارئاً عمدةً يقرأ السطور وما بين السطور.

القراءة

نصّ معلوماتيّ

النصوصُ حولنا (1)

نواتجُ التعلّم

- أن يتعرّف تصنيفات النصوص القرائيّة المختلفة.
- أن يميّز النصوصَ وفقاً لأنواعها وأغراضها وتنسيقها وقالبها.
- أن يُحوّل بعض النصوص من تصنيف إلى تصنيف آخر.
- أن يُنشئ نصوصاً جديدةً مُستثمراً معرفته في أنواعها وأغراضها وتنسيقها.

أَقْرَأِ النَّصَّ وَنَاقِشْهُ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَانِكَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ.

النصوص حولنا (1)

هَلْ تَسَاءَلْتَ يَوْمًا، فِي أَثْنَاءِ رِحْلَتِكَ الْقِرَائِيَّةِ مِنَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ، كَمْ نَصًّا مَرَّ بِكَ؟ وَمَا نَوْعُ النَّصُوصِ الَّتِي كَانَتْ تَجْدُبُكَ فَتُفَضِّلُ قِرَاءَتَهَا؟ بِالطَّبَعِ اسْتَوْقَفَكَ نَصٌّ مَا وَتَسَلَّلَ إِلَى قَلْبِكَ، فزَادَكَ شَغْفًا وَمَعْرِفَةً؟ نَبِّشْ فِي ذَاكِرَتِكَ، قَدْ تَجِدُ ثَمَّةَ قِصَّةٍ عَالِقَةٍ مُنْذُ الصَّفِّ الرَّابِعِ مَثَلًا، أَوْ قِصِيدَةً حَرَّكَتْ مَشَاعِرَكَ، وَأَطْرَبْتِكَ فِي إِحْدَى حِصَصِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، أَوْ نَصًّا مَعْلُومَاتِيًّا قَرَأْتَهُ فِي أَحَدِ الْكُتُبِ أَدَهَشَكَ بِمَعْلُومَاتِهِ وَأُسْلُوبِهِ.

سَتَكْتَشِفُ أَنَّهُ قَدْ مَرَّ بِكَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّصُوصِ، قَدْ تُسَمِّي بَعْضَ أَنْوَاعِهَا، وَتَغِيبُ عَنْكَ أَنْوَاعٌ أُخْرَى، فَالنَّصُّ أَفْقٌ وَاسِعٌ، وَهُوَ لَيْسَ مَقَالًا أَوْ قِصَّةً فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُصْطَلَحٌ شَامِلٌ لِأَشْكَالٍ لُغَوِيَّةٍ كَثِيرَةٍ، تُصَنَّفُ وَفَقَ ضَوَابِطَ مُحَدَّدَةٍ، مِنْهَا مَا يَخْتَصُّ بِالنَّوْعِ، وَمِنْهَا مَا يَخْتَصُّ بِالْغَرَضِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ كَتَبَهُ الْكَاتِبُ، أَوْ قَدْ تُصَنَّفُ حَسَبَ طَرِيقَةِ بِنَائِهَا، أَوْ أُسْلُوبِ تَنْسِيقِهَا، أَوْ شَكْلِ الْقَالِبِ الَّذِي وُضِعَتْ فِيهِ.

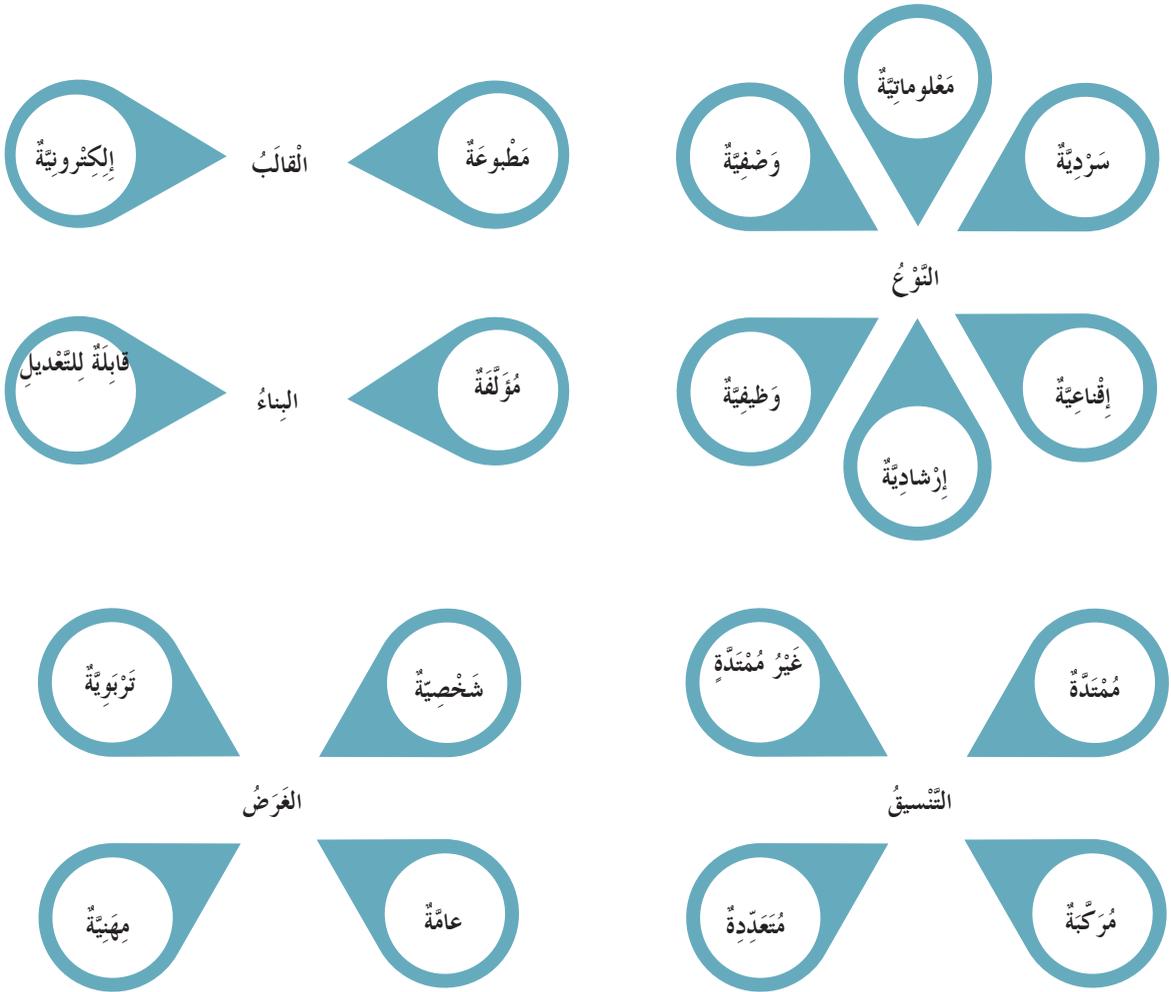
وَكُلُّ نَوْعٍ لَهُ مَفَاتِيحُ وَأَسْرَارٌ، عَلَيْكَ أَنْ تَعْرِفَهَا حَتَّى تَدْخُلَ عَوَالِمَ النَّصِّ بِسَهُولَةٍ وَيُسْرٍ، فَيُشْرِعَ لَكَ آفَاقَهُ، وَيَهْدِيكَ كُنُوزَهُ، وَيُوسِّعَ تَفْكِيرَكَ، وَيُطَوِّرَ ذَائِقَتَكَ. فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَتِكَ لِأَيِّ نَصٍّ عَلَيْكَ أَنْ تَتَعَرَّفَ نَوْعَهُ وَغَرَضَ كَاتِبِهِ، وَأَنْ تَفْهَمَ كَيْفَ بَنَاهُ، وَفِي أَيِّ قَالِبٍ عَرَضَهُ، وَبِأَيِّ نَسَقٍ قَدَّمَهُ، عِنْدَهَا لَنْ تَقْرَأَ الْقِصَّةَ الْقَصِيرَةَ كَمَا تَقْرَأُ مَقَالًا فِي صَحِيفَةٍ، وَلَنْ تَسْأَلَ نَفْسَكَ أَسْئَلَةً لَا تُفْضِي إِلَى إِجَابَةٍ ذَاتِ فَايِدَةٍ. وَلَنْ تَقْرَأَ الرِّوَايَةَ كَمَا تَقْرَأُ نَصًّا مَعْلُومَاتِيًّا وَتَبْحَثُ عَنِ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ وَالْأَفْكَارِ الْفَرَعِيَّةِ وَالْأَدِلَّةِ، مُتَجَاهِلًا مَا بِهَا مِنْ أَحْدَاثٍ وَشَخْصِيَّاتٍ حَيَّةٍ صَنَعَهَا الْكَاتِبُ مِنْ كَلِمَاتٍ وَوَصْفٍ وَحَوَارَاتٍ، وَمُتَجَاوِزًا هُمُومَهَا وَأَحْلَامَهَا وَمُشْكَالَتِهَا. وَلَنْ تَقْرَأَ نَصًّا مَعْلُومَاتِيًّا وَتَنْتَهِيَ مِنْ قِرَائَتِهِ دُونَ أَنْ يَسْتَوْقِفَكَ مَا قَدْ يَحْتَوِيهِ مِنْ رُسُومٍ تَوْضِيحِيَّةٍ وَأَشْكَالٍ بَيَانِيَّةٍ. تِلْكَ الْمَفَاتِيحُ الَّتِي سَتَلْجُ بِهَا النَّصَّ سَتَجْعَلُ تَجْرِبَةَ الْقِرَاءَةِ تَجْرِبَةً مُمْتِعَةً وَذَاتَ جَدْوَى، وَسَتَجْعَلُكَ قَارِئًا مَاهِرًا، يَفْهَمُ مَا يَقْرَأُ عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ شَتَّى: مُبَاشِرَةً وَغَيْرِ مُبَاشِرَةٍ، مُوسَّعَةً وَعَمِيقَةً وَبَعِيدَةً الْمَدَى.

فِي هَذَا الدَّرْسِ سَتَتَعَرَّفُ أَنْوَاعَ النَّصُوصِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَطَرَائِقَ تَصْنِيفِهَا، لِتَكُونَ الْعَتَبَةَ الْأُولَى الَّتِي

النصوص حولنا (1)

سَتَفِيءُ عَلَيْهَا عِنْدَ كُلِّ نَصِّ قَبْلَ أَنْ تَشْرَعَ فِي الْقِرَاءَةِ. هَذِهِ الْعَتَبَةُ مُهِمَّةٌ جَدًّا؛ لِأَنَّهَا سَتَكْشِفُ لَكَ الطَّرِيقَةَ الصَّحِيحَةَ لِقِرَاءَةِ النَّصِّ وَفَقَ نَوْعِهِ، وَاسْتِعَابِهِ وَفَقَ مَا يَطْرُقُهُ عَلَيْكَ مِنْ أَسْئَلَةٍ فَهَمَّ خَاصَّةً بِهِ.

تُصَنَّفُ النُّصُوصُ وَفَقَ صَوَابِطَ مُعَيَّنَةٍ، كَالآتِي:



وَسَتَعْرِفُ فِي هَذَا الْفَصْلِ تَصْنِيفَ النُّصُوصِ حَسَبَ النَّوعِ.

اقْرَأِ النَّصُوصَ الْآتِيَةَ وَلاَحِظْ أَنَّهَا تَشْتَرِكُ فِي مَوْضُوعِ النَّوَافِدِ، وَلَكِنْ لِكُلِّ نَصٍّ رُوحًا مُخْتَلِفَةً عَنِ النَّصُوصِ الْآخَرَى.

النَّصُّ الْأَوَّلُ

"يرى المعمارِيُّونَ العالَمِيُّونَ أَنَّ النَّوَافِدَ أَحَدُ أَهَمِّ العنصرِ المِعماريَّةِ في تَصْمِيمِ المَباني، لِدَوْرِها الأساسيِّ في تَأْمِينِ الإضاءةِ الطَّبيعيَّةِ والتَّهويةِ لِلْمنازِلِ. وَاخْتَلَفَ تَصْمِيمُ النَّوَافِدِ مِنْ بَيْتَةٍ إِلى أُخْرَى، وَفَقَ الظُّروفِ المُناخيَّةِ المُخْتَلِفَةِ. وَوَفَّقَ أَشكالِ المَباني، وَحَجْمِها، فَنَوافِدِ البُيوتِ الطَّيْبَةِ لا



تُشَبِّهُ نَوافِدَ البُيوتِ الحَدِيثَةِ، وَنَوافِدِ المَنازِلِ في الدَّوَلِ الحارَّةِ الَّتِي لا تَغيبُ عَنها الشَّمْسُ تَخْتَلِفُ عَن نَوافِدِ المَنازِلِ في الدَّوَلِ الباردةِ الَّتِي تُراعي كَثيرًا عامِلَ الإضاءةِ.

وَقَدْ تَطَوَّرَتِ النَّوَافِدُ خِلالَ التَّاريخِ بِأشكالٍ كَثيرةٍ: مِنْها تِلْكَ الأَكْثَرُ انْتِشارًا الآنَ، وَالمَعروفَةُ بِالنَّوَافِدِ الأُفقيَّةِ. وَهِيَ تُوفِّرُ إِنْارةً أَفْضَلَ لِلأَمَكانِ الفَسيحةِ ذَاتِ السَّقْفِ العالِي. وَكانَ المِعماريُّ السُّويسريُّ (لو كوربوزيه) مِنْ أَشْهَرِ الدُّعاةِ إِلى هَذا الشَّكْلِ مِنْ النَّوَافِدِ في القَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ لِتَوفِيرِ إِنْارةٍ أَفْضَلَ لِعُمالِ المِصانِعِ الإِنْجِلِيزِيَّةِ.



النص الثاني

« وَمِنْ ذِكْرِيَاتِ طُفُولَتِي الْجَمِيلَةِ فِي مَنْزِلِنَا فِي الْعَيْنِ، نَافِذَةُ غُرْفَتِي الَّتِي كَانَتْ تُطَلُّ عَلَى الْكُتُبَانِ الرَّمْلِيَّةِ، عِنْدَ تِلْكَ النَّافِذَةِ الْمُرَبَّعَةِ ذَاتِ الْإِطَارِ الْأَبْيَضِ، كَبِرْتُ بِسُرْعَةٍ. كُنْتُ أَتَمَدَّدُ تَحْتَهَا مُنْكَبَةً عَلَى أَوْرَاقٍ بَيَضاءَ، سُرْعَانَ مَا تَتَحَوَّلُ إِلَى لَوْحَاتٍ فَنِيَّةٍ، أُلْصِقُهَا مُبَاشِرَةً عَلَى إِطَارِ النَّافِذَةِ الَّتِي ظَلَّتْ لِسِنَوَاتٍ دُونَمَا سَتَائِرَ. كَانَتْ رُسُومَاتِي تُحِيطُ بِهَا مِنْ كُلِّ الْجَوَانِبِ، بِأَوْرَاقٍ مُتَفَاوِتَةٍ الْحَجْمِ وَبَعْضِ الْأَوْرَاقِ اللَّاصِقَةِ الَّتِي سَجَّلتُ فِيهَا كَلِمَاتِي الْأُولَى. كَانَ يُدْهِشُنِي كَثِيرًا مَنْظَرُ النَّافِذَةِ، وَمِنْ خَلْفِهَا تُطَلُّ التَّلَالُ الدَّهْيِيَّةُ اللَّامِعَةُ، وَقَدْ تَزَيَّنَتْ بِإِبْدَاعِي، وَكُنْتُ أَتَأَمَّلُهَا كَمَا يَتَأَمَّلُ فَنَانٌ لَوْحَتَهُ. »

النص الثالث

" وَفِي اللَّحْظَةِ الَّتِي دَخَلَ الْقِطَارُ فِيهَا فِي النَّفَقِ، خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُ يَسِيرُ بِشَكْلِ عَكْسِيٍّ، وَلَكِنْ لَمْ يَسْعَنِي أَنْ أَظَلَّ مُتَجَاهِلًا الْفَتَاةَ الَّتِي تَجَلِسُ أَمَامِي، أَلْقَيْتُ الْجَرِيدَةَ الَّتِي كُنْتُ أَقْرُؤُهَا، وَأَسْنَدْتُ رَأْسِي عَلَى إِطَارِ النَّافِذَةِ، وَأَغْمَضْتُ عَيْنِي كَأَنِّي مِتُّ، ثُمَّ نِمْتُ. مَرَّتْ دَقَائِقٌ، فَجَاءَتْ شَعْرَتُ بَأَنَّ شَيْئًا مَا يُهْدِدُنِي، نَظَرْتُ حَوْلِي فَوَجَدْتُ الْفَتَاةَ قَدْ غَيَّرَتْ مَكَانَهَا مِنْ الْمَقْعَدِ الْمُقَابِلِ إِلَى الْمَقْعَدِ الْمُجَاوِرِ لِي، وَحَاوَلْتُ أَنْ تَفْتَحَ النَّافِذَةَ بِفَارِغِ الصَّبْرِ، وَلَكِنَّ النَّافِذَةَ الثَّقِيلَةَ لَمْ تَفْتَحْ كَمَا كَانَتْ تُرِيدُ، وَازْدَادَتْ وَجَنَّتَاهَا حُمْرَةً، وَوَصَلَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا وَشَهيقِهَا إِلَى مَسَامِعِي، وَلَكِنَّ الشَّيْءَ الْمُؤَكَّدَ أَنَّ الْقِطَارَ كَانَ عَلَى وَشِكِّ الدُّخُولِ إِلَى نَفَقٍ آخَرَ مُحَاطٍ بِالْجِبَالِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَكَانَ صَوُّ الشَّفَقِ مُنْعَكِسًا عَلَى الْعُشْبِ الْجَافِّ بِالْقُرْبِ مِنْ نَافِذَةِ الْقِطَارِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ حَاوَلْتُ أَنْ تَفْتَحَ النَّافِذَةَ عَنْ عَمْدٍ، وَأَخَذْتُ أَحْدِقُ بِهَا بِرُودٍ وَهِيَ تُحَاوِلُ فَتَحَهَا بِيَدَيْهَا الَّتِي قَدْ آذَاهَا الصَّقِيعُ، وَتَمَنَيْتُ أَلَّا تَنْجَحَ مُحَاوَلَاتُهَا أَبَدًا. »



«على الرَّغْمِ مِمَّا تُضْفِيهِ النَّوَاذِ الْكَبِيرَةُ مِنْ مَنْظَرِ
جَمَالِي عَلَى تَصَامِيمِ الْمَنَازِلِ الْحَدِيثَةِ، إِلَّا أَنْ
قَرَّارَ بِنَاءِ مَنْزِلٍ بِنَوَاذِ كَبِيرَةٍ يَجْعَلُكَ تَدْفَعُ ثَمَنًا
غَالِيًا لِهَذَا الْجَمَالِ. فَهَذِهِ النَّوَاذِ بَاهِظَةٌ الثَّمَنِ؛ إِذْ
تَبْلُغُ تَكْلِفَةَ نَافِذَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهَا - إِذَا كَانَ مَقَاسُهَا
أَرْبَعَةَ أَمْتَارٍ مُرَبَّعَةٍ - نَحْوَ 5441 دِرْهَمًا، وَيَزِيدُ



السَّعْرُ بِزِيَادَةِ الْحَوْدَةِ وَالْخَصَائِصِ، هَذَا وَتَتَضَاعَفُ التَّكْلِفَةُ نَتِيجَةَ حَاجَتِهَا لِعَدَدٍ كَبِيرٍ وَمُتَنَوِّعٍ مِنَ
السَّتَائِرِ.

يُضَافُ إِلَى ذَلِكَ إِذَا كَانَ الزُّجَاجُ غَيْرَ عَازِلٍ لِلْحَرَارَةِ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى نَفَازِ كَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ مِنْ
أَشْعَةِ الشَّمْسِ إِلَى الْمَنْزِلِ، خَاصَّةً فِي الْبِلَادِ الْحَارَّةِ نَسْبِيًّا، وَهَذَا بِدَوْرِهِ يُؤَدِّي إِلَى هَدْرٍ كَبِيرٍ فِي
الطَّاقَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ، بِتَشْغِيلِ الْمُكَيِّفَاتِ طَوَالَ الْوَقْتِ لِلتَّغْلِبِ عَلَى ارْتِفَاعِ دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْبَيْتِ.
كَمَا أَنَّ النَّوَاذِ الْكَبِيرَةَ تَسْتَنْزِفُ وَقْتًا وَجُهْدًا كَبِيرَيْنِ لِلْحِفَاطِ عَلَى جَوْدَةِ مَنْظَرِهَا وَصَفَائِهَا؛
إِذْ تَحْتَاجُ لِلتَّنْظِيفِ تَنْظِيفًا دَوْرِيًّا مِنَ الدَّخْلِ وَالخَارِجِ، وَهَذَا الْأَمْرُ يَتَطَلَّبُ الْاسْتِعَانَةَ بِشَرِكَاتِ
مُتَخَصِّصَةٍ؛ مِمَّا يَسْتَهْلِكُ وَقْتًا وَجُهْدًا وَمَالًا. وَهَكَذَا تَجِدُ نَفْسَكَ تَسِيرُ فِي رِحْلَةِ تَكْلِيفِ
مُسْتَمِرَّةٍ لَا نِهَآيَةَ لَهَا، وَيُنْقَلِبُ مَا كُنْتَ تَرَاهُ مَصْدَرًا لِلرَّاحَةِ وَالْمَسْرَّةِ إِلَى مَصْدَرٍ لِلْقَلْقِ وَزِيَادَةِ
المصاريِفِ.

تتعرّض المنازل الحديثة إلى موجات حرّ قاسية في البلدان الحارّة، وهذا يُبرّر غياب النوافذ الضخمة عن البيوت القديمة كتلك المصنوعة من الطوب. ولكن، مع مرور الزمن، تغيّر هذا المفهوم، وأصبح للنوافذ الضخمة حضور قوي في المنازل الحديثة، فكان لا بُدّ من معايير لاختيارها بحيث تكون مناسبة للمسكن:



1. اختر الجدار المناسب للتأفذة، لتسمح لتسمح لضوء الشمس بالتفاذ من خلالها؛ نظراً لأنّ الإنارة الطبيعية تُضفي جمالاً على الديكور من خلال الظلال الجذابة، كما تمّد سكان المنزل بالحيوية والنشاط.
2. ضع التأفذة في مكان يسمح بتدفق حركة الهواء داخل المنزل؛ لتتقي الأوجاء والتخلص من الجراثيم والميكروبات والروائح الكريهة.
3. ابتعد تماماً عن اختيار الجدار المخصّص لسرير النوم، ولا تضع فيه نافذة؛ لأنّ ذلك لن يُوفّر لك الاسترخاء والنوم العميق.
4. اختر الستائر الذكيّة التي تعمل بوساطة أجهزة التحكم عن بُعد في حال كانت النوافذ كبيرة الحجم والمساحة.
5. اختر الزجاج العاكس لتصميم النوافذ في منزلك، لئلا تسمح بدخول كميات هائلة من الحرارة، ما يزيد من استهلاك الطاقة الكهربائيّة المُستخدمة في تبريد المنزل.

السَّيِّدُ/..... مديرُ شَرِكَةٍ العَقَارِيَّةِ/ الْمُحْتَرَمُ

تَحِيَّةٌ طَيِّبَةٌ، وَبَعْدُ:

المَوْضُوعُ: أَمْرٌ تَرْكِيْبٌ وَسَائِلٌ حِمَايَةٍ عَلَي النُّوَافِدِ

إِنطِلاقاً مِنْ حِرْصِ الحُكُومَةِ الرَّشِيدَةِ عَلَي تَوْفِيرِ عُنْصُرِ الأَمَانِ وَالصِّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ، وَتَعزِيزِ حِمَايَةِ الأَطْفَالِ مِنَ السُّقُوطِ عِبْرَ النُّوَافِدِ وَالشُّرُفَاتِ فِي مَبَانِي الإِمَارَةِ، وَتَطْبِيقاً لِلقَرَارِ الصَّادِرِ مِنْ دَائِرَةِ الشُّؤُونِ البَلَدِيَّةِ، بِشَأْنِ حِمَايَةِ الأَطْفَالِ وَذَوِي الإِعاقَةِ مِنَ السُّقُوطِ مِنْ نَوَافِدِ وَشُرُفَاتِ المَبَانِي السَّكِنِيَّةِ.

نُحِيطُكُمْ عِلْمًا بِالأَزَامِيَّةِ تَوْفِيرِ الوَسَائِلِ المُناسِبَةِ وَالمُعْتَمَدَةِ، عَلَي كُلِّ النُّوَافِدِ وَالفَتَحَاتِ المُؤَدِّيَةِ مُباشِرَةً إِلى الخَارِجِ أَوْ إِلى الشُّرُفَاتِ أَوْ الأَفْنِيَّةِ فِي الوَحَدَاتِ وَالمَبَانِي السَّكِنِيَّةِ التَّابِعَةِ لِشَرِكَتِكُمْ المُوقَّرَةِ. وَذَلِكَ حَسَبِ الشُّرُوطِ الآتِيَّةِ:

1. اِعْتِمَادُ تَوْرِيدِ وَتَرْكِيْبِ النُّوَافِدِ حَسَبِ المَعاييرِ الحُكُومِيَّةِ المُحَدَّدَةِ.
2. تَحْدِيدُ فَتْحِ النَّاغِدَةِ أَوْ البَابِ بِحَدِّ أَقْصَى يَبْلُغُ 01 سَنَتِيْمَتْرًا.
3. تَنْفِيذُ القَرَارِ الصَّادِرِ وَالاِنْتِهَاءِ مِنْ تَرْكِيْبِ هَذِهِ الوَسَائِلِ فِي فَتْرَةٍ لا تَزِيدُ عَن سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ تَارِيخِ إِصْدَارِهِ.

4. لا يُصْرَحُ بِإِصْدَارِ شَهَادَةِ الإِشْغَالِ لِلْمَبْنَى حَتَّى يَتِمَّ اسْتِكْمالُ تَرْكِيْبِ وَسَائِلِ الحِمَايَةِ فِيهِ. وَبِنِئَانٍ عَلَي هَذَا القَرَارِ سَتَقُومُ بَلَدِيَّةُ الإِمَارَةِ بِالتَّعاوُنِ مَعَ إِدارَةِ الدِّفاعِ المَدَنِيِّ بِالتَّفْتِيْشِ الدَّوْرِيِّ عَلَي هَذِهِ الأَبْنِيَّةِ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ تَرْكِيْبِ وَسَائِلِ الحِمَايَةِ المَنْصُوصِ عَلَيها عَلَي جَمِيعِ النُّوَافِدِ حَسَبِ القَرَارِ الصَّادِرِ.

وَتَفَضَّلُوا بِقَبُولِ فَائِقِ الشُّكْرِ وَالاحْتِرَامِ

مُديرُ عَامِّ بَلَدِيَّةِ

• إذا عرفت أن:

1. النصوص الوظيفية: هي نصوص يتم فيها تبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية.
2. النصوص الإخبارية (المعلوماتية): هي نصوص يعرض فيها الكاتب المعلومات والأخبار.
3. النصوص الإقناعية: هي نصوص تهدف إلى التأثير في القارئ وإقناعه بوجهة نظر معينة في موضوع ما.
4. النصوص الوصفية: هي نصوص تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد أو الأماكن بلغة مجازية.
5. النصوص السردية: هي نصوص تقوم على الحكاية، فتظهر فيها الشخصيات والأحداث وعناصر أخرى كالزمان والمكان.
6. النصوص الإجرائية الإرشادية: هي نصوص تقدم إرشادات مرتبة ومتسلسلة لكييفية تنفيذ أو إجراء عمل ما.

• فهل تستطيع أن تصنف النصوص السابقة؟

النص الأول	النص الثاني	النص الثالث	النص الرابع	النص الخامس	النص السادس

اعلم بأن لكل نوع من هذه النصوص خصائص تجعلك تميزه من القراءة الأولى، وستعرف مما يأتي كيف تحدد نوع النص الذي تقرأه:

1. النصوص المعلوماتية (الإخبارية): تهدف إلى إعلام القارئ بعدد من المعلومات والأخبار بشكل حيادي، كما تكثر فيها الشروحات والتفسيرات التوضيحية، فهي تحييك عن أسئلة: ماذا؟ كيف؟ متى؟ أين؟ لماذا؟

• حدد من النص الأول معلومات وأخباراً جديدة قدمها لك النص.

2. النصوص الوصفية: تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد والأحداث والأماكن، فتلاحظ بأن لغة المبحر فيها عالية، والخيال فيها واضح. وقد تكون جزءاً من قصة أو رواية أو نص معلوماتي يصف النباتات الطبيعية مثلاً.

- في النص الثاني، هل استطعت أن تتخيل صورة لنافذة الكاتبة؟
- حدد الكلمات الوصفية التي ساعدتك في تخيل الصورة.

3. النصوص السردية: ستلاحظ في هذا النوع من النصوص وجود الشخصيات الرئيسية والتأنيب، والأحداث والحوار الداخلي والخارجي، والزمان والمكان، والبداية والعقدة والذروة والنهاية والحل. عد إلى النص الثالث وهو مقتطف من قصة قصيرة، وحدد.

• المكان :

• الزمان :

• الشخصيات :

• الحدث :

4. النصوص الإقناعية: تأتي هذه النصوص على شكل مقال أو خطبة أو ملصق إعلاني أو فلم قصير، وتوظف تقنيات عديدة للتأثير في القارئ، وإضفاء المصداقية من خلال إيراد المعلومات والوثائق، والإشارة إلى آراء الخبراء والعلماء، وتقديم الحجج المنطقية والعقلانية.

- في النص الإقناعي السابق، ما الفكرة التي يريد الكاتب إقناعك بها؟

• ما الأدلة التي أوردتها الكاتب في النص ليُقنعك بفكرته؟

5. النصوص الإجراءية الإرشادية: تُقدّم إرشادات مُرتّبة منطقيًا في خطوات وإجراءات واضحة، وقد تجد فيها صورًا أو رسومًا توضيحية، وستلاحظ خلوها من العاطفة والخيال والمجاز؛ لأنها تُوجّه إلى القراء جميعًا دون تحديد. كما تُستخدم فيها الأفعال بصيغة: الفعل المبني للمجهول، أو المضارع المُعبر عن الجمع، أو فعل الأمر.

• من النصّ الخامس: حدّد نوع الفعل الذي استخدم بداية كل جملة إرشادية.

• لاحظ خلو النصّ من العاطفة والصور البلاغية والتشبيهات.

6. النصوص الوظيفية: يتم في هذه النصوص تبادل المعلومات بين طرفين (المُرسل والمستقبل)، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية، والدعوات والاستبانات المختلفة. وتستخدم فيها لغة واضحة دقيقة، خالية من المجاز تمامًا.

• لاحظ أنّ النصّ السادس رسالة وظيفية.

• حدّد المرسل والمستقبل في النصّ.

• لاحظ الشكل الرسمي الذي بُني عليه النصّ.

النشاط الأول

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

جسر (بيتشوجين)

للكاتب: إ. بيرميالك ترجمها من الروسية: أ. د. حامد طاهر

" في الطريق إلى المدرسة البعيدة، اعتاد بعض التلاميذ قطع الوقت في الحديث عن أحلامهم، وما يخلد ذكراهم، فقال صبي منهم: ما أروع إنقاذ طفل صغير! لا شك أن من يفعل هذا فإن اسمه سيخلد، أما الثاني فرأى أن من يصل إلى القمر، فإن العالم كله سيخلده!

لكن الصبي (بيتشوجين) لم يفكر في شيء من هذا؛ فقد كان صامتاً هادئاً، يحلم بما لا يحلم به أقرانه، كان يذهب إلى المدرسة من طريق قصير عبر نهر صغير عند شاطئ شديد الانحدار، وكان عبور هذا النهر وثباً من أصعب الأمور التي يواجهها الصغار. وتذكر (بيتشوجين) أن تلميذاً صغيراً لم يتمكن من القفز، فسقط في الماء، وأن فتاتين عبرتا في الجليد فعثرتا أقدامهما، وحرمت التلاميذ من استخدام هذا الطريق القصير، واضطروا للسير في طريق آخر طويل ومرهق.

فكر (بيتشوجين) وفكر، واهتدى أخيراً إلى ضرورة قطع صفاة قديمة، وإسقاطها على الشاطئ الآخر، وكانت لديه "بلطة" مشحودة من عهد جده، فحاول قطع الصفاة، ولكنه اكتشف أن العمل صعب؛ فقد كانت الصفاة غليظة جداً، لا يمكن لإنسان واحد أن يضمها بذراعيه الاثنتين، لكنها بعد يومين من العمل المتواصل سقطت راقدة عبر النهر الصغير، ثم كان على (بيتشوجين) أن يشدب فروع الصفاة، لكنه بعد تشذيب الفروع وجد أن السير أصعب؛ لأنه لم يكن هناك شيء يستند عليه؛ وعندها ركب سوراً من أعواد الخشب.

وهكذا بعد طول عناء ظهر جسر جديد، ولم يعد التلاميذ فقط هم الذين يستخدمونه، وإنما كل سكان المنطقة، وعندما تآكلت الصفاة، استبدل بها الأهالي جذع شجرة أخرى، لكن بقي الاسم السابق للجسر، وهو: (بيتشوجين).... ومرت السنوات، وتركت أثرها على الجسر، وأصبح طريقاً معبداً، وبعدها شيدت الحكومة جسراً كبيراً، ارتفعت على جانبيه قوائم من حديد الزهر، لكن أحداً لم يفكر في أن يطلق عليه سوى: جسر (بيتشوجين)!

النصوص حولنا (1)

1. إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية	النصوص السردية	النصوص الإرشادية	النصوص المعلوماتية
------------------	----------------	------------------	--------------------

2. اذكر أهم سمات هذا النوع، وحدد مثالا واحدا من النص توضح به كل سمة، في الجدول الآتي:

السمات	المثال
.....
.....
.....
.....
.....

3. اكتب صفتين لـ (بيتشوجين)، مدللاً عليهما من أحداث القصة.

.....

.....

4. حدد مكان حدوث القصة، وزمان وقوعها.

.....

.....

5. قال الراوي عن الصَّفصافة: "كَانَتِ الصَّفصافةُ غليظةً جدًّا، لا يُمكنُ لإنسانٍ واحدٍ أن يَضُمَّها بِذراعيهِ الاثنتين."

برأيك، هل كان الراوي يريد أن يقول شيئًا عن (بيتشوجين) من خلال وصف شجرة الصَّفصافة؟ ما هو هذا الشيء؟ صف أنت الشجرة بعبارتين من أسلوبك.

النشاط الثاني

تَحَرَّكَ دَوْلَةُ الإِمَارَاتِ اليَوْمَ كَفَرِيْقٍ وَاوْحِدٍ ... وَتَعَاوَنُ كَأَسْرَةٍ وَاوْحِدَةٍ، وَيُسَانِدُ الْجَمِيعُ أَعْمَالَ الْجَمِيعِ لِعُبُورِ هَذِهِ الْفِتْرَةِ الْإِسْتِنَائِيَّةِ الَّتِي يَمُرُّ فِيهَا الْعَالَمُ ... نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَي هَذِهِ الرُّوحِ الطَّيِّبَةِ.. وَنَحْمَدُ اللَّهَ عَلَي هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِنِ ... وَنَحْمَدُ اللَّهَ عَلَي هَذَا الشَّعْبِ الْمُتَعَاوِدِ وَالْمُتَكَاتِفِ.

صاحبُ السُّمُوِّ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ آلِ مَكْتُومٍ نَائِبُ رَئِيسِ الدَّوْلَةِ رَئِيسُ مَجْلِسِ الوِزَرَاءِ حَاكِمُ دُبَي

1. اكتب نصًا إقناعيًا حول "المبادرة التي أطلقتها دولة الإمارات العربية المتحدة" خليك في البيت "لمواجهة أزمة" كورونا" موضحًا رأيك فيها، إن كنت تؤيدها أو تعارضها، مدعمًا هذا الرأي بالأدلة، مستخدمًا أساليب تؤثر في القارئ، وتقععه برأيك.

النشاط الثالث

1. اقرأ النَّصَّ الآتِيَّ بِعُنْوَانٍ: « الوَرْدِ الجُورِيِّ »، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:



الْوَرْدَةُ الجُورِيَّةُ هِيَ وَرْدَةٌ جَدَابَةٌ
عَطْرِيَّةٌ عَبَقَةُ الرَّايْحَةِ، تَمْتازُ
بِالجَمالِ والرِّقَّةِ، وَتَرْمِزُ لِلعَاطِفَةِ
الصَّادِقَةِ، وَالمَشاعِرِ النَّبِيلَةِ.
يَنْتَشِرُ الوَرْدُ الجُورِيُّ فِي جَمِيعِ
أَنْحاءِ العالَمِ، وَلَهُ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ
نَوْعًا مِنْ كَافَّةِ الأَلْوَانِ والأَشْكالِ،
وَقدْ عُرِفَتْ زِراعَتُهُ قَدِيمًا؛ حَيْثُ
عُثِرَ عَلَى بَقاياها فِي المَقابِرِ المِصْرِيَّةِ
الأَثَرِيَّةِ، وَفِي الصِّينِ.

يُزْرَعُ الوَرْدُ الجُورِيُّ وَيَعِيشُ فِي المَناطِقِ الحارَّةِ أَوِ المُعتَدِلَةِ، وَأوَّلُ خُطْوَةٍ فِي زِراعَتِهِ هِيَ
اخْتِيارُ التُّرْبَةِ المُناسِبَةِ؛ حَيْثُ تُعَدُّ التُّرْبَةُ الخِصْبَةُ ذاتِ التَّصريفِ الجَيِّدِ لِلمِياهِ مِنْ أَهمِّ عِناصِرِ
نِجاحِ زِراعَةِ الوَرْدِ الجُورِيِّ.

وَلِضَمانِ نُموِّ الوَرْدِ الجُورِيِّ نُموًّا جَيِّدًا يَجِبُ إِضافةُ السَّمادِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الزِّراعَةِ، وَلا
يَجوزُ تَسْميدُ التُّرْبَةِ قَبْلَ الزِّراعَةِ؛ حَتَّى لا تَحترِقَ الجُذورُ فِي التُّرْبَةِ، وَيَجِبُ الأَبْتعادُ عَنِ التُّرْبَةِ
الَّتِي زَرَعَتْ فِيها شَجَرَةٌ مِنْ قَبْلُ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يُؤدِّي إِلى ظُهُورِ أَمراضٍ فِي الشَّجَرَةِ مِمَّا يُؤدِّي إِلى
تَلْفِها.

يَتَراوَحُ ارْتِفاعُ شَجَرَةِ الوَرْدِ الجُورِيِّ مِنْ مِترٍ واحِدٍ إِلى ثَلَاثَةِ أَمْتارٍ حَسَبَ نَوْعِها، وَلِها فُرُوعٌ
كَثيرةٌ يوجَدُ عَلَينِها أَشْواكٌ، وَيَنحَمَلُ الجُورِيُّ الجِفافَ، وَأَنخِفاضَ دَرجاتِ الحَرارةِ، وَهُوَ نَباتٌ
مُعَمَّرٌ لا يَحْتاجُ إِلى تَجديدِ زِراعَتِهِ، يُزهِرُ حِلالَ سَنَةٍ مِنَ الزِّراعَةِ، وَتَحْتَلِفُ مُدَّةُ الإزْهارِ حَسَبَ
الصَّنْفِ، وَالجُورِيُّ مُحِبٌّ لِلضَّوءِ وَلِفِترَةٍ طَوِيلَةٍ؛ لِذَلِكَ يَحسُنُ نُموُّهُ، وَيَكثُرُ إِنتاجُهُ فِي الصَّيفِ.
لِلوَرْدِ الجُورِيِّ عِدَّةُ ألوانٍ، أَشْهرُها: الأَحْمَرُ والأَصْفَرُ والأَبْيَضُ وَالوَرْدِيُّ، وَلَهُ ظُرُوفٌ خاصَّةٌ
لِزِراعَتِهِ، لَكِنَّهُ يَتَلاءَمُ مَعَ أَغْلَبِ بَقاعِ الأَرْضِ ما عدا المَناطِقَ الاِسْتِوائِيَّةَ، وَلِكُلِّ وَرْدَةٍ طَريقَةٌ
قَاطِفٌ خاصَّةٌ بِها، فَالوَرْدانِ البَيضاءُ وَالْحَمراءُ يَتَمُّ قَاطِفُهُما عِنْدَ تَفْتِاحِ أَوَّلِ بَتلَتَيْنِ، أَمَّا الوَرْدَةُ
الصَّفراءُ فَتَقَطَّفُ قَبْلَ الجَمِيعِ، أَيَّ قَبْلَ تَفْتِاحِ البَتلاتِ.

1. إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية	النصوص السردية	النصوص الإرشادية	النصوص المعلوماتية
------------------	----------------	------------------	--------------------

2. ما الفكرة الرئيسة في النص؟

.....

3. اذكر ثلاث معلومات مهمة قدمها لك النص لم تكن تعرفها عن الورد الجوري.

أ.

ب.

ج.

4. صف عبارات جميلة من أسلوبك باقة من الورد الجوري الجميل موضوعاً في مزهريّة موجودة في غرفة تخيلها.

(يُمكنك القراءة أكثر عن الورد، وتعرف أنواعها الأخرى)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النشاط الرابع

اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:
كَيْفَ نَتَصَرَّفُ عِنْدَمَا نُلْسَعُ أَوْ نُلْدَغُ؟



إِنَّ التَّنَزُّهَ فِي أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ شَيْءٌ جَمِيلٌ،
وَلَكِنْ هُنَاكَ مَنْ يُشَارِكُنَا هَذِهِ التَّنَزُّهَ، إِنَّهَا
النَّحْلَاتُ أَوْ الْعَقَابِرُ الَّتِي تُؤَدِّي لَسَعَاتِهَا أَوْ
لَدَغَاتِهَا إِلَى حُدُوثِ أَلَمٍ شَدِيدٍ، وَدُخُولِ السَّمِّ
فِي الْجِلْدِ؛ لِهَذَا عَلَيْنَا الْإِتْرَامُ بِمَا يَأْتِي:

في حالة حدوث لسعة النحل:

- أَخْرِجِ الزُّبَانِي (السُّوَكَةَ) حَالًا بَعْدَ اللَّسَعَةِ، لِمَنْعِ اسْتِمْرَارِ دُخُولِ السَّمِّ؛ فزُبَانِي النَّحْلَةِ، أحيانًا،
تُؤَاوِلُ صَخَّ السَّمِّ لِمُدَّةٍ 30-60 ثَانِيَةً.
- أَخْرِجِ الزُّبَانِي بِالظَّفْرِ، أَوْ بِقَشِطٍ مَكَانِ اللَّسَعَةِ، وَلَا تُحَاوِلِ إِخْرَاجَهَا بِالضَّغْطِ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّ هَذَا
يَجْعَلُهَا تَدْخُلُ عَمِيقًا فِي الْجِلْدِ.
- ضَعْ عَلَى مَوْضِعِ اللَّسَعَةِ الْمَاءَ الْبَارِدَ، أَوْ الثَّلْجَ، لِمُدَّةٍ سَاعَةٍ.
- ضَمَّدِ الْجُرْحَ بِضِمَادَةٍ نَظِيفَةٍ إِذَا ظَهَرَ وَرَمٌ.
- تَنَاوَلِ مُسَكِّنَاتِ الْأَلَمِ بِحَسَبِ الْحَاجَةِ.



في حالة حدوث لدغة العقرب:

- عَقِّمِ مَوْضِعَ اللَّدْغَةِ بِالْمَاءِ وَالصَّابُونَ وَالْكَحُولِ.
 - اسْتَلْقِ بَعْدَ اللَّدْغَةِ لِلرَّاحَةِ، وَامْتَنِعْ عَنِ الْحَرَكَةِ.
 - ضَعْ عَلَى مَوْضِعِ اللَّدْغَةِ الْمَاءَ الْبَارِدَ، أَوْ الثَّلْجَ.
 - ضَعْ رِبَاطًا مَشْدُودًا؛ لِتَثْبِيتِ الْعُضْوِ الْمُصَابِ، وَلِمَنْعِ انْتِشَارِ السَّمِّ.
 - تَنَاوَلِ مُسَكِّنَاتِ الْأَلَمِ بِحَسَبِ الْحَاجَةِ.
- وَلَكِنْ - وَنَسَأَلُ اللَّهَ لَكَ الْعَافِيَةَ - إِذَا لَدَغَتْكَ الْعَقْرَبُ الصَّفْرَاءُ، فَيَجِبُ التَّوَجُّهُ سَرِيعًا إِلَى
المُسْتَشْفَى.

1. إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية	النصوص الوظيفية	النصوص الإجرائية	النصوص المعلوماتية
------------------	-----------------	------------------	--------------------

2. ما نوع الفعل الذي استخدم في النص السابق؟

3. ما الهدف من النص السابق؟

- التذكير بوجود نحل وعقارب في أحضان الطبيعة وفي المتنزهات.
- التوجيه إلى أخذ الحيطة والحذر عند زيارة الحدائق والمتنزهات.
- الإرشاد إلى التصرف الصحيح إذا أصيب الشخص بلسعة أو لدغة.
- بيان كيفية تنظيف مكان الإصابة، وتناول مسكنات الألم.

4. ما المشترك في التوجيهات لمن لدغته عقرب، أو لسعته نحلة؟

النشاط الخامس

اختر موضوعًا واحدًا من الموضوعات الآتية، واكتب فيه نصين مختلفين في النوع النصي، وفقًا للمطلوب.

شارك زملاءك ما كتبت، واطلب ملاحظاتهم، وأقرأ نصوصهم، وسجل لهم ملاحظاتك.

الموضوع الأول: رحلة برية.

نص إرشادي

نص وصفي

الموضوع الثاني: استخدام المواصفات العمومية بدلاً من المواصفات الخصوصية.

نص إقناعي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص معلوماتي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الموضوع الثالث: التطوع في الأعمال الخيرية.

نص وظيفي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص سردي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النشاط السادس

أمامك نصوص قصيرة، في موضوعات مختلفة، حاول أن تتعرف نوع كل نص:

عالم التمثيل مليء بالأشوار، وأبرز أشواره تلك الخواص التي أودعها
الله - سبحانه - فيه.

للتمثيل خواص حادة للشمس والشمم والتذوق، ومراكز هذه الخواص
منتشرة على جميع أجزاء الجسم، ولكنها تكون متركزة على قرون
الاستشعار لفحص الأشياء، ولتقل المعلومات بين أفراد مجموعة التمثيل.
ويعتقد أن لضربات قرون الاستشعار التي تكون قوية أو لطيفة، سريعة أو
بطيئة، مدلولاً في نقل الأفكار بين الأفراد، فالبقاء الأصدقاء يعطي التمثيل
رضا وضحاً، أما البقاء الأعداء فيضحيه تاحز وعراك.

تحتوي أزجل التمثيل على عداد للمسافات يساعده في العنور على
مساكنه مهما بعد عنه دون أن يضل طريقه، ونمل الصحراء يستخدم
علامات في السماء لتحديد مسار العودة إلى مسكنه، وتيمكنه دائماً
اختيار أقصر طريق إلى مسكنه، وتعرف المسافة التي ابتعدا بالضبط.

الشتاء أكثر الفصول إثارة للمشاعر، وأشدّها نقاءً وأكثرها سخاءً وعطاءً، فما إن
تَحَسَّدُ الغيوم في مُتَنَصِّفِ السماء، وتبدأ الشمس بإطفاء قناديل وهجها الحارق،
حتى يبدأ الجو في الاعتدال والميل للبرودة الجميلة التي يجلبها الشتاء معه،
فيسرق الدفء من الأجساد فقط، لكنه يعنه في الأرواح، فالمطر الهائل من السماء
يمنح الروح بهجة لا يمكن وصفها، ويعطي طاقة إيجابية مذهشة لا مثيل لها، أما
الغيوم السوداء التي تتجمع في كبد السماء فما هي إلا إشارة على اقتراب الخير
والبركة، ليعم المطر والتلج في الأرجاء.

وللشتاء طقوسه الرائعة، حيث تشتاق الروح إلى الجلسات الدافئة حول المدفأة،
وارتداء المعاطف الشتوية الدافئة، وشرب أكواب الشاي والقهوة التي تتسلل بحبو
فسري فشعيرة ممتزجة بتأملات لقطرات المطر من خلف النافذة.

التاريخ: 2020/3/26

السيد المدير/..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: طلب إجازة من العمل

أتقدم لسيادتكم بهذه الرسالة من أجل طلب إجازة مؤقتة
من العمل بداية من شهر يوليو 2020 نظراً لأن هناك بعض
الظروف التي أمر بها خلال تلك الفترة، وفي حاجة ماسة
للتفرغ لها، وبعدها سأعود للعمل مرة أخرى بكل نشاط
وحيوية حتى أستكمل مسيرتي معكم في شركتكم الموقرة،
وأرجو قبول طلبي.

مع جزيل الشكر.

اسم المرسل /.....

إن استهلاك الكهرباء في المنزل جزء من الاستهلاك العام للكهرباء في البلاد،
وهذا الاستهلاك يتطلب دفع فاتورة عالية، مما يرهق ميزانية بعض الأسر التي
تستمر زعم ذلك في اتباع الطريقة نفسها دون التفكير في تخفيض حجم
الاستهلاك. فما الطرائق الكفيلة بتزويد استهلاك الكهرباء في المنزل؟

* اتبعوا توزيعاً دقيقاً لمصايح الإنارة داخل المنزل، وخارجهُ، حيث يكون
الهدف منها الإنارة فقط، لا مظاهر الزينة والبهرجة.

* تذكروا أن تطفئوا المصايح لدى خروجكم من الغرفة، وتبصح بتنظيف
المصايح؛ للحصول على إنارة جيّدة؛ إذ إن المصباح التظف ينتج من
الإنارة ما يفوق المصباح المتسخ بـ 40 مرة.

* أدخلوا الإضاءة الطبيعية إلى منزلكم، وذلك بإبعاد الأشجار التي تغطي النوافذ،
وباختيار الأنواع الشفافة من الستائر التي تسمح بدخول ضوء الشمس.

* أحسنوا التعامل مع سائر المصادر المستهلكة للكهرباء، مثل: السخان
والتلاجة، والغسالة؛ للتوفير في كمية المياه والطاقة.

الوَحدةُ الأولى

1

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم لإصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق الاستفادة المعلوماتية أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

هَمُّ عَالِيَةٍ



جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم، لإستيعاب باقي إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعمارة المعلومات، وتلك باقي بشكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

تَعَبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ
الْمُتَبِّبِي

وَإِذَا كَانَتْ النَّفُوسُ كِبَارًا

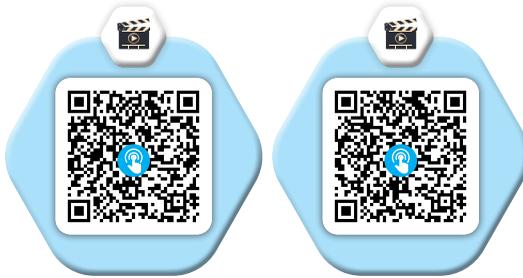
القراءة

شعر

1

الدرس الأول

لامية الطغرائي



نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.016 يحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحا الفكر الرئيسة والجزئية.
- ARB.6.1.02.008 يفسر الكلمات مستخدما المعجم الورقي والرقمي.
- ARB.2.1.01.018 يفسر كلمات النص الشعري، مستنتجا الدلالات التعبيرية الإيجابية والمجازية فيه.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعرية تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور.

الاستعداد لإقراء النَّصِّ:

الفكرة الرئيسيَّة والأفكار الداعمة في النَّصِّ الشعريِّ.

لا يخلو نصُّ شعريٌّ من فكرة رئيسية يدور حولها، وهي سبب كتابة الشاعر لنصِّه، إذ غالباً ما يسعى الشاعر إلى أن يُشاركه القراء أحاسيسه ورؤاه. وقد ينقل لنا النصُّ الشعريُّ تجربةً شخصيَّةً للشاعر، أو مُعاناةً، أو لحظة فرح أو ألم عاشها، وتدعم الفكرة الرئيسيَّة أفكاراً فرعيَّةً، تتضافر جميعها لتقديم الفكرة الرئيسيَّة للقارئ من جوانبٍ مُختلفةٍ، بحيث يُسهِّم كلُّ منها في رسم ملامح النَّصِّ وفكرته العامَّة بسلاسة.

ولكني يصلُّ القارئ إلى فهم عميقٍ للفكرة العامَّة للنصِّ عليه أن يقرأ النَّصَّ قراءة عميقة، مُتأملَةً كي تتكوَّن لديه صورةٌ كليَّةٌ عنه، مع محاولة ربط التفاصيل الداعمة ببعضها، وهو أمرٌ مُمتنع، وإن كان ليس سهلاً، ويحتاج إلى كثيرٍ من الدُّربة.

المُعْجَم والمُفردات:

(الأفعال)

- هَمَّ: هَمَّ بِـ / هَمَّ عَلَى / هَمَّ لـ، يَهْمُّ، هَمًّا، فهو هَامٌّ. هَمَّ بِـ: عَزَمَ عَلَى الْقِيَامِ بِالْأَمْرِ وَلَمْ يَفْعَلْهُ.
- اِدْرَأْ: دَرَأٌ، يَدْرَأُ، دَرَاءٌ، فَهُوَ دَارِيٌّ. دَرَأٌ: مَالٌ وَاعْوَجٌ. يَدْرَأُ الْمَفْسِدَ: يَقْضِي عَلَيْهَا. دَرَأْتُ الشُّبْهَةَ عَن نَفْسِي: دَفَعْتُهَا.
- أَهَيْتُ: أَهَابٌ، يُهَيْبُ، إِهَابَةٌ، فَهُوَ مُهَيْبٌ. وَأَهَابَ بِهِ: نَاشَدَهُ، وَدَعَاهُ، وَحَثَّهُ.
- أَعْلَلُ: عَلَلٌ، يُعَلِّلُ، تَعْلِيلٌ، فَهُوَ مُعَلِّلٌ. وَعَلَّلَهُ بِكَذَا: شَغَلَهُ بِهِ، وَأَلْهَاهُ، وَصَبَّرَهُ.

(الأسماء)

- البَيْدُ: جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ بَيْدَاءٌ، وَهِيَ الْفَلَاةُ وَالصَّحْرَاءُ.
- عِمَارٌ: جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ عَمْرَةٌ، هِيَ الشَّدَّةُ، وَالرَّحْمَةُ، وَالْأَمْرُ الْمُكْتَبُ.
- الْخَطْلُ: مَصْدَرٌ مِنَ الْفِعْلِ خَطَلَ، يَخْطُلُ، خَطْلًا، فَهُوَ خَطِلٌ. وَمَعْنَاهُ: بَاطِلٌ، وَحِمَاقَةٌ، وَالْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ.
- الْأَيْتُقُ: جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ نَاقَةٌ.
- الدَّارَةُ: مُفْرَدٌ، جَمْعُهُ دَارَاتٌ. وَهِيَ مَا يَدُورُ حَوْلَ الشَّيْءِ.
- الْحَمَلُ: بُرْجٌ مِنَ الْأَبْرَاجِ مِنْ دَائِرَةِ مَسَارِ الشَّمْسِ.

(الصِّفَات)

- - الدُّلُّ: جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ دَلُولٌ، وَمَعْنَاهُ: سَهْلَةُ الْانْقِيَادِ.

حوّل الشاعر:

مؤيد الدين الطغرائي:

هو مؤيد الدين الحسين بن علي الملقب بالطغرائي، وُلد سنة 3601م وتوفي عام 2011، وكان أحد كبار العلماء في الكيمياء لإسهاماته وابتكاراته، واهتمّ بالنظريات الكيميائية المستعملة في وقته، وألّف فيها عددًا من الكتب، وكان أديبًا وخطاطًا وشاعرًا، ومن أشهر أشعاره «اللامية»، ورثاء زوجته.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النصّ قراءة متمنّعة في البيت.

ما دور الفصل
في رسم صورة
الشاعر؟

لامية الطغرائي

أصالة الرّأي صانتني عن الخطل
حُبّ السلامة يُثنّي عزم صاحبه
فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا
ودع غمار العُلال للمُقدمين على
يرضى الذليل بخفض العيش يحفظه
فأذراً بها في نُحور اليد جافلة
إن العُلا حدتني وهي صادقة
لو كان في شرف المأوى بلوغ مني
أهبت بالخط لو ناديت مستمعا
لعله إن بدا فضلي ونقضهم
أعلل النفس بالآمال أرقبها

وَحليّة الفضل زانتني لدى العطل
عن المعالي، ويُغري المرء بالكسل
في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل
رُكوبها، واقتنع منهنّ بالبلل
والعز عند رسيم الأيتق الذليل
معارضات مثاني اللحم بالجدل
فيما تحدث أن العز في الثقل
لم تبحر الشمس يوماً دارة الحمل
والخط عني بالجهال في شغل
لعيه نام عنهم أو تنبه لي
ما أضيّق العيش لولا فسحة الأمل

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11

جميع الحقوق محفوظة © مؤسسة الأمانة العربية والتعليمية، يُسمح بأعادة استخدام هذه الصفحة أو جزء منها أو تدويرها في نطاق استخدامات التعليمات، أو تملك أي شكل من الأشكال من دون مسبق من الناشر.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حوّل النص:

1. استهلّ الشاعرُ القصيدةَ مؤكِّداً أنّه ذو رأيٍ ثابتٍ أصيلٍ. ما علاقةُ هذا بمضامينِ الأبياتِ التاليةِ له؟

2. الرّغبةُ في البقاءِ والحفاظُ على الحياةِ يُفضي إلى نتيجتينِ حسبَ رأيِ الشاعرِ، ما هما؟

3. بمِ أوصى الشاعرُ مَنْ يرغبُ في سلامةِ بدنه، وتركِ خوضِ مُغامرةِ الحياةِ؟

4. لجأ الشاعرُ إلى الاستدلالِ على ما دعا إليه من حكمٍ، أشِرْ إلى بعضها مُبرِّراً دورها في إقناعك.
(استعن بما جاء في البيتين الثامن والحادي عشر).

5. اربط بين معنى قولِ الشاعرِ:

وَمَنْ يَتَهَيَّبُ صُعودَ الجِبالِ
يَعِشُ أبَدَ الدَّهرِ بينَ الحُفَرِ

وما جاء في القصيدة.

6. ما الصّورةُ التي رَسَمها الشاعرُ للحظِّ؟ هلْ توافقه في رأيه؟

7. هَلْ خَرَجَ الشَّاعِرُ مِنْ حَالَةِ الْيَأْسِ وَفَقْدَانِ الْأَمَلِ الَّتِي سَيَطَرَتْ عَلَيْهِ فِي آيَاتِ الْقَصِيدَةِ، أَمْ أَنَّهُ خَتَمَ الْقَصِيدَةَ حَامِلًا بُؤْسَهُ وَمَرَارَتَهُ وَعَدَمَ تَفَاؤُلِهِ؟ اسْتَدِلَّ عَلَى إِجَابَتِكَ مِنَ النَّصِّ.

8. مُعْتَمِدًا عَلَى فَهْمِكَ لِمَضْمُونِ الْآيَاتِ، ضَعْ عِنْوَانًا يُعَبِّرُ عَنْهَا.

9. اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

1. يُوَجِّهُ الشَّاعِرُ فِي آيَاتِهِ الْقَارِئَ إِلَى:
 - أ. الْقِنَاعَةِ وَالْقَبُولِ بِالْوَاقِعِ.
 - ب. اِنْتِظَارِ الْفُرْصَةِ تَأْتِي، وَتَغْيِيرِ الْحَالِ.
 - ج. الْمُبَادَرَةَ وَاتِّخَاذِ قَرَارِ التَّغْيِيرِ.

حَوِّلْ لُغَةَ النَّصِّ:

1. حَدِّدْ بِدَقَّةِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَعُودُ عَلَيْهَا الضَّمَائِرُ الْآتِيَةَ، فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

1. «فَإِنْ جَنَحْتَ إِلَيْهِ.»

2. «لَعَلَّهُ إِنْ بَدَأَ فَضْلِي وَنَقَضَهُمْ.»

3. «وَدَعَّ غِمَارَ الْعُلَا لِلْمُقَدِّمِينَ عَلَى رُكُوبِهَا.»

2. ما العبارة التي تتفق ومعنى الفعل "يُثني" الواردة في البيت الثاني:

أ. أَثْنَيْتُ عَلَى الطَّالِبِ الْمُجِدِّ.

ب. ثَنَيْتُ خَالِدًا عَنْ فِعْلِ السُّوءِ.

ج. ثَنَيْتُ الْوَرَقَةَ فَانْتَنَتْ.

3. حَلِّ الصَّوْرَةَ الشَّعْرِيَّةَ الَّتِي قَامَ عَلَيْهَا الْبَيْتُ الرَّابِعُ مِنَ الْقَصِيدَةِ.

4. كُثِّرَ فِي الْآيَاتِ تَوْظِيْفُ أَفْعَالِ الْأَمْرِ.

أ. حَدِّدْ هَذِهِ الْأَفْعَالَ وَدَلَالَتَهَا

ب. مَا سَبَبُ اسْتِخْدَامِهَا، رَابِطًا ذَلِكَ بِشَعْرِ الْحِكْمَةِ وَالْوَعْظِ؟

حوّل قارئ النصّ:

1. يُعوّل كثيرٌ من الناس على الحظّ في النّجاح والفشل، هل تؤيّد هذه الفكرة؟ تناقش مع زملائك عن دور الحظّ في الحياة، وما علاقته بالعمل والتّوكل.

القراءة

قِصَّةٌ قَصِيرَةٌ

2

الدَّرْسُ الثَّانِي

الضَّحِكُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ



نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.2.01.029 يعلل استخدام اللغة المجازية والمعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي، واصفا كيف تؤثر هذه اللغة على النص.
- ARB.2.1.01.018 يفسر كلمات النص الشعري/ الأدبي، مستنتجا الدلالات التعبيرية الإيحائية والمجازية فيه.
- ARB.2.2.01.030 يحلل النص لتحديد وجهة نظر الكاتب، ووجهات نظر الشخصيات المختلفة في النص، وكيف يميز المؤلف وجهة نظره من وجهة نظر الشخصيات من خلال ردود فعلها على الحدث نفسه.

الاستعداد لإقراء النص:

المهارة القرآنية

السرد والحوار:

لا يخلو النص السردي من أحداثٍ تُقدِّمُ إمَّا بالسرد، أو بالوصف، أو بالحوار. والسرد هو الإخبار عن حادثةٍ أو مجموعةٍ حوادثٍ مترابطةٍ قامت بها شخصيةٌ أو أكثر في زمانٍ ومكانٍ مُحدَّدَيْنِ، أو قصُّ الحدتِ واقتفاؤه، سواء أكان حقيقياً أم مُتخيلاً، وقد يكون سرداً ذاتياً (بضمير المتكلم)، أو سرداً موضوعياً (بضمير الغائب). أما الوصف، فهو تشخيصُ الأعمالِ والأحداثِ والشخصياتِ، وهو أداةٌ تُشكِّلُ صورةَ المكانِ والأشياءِ والأشخاصِ والمُشاعِرِ. وأخيراً فالحوار هو حديثٌ بين شخصين أو أكثر في سياقٍ حدتٍ ما، وهو نوعان: خارجيٌّ مباشرٌ (ديالوج): حوارٌ مع الآخر. داخليٌّ غيرٌ مباشرٌ (مونولوج): حوارٌ مع النفس.

المُعْجَمُ والمُفْرَدَاتُ:

(الأفعال)

- وَلَجَ: وَلَجَ، يَلْجُ، وُلُوجًا، فهو والْجُ. وَلَجَ الْبَيْتَ: دَخَلَهُ.
- نَاءَ: نَاءَ، يَنْوُءُ، نَوَاءً، وَتَنَوَّأَ، فهو ناء. نَاءَ بِحِمْلِهِ: نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا. نَاءَ بِهِ الْحِمْلُ: أَثْقَلَهُ وَأَمَالَهُ.
- أَنْفَتَقَ: أَنْفَتَقَ، يَنْفَتِقُ، أَنْفَتَاقًا، فهو مُنْفَتِقٌ. أَنْفَتَقَ الشَّيْءَ: أَنْشَقَّ.

(الأسماء)

- ذُوَابَةٌ: مُفْرَدٌ، وَالْجَمْعُ: ذُوَابَاتٌ وَذَوَائِبٌ. الذُّوَابَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.
- صِحَافٌ: جَمْعٌ وَمُفْرَدُهَا صَحْفَةٌ. وَهِيَ آنِيَةُ الطَّعَامِ الْكَبِيرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ.
- الْعَنْبَرُ: مُفْرَدٌ، وَالْجَمْعُ: عَنَابِرٌ. وَالْعَنْبَرُ: بِنَاءٌ رَحْبٌ يَتَّخَذُ لِلْخَزَنِ أَوْ الْعَمَلِ.
- وَابُورٌ: مَوْقِدٌ يُسْتَعْمَدُ لِلطَّبِيخِ؛ وَيُوقَدُ (بِالْكَبِيرِ وَسِينِ).

(الصفات)

- أَغْبَرُ اللَّوْنِ: أَغْبَرَ، يُغْبِرُ، إِبْغَارًا، فهو مُغْبِرٌ. الْجَمْعُ: غُبْرٌ. وَالْمُؤَنَّثُ: غَبْرَاءُ. وَأَغْبَرُ اللَّوْنِ أَيُّ لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْغُبَارِ.
- مُشَعَّتُ الشَّعْرِ: شَعَتْ، يُشَعَّتُ، تَشَعِيثًا. فهو مُشَعَّتٌ، واسمُ الْمَفْعُولِ: مُشَعَّتٌ. وَمُشَعَّتُ الشَّعْرِ: مُتَلَبَّدٌ، غيرٌ نَظِيفٍ.

حَوْلَ الْكَاتِبِ:



عبدُ اللهِ عبدُ:

وُلِدَ الْأَدِيبُ الرَّاحِلُ «عَبْدُ اللَّهِ عَبْدُ» عَامَ 8291 فِي مَدِينَةِ اللَّادِقِيَّةِ. دَرَسَ فِي مَدَارِسِ «التَّجْهِيْزِ» حَتَّى نَالَ الْكِفَاءَةَ (نَهَايَةَ الْمَرْحَلَةِ الْإِعْدَادِيَّةِ)، وَمَنْ ثُمَّ دَرَسَ فِي مَدَارِسِ «التَّرْكَمَانِ» فِي قَرْيَةِ «أُمِّ الطُّيُورِ» وَحِينَ أَكْمَلَ دِرَاسَتَهُ دَخَلَ إِلَى جَامِعَةِ دِمَشْقَ لِلدِّرَاسَةِ فِي قِسْمِ الْفَلَسْفَةِ. تَوَفِّيَ عَامَ 5791 إِثْرَ نُوبَةٍ قَلْبِيَّةٍ. كَتَبَ الْأَدِيبُ 38 قِصَّةً قَصِيْرَةً جُمِعَتْ فِي ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ هِيَ «مَاتَ الْبَنْفَسُجُ»، و«النَّجُومُ»، و«السِّيْرَانُ وَلَعْبَةُ أَبْنَاءِ يَعْقُوبَ»، كَمَا كَتَبَ 48 قِصَّةً لِلْأَطْفَالِ جُمِعَتْ ضِمْنَ مَجْمُوعَتَيْنِ قِصَصِيَّتَيْنِ هُمَا: «العَصْفُورُ الْمَسَافِرُ»، و«الطَّيْرَانُ الْأَوَّلُ»، وَلَمْ يَكْتُبْ إِلَّا رَوَايَةً وَاحِدَةً عَنَوْنَهَا «الرَّأْسُ وَالْجِدَارُ».

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

1. اِقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً مَتَمَعْنَةً قَبْلَ الْحِصَّةِ الْأُولَى، وَحَاوِلْ تَعَرَّفَ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتِهَا خَطٌّ مِنْ خِلَالِ السِّيَاقِ.
2. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْمُثَبَّتَةِ فِي هَوَامِشِ الْقِصَّةِ.

الصَّحْكُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ

لَمْ يَسْتَقْبَلْ أَنْفُهُ حِينَما وَلَجَ بابَ البَيْتِ - شَأْنُهُ دائِماً عِنْدَما يَكُونُ الطَّعامُ بِطاطا - رائِحَةُ الزَّيْتِ
والتُّومِ والكُزْبَرَةِ والبَصْلِ، عِنْدَها فَكَّرَ، فَرُبَّما كَانَتْ زَوْجَتُهُ قَدْ هَوَّتِ البَيْتَ، واجْتازَ العَتَبَةَ
فانْحَرَفَتِ الزَّوْجَةُ الَّتِي كَانَتْ واقِفَةً تُمَسِّكُ مِقْبَضَ البابِ لِتُفْسِحَ لَهُ الطَّرِيقَ.
كَانَ المَدْخَلَ مُعْتَمًا إِلَّا مِنَ النُّورِ الَّذِي كانَ يَتَسَلَّلُ إِلَيْهِ مِنَ العُرْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ المُضَاءِ.
اسْتَطاعَ أَنْ يُلاحِظَ هَيْئَةَ زَوْجَتِهِ الَّتِي رَفَعَتْ يَدَها إلى جَبِينِها فِي تلكَ اللَّحْظَةِ.
كَانَتْ بِثِيابِ المَنْزِلِ العادِيَّةِ، فَقدَّرَ أَنَّها لَمْ تَأوِ إلى فِرَاشِها، وَأَنَّها كَانَتْ لا تَزالُ يَقْضِي تَنْتَظِرُها.
قال:

-ألم تنامي بعد؟

قالت:

-انشغل فكري، قَلِقْتُ فَلَمْ أَسْتَطِعِ النَّوْمَ.

قال:

-ليس هناك ما يوجبُ القلقَ.

صافحَ زَوْجَتَهُ، فأحَسَّ يَدَها دافِئَةً، أبعدَ يَدَهُ حالاً، لَكِنَّهُ مَعَ ذلكَ شَعَرَ بِها وَكانَها أَجفَلَتْ مِنْ
يَدِهِ.

قالتِ المَرأةُ: قُلْتُ الدُّنْيا بَرْدٌ، وثِيابُهُ خَفِيفَةٌ فَلَمْ أَسْتَطِعِ النَّوْمَ.

قالَ الرَّجُلُ:

لَمْ يَحْدُثِ البَرْدُ إِلَّا فِي اللَّيْلِ، فِي النَّهارِ كَانَتْ الدُّنْيا دافِئَةً، وَمَا إِنَّ هَبَطَ اللَّيْلُ حَتَّى انْصَبَّ البَرْدُ
دُفْعَةً واحِدةً. أَيْنَ كانَ مَحْبُوءًا؟ وما هَذَا البَرْدُ؟ انتَظِرْ حَتَّى غَطَسَتِ الشَّمْسُ فِي البَحْرِ ثُمَّ اندَفَعَ

شَرْقِيًّا صَامِتًا مُثَلِّجًا.

وَأَغْلَقَتِ الْمَرْأَةُ الْبَابَ بِهَدْوٍ، وَفِي فِكْرِهَا قَالَتْ: مَا أَبْرَدَ يَدُهُ! أَنَا لَمْ أَرْ فِي حَيَاتِي يَدًا بِهَذَا الشَّكْلِ.

وَاسْتَدَارَتْ لِتَلْحَقَ بِالرَّجُلِ الَّذِي تَقَدَّمَهَا فِي مَدْخَلِ الْبَيْتِ.

كَانَ يَخْطُو بِهَدْوٍ وَمِنْ خَلْفِهِ سَارَتِ الْمَرْأَةُ فِي غَبَشِ مَمَرِ الْبَيْتِ تُصْغِي إِلَيْهِ، كَانَ يَتَكَلَّمُ بَرْدًا، كَانَ الْبَرْدُ يَقْطُرُ مِنْهُ، وَمِنْ كَلِمَاتِهِ، وَمِنْ خُطْوَاتِهِ، وَكَانَ يَبْدُو وَكَأَنَّهُ يَحْمِلُ الْبَرْدَ عَلَى ظَهْرِهِ الَّذِي نَاءَ تَحْتَ ثِقَلِهِ، وَكَانَتْ رَقَبَتُهُ غَائِصَةً بَيْنَ كَتْفَيْهِ، قَالَ:

- ثِيَابِي لَيْسَتْ خَفِيفَةً، لَكِنِّي لَمْ أَعْمَلْ حَسَابِي لِمِثْلِ هَذَا الْبَرْدِ، فِي الْمَرَّةِ الْقَادِمَةِ...
وَلَمْ تَنْتَظِرِ الْمَرْأَةَ لِتَسْمَعَ أَكْثَرَ، فَاذْدَفَعْتَ قَائِلَةً:

- وَهَلْ سَتَكُونُ هُنَاكَ مَرَّةً قَادِمَةً، أَلَا يَوْجَدُ مَوْظِفُونَ غَيْرَكَ؟
قَالَ:

- بَلَى، يَوْجَدُ كَثِيرُونَ، لَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَنْزَلَ وَاحِدٌ مِنَّا فَنَزَلْتُ أَنَا. كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ

هُنَاكَ مَدْنُوبٌ عَنِ الْمَوْسِسَةِ لِيرَاقِبَ تَفْرِيعَ شُحْنَةِ السُّكَّرِ، فَوَقَعَ الْاِخْتِيَارُ عَلَيَّ.

وَفَكَّرْتُ: وَقَعَ عَلَيْكَ الْاِخْتِيَارُ لِتَشْهَدَ تَفْرِيعَ مَائَتِي طَنِّ سُكَّرًا، وَلِتَقَاتِلَ مَعَ الْعَمَّالِ لِيحَافِظُوا عَلَى أَكْيَاسِ السُّكَّرِ مِنَ التَّمَرِّقِ، وَكَيْ لَا تَتَعَرَّضَ لِلنَّهْبِ، وَلِتُنْصَابَ أَنْتَ بِكُلِّ هَذَا الْبَرْدِ وَالْجُوعِ وَالذَّوَارِ وَالصُّدَاعِ وَالْعَطَشِ.

وَوَصَلَ إِلَى الْعُرْفَةِ الْمُضَاعَةِ، فَبَدَا الرَّجُلُ فِي الثُّورِ وَجْهًا نَحِيلًا أَغْبَرَ اللَّوْنَ، مُزْرَقًا

مِنَ الْبَرْدِ، مُتَعَبًا غَيْرَ حَلِيقٍ، خَفِيفَ شَعْرِ الرَّأْسِ مُشْعَعْتَهُ، صَغِيرَ الْجِسْمِ.

وَأَسْرَعَتْ زَوْجَتُهُ فَسَوَّتْ غِطَاءَ (الصُّوْفَا)، وَمَسَدَّتْهُ بِيَدَيْهَا، ثُمَّ مَضَتْ إِلَى مِشْحَبٍ

- ما المشاعر
المسيطر على
الشخصية في هذه
اللحظة؟

- وما الصفة التي
تؤكد هذه الفقرة
في الشخصية؟

عَلَقَتْ عَلَيْهِ ثِيَابًا. كَانَ الرَّجُلُ لَا يَزَالُ واقفًا وَسَطِ الْغُرْفَةِ وَيَدَاهُ فِي جَيْبِهِ.

وَأَدَارَ نَظْرَةً عَجَلَى حَوْلَهُ، كَانَ ثَمَّةَ سَرِيرَانِ مُتَقَابِلَانِ فِي الْبَيْتِ، أَحَدُهُمَا انْحَشَرَ فِيهِ أَوْلَادُهُ
الْثَلَاثَةُ، وَقَدْ اسْتَغْرَقُوا فِي النَّوْمِ. مِنْذُ زَمَانٍ كَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لِأَوْلَادِهِ الثَّلَاثَةِ أَسْرَتُهُمْ الْخَاصَّةُ
وَعَرَفَتُهُمْ الْخَاصَّةُ، وَلَكِنَّ الْعَيْنَ بَصِيرَةٌ وَالْيَدَ قَصِيرَةٌ، كَمَا كَانَ يَقُولُ لِزَوْجَتِهِ. أَمَّا السَّرِيرُ الثَّانِي
فِيَنَامُ عَلَيْهِ الزَّوْجَانُ.

وَتَعَثَّرَتْ عَيْنَاهُ (بِصُوبِيَا) أُسْطُوَانِيَّةٌ مُنْطَفِئَةٌ، وَلَعَلَّهُ كَانَ يَبْحَثُ عَنْهَا دُونَ أَنْ يَدْرِي. كَانَ يَعْلَمُ
أَنَّ مَخزُونَهُمْ مِنَ (الْمَازُوتِ) قَدْ نَفِدَ مِنْذُ يَوْمَيْنِ، لَكِنَّهُ كَانَ يَتَوَقَّعُ أَنْ يَرَاهَا مُشْتَعَلَةً بِقُدْرَةِ قَادِرٍ؛
رُبَّمَا لِأَنَّهُ يُحْسُ بِبَرْدٍ شَدِيدٍ، وَرُبَّمَا بِحَكْمِ الْعَادَةِ، لِأَنَّ (الصُّوبِيَا) مِنَ الْمُفْتَرَضِ أَنْ تَكُونَ
مُشْتَعَلَةً فِي الشِّتَاءِ.

وَفِي ثَانِيَةِ أَطْفَاءَ (الصُّوبِيَا) الَّتِي أَشْعَلَهَا فِي رَأْسِهِ، وَهُوَ هُنَاكَ فِي الْبَحْرِ جُوعَانٌ وَبِرْدَانٌ وَعَطْشَانٌ.
كَمَا أَطْفَاءَ ذُوَابَةَ شُعَلَتِهَا الزَّرْقَاءِ الْمُتْرَاقِصَةَ، وَمَحَا ظِلَالَهَا الَّتِي رَسَمَهَا عَلَى الْجِدَارِ.
وَقَدَّمَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ مَنَامَتَهُ الَّتِي حَمَلَتْهَا مِنْ أَقْصَى الْغُرْفَةِ، وَقَالَتْ: أَلَا تُغَيِّرُ ثِيَابَكَ؟
قَالَ: كَلَّا، لَيْسَ قَبْلَ أَنْ أَدْفَأَ، لَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ آكُلَ، أَنَا جَائِعٌ.
وَبَحَثَ أَنْفَهُ عَنْ رَائِحَةِ الْبَطَاطَا الْمَقْلِيَّةِ بِالزَّيْتِ وَالْبَصَلِ وَالْكَزْبَرَةِ وَالثُّومِ؛
وَقَالَ: لَكِنِّ سَأَغْسِلُ يَدَيَّ أَوَّلًا.

كَيْفَ صَوَّرَ الْكَاتِبُ
حَالَةَ الْبُؤْسِ الَّتِي
يَعِيشُهَا الزَّوْجَانُ؟

وَخَلَعَ مِمْطَرَهُ، وَأَلْقَاهُ عَلَى طَرَفِ (الصُّوْفَا)، ثُمَّ مَضَى إِلَى الْمَطْبَخِ، وَسَمِعَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ مَكَانِهَا
فِي وَسَطِ الْغُرْفَةِ انْفِتَاحَ صُنْبُورِ الْمَاءِ وَقَرَقَعَةَ مَائِهِ الْمُتَسَاقِطِ. قَالَتْ الْمَرْأَةُ فِي سِرِّهَا: أَنَا لَمْ أَرِ
إِنْسَانًا بَرْدَانٌ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ، وَخَطَرَتْ لَهَا فِكْرَةٌ، فَمَضَتْ إِلَى الْمَطْبَخِ، قَالَتْ: يَجِبُ أَنْ
أُحْضِرَ لَهُ الطَّعَامَ قَبْلًا. غَسَلَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَفَّفَهُمَا بِفُوطَةٍ، وَعَادَ إِلَى الْغُرْفَةِ، جَلَسَ عَلَى
(الصُّوْفَا)، وَفَرَكَ يَدَيْهِ لِيُدْفِفَهُمَا، وَأَنْشَأَ يَنْتَظِرُ. بَعْدَ قَلِيلٍ دَخَلَتِ الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ بَيْنَ يَدَيْهَا صَيْنِيَّةً

عليها صحافُ الطَّعامِ؛ قالتُ:
- هَلْ أَضْعُهُمَا عَلَيِ (الصَّوفا)؟

قالُ:

- ضَعِيهَا عَلَيِ الْأَرْضِ أَفْضَلُ.

وَضَعَتِ الْمَرْأَةُ الصَّيْنِيَّةَ عَلَيِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَلْبَثِ الرَّجُلُ أَنْ هَبَطَ عَنِ (الصَّوفا)، وَجَلَسَ عَلَيِ الْأَرْضِ مُتْرِبَعًا، وَكَانَ تَحْتَهُ بَسَاطٌ رَقِيقٌ فَشَعَرَ بِالْبُرُودَةِ تَسْرِي فِي جَسَدِهِ، أَلْقَى نَظْرَةً سَرِيعَةً فَوْقَ الصَّيْنِيَّةِ، كَانَتْ هُنَاكَ بَطَاطَا مَسْلُوقَةٌ وَزَيْتُونٌ وَبَصَلَةٌ مُمْلَحَةٌ وَرَغِيْفٌ خُبْزٍ. عَادَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَطْبَخِ، قَالَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ مُتَأَسِّفًا: طَوَّلَ النَّهَارِ، وَأَنَا أَحْضَرُ شَهِيَّتِي لِلْبَطَاطَا الْمَقْلِيَّةِ بِالزَّيْتِ وَالبَصَلِ وَالثُّومِ وَالكزْبِرَةِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ يَحْدُثُ كَمَا تُرِيدُ، لَكِنِّي جَائِعٌ سَاكِلُهَا مَسْلُوقَةً، وَإِنْ كُنْتُ أَفْضَلُهَا بِالطَّرِيقَةِ الْأُخْرَى، وَاقْتَطَعْتُ مَرْقَةَ خُبْزٍ، وَبَدَأْتُ بِأَكْلِ. دَفَعْتُ إِلَى فَمِهِ لُقْمَةً خُبْزٍ أَوَّلًا، ثُمَّ أَخَذَ حَبَّةَ بَطَاطَا بَعْدَ أَنْ مَلَّحَهَا، وَقَضَمَ مِنْهَا قِضْمَةً تَبَعَهَا بِحَبَّةِ زَيْتُونٍ وَرَقِيقَةَ بَصَلٍ. كَانَتْ الْأَرْضُ وَالجُدْرَانُ وَالسَّقْفُ تَهْتَرُّ بِهِ فِي حَرَكَةٍ مَوْجِيَّةٍ إِيقَاعِيَّةٍ، وَكَانَ يُحَسُّ دَوَارًا خَفِيفًا، وَالتَّقَمَ لُقْمَةً أُخْرَى، وَطَيَّبَهَا بِرَقِيقَةِ بَصَلٍ.

سَمِعَ قَرَقَعَةَ (وَابورِ الكازِ)، كَانَتْ قَرَقَعَةً سَرِيعَةً وَعَنيفَةً، وَتَبَعَهَا هَدِيرٌ اشْتِعَالٍ سَرِيعٍ؛ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «أَلْفَ مَرَّةٍ قُلْتُ لَهَا خُذِي حِذْرِكَ مِنْ (وَابورِ الكازِ)، احْقِنِيهِ بِلَطْفٍ، العِنْفُ وَالصَّغْطُ الكَثِيرُ يُفَجِّرُهُ».

وَمَضَى طَعَامُهُ بِقَابِلِيَّةٍ، وَصَمَتَ، وَفِي فَكْرِهِ قَالَ: لَا أَظُنُّ أَنَّ الوَقْتَ مَنَاسِبٌ لِتَطْبَخَ شَيْئًا فِي هَذِهِ الفَتْرَةِ مِنَ اللَّيْلِ، لَعَلَّهَا تُسَخِّنُ لِي مَاءً لِلَاغْتِسَالِ، أَنَا لَا أَحِبُّ الاغْتِسَالَ فِي البَرْدِ؛ سَأَقُولُ لَهَا

إني بردان. وأصغى بانتباه، لم يسمع قرععة برميل الاغتسال ولا تساقط الماء فيه. قال: لعلها تحضّر الشاي، قدح شاي مع الطعام يساوي الدنيا وما فيها في هذا البرد. وماهي إلا لحظات حتى تغير وقع الهدير في أذنيه ثم اقترب أكثر، ودخلت زوجته تحمل بيدها (وابور الكاز) الهادر، ودّهش لحظة، ولم يلبث أن فهم ثم تأكّد عندما وضعت (الوابور) صوبه. أيام الشتاء منذ زمان بعيد عندما كان صغيراً هو وإخوته كانت أمهم تلجأ إلى هذه الطريقة حين يخلو البيت من الفحم والحطب وأي شيء يُشعل، كانت تُشعل (الوابور)، وتضع فوقه صفيحة معدنية ثم تجمع الأولاد المرتجفين من حوله. والآن بعد مضيّ زمانٍ طويلٍ تأتي هذه المرأة الغريبة التي كانت تجهل حيلة أمه، تأتي، وتفعل الشيء نفسه.

فكر وهو يلوك طعامه، وأسرّ لنفسه: كل الفقراء يلجؤون إلى (بوابير الكاز) عندما يعضهم البرد. ورأى في وجه امرأته صورة أمه، وفي أولاده إخوته؛ وفكر لو لم يكونوا الآن نياماً لتحلّقوا حول (وابور الكاز) الهادر. وهلع قلبه من المستقبل الذي ينتظر أولاده، وفكر: لكأنّ الزمن يراوح في مكانه، وكان شيئاً لم يحدث على هذه الأرض.

قالت المرأة: فكرت أن ذلك يُدفع قليلاً.

وهزّ برأسه موافقاً، وقعدت المرأة قبالتها، واستمرّ في التهام طعامه.

قال: لم تطبخي بطاطا بالزيت.

قالت: طلبت من (السّمان) بعض الزيت على الحساب فرفض، وقال لي: «ما من طلعة إلا وبعدها نزلة، مرّة طلبت من زوجك أربع خمس (تنكات) زيت نباتي فرفض»، لماذا لم تعطيه الزيت الذي طلبه؟

برأيك، لماذا حرص الكاتب أن يضع أمام القارئ هذه السطور الممتدة من البؤس والفقير؟

قَالَ: كَانَ سَبِيْعُهُ فِي السُّوقِ السُّودَاءِ، لَمْ يَكُنِ الزَّيْتُ لِلْبَاعَةِ، كَانَ الْأَمْرُ يَقْضِي بِيَعِهِ لِلْمُسْتَهْلِكِ مَبَاشَرَةً.

قَالَتْ الْمَرْأَةُ بَعْدَ تَرُدُّدٍ:

لَنْ أَتَعَامَلَ مَعَهُ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَالَ لِي: «زَوْجُكَ سَيَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ، وَيُمِيتُكُمْ مَعَهُ، فَهَوَ لَمْ يَتَعَلَّمَ مِنَ الْحَيَاةِ شَيْئًا؛ قُلْتُ لَهُ اسْتَفِدْ، وَأَفِدْ غَيْرَكَ يَا رَجُلُ، خُذْ وَأَعْطِ، الْحَيَاةُ أَخَذَ وَعَطَاءٌ، لَكِنَّهُ رَكِبَ رَأْسَهُ، وَصَمَّ أُذُنَيْهِ، فَلَمْ يُصْغِ إِلَيَّ».

وَتَابَعَ اِزْدِرَادَ طَعَامِهِ بِصَمْتٍ، وَفِي فِكْرِهِ عَادَ إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ يُوَزَّعُ فِيهَا الزَّيْتُ النَّبَاتِيَّ لِلْمُسْتَهْلِكِينَ مِائَاتِ الْكِيلَوَاتِ، وَقَتَهَا لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ بَطَاقَاتٌ وَلَا قِيُودٌ تُلْزِمُهُ بِتَقْدِيمِ كُشُوفٍ بِالتَّوْزِيْعِ، وَقَدْ سَعَتِ الثَّرْوَةُ إِلَيْهِ آنَذَا، سَاقَهَا إِلَيْهِ غَيْرُ تَاجِرٍ مِنْ تُجَّارِ السُّوقِ السُّودَاءِ، لَوْ شَاءَ لَصَارَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَوُدَّعَ حَيَاةَ الْفَقْرِ وَالْعَوَزِ. حَدَّثَ ذَلِكَ فِي وَقْتِ كَانَتِ الصَّفَائِحُ الْفَارِغَةُ وَالطَّنَاجِرُ وَالِدَّلَاءُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَوَانِي تَرْتَفِعُ إِلَيْهِ بِتَوْشُلٍ وَإِلْحَاحٍ مِنْ أَجْلِ شَيْءٍ مِنَ الزَّيْتِ.

مُغْفَلٌ! قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِمَّنْ سَمِعُوا بِقِصَّةِ الزَّيْتِ وَغَيْرِهَا، وَأَضَافُوا: الْمُغْفَلُونَ وَحَدَهُمْ لَا يَفَكِّرُونَ فِي غَدِهِمْ.

خَطَرَ لَهُ ذَلِكَ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ الَّذِي حَمَلَتْ فِيهِ زَوْجَتُهُ صَبِيَّةَ الطَّعَامِ بَعْدَ أَنْ انْتَهَى مِنْ تَنَاوُلِ وَجِبَتِهِ، وَمَضَتْ بِهَا إِلَى الْمَطْبَخِ؛ وَفَكَّرَ: قَدْ أَكُونُ مُغْفَلًا كَمَا يَقُولُونَ لَكِنِّي لَسْتُ كَمَا يَظُنُّونَ.

وَضَحِكَ فِي سِرِّهِ، وَأَضَافَ: بِالْعَرَبِيِّ الْفَصِيحِ، هُمْ يَعْتَبِرُونَنِي مُغْفَلًا، لِأَنِّي

مَا الصِّفَةُ الَّتِي تَسِمُ
بِهَا الشَّخْصِيَّةَ فِي هَذِهِ
الْفَقْرَةِ؟ وَمَا الدَّلِيلُ
عَلَيْهَا؟

لَمْ أَغْتَنِمِ الْفُرْصَةَ، وَلَمْ أَبِعِ الْمَوَادَّ التَّمَوِينِيَّةَ لِتُجَارِ السُّوقِ السُّودَاءِ، أَمَّا أَنَا فَأَنْظُرُ إِلَى الْقَضِيَّةِ مِنْ وَجْهَةٍ نَظَرٍ أُخْرَى.

مَسْأَلَةٌ لَا أُنَاقِشُ فِيهَا، فَأَنَا لَسْتُ سِوَى مُسْتَحْدَمٍ بَسِيطٍ يَقْضِي أَيَّامَ حَيَاتِهِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الْعَمَلِ وَبِالْعَكْسِ، وَفِي خَمْسَةِ مِنْ بَدَايَةِ كُلِّ شَهْرٍ يَفْرُغُ جَيْبُهُ، وَمَا تَبَقِيَ مِنَ الْأَيَّامِ يَقْضِيهِ عَدًّا بَيْنَ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ وَالْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ انْتِظَارًا لِمَطْلَعِ الشَّهْرِ الْحَدِيدِ، أَقْتُلُ الْيَوْمَ بِتَوَقُّعِ الْيَوْمِ الَّذِي سِيَأْتِي؛ ذَلِكَ هُوَ الْفَرْقُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ. وَدَخَلْتُ زَوْجَتَهُ تَحْمَلُ صَبِيئَةً عَلَيْهَا أَدْوَاتُ الشَّايِ؛ أَسْرَّ لِنَفْسِهِ: لَيْسَ هُنَاكَ أَطِيبُ مِنْ قَدَحِ شَايٍ بَعْدَ يَوْمٍ طَوِيلٍ فِي الْبَاخِرَةِ بَيْنَ الْعُمَّالِ.

-انْتَبَهُ عَلَى الْأَكْيَاسِ.

-هَذَا سُكَّرٌ وَلَيْسَ تُرَابًا.

وَانْفَتَقَ كَيْسٌ، فَاذَلَقَ السُّكَّرَ الْمَحْمُولُ بِالرَّافِعَةِ مِنْ قَلْبِ الْعَنْبَرِ إِلَى الْمَاعُونَةِ شَلَالًا حَلِيبِيًّا أَيْضًا، وَمَزَّقَ عَامِلٌ كَيْسًا بِالسُّكَّانِ مِنْ أَجْلِ حَفْنَةِ سُكَّرٍ وَضَعَهَا فِي فَمِهِ، وَانْهَالَ السُّكَّرَ عَلَى أَرْضِيَّةِ الْعَنْبَرِ.

حَمَلَتْ زَوْجَتُهُ إِبْرِيْقَ الشَّايِ، وَضَعَتْهُ فَوْقَ (وَابُورِ الْكَازِ)؛ فَتَغَيَّرَ هَدِيرُهُ، وَصَارَ الْأَطْفَ. اسْتَنْدَ بِظَهْرِهِ إِلَى جِسْمِ (الصُّوْفَا) الْقَائِمَةِ خَلْفَهُ. بَدَأَ يَدُبُّ فِي أَوْصَالِهِ دِفْءٌ خَفِيفٌ. الْغُرْفَةُ سَفِينَةٌ تَعْلُو وَتَنْخَفِضُ فِي حَرَكَةِ إِيقَاعِيَّةٍ. أَطْبَقَ عَيْنَيْهِ، كَانَ تَعْبُ النَّهَارِ قَدْ انْحَلَّ إِلَى إِعْيَاءٍ، وَفِي لِحْظَةٍ بَسَطَ لَهُ

لماذا عدّه النَّاسُ مُغْفَلًا
من وجهة نظره؟

النُّومُ جَنَاحِيهِ، وَحِينَ هَمَّ بِحَمْلِهِ وَالْارْتِفَاعِ بِهِ أَجْفَلَ، وَقَدْ حَسِبَ نَفْسَهُ سَقَطَ مِنْ شَاهِقٍ، فَتَحَ عَيْنَيْهِ، أَحْسَسَ بِرَعْدَةٍ فَاذَلَّتْ فِي ثِيَابِهِ. أَنْزَلَتْ زَوْجَتُهُ إِبْرِيْقَ الشَّايِ عَنِ النَّارِ فَارْتَفَعَ هَدِيرُ (وَابُورِ

الكَانِ)، وَعَادَ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهِ، وَضَعَتِ الْإِبْرِيْقَ عَلَى الْأَرْضِ، جَرَّتْ نَحْوَهَا صَيْنِيَّةً عَلَيْهَا عُلبَتَانِ مَعْدِنِيَّتَانِ وَقَدْحَانِ، أَخَذَتْ مِنْ إِحْدَى الْعُلبَتَيْنِ قَدْرًا مِنَ الشَّايِ وَضَعَتْهُ فِي الْإِبْرِيْقِ ثُمَّ أَعَادَتْ الْغِطَاءَ فَوْقَهُ، انْتَشَرَتْ رَائِحَةُ الشَّايِ، وَعَبَقَ بِهَا أَنْفُ الرَّجُلِ.

فَكَرَّ فِي نَفْسِهِ، لَيْسَ هُنَاكَ أَطْيَبُ مِنْ قَدْحِ الشَّايِ السَّاحِنِ، وَاسْتَوَى قَاعِدًا، قَالَ:
-لَعَلِّي غَفَوْتُ.

نَظَرَتْ زَوْجَتُهُ إِلَى مُنْبَهٍ قَامَ فَوْقَ طَائِلَةٍ، قَالَتْ:
-إِنَّهَا الثَّانِيَّةُ بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ.

قَالَ فِي نَفْسِهِ: يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ! وَمَرَّتْ فِي خِيَالِهِ أَحْدَاثُ نَهَارِهِ، مَا مِنْ شَيْءٍ أَطْيَبُ مِنْ قَدْحِ شايٍ بَعْدَ يَوْمٍ شاقٍّ. فَرَدَّتْ زَوْجَتُهُ الْقَدْحَيْنِ الزَّجَاجِيَيْنِ، كَانَ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ، فَتَصَاعَدَتْ مِنْ احْتِكََاكِهِمَا قَرَقَعَةٌ ضَاحِكَةٌ، صَبَّتِ الشَّايَ فِي الْقَدْحِ الْأَوَّلِ، فَتَصَاعَدَ الْبُخَارُ وَانْتَشَرَتِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ، وَمَلَأَتِ الْقَدْحَ الثَّانِي.

أَخَذَتِ الزَّوْجَةَ إِحْدَى الْعُلبَتَيْنِ الْمَعْدِنِيَّتَيْنِ، وَأَخَذَتْ بِالثَّانِيَةِ مِلْعَقَةً، اسْتَعَانَتْ بِالْمِلْعَقَةِ عَلَى فَتْحِ غِطَاءِ الْعُلبَةِ، وَمَا إِنَّ رَفَعَتِ الْغِطَاءَ حَتَّى تَسْمَرَ بِصَرِّهَا فِي قَاعِ الْعُلبَةِ، تَوَرَّدَ خَدَّاهَا قَلِيلًا، ظَلَّتْ نَظَرُهَا مُثَبَّتَةً فِي قَاعِ الْعُلبَةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ:
-أَلَا نَشْرَبُ الشَّايَ؟

ابْتَسَمَتِ الزَّوْجَةُ ابْتِسَامَةً شَاحِبَةً وَمَدَّتْ لَهُ الْعُلبَةَ، اسْتَقَرَّ بِصَرِّهِ فِي قَاعِ الْعُلبَةِ، ابْتَسَمَ بِدَوْرِهِ،

وقال:

-غير معقول.

وأتسعت ابتسامته....

أطنان من الشكر. ومرّ في خياله كلُّ الشكر المهدور في البحر، وعلى ظهر الباخرة، وفي العنابر والمواعين، عدا الذي نهبه الآخرون.

-غير معقول.

وضحك، ضحك في البداية من حلقومه موجة إثر موجة ضحكاً غريباً جافاً لا روح فيه ولا نداوة، ثم استقام ضحكه، واستمرّ (الوابور) المشتعل يهدر، وبخار الشاي يتصاعد ذكياً ومُعطراً من قدحين مليئين لم يمسا، واستمرّ هو في الضحك، ودمعت عيناه.

أَنْشِطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. قَالَ تَعَالَى: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ (البقرة)

• فَسِّرْ مَوْقِفَ الْبَاطِلِ مَعَ السَّمَّانِ وَتُجَارِ الشُّوقِ السُّودَاءِ عَلَى ضَوْءِ التَّوَجُّهِ الرَّبَّانِيِّ فِي آيَةِ الْكَرِيمَةِ.

.....

.....

أ. حِينَ قَرَأْتَ الْعُنْوَانَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، بِمِ أَوْحَى إِلَيْكَ؟

.....

.....

ب. تَنَاقَشْ مَعَ زُمْلَاتِكَ فِي دَلَالَاتِ الْعُنْوَانِ الْآنَ عَلَى ضَوْءِ مَا فَهَمْتَهُ مِنَ الْقِصَّةِ؟
وَيَبِّينِ رَأْيَكَ فِيهِ؟

.....

.....

.....

.....

.....

2. اكتبِ فقرةً مُركزةً تتحدّثُ فيها عن بطلِ القِصةِ، وتوضِّحُ صفاتهِ الخارجيّةِ (الجسديّة) والداخليّة؟

.....

.....

.....

.....

.....

3. هلْ تكشفُ خاتمةُ القِصةِ (واستمرّ هو في الضحكِ ودمعتُ عيناهُ) عن دلالةِ الضحكِ في عنوانها؟ وضّح ذلك رابطاً عنوان القِصةِ بنهايتها.

.....

.....

4. ما رأيك في نهايةِ القِصةِ؟ هلْ تجدُ النّهايةَ مُقنعةً؟ علّلْ إجابتك.

.....

.....

.....

.....

5. قامتِ القِصةُ على مُفارقةٍ تُبرزُ بؤسَ الرّجلِ وعوزَهُ. فما هذه المُفارقةُ؟

.....

.....

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ

1. اشرح دلالة العبارات المجازية الآتية من خلال السياق في القصة:

أ. «انتظر حتى غطست الشمس في البحر، ثم اندفع شرقياً صامتاً مثلجاً».

.....

.....

ب. «الغرفة سفينة تعلو، وتنخفض في حركة إيقاعية».

.....

.....

ج. «وفي لحظة بسط له النوم جناحيه».

.....

.....

2. استخدم الكاتب ألفاظاً دالة على الصوت، أشير إليها في النص، ووضح دلالة تلك الألفاظ في إيصال المعنى الذي قصدَهُ الكاتب.

.....

.....

3. وظف الكاتب بعض الكلمات العامية من بيئته المحلية، مثل: (وابور، صوبيا)...

• ما دور هذه المفردات العامية في رسم صورة أقرب إلى واقع الحدث؟

.....

.....

4. عُدْ إِلَى مُعْجَمِ حَدِيثِ (المُعْجَمِ الوَسِيطِ)، وَتَبَيَّنْ دِلَالَةَ "السُّوقِ السُّودَاءِ".

.....

.....

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

بَعْدَ قِرَاءَتِكَ الْقِصَّةِ، نَاقِشْ زُمَلَاءَكَ فِي الشَّخْصِيَّةِ: هَلْ تَرَى أَنَّ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ مَوْجُودٌ فِي الْوَاقِعِ؟ هَلْ تَعْرِفُ أَحَدًا مِنْ مَهِيطِكَ يُشْبِهُ هَذِهِ الشَّخْصِيَّةَ؟ أَيُّ الْأَنْمَاطِ أَكْثَرُ انْتِشَارًا فِي الْوَاقِعِ، نَمَطُ الشَّخْصِيَّةِ أَمْ نَمَطُ التَّجَارِ؟

القراءة

نصُّ معلوماتيُّ

3

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

تاريخُ التدفئة



نواتجُ التعلُّمِ

- ARB.3.1.02.018 يستدل على ارتباط فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النص مع بعضها
- ARB.3.1.02.020 يحدد الفكر الرئيسة للنص بعد تحليله المعلومات الصريحة والضمنية، مستشهدا بمصادر متعددة من الأدلة.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

ما أعرفه، ما أعتقد أنني سأتعلمه، ما تعلمته {K, W, L}

تعدُّ إستراتيجيَّة (L, W, K) مِنَ الإستراتيجيَّاتِ التي تُساعدُكَ على أَنْ تكونَ قارئاً فاعلاً، كما أَنَّها تُحفِّزُ ذهنَكَ للتَّفكيرِ في موضوعِ النَّصِّ، مُتحرِّراً مِنْ أيِّ وَجْهَةٍ نَظَرٍ أَوْ زاوِيَةٍ مُعَيَّنَةٍ قَدْ يَتَبَنَّاها الكاتِبُ، بِالإضافةِ إلى أَنَّها تَجْعَلُكَ تَتجاوَزُ ما تَعرفُهُ إلى ما تريدُ أَنْ تَعرفَهُ فيما يَتعلَّقُ بموضوعِ النَّصِّ، وَتَجْعَلُكَ تَقْرَأُ الموضوعَ بذهنٍ نَشِطٍ يُحرِّكُهُ الفضولُ العِلْمِيَّ، وَهذهِ مِنْ أَهمِّ ما يُساعدُكَ على فَهْمِ النَّصِّ، وَرسمَ خريطةٍ متكاملةٍ لما جاءَ فيه. طَبِّقْ هذهِ الإستراتيجيَّةَ بالتعاونِ معَ زميلِكَ بملءِ الجدولِ المَوْضَحِ أدناه

ما أعرفه عن تاريخ التدفئة	ما أتوقع أن أتعلمه عن تاريخ التدفئة	ما تعلمته
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

مِنَ الإِسْتِرَاتِيجِيَّاتِ الأَسَاسِيَّةِ لِفَهْمِ النُّصُوصِ المَقْرُوءَةِ إِسْتِرَاتِيجِيَّةً البَحْثِ عَن مَعَانِي الكَلِمَاتِ وَالمُصْطَلِحَاتِ؛ لِأَنَّهَا تَعْمَلُ عَلى تَعزِيزِ الفَهْمِ، وإِثْرَاءِ المُعْجَمِ اللُّغَوِيِّ.

• اِبْحَثْ عَن مَدَلُولَاتِ المُصْطَلِحَاتِ الآتِيَةِ فِي مَصَادِرِ التَّعَلُّمِ المُتَوَفَّرَةِ:

• المراجِل:

• (الكيروسين):

• نِظَامِ التَّقْطِيرِ:

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النُّصِّ:

اقْرَأِ النُّصَّ قِرَاءَةً مَتَمَعْنَةً فِي البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ الأُولَى، وَحَاوِلْ أَنْ تُظَلِّلَ أَوْ تَضَعْ خَطوطًا تَحْتَ المَعْلُومَاتِ الَّتِي تَوَقَّعْتَ أَنْ تَجِدَهَا فَوَجَدْتَهَا، وَتَضَعْ خَطوطًا بِلَوْنٍ مُخْتَلِفٍ حَوْلَ المَعْلُومَاتِ الجَدِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَتَوَقَّعْهَا، وَلَمْ تَفَكَّرْ فِيهَا.



تاريخ التدفئة

حظي عنصر النار بالأهمية القصوى والبحث والتنقيب بما لم يحظ به أي عنصر آخر من عناصر الكون، وبذل الإنسان منذ القدم جهداً كبيراً في البحث والتفكير لمعرفة كيفية استغلال النار والإفادة منها وجعلها مصدراً مهماً يتناسب وحاجته إليها. وبما أن الحاجة للدفع كانت ملحّة فقد سعى الإنسان إلى إدخال النار في المنازل والمساكن، ولكن بسبب خطورتها على حياة الساكنين فيها، وتسببها في كثير من الحرائق طوّر الإنسان على مرّ الزمن عدّة طرائق للتدفئة آمنة وصحيّة، ففي البداية كانت على شكل حُفَرِ النار، وانتهت إلى صورتها الحاليّة الأكثر أماناً.



حُفَرُ النَّارِ: عَصُورٌ مَا قَبْلَ التَّارِيخِ

حُفَرُ النَّارِ: عَصُورٌ مَا قَبْلَ التَّارِيخِ:

تعودُ المَواقِدُ الأقدمُ المعروفةُ لدينا الآنَ لأكثرَ من 000003 سنة، وكانت على شكلِ حُفَرٍ بدائيّةٍ بُنيت في الكهوف، وتُستخدمُ بشكلٍ أساسيٍّ للطبخِ والدّفءِ والحماية من الحيوانات البريّة. تبرزُ خطورةُ تلك المَواقِدِ في إنتاجها للأدخنة السامة مع عدم توفّر أنظمة التهوئة لها داخل المساكن أو الكهوف.

نظام التدفئة في عهد الرومان:

ظهِرت أنظمة التدفئة لأول مرّة في غربي الأناضول تحت البلاط في مملكة (أرزوا) (awazra)، حيث قام الملك بتركيب مثل هذا النظام في قصره منذ حوالي 0031 قبل الميلاد. ولكن يعود الفضل في تطوير نظام التدفئة للرومان الذين طوّروا نظاماً مبتكراً



الهايوكست: كلمة مشتقة من اليونانية القديمة وتتكوّن من مقطعين؛ «هاييو» ومعناها أسفل، و«كوست» ومعناها حارق.

مركزياً لتدفئة الأرضيات، يُسمى نظام «الهايوكست» «tsuacopyh»، وتم استخدامه في المنازل والمباني العامة مثل الحمامات العمومية من 053 إلى 08 قبل الميلاد. ويعتمد نظام «الهايوكست» على بثّ الدفء من أسفل؛ لذلك فقد تم رفع الأرضيات للمباني والسماح لدفء النيران القادم من الأفران بالتدفق إلى أسفل الأرضيات وتسخين البلاط أعلاها. وفي البداية كانت المنظومات الرومانية تُسخن الأرضية

فقط، ولكنها تطوّرت لاحقاً لتستخدم الجدران في التدفئة من خلال تجويف الجدران وضحّ الهواء الحارّ في جميع أنحاء الغرفة من خلال فتحاتٍ مُخصّصة لذلك. كما عرف الرومان نظام المداخن المتنقلة والمكوّن من حاويات للنار والجمر يمكن نقلها من غرفة إلى أخرى. وبعد تراجع الإمبراطورية الرومانية، اندثر نظام «الهايوكست» وتم استبداله بنظام النيران الخارجية المفتوحة مرّة أخرى، ولم ترجع التدفئة مركزية تحت البلاط - بعد ذلك - حتى القرن العشرين.

مواقد العصور الوسطى:



مواقد العصور الوسطى

اختلف شكل المواقد قليلاً في العصور الوسطى، فكان لمُعظم القاعات والمنازل الكبيرة موقد مركزية مع نارٍ مفتوحة، يخرج الدخان منها من خلال فتحة في السقف. وقد اخترعت لها مداخن مع فتحات تسمح للدخان بالخروج، وتحوّل دون دخول المطر والتلوج، وتم وضع المواقد ملاصقة للجدران بدلاً من مكانها وسط الغرفة في بعض الأحيان في المساحات الصغيرة.

نظام التدفئة المركزية الحديث:

تم تطوير الطرائق الرئيسية للتدفئة ما بين القرن الثامن عشر ومُنْتَصَفِ القرن التاسع عشر، ومن هذه الطرائق:

• الأنظمة المائية للتدفئة:

في نهاية القرن الرابع عشر كانت (غرينلاند) أول مَنْ قام باستخدام مياه الينابيع الساخنة لتدفئة المباني، وفي أواخر القرن الثامن عشر الميلاديّ شيدت شركة (niam-ennob. M) في فرنسا نظاماً فعالاً للتدفئة، وذلك بتسخين الماء باستخدام المراجِل، ثم تطوّرت الفكرة الفرنسيّة في إنجلترا منذ عام 7181 إلى نظام تدفئة للبيوت والمكاتب بطرائق آمنة وسهلة؛ وفيها تدور المياه الحارة بشكلٍ يشبه الدورة الدموية للإنسان من المراحل بدايةً إلى أرجاء المكان كافة لتعود مرّةً أخرى إليه لتسخن من جديد، وهكذا ذوايك، ومن الجدير بالذكر أنّ طبيياً هو مَنْ قام باكتشاف التدفئة المركزية.

• التدفئة بالبخار:

كان (وليام كوك) أول مَنْ أدخل نظام التدفئة بالبخار عام 5471 في إنجلترا، وفي سبعينات القرن التاسع عشر قام العلماء بتركيب التدفئة البخارية في منازلهم.

• التدفئة بالهواء الساخن:

وفي عام 3971 قام (وليام تراث) بتصميم مبنى للطاحونة، يتوسطه فرن لتسخين الهواء بمدينة «ديربي» الإنجليزية، ويحتوي هذا التصميم على موقد كبير لتسخين الهواء الذي يتسلل من الخارج عن طريق ممرات تحت الأرض والقنوات المركزية الكبيرة للتهوية. وقد تعاون (تراث) مع المهندس المشهور (تشارلز سالفستر) لإنشاء مبنى جديد لمستوصف «ديربي الملكي»، وكان لهما دورٌ فعّالٌ في تطبيق نظام التدفئة للمستوصف الجديد، واعتماد الطرائق الصحيّة والأمنة للتنظيف والتهوية، وقد مكن نظام تدفئة المستوصف المرضى من استنشاق هواء نظيف بينما تمرُّ مخلفات الهواء الملوّث عبر قنوات إلى القبّة، وكان هذا التصميم مؤثراً للغاية؛ ولذلك فقد تم نقله وتطبيقه على المباني الصغيرة طوال ذلك القرن.

• أنظمة التدفئة المتحركة:



التدفئة بالكاز

تَنَوَّعتْ أشكالُ المَواقِدِ في عَصْرِنَا الحَالِيّ فَأَصْبَحَتْ تُسْتَخْدَمُ المَواقِدُ المَتَحَرِّكَةُ، وَ الَّتِي تُعَدُّ إِحْدَى أبْسَطِ أنواعِ المَواقِدِ المُسْتخدَمَةِ حَالِيًّا، وَتَشْتَهَرُ بِاِختِلافِ أَحجامِها وَأشكالِها وطَريقَةِ عَمَلِها، كَمَا تَخْتَلِفُ الطَّاقَةُ المُسْتخدَمَةُ في عَمَلِها، فَمِنْها المَواقِدُ الَّتِي تَعْمَلُ بِطَاقَةِ الكَهْرَباءِ، وَأُخرى تَعْمَلُ عَلى الوَقُودِ السَّائِلِ (كالكاز) وَأُخرى تَعْمَلُ عَلى الغازِ.

1. مَرَجِلُ التَّدْفِئَةِ بالكاز (صوبات الكاز): يَعودُ الفَضْلُ في اِكتِشافِ وَقُودِ (الكيروسين) إِلى الجِئولوجيِّ الكَنديِّ (إبراهام جيسنر)، فِفي عامِ 1846 قامَ بِتسخينِ الفَحْمِ، وَقَطَرَ مِنْهُ سائِلًا رَقيقًا وَشَفافًا فَصَنعَ مِنْهُ وَقُودًا مِمْتازًا لِلْمِصايِحِ، وَقَدِ أَطْلَقَ عَليه اسمَ (الكيروسين)، الَّذِي يُسْتَعْمَلُ حَديثًا كَوَقُودٍ لِلتَّدْفِئَةِ، وَلَكِنْ لا يُنصَحُ بِاستخدامِهِ في الأَماكِنِ المُغْلَقَةِ بسببِ تصاعُدِ غازِ أولِ أكسيدِ الكَربونِ.

2. أَمَّا مَرَجِلُ التَّدْفِئَةِ بِالغازِ (صوبات الغاز) فَقدُ انْتَشَرَتْ في الأَوْنَةِ الأَخيرَةِ كبدِيلٍ لِلتَّدْفِئَةِ بوساطَةِ المَوادِّ السَّائِلَةِ، وَتُعَدُّ طَاقَةُ أَنْظِفَ مِنْ تَلكَ الَّتِي تَعتمِدُ عَلى الدِّيزِلِ. وَلِجِهازِ التَّدْفِئَةِ مِيزَةُ التَّحكَمِ بِدرجَةِ حَرارَةِ المِياهِ داخِلَ الأَنايِبِ عَبرَ مُنظِّمِ حَرارَةِ (ثيرموستات).



التدفئة بالغاز

وَيُمكنُ القَولُ إنَّ أنظِمَةَ التَّدْفِئَةِ قَدِ تَطَوَّرَتْ إِلى شَكلِها الأَكثَرِ شِيعًا وَانْتِشارًا بِحُلُولِ مُنْتَصَفِ القَرْنِ العِشرينِ، إِذْ غَدَتْ مُتَوَفَّرَةً لِلنَّاسِ، وَأَصْبَحَتْ أَجْهزَةُ التَّدْفِئَةِ وَأَنْظِمَتُها غَيرَ مُكَلَّفَةٍ نَسبيًّا وَموثوقَةً تَقريبًا، وَتَمَّ تحسِينُ كَفاءَتِها بِشَكلٍ مَلحوظٍ، وَتَوَفَّرَتْ أَنْظِمَتُها الأَمَنَةُ بِأشكالٍ تُناسِبُ البيئاتِ جَميعِها عَلى اِختِلافِها.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. أين تجد الفكرة المحورية للمقال؟ ظللها، ثم اكتبها بلغتك.

2. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

- نظام التدفئة الذي يعمل كالدورة الدموية للإنسان، هو:
 - أ. نظام التدفئة بالبخار.
 - ب. نظام التدفئة المائية.
 - ج. نظام التدفئة بالهواء الساخن.
- نظام التدفئة الذي يسمح لمخلفات الهواء الملوثة بالمرور عبر قنوات إلى القبّة، هو:
 - أ. نظام (الهايوكست).
 - ب. نظام التدفئة المائية.
 - ج. نظام التدفئة بالهواء الساخن.
- تطوّر نظام التدفئة بالهواء الساخن على يد:
 - أ. المهندس (تشارلز سالفستر).
 - ب. (وليام كوك).
 - ج. (وليام تراث).
- اختلف شكل المواقد في العصور الوسطى فأصبح لها:
 - أ. مداخن تسمح للدخان بالخروج منها.
 - ب. نظام مركزي تحت البلاط.
 - ج. نظام متنقل مكوّن من حاويات للنار.

3. وازن بين نظام التدفئة في عهد الرومان ونظام التدفئة في العصور الوسطى:

نظام التدفئة في العصور الوسطى	نظام التدفئة في عهد الرومان
.....
.....
.....

4. علل ما يأتي:

أ. لاقى نظام التدفئة بالهواء الساخن رواجًا واستحسنًا.

.....

.....

ب. لا يُنصح باستخدام مراحل التدفئة بالكاز في الأماكن المغلقة.

.....

.....

5. اذكر مراحل تطور أنظمة (الهايوكست).

.....

.....

6. ما دلالة الإكثار من ذكر التواريخ في النصّ المعلوماتي؟

.....

.....

7. تحتاجُ الجُمْلُ في اللُّغةِ العَرَبِيَّةِ عِنْدَ تَكْوِينِهَا وَالْوَصْلِ بَيْنَهَا إِلَى رَوَابِطٍ حَتَّى يَأْتِيَ التَّعْبِيرُ عَنِ الْمَعْنَى فِي الْجُمْلَةِ صَحِيحًا، أَوْ لِتَعْلِيلِ وَجْهَةِ نَظَرٍ مَا، أَوْ عِنْدَ الْمُقَارَنَةِ بَيْنَ شَيْئَيْنِ، وَغَيْرِهَا مِنْ الْمَهَامِّ الَّتِي تَسْتَوْجِبُ الاسْتِعَانَةَ بِأَدْوَاتِ الرَّبْطِ، وَالَّتِي مِنْهَا:

- أدواتُ العَطْفِ؛ مثلُ: (أَوْ، فَ، ثُمَّ، الواو، أَمْ)
- أدواتُ التَّفْسِيرِ وَالتَّعْلِيلِ (أَيُّ، اللَّامُ، الفاءُ، فَقَدْ، بسببِ)
- أدواتُ الاستِدْرَاكِ/ أدواتُ المُقَابَلَةِ (لَكِنْ، لَكِنُّ، بَلْ، بَيِّنَةٌ، إِلَّا أَنْ، غَيْرَ أَنْ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ)
- أدواتُ التَّفْصِيلِ (أَمَّا، إِمَّا)

أ. اقرأ الأمثلة الآتية، ملاحظًا الربط الذي استخدم في النص.

- (أما مراحل التدفئة بالغاز (صوبات الغاز) فقد انتشرت في الآونة الأخيرة كبدائل للتدفئة بواسطة المواد السائلة).

- (وتشتهر باختلاف أحجامها وأشكالها وطريقة عملها، كما تختلف الطاقة المستخدمة في عملها).

ب. عد إلى النص السابق، وابحث مع زميلك عن مواطن أخرى تم استخدام عناصر الربط فيها، للربط بين فكرتين أساسيتين.

1.

2.

8. رَتَّبْ مَرَاهِلَ التَّدْفِئَةِ الْآتِيَةِ -زَمَنِيًّا- حَسَبَ وِرْوَدِهَا فِي النَّصِّ:

- () تَمَّ تَطْوِيرُ شَكْلِ الْمَوَاقِدِ الْمَرَكِزِيَّةِ مَعَ نَارٍ مَفْتُوحَةٍ لِتَكُونَ مُلَاصِقَةً لِلجُدْرَانِ بَدَلًا مِنْ مَكَانِهَا وَسَطِ الْغُرْفَةِ.
- () تَمَّ رَفْعُ أَرْضِيَّاتِ الْمَبَانِي، وَالسَّمَاخُ لِلتَّيْرَانِ بِتَسْخِينِ الْبَلَاطِ أَعْلَى الْأَرْضِيَّاتِ.
- () ظَهَرَتْ الْمَوَاقِدُ الْمُتَنَقِّلَةُ بِدَايَةِ عُلَى شَكْلِ حَاوِيَاتٍ لِلنَّارِ وَالجَمْرِ.
- () تَمَّ اسْتِخْدَامُ مَوَاقِدِ الْغَازِ كَبَدِيلٍ لِلتَّدْفِئَةِ (بِالْكَيروسِين).
- () تَطَوَّرَ نِظَامُ التَّسْخِينِ تَحْتَ الْبَلَاطِ لِئَسْخَنَ جَمِيعَ أَنْحَاءِ الْغُرْفَةِ مِنْ خِلَالِ ضَخِّ الْهَوَاءِ الْحَارِّ الْمُنْبَعِثِ مِنْ فَتَحَاتٍ فِي تَجْوِيفِ الْجُدْرَانِ.
- () أَصْبَحَ الْكَازُ (الْكَيروسِين) يُسْتَعْمَلُ كَوَقُودٍ لِلتَّدْفِئَةِ فِي مَوَاقِدِ التَّدْفِئَةِ الْمُتَنَقِّلَةِ.

9. اِبْحَثْ فِي مَصَادِرِ التَّعْلَمِ الْمُتَاحَةِ عَنِ الطَّرَائِقِ الَّتِي كَانَتْ تُسْتَعْمَلُ قَدِيمًا لِلتَّبْرِيدِ وَالتَّكْيِيفِ، وَكَيْفَ تَطَوَّرَتْ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى صُورَتِهَا الْآلَانِ. نَاقِشْ مَا تَوْصَلْتَ إِلَيْهِ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمْلَانِكَ.

القراءة

قصة قصيرة

4

الدرس الرابع

الرّهان



نواتج التعلّم

- ARB.2.2.01.029 يعلل استخدام اللغة المجازية والمعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي، واصفا كيف تؤثر هذه اللغة على النص.
- ARB.2.1.01.018 يفسر كلمات النص الشعري/ الأدبي، مستنتجا الدلالات التعبيرية الإيحائية والمجازية فيه.
- ARB.2.2.01.030 يحلل النص لتحديد وجهة نظر الكاتب، ووجهات نظر الشخصيات المختلفة في النص، وكيف يميز المؤلف وجهة نظره من وجهة نظر الشخصيات من خلال ردود فعلها على الحدث نفسه.

الاستعدادُ لقراءةِ النَّصِّ:

المهارةُ القرآنيَّةُ:

الشَّخصيَّةُ في القِصَّةِ القصيرةِ:

تَعتمدُ القِصَّةُ القصيرةُ غالبًا على شَخْصِيَّةٍ واحدةٍ تكونُ محورَ الأحداثِ، وتُسمى الشَّخصيَّةُ المركزيَّةُ أو البطلُ، وهناكُ شَخْصِيَّاتٌ مُساعدَةٌ أو ثانويَّةٌ تَظهرُ في القِصَّةِ مِنْ خلالِ علاقتها بالبطلِ. وللشَّخصيَّةِ في القِصَّةِ القصيرةِ ثلاثةُ أبعادٍ: البعدُ الجسديُّ، والبعدُ النفسيُّ أو الوجدانيُّ، والبعدُ الاجتماعيُّ المُرتبطُ بالمُحيطِ.

ويمكنُ للقارئِ تَعرُّفُ الشَّخصيَّةِ مِنْ خلالِ عدَّةِ جوانبٍ يُقدِّمها الكاتبُ في نصِّه:

- الهيئةُ الخارجيَّةُ للشَّخصيَّةِ: ملامحُ الوجهِ، والطولُ، والملابسُ، وما إلى ذلك.
- الألفاظُ وما تتكلَّمُ به الشَّخصيَّةُ: طبيعةُ اللِّغةِ ومُستواها.
- السُّلوكُ: ردودُ فِعْلٍ الشَّخصيَّةِ تجاهَ مواقفٍ مُحدَّدةٍ.

وحيثُ ينظرُ القارئُ إلى الشَّخصيَّةِ مِنْ خلالِ هذهِ الجوانبِ يستطيعُ أن يتعرَّفَ إليها أكثرَ، ويَني توقعاته لِلمَجريَّاتِ الأحداثِ في أثناءِ القراءةِ بناءً على صِفاتِها الخارجيَّةِ، وألفاظِها، ورُدودِ أفعالِها.

المُعْجَمُ والمُفْرَداتُ:

(الأفعالُ)

- توغَّلَ: توغَّلَ، يتوغَّلُ، توغَّلًا، فهو مُتوغِّلٌ. توغَّلَ في أدغالِ الغابَةِ: ولَجَّ في داخلِها. وتوغَّلَ في أقاصي البلادِ: تَغلَّغَلَ فيها، ذَهَبَ فيها، وبالغَ، وأبَعَدَ.
- أعَبَّ نَفْسًا: عَبَّ، يُعَبُّ، عَبًّا، فهو عابٌّ. عَبَّ الماءَ: شَرِبَهُ بلا تَنفُّسٍ.

(الأسماءُ)

- التَّبَدُّدُ: مصدرٌ مِنَ الفِعْلِ تَبَدَّدَ. تَبَدَّدَ، يَتَبَدَّدُ، تَبَدُّدًا، فهو مُتَبَدِّدٌ. والتَّبَدُّدُ: التَّلَاشي.
- المُسَوِّغُ: مُفْرَدٌ، والجَمْعُ: مُسَوِّغاتٌ. سَوَّغَ يُسَوِّغُ تَسْوِغًا، فهو مُسَوِّغٌ. سَوَّغَ تَصَرُّفَهُ: بَرَّرَهُ.

(الصِّفاتُ)

- النَّافِرَةُ: نَفَرَ يَنْفِرُ نَفورًا، فَهو نافرٌ. الجَمْعُ نوافِرٌ، ونافراتٌ. والنَّافِرُ: النَّاتِيُ والبارِزُ. واهِنَةٌ: وَهِنٌ، يَهِنُ وَهْنًا. فَهو وَهِنٌ. الواهِنُ: الضَّعِيفُ، لا يَطُشُ عِنْدَهُ.
- ابْتِسامَةٌ صَفراءُ: تَعْبِيرٌ عَنِ المُرَاوَعَةِ وإِخفاءِ المَكْرِ.

خليل قنديل:

وُلد الكاتب عام 1591 في الأردن بمدينة إربد، وأنهى الثانوية العامة سنة 9791، وعمل سكرتيراً لاتحاد كتّاب وأدباء الإمارات، ومحرراً ثقافياً في صحيفة «الخليج» (0891-0991)، ثمّ عمل في الأردن في صحيفة «العرب اليوم» (7991/6991)، وبعد ذلك، عمل مراسلاً من عمّان لصحيفة «الخليج» الإماراتية (7991-4002). كان عضواً في رابطة الكتّاب الأردنيين، كما أنّه كان كاتباً في صحيفة الدستور الأردنية، وهو عضو في نقابة الصحفيين الأردنيين، وعمل في الصحافة الثقافية منذ ثمانينات القرن الماضي. ومن أعماله الأدبية: وشم الحذاء الثقيل، الصمت، حالات النهار، عين تموز، سيده الأعشاب.



في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ القصة الآتية قراءة متمنّة قبل الحصة الأولى، في البيت.

الرّهان

على الرّصيفِ المُحاذي لِلسُّوقِ، كانَ مُمدِّداً، غارقاً في قَيْلولةِ الظَّهيرةِ، نَعْلَاهُ تحتَ صُدغِهِ الأَيْمَنِ. طويلاً، نَحِيلاً، هَرَمًا، يَشُمُّ بقايا عُبارٍ مُتَيْسِّةٍ على كَعْبِ النَعْلِ المُحاذي لِفَتْحَتِي أَنفِهِ. وَحدودُ الظِّلِّ بدأتْ تَبْهَتْ على أثرِ مُرورِ أشِعَّةِ الشَّمْسِ مِنْ خَلْفِ غَيْمَةٍ تَبْدُو وَكأنَّهَا طائِرَةٌ في السَّمَاءِ، لكنَّ الأصواتِ المُتعالِيَّةَ والمنخفضةَ في السُّوقِ جَعَلَتْهُ يَجِدُّ الحَبْلَ الَّذِي يُساعِدُهُ في حَمْلِ الأَثقالِ، وَيَنْهَضُ. دَخَلَ بوابَةَ السُّوقِ، لَمْ يَدْرِ لِمَذا تَدَكَّرَ أوَّلَ مَرَّةٍ دَخَلَ فيها السُّوقَ، رُبَّما تِلْكَ الرِّغْبَةُ الَّتِي تَظَلُّ تُشَدُّ الإنسانَ كُلِّما تَوَعَّلَ بِهِ العُمُرُ بِاتِّجاهِ الماضي؛ الطُّفولةَ، الحُلُمِ، الشَّبَابِ، وَلَمْ يَتَبَعِدْ هُوَ أَكثَرَ مِنْ ذَلِكَ.. لَقَدْ رَأى نَفْسَهُ فِتْيًا قَوِيًّا، يَتَدَفَّقُ حَيويَّةً، انْحَبَسَتْ شَهْقَةً في صَدْرِهِ حينَما أَخَذَتْ تَتَجادَبُهُ حَرَكةُ المارَّةِ في السُّوقِ. لا تَزالُ هُنَاكَ في أعمقِ أعماقِهِ قُوَّةٌ ما، تَظَلُّ غامِضَةً بالنِّسبةِ إِلَيْهِ، لَكِنَّهُ يُحِشُّها في الصَّباحاتِ المُشرِقةِ حينَ يَكُونُ مُتَّجِهاً نَاحِيَةَ السُّوقِ. قُوَّةٌ لا تَخضَعُ لِلعُمُرِ، ولا لِعَثراتِ الزَّمانِ.

لكن هذا الارتخاء! طيبُ الحكومةِ قالَ لَهُ بلهجةِ المُتعلِّمِ الَّذِي يُحدِّثُ أُمِّيًّا: عَلَيْكَ أَنْ تَرَتاحَ يا نُعمانُ.

وقَدَ هَزَّ رَأْسَهُ لِحَظَّتِها مُوافِقاً الطَّيِّبِ، مُتَحاشياً شَرَحَ أوضاعِهِ؛ لِأَنَّه أَدْرَكَ بِأَنَّ طَلَبَ الشَّفَقَةِ والمَعونَةِ لَمْ يُعَدِّ يُجدي في زَمَنِ تَحَوَّلَ فِيهِ النَّاسُ إلى وَحوشٍ، وَأَنَّه سَيَظَلُّ يَأْتِي إلى السُّوقِ، وَيَعْمَلُ حَتَّى يَنهارَ وَيَنامَ نَوْمَتَهُ الأَبديَّةَ، أَمَّا عَجوزُهُ «فَللبيِّتِ رَبِّ يَحْمِيهِ». كانَ يَتَمَنَّى فَقطُ أَلّا يَراها جَائعةً أو مُهانَةً. كانَ يَتَمَنَّى دائِماً أَلّا يَمْرُضَ قَبْلَ المَوْتِ. أَنْ يَأْتِيَهُ المَوْتُ مِثْلَ صَفْعَةٍ قَوِيَّةٍ ومُفاجِئَةٍ.

حَرَكَ رَأْسَهُ في الهِواءِ، مُحاوِلاً تَحاشيَ مِثْلَ هَذِهِ الأَفكارِ. أَدارَ رَأْسَهُ بِحَرَكةٍ بَطِيئَةٍ في السُّوقِ بَحْثًا عَن حُمولةٍ. فَرِحَ، وَكانَ ثَمَّةَ رَجُلٍ يَقِفُ وَسَطَ دُكانِ بِجانِبِ ثَلاثَةِ أَكياسِ كَبيرةٍ فَوْقَ قَبانٍ، راقِبَ عيني الرَّجُلِ صاحِبِ

ما الَّذي حَمَلَ
الشَّخِصَةَ على العُودَةِ
إلى الماضي؟

كَيْفَ كانَ التُّجارُ
والمُشْتَرُونَ يَسْتَعْلُونَ
الحَمالينَ؟

الأكياس وهي تدور في محجرَيْهِمَا بَحْثًا عَنِ الحَمَالِ الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْمَلَ الأكياسَ الثَّلَاثَةَ مَعًا دُونَ أَنْ يُضْطَرَّ لِدْفَعِ أُجْرَةِ حَمَلَيْنِ اثْنَيْنِ. وَقَعَتْ نَظْرَاتُهُ عَلَى نُعْمَانَ، لَكِنَّهُ أَشَاحَ عَنْهُ بِاسْتِخْفَافٍ. أَحَسَّ نُعْمَانُ بَغِصَّةً وَبِوَحْزَةٍ التَّحْدِي. كَانَ خَائِفًا أَنْ يَظْهَرَ فَجَاءَهُ عَاشُورٌ. فَكَّرَ: لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَأْتِيَ الْآنَ، هُوَ الْوَحِيدُ فِي السُّوقِ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الأكياسِ، عَلَيَّ أَنْ أَنتَهَرَ الْفُرْصَةَ ... لَقَدْ سَافَتُهُ امْرَأَةٌ أَمَامَهَا قَبْلَ قَلِيلٍ. لَا بُدَّ أَنَّهَا كَانَتْ حَرِيصَةً عَلَى انْتِقَائِهِ. يَا إِلَهِي، كَيْفَ بَدَأَ لَهَا بِطَوْلِهِ وَعَرَضِهِ وَالْعُرُوقِ النَّافِرَةِ فِي عُنُقِهِ، وَتِلْكَ الحُمْرَةُ المَحْرُوقَةُ الَّتِي صَنَعْتَهَا شَمْسُ السُّوقِ القَاسِيَةُ فَوْقَ وَجْهِهِ. لَنْ يَحْمَلَ هَذِهِ البِضَاعَةَ إِلَّا أَنَا، نَعَمْ، عَلَيَّ أَنْ أَعْبَّ نَفْسًا عَمِيقًا أَوْ سَعَّ بِهِ صَدْرِي، وَأَنْ أَحْطُوَ بِخَطَوَاتٍ وَاسِعَةٍ وَاثِقَةٍ بِاتِّجَاهِ الرَّجْلِ، إِنَّ مَعْظَمَ الحَمَالِينَ مِنَ الأَطْفَالِ الصِّغَارِ وَالرِّجَالِ الكُسَالَى.

خَطَا خُطَوَاتَيْنِ، وَتَوَقَّفَ. سَمِعَ هَاجِسًا:

- أَنْتَ كَاذِبٌ يَا نُعْمَانُ! لَنْ تَسْتَطِيعَ حَمَلَ الأكياسِ الثَّلَاثَةِ. كَانَ هَذَا حَقِيقَةً حِينَ كُنْتَ فَتِيًّا، عِنْدَمَا كَانَتْ أَرْقَةُ السُّوقِ المُلْتَوِيَّةُ تَضْحِكُ بِصَرَاحِكَ وَغَنَائِكَ وَأَنْتَ تُفَرِّغُ سِيَّارَاتٍ كَبِيرَةً مَلِيئَةً بِأَكْيَاسِ الدَّقِيقِ. أَمَّا الْآنَ، فَلِلْعَمْرِ ضَرِيبَةٌ. هَذَا التَّقْوُسُ فِي الظَّهْرِ، وَهَذَا الجِلْدُ المُتَجَعَّدُ المُرتَخِي، وَالعَيْنَانِ الغَائِرَتَانِ فِي جُمُجُمَتِكَ، وَهَذَا الحُزْنُ الَّذِي مَا انْفَكَ يُطَارِدُكَ فِي نَوْمِكَ. صَبَاحَ هَذَا اليَوْمِ، كَانَ يَسْتَقْبَلُ ذَلِكَ البِيضَ الَّذِي أَلْصَقَهُ لَوْنُ الفَجْرِ فَوْقَ رُجَاجِ النَّافِذَةِ، بَعَيْنَيْنِ كَسُولَتَيْنِ، وَقَدْ خَانَتْهُ قَوَاهُ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهْبَّ وَاقِفًا كَعَادَتِهِ. بَقِيَ تَحْتَ العِطَاءِ رَاقِدًا يُحَدِّقُ فِي العَتَمَةِ الخَفِيفَةِ الآخِذَةِ بِالتَّبَدُّدِ بَيْنَ الأَثَاثِ الرَّثِّ المُتَوَزِّعِ فِي العُرْفَةِ. تَلَفَّتْ نَاحِيَةَ عَجُوزِهِ، وَدَّ لَوْ أَنَّهُ يَصْرُخُ فِي وَجْهِهَا: لِمَاذَا لَمْ تَلِدِي لِي وَلَدًا يَقِينًا شَرَّ هَذَا العُمْرِ؟

بِالرَّغْمِ مِنْ تَظَاهِرِ
نُعْمَانَ بِالقُوَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ
هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي يَعْرِفُ
الحَقِيقَةَ. إِشْرَحْ ذَلِكَ.

ما معنى «الآخذة»
بالتبدُّد؟

لكنَّ صوتها الذي تَهْدَجُ بالتَّهْلِيلِ جَعَلَهُ يَبْلُغُ رَيْقَهُ، وَيَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ. وَحِينَ رَفَعَتِ الْغِطَاءَ لِتَوْقِظَهُ كَعَادَتِهَا، عَبَقَتْ فِي أَنْفِهِ الرَّائِحَةُ الْمَكْبُوتَةُ تَحْتَ الْغِطَاءِ دَافِئَةً وَهَرِمَةً، سَمِعَ صَوْتَهَا مُغْلَفًا بِالنَّوْمِ:

عُدْ مُبَكَّرًا يَا رَجُلُ، عَلَيْكَ أَنْ تَكْتَفِيَ بِلِقْمَةِ الْخُبْزِ.

الجملة الأخيرة (لقمة الخبز) جعلته يصحو تمامًا، وينهض.

كَمْ هِيَ الْأَحْلَامُ الَّتِي كَبُرَتْ وَكَبُرَتْ، وَمِنْ ثَمَّ صَغُرَتْ، وَصَغُرَتْ حَتَّى اخْتَفَتْ يَا نِعْمَانُ. أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْرِضَ مِشْوَارَ الْعُمَرِ الْمَقْدُوفِ خَلْفَهُ، لَكِنَّهُ تَحَاشَى ذَلِكَ، وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ وَهُوَ يَتَحَاشَى هَذِهِ الْمُحَاوَلَةَ.

وَهَا هُوَ الْآنَ فِي مُنْتَصَفِ السُّوقِ، يُحَاوِلُ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي يَقِفُ بِجَانِبِ أَكْيَاسِهِ، تَقَدَّمَ مِنْهُ. ضَحِكَ صَاحِبُ الدُّكَانِ، وَغَمَزَ بَعَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ بِلَهْجَةٍ مُسْتَهْتِرَةٍ: لَنْ تَسْتَطِيعَ حَمْلَ كُلِّ هَذَا يَا نِعْمَانُ، يَرْحَمُ اللَّهُ أَيَّامَ زَمَانٍ رَدَّ بِسُرْعَةٍ: بَلْ أَسْتَطِيعُ.

بَانَتْ ابْتِسَامَةٌ صَفْرَاءُ عَلَى وَجْهِ صَاحِبِ الْأَكْيَاسِ، وَبَدَأَ فِي مَلَامِحِهِ نَوْعٌ مِنَ الْإِنْتِصَارِ غَيْرِ الْمُسَوِّغِ، كَأَنَّهُ طَرَفٌ فِي التَّحَدِّيِ.

فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ كَانَ نِعْمَانُ يَقِفُ مُرْتَبِكًا أَمَامَ مِهْنَتِهِ الَّتِي قَضَى سِنَوَاتِ الْعُمَرِ فِيهَا، لِأَوَّلِ مَرَّةٍ يَقِفُ هَكَذَا: بَاهِتًا وَمُقَوَّسًا، وَشَعُورٌ بِالشَّفَقَةِ تَجَاهَ نَفْسِهِ يَغْمُرُ كِيَانَهُ. كَانَ خَائِفًا مِنَ التَّوَرُّطِ، لَكِنَّ وَقْفَتَهُ بِجَانِبِ الْأَكْيَاسِ، وَالصَّلَابَةَ الَّتِي أَفْتَعَلَهَا بِمَلَامِحِهِ، وَجُحُوظَ التَّحَدِّيِ الَّذِي فِي عَيْنَيْهِ، كُلُّ ذَلِكَ جَعَلَهُ يَسْتَمِرُّ فِي تَحَدِّيِهِ، لَكِنَّ صَاحِبَ الدُّكَانِ أَزَاحَهُ بِرِفْقٍ قَائِلًا:

– لَنْ تَسْتَطِيعَ ذَلِكَ يَا نِعْمَانُ، الْوَحِيدُ الَّذِي يَسْتَطِيعُ حَمْلَ الْأَكْيَاسِ هُوَ عَاشُورُ.

وَهُنَا شَعَرَ نِعْمَانُ بِالْغَيْظِ، وَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهُ لَمْ يُخْلَقْ. ارْتَعَشَتْ يَدُهُ الْيُسْرَى،

وَاهْتَزَّتْ شَفْتُهُ الْعُلْيَا بِعَصَبِيَّةٍ وَاضِحَةٍ، وَوَدَّ لَوْ أَنَّهُ يَحْمِلُ هَذِهِ الْأَكْيَاسِ،

وَيَنْثُرُهَا عَلَى أَرْضِيَّةِ السُّوقِ، وَيَدُوسُهَا، وَيَشْتُمُّ كُلَّ الْبَاعَةِ، وَيَرْكُضُ يَرْكُضُ

لِمَاذَا شَعَرَ نِعْمَانُ
بِالْغَيْظِ؟

حَتَّى يُلْقِي بِرَأْسِهِ عَلَى صَدْرِ امْرَأَتِهِ مُنْتَجِبًا، لَكِنَّ هَذَا لَمْ يَحْدُثْ، بَلْ تَقَدَّمَ
صَاحِبُ الدُّكَانِ، وَأَخَذَ يُنَادِي، وَصَوْتُهُ يَرْتَجُّ فِي أَنْحَاءِ السُّوقِ مَمْطُوطًا:
- عاشور - عاشور.

تَقَدَّمَ أَحَدُ الصَّبِيِّ مِنْ صَاحِبِ الدُّكَانِ؛ وَقَالَ بِصَوْتٍ رَفِيعٍ:
- لَحْظَاتٍ وَيَأْتِي عَاشُورُ، لَقَدْ ذَهَبَ فِي حَمُولَةٍ قَرِيبَةٍ.

وَاشْتَدَّتْ سِوَاعِدُ نِعْمَانَ قَسْوَةً، وَتَثَبَّتْ قَدَمَاهُ فَوْقَ الْأَرْضِ، وَتَشَنَّجَتْ مَلَاحِيحُهُ.
لَا حَظَّ ذَلِكَ بَعْضَ الْحَمَّالِينَ فِي السُّوقِ، وَأَخَذُوا يَقْتَرِبُونَ مِنَ الدُّكَانِ، كَمَا اقْتَرَبَ
بَعْضُ الْفُضُولِيِّينَ، وَهُنَا أَحَسَّ نِعْمَانُ بِعُمُقِ التَّوَرُّطِ، وَقَرَّرَ أَلَّا يَنْسَحِبَ مَعَهُمَا كَانِ
الثَّمَنُ.

أَطَّلَ عَاشُورُ مِنْ عِنْدِ بَوَابَةِ السُّوقِ، رَأَى نِعْمَانَ شَابًا مَدِيدَ الْقَامَةِ مَفْتُولَ الْعَضَلَاتِ،
عَيْنَاهُ تَتَرَقَّصَانِ وَخُطَوَاتُهُ سَرِيعَةٌ. رَكَضَ فَرِحًا بِاتِّجَاهِ الدُّكَانِ، وَاقْتَرَبَ مِنْ
الْأَكْيَاسِ، ثُمَّ قَالَ بِسُخْرِيَّةٍ جَارِحَةٍ:
- هَا، أَحْمَلْ يَا نِعْمَانُ إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ.

شَهَقَ نِعْمَانُ، وَتَطَلَّعَ فِي عَيْنَيْ عَاشُورٍ بِقَسْوَةٍ، وَتَدَخَّلَ صَاحِبُ الْأَكْيَاسِ مُوجِّهًا
كَلَامَهُ لِعَاشُورٍ:

- هَيَّا

أَدْرَكَ عَاشُورُ بِسُرْعَةٍ بَأَنَّ الْأَمْرَ لَا يَخْلُو مِنَ الْمُرَاهِنَةِ.

حَلَّ صَمْتُ عَجِيبٌ عَلَى الْمَكَانِ، وَبَدَتْ أَنْفَاسُ الْمُتَجَمِّهِينَ وَكَأَنَّهَا مَأْخُودَةٌ
بِالرَّهَانِ. أَخْرَجَ عَاشُورُ حَبْلَهُ، وَرَبَطَ بِهِ الْأَكْيَاسَ الثَّلَاثَةَ، وَمِنْ ثَمَّ أَلْصَقَ ظَهْرَهُ
بِهِ، وَشَدَّ الْحَبْلَ، وَهَمَّ وَاقِفًا، كَانَ الْحِمْلُ ثَقِيلًا، ارْتَفَعَتِ الْأَكْيَاسُ قَلِيلًا، شَهَقَ
عَاشُورُ، أَرَادَ أَنْ يَدِيرَ جَسَدَهُ لَكِنَّهُ ارْتَخَى فَجَاءَتْ، وَصَرَخَ بِصَوْتٍ سَمِعَهُ نِعْمَانُ
لَأَوَّلِ مَرَّةٍ: لَنْ أَسْتَطِيعَ.

تَقَدَّمَ نِعْمَانُ وَأَزَاحَ عَاشُورًا بِسُخْرِيَّةٍ هَادِتَةٍ، وَتَلَفَّتْ مُخَاطَبًا صَاحِبَ الْأَكْيَاسِ:

- كَمْ تَدْفَعُ؟

- عَشْرَةَ قُرُوشٍ بِشَرَطٍ أَنْ تَضَعَهَا فِي السَّيَّارَةِ.

- حَسَنًا.

قَالَهَا نِعْمَانُ، وَأَدَارَ ظَهْرَهُ لِلْبِضَاعَةِ، رَبَطَ الْأَكْيَاسَ بِقُوَّةٍ، وَأَحْكَمَ وَضَعَ الْحَبْلَ بِشَكْلِ دَائِرِيٍّ حَوْلَ الْعُصْبَةِ الْمُلتَفَّةِ حَوْلَ رَأْسِهِ، وَنَهَضَ مُحَدِّقًا بَعَاشُورٍ وَفِي الْوَجْهِ الَّتِي غُصَّ بِهَا الْمَكَانُ. شَدَّ رَأْسَهُ قَلِيلًا لِيُقَيَسَ مَدَى الثَّقَلِ، شَدَّ هِمَّتَهُ بِحَيْثُ تَتَوَازَى مَعَ الْحُمُولَةِ، وَأَمْسَكَ بِيَدَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ الْحَبْلَ، وَهَبَّ وَاقِفًا. ارْتَجَفَتْ سَاقَاهُ قَلِيلًا لَكِنَّهُ لَمْ يَخْطُ أَيَّةَ خُطْوَةٍ، كَانَ يَرِيدُ أَنْ يُثَبِّتَ جَسَدَهُ فَوْقَ الْأَرْضِ، وَيُزِيلَ هَذَا الْارْتِجَافَ. تَثَبَّتَتْ سَاقَاهُ مِثْلَ مِسمَارَيْنِ فَوْقَ الْأَرْضِيَّةِ الرَّطْبَةِ، وَخَطَا أَوَّلَ خُطْوَةٍ وَالثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثَةَ، وَمَشَى فَرِحًا، وَالْحَمَّالُونَ خَلْفَهُ. وَضَعَ الْأَكْيَاسَ بِهَدْوٍ دَاخِلَ السَّيَّارَةِ.

شَدَّ الْحَبْلَ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفَيْهِ. أَحْسَسَ بِدَوْحَةٍ. امْتَدَّتْ يَدُهُ الْمُرتَعِشَةُ لِتَقْبِضَ عَلَى عَشْرَةِ قُرُوشٍ بِقُوَّةٍ. سَارَ بِخُطُواتٍ بَطِيئَةٍ بِاتِّجَاهِ أَحَدِ الْجُدْرَانِ، وَتَنَفَّسَ بَعَمَقٍ.

وَفَجْأَةً أَدَارَ ظَهْرَهُ لِلسُّوقِ، وَسَارَ بِخُطُواتٍ وَاهِنَةٍ بِاتِّجَاهِ الْبَيْتِ وَهُوَ يُصَارِعُ رَغْبَةً عَارِمَةً فِي الْبُكَاءِ.

هَلْ كَسَبَ نِعْمَانُ
الرَّهَانَ؟

أَنْشُطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اعْتَمَدَ الْكَاتِبُ أُسْلُوبَ الْإِسْتِرْجَاعِ الزَّمْنِيِّ (الْفَلَاشِ بَاك) فِي بِنَاءِ الْقِصَّةِ؛ وَذَلِكَ لِاسْتِحْضَارِ مَشَاهِدَ مَاضِيَةٍ تُلْقِي الصَّوَاءَ عَلَى مَوْقِفٍ مِنَ الْمَوَاقِفِ.
- لِمَاذَا كَانَ الْبَطْلُ يَسْتَرْجِعُ الْمَاضِي، وَهُوَ يَعِيشُ حَاضِرَهُ؟

2. بَدَأَ الْكَاتِبُ قِصَّتَهُ بِوَصْفٍ دَقِيقٍ لِرَجُلٍ عَجُوزٍ. أُرْسِمُ بِالْكَلِمَاتِ مَلَامِحَ صُورَةِ الْبَطْلِ.

3. اِسْتَحْدَمَ الكَاتِبُ أُسْلُوبَ الحِوَارِ الدَّاخِلِيِّ (المونولوج) فِي القِصَّةِ، حَدِّدْ واحِدًا مِنْ مَوَاقِعِ (المونولوج) فِيهَا ، مُبَيِّنًا دَوْرَهُ فِي كَشْفِ مَلَامِحِ الشَّخْصِيَّةِ؟

4. أَكَانَ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ البَطْلُ مِنْ جَسَدٍ وَاهِنٍ ضَعِيفٍ، بِفِعْلِ الزَّمَنِ وَتَقَدُّمِ العِمْرِ وَحَدَهُ أَمْ أَنَّ هُنَاكَ سَبَبًا آخَرَ، مَا رَأَيْكَ؟

5. هَلْ كَانَ الرَّهَانُ فِي القِصَّةِ حَقِيقِيًّا أَمْ مَعْنَوِيًّا افْتِرَاضِيًّا جَاءَتْ بِهِ الظُّرُوفُ والأَحْوَالُ؟ مَا دَلِيلُ إِجَابَتِكَ؟

6. لَجَأَ كَاتِبُ القِصَّةِ "الضَّحْكَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ" وَ "الرَّهَانُ" إِلَى وَصْفِ بَطْلِي القِصَّةِ. اِعْقِدْ مُوَازَنَةً بَيْنَ الوَصْفَيْنِ مُبَيِّنًا أَوْجُهَ الاختِلَافِ والاتِّفَاقِ.

7. ما الرِّسَالَةُ الَّتِي قَصَدَ الْكَاتِبُ إِصْصَالَهَا إِلَى الْقَارِئِ مِنْ خِلَالِ قِصَّتِهِ؟

.....

.....

8. ما رأيك في نهايةِ قِصَّةِ (الرَّهَانِ)؟ وازنْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نِهَآيَةِ قِصَّةِ (الصَّحْحِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ).

.....

.....

.....

.....

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. عرّف الرَّهَانُ؟

.....

.....

2. ما دلالةُ الاقتباسِ فِي قَوْلِ الْبَطْلِ (فَلَلْبَيْتِ رَبِّ يَحْمِيهِ)؟

.....

.....

.....

3. وَصِّحِ الصُّورَةَ الْفَنِّيَّةَ فِي كُلِّ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

أ. رُبَّمَا تِلْكَ الرَّغْبَةُ الَّتِي تَظَلُّ تَشُدُّ الْإِنْسَانَ كُلَّمَا تَوَعَّلَ بِهِ الْعُمُرُ.

ب. كَانَ يَتَمَنَّى دَائِمًا أَلَّا يَمْرُضَ قَبْلَ الْمَوْتِ. أَنْ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ مِثْلَ صَفْعَةٍ قَوِيَّةٍ وَمُفَاجِئَةٍ.

ج. سَمِعَ صَوْتَهَا مُغْلَفًا بِالنَّوْمِ.

حَوْلَ قَارِيِ النَّصِّ:

1. هَلْ صَادَفَتْ فِي حَيَاتِكَ شَخْصِيَّةً كَشَخْصِيَّةِ الْبَطْلِ فِي إِصْرَارِهِ عَلَى الْعَمَلِ بِالرَّغْمِ مِنْ ضَعْفِ قُوَّتِهِ؟

2. مَا رَأَيْكَ فِي مَوْقِفِ رِجَالِ الشُّوقِ مِنْ نُعْمَانَ بَعْدَ أَنْ كَبَّرَ فِي الْعُمُرِ؟

القراءة

نصُّ معلوماتيّ

5

الدّرس الخامس

أسواقٌ شَعْبِيَّةٌ مِنَ الْعَالَمِ... عَبَقٌ سَيَسْحَرُكَ



نواتجُ التّعلّم

- ARB.3.1.02.018 يستدل على ارتباط فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النص مع بعضها
- ARB.3.1.02.020 يحدد الفكر الرئيسي للنص بعد تحليله المعلومات الصريحة والضمنية، مستشهدا بمصادر متعددة من الأدلة.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

ما أعرفه، وما أعتقد أنني سأتعلمه، ما تعلمته {K, W, L}

تعدُّ إستراتيجية (L, W, K) مِنَ الإستراتيجيات التي تُساعدك على أن تكون قارئاً فاعلاً، كما أنها تُحفِّزُ ذهنك للتفكير في موضوع النص، مُتحرِّراً من أيِّ وجهة نظرٍ أو زاويةٍ مُعيَّنة قد يتبناها الكاتب، بالإضافة إلى أنها تجعلك تتجاوز ما تعرفه إلى ما تريد أن تعرفه فيما يتعلَّق بموضوع النص، وتجعلك تقرأ الموضوع بذهنٍ نشيطٍ يُحرِّكه الفضول العلمي، وهذه من أهم ما يُساعدك على فهم النص، ورسم خريطةٍ مُتكاملةٍ لما جاء فيه. طبَّق هذه الإستراتيجية بالتعاون مع زميلك بملء الجدول الموضح أدناه:

ما أعرفه عن الأسواق الشعبية	ما أتوقع أن أعرفه عن الأسواق الشعبية	ما تعلمته
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

(الْأَسْمَاءُ)

- العرائش: جمع، والمُفْرَدُ عَرِيْشَةٌ وَعَرِيْشٌ، والعريشة: الهُدُجُ. والعريش: ما يُسْتَطَلُّ بِهِ، وَيَتَّخَذُ مِنَ الْأَغْصَانِ أَوْ سَعْفِ النَّخْلِ. وَعَرَّشَ الرَّجُلُ الْبَيْتَ: سَقَّه.
- المُقْرَنَاتُ: جمع، والمُفْرَدُ المُقْرَنُ. والمُقْرَنُ: مِنْ عُنَاصِرِ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُمَيِّزَةِ لَهَا، وَهُوَ ذُو أَشْكَالٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُتَزَاكِمًا بِصُفُوفٍ مَدْرُوسَةٍ التَّوْزِيْعِ وَالتَّرْكِيبِ مُتَجَاوِرَةٍ مُتَعَالِيَةٍ، حَتَّى لَتَبْدُو كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْمُقْرَنَاتِ وَكَأَنَّهَا بِيوتٌ مِنَ النَّحْلِ أَوْ أَقْرَاصِ الشَّهْدِ.

تطبيق على المُعْجَمِ وَالْمُفْرَدَاتِ

مِنَ الْإِسْتِرَاتِيْجِيَّاتِ الْأَسَاسِيَّةِ لِفَهْمِ النَّصِّ الْمَقْرُوءِ إِسْتِرَاتِيْجِيَّةَ الْبَحْثِ عَنَ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ؛ لِأَنَّهَا تَعْمَلُ عَلَى تَعْزِيْزِ الْفَهْمِ وَإِثْرَاءِ الْمَعْجَمِ اللَّغَوِيِّ.

ابْحَثْ فِي الْمَعْجَمِ الْوَرَقِيَّةِ أَوْ الرَّقْمِيَّةِ عَنَ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، وَاكْتُبْهَا:

• يَتَّسِمُ:

• طَابَعُ:

• عَبَقُ:

• الْحُلِيِّ:

• الْمُطَعَّمَةُ:

في أثناء قراءة النصّ:

اقْرَأِ النَّصَّ قِرَاءَةً مَتَمَعَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ الْأُولَى، وَحَاوِلْ أَنْ تُظَلِّلَ أَوْ تَضَعْ خُطُوطًا تَحْتَ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَوَقَّعْتَ أَنْ تَجِدَهَا فَوَجَدْتَهَا، وَتَضَعْ خُطُوطًا بِلَوْنٍ مُخْتَلِفٍ حَوْلَ الْمَعْلُومَاتِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَتَوَقَّعْهَا، وَلَمْ تُفَكِّرْ فِيهَا.

أسواق شعبية من العالم... عبق سيشحرك

تتعدّد الأسواق الشعبيّة في كلّ أنحاء العالم، ولكلّ بلد سوقٌ يتّسم بطابعه الخاصّ، ويحملُ نكهةً وخصوصيّةً نابغةً من المدينة التي تحتضنه؛ فمثلاً تنشطُ في المُدن الساحليّة أسواقُ خاصّةٌ بخيرات البحر من أسماكٍ وحليٍّ كما في مملكة البحرين، وفي المُدن الداخليّة تكثُرُ أسواقٌ تجتمعُ أصحاب مهنةٍ واحدة؛ ففي مدينة دمشق هناك سوقُ «الخياطين» الخاصُّ بأصحاب مهنة خياطة الملابس. وفضلاً عن الدور الاقتصادي الذي تلعبه هذه الأسواق إلاّ أنّها تُمثّلُ معلماً سياحياً يقصده السائحُ للتعرفِ إلى طبيعة أهلها وهويّتهم في جانب من جوانب حياتهم ماضياً وحاضراً. فهذه الأسواق تحكي تاريخ المُدن وقصصها الثقافيّة والاجتماعيّة، وما مرّت به من مراحلٍ مختلفةٍ حتّى وصلت إلى ما هي عليه اليوم. ويستعرضُ هذا المقالُ بعضَ أشهرِ الأسواقِ الشعبيّةِ في العالم:

• السوق الكبير في دبيّ

وهو من أقدم الأسواق وأشهرها في مدينة دبيّ، إذ يرجع تاريخُ بنائه إلى عام 1850م. ومنذُ الوهلة الأولى يدرك زائرُ هذا السوقِ عراقة المكانِ وأهله حين يقفُ أمامَ مشهدِ المُدنِ الخشبيّةِ (العبارة) والسفن الكبيرة التي حوّلت إلى مطاعم خمس نجوم. وفي لمسةٍ تجتمعُ الماضي بالحاضر بقالبٍ تراثيٍّ يدلُّ على براعة الشخصية الإماراتيّة، تظهُرُ جلياً بالأحشاب المزخرفة التي تُغطّي مُعظمَ السوقِ، وجذوع التّحليل المشدودة بالحبال، والحُصُر المتينة التي تغطّيهِ في الشتاء تحنّباً لإفساد البضائع من الأمطار. وفي هذا السوقِ تُباعُ العديدُ من البضائع؛ منها العطورُ والبخورُ ومساحيقُ الزينة والحناؤ. ويتميّزُ هذا السوقُ بالتوافقِ العمرانيّ مع المنازلِ المحيطة به في مشهدٍ تراثيٍّ بديع، وفيه دكاكينُ مُتراصّةٌ جنباً إلى جنب بتشكيل هندسيّ بارع، وتجمعُ هذه الدكاكينُ اليومَ ثقافاتٍ مختلفةٍ من العالمِ بهويّةٍ عربيّةٍ واضحةٍ.

• سوق العَرَصَةِ فِي الشَّارِقَةِ

يعودُ بناءُ سوقِ العَرَصَةِ لأكثرَ من 150 عامًا تقريبًا، وقد كانَ قبلَ أكثرَ من نصفِ قرنٍ نقطةَ التقاءِ رحلاتِ التَّجَارِ المُحَمَّلَةِ بالبضائعِ. ويشتهرُ سوقُ العَرَصَةِ بأبوابِهِ الخَشَبِيَّةِ الضَّخْمَةِ وجدرانِهِ المُشِيدَةِ بِالْمُرْجَانِ بِالإِضَافَةِ إِلَى وجودِ الفَوَانِسِ المُضِيئَةِ والمُعَلَّقَةِ. يَضُمُّ هَذَا السُّوقُ أَكْثَرَ مِنْ 70 مَتَجَرًا مُمَيَّزًا يَعرِضُ الكَثِيرَ مِنَ المَشغُولَاتِ البِدَوِيَّةِ، والمُقتنِيَاتِ ذاتِ القِيَمَةِ التَّارِيخِيَّةِ والتُّحَفِ الخَشَبِيَّةِ والصَّنَادِيقِ العَرَبِيَّةِ المُطَعَّمَةِ بِاللُّؤْلُؤِ. وَيَمْتَازُ سُوْقُ العَرَصَةِ بِتِجَارَةِ اللُّؤْلُؤِ، فَقَدْ كَانَتْ سَفْنُ العَوْصِ التَّرَائِيَّةُ تَأْتِي إِلَى هَذَا السُّوقِ حَامِلَةً مَعَهَا اللَّائِيَّ مِنَ دَوْلِ الخَلِيجِ المُجَاوِرَةِ. وَمِثْلُ كُلِّ الأَسْوَاقِ التَّارِيخِيَّةِ فِي المَدِينِ العَرَبِيَّةِ، فَهُوَ يَعرِجُ بِالمَقَاهِي لِاسْتِراحةِ النَّاسِ وتَعْرِيفِهِمْ بِشِكلٍ غَيْرِ مَبَاشِرٍ بِعَادَاتِ أَهْلِ المَكَانِ.

• سوقُ المَبَارَكِيَّةِ فِي الكُوَيْتِ

يعودُ بناءُ سوقِ المَبَارَكِيَّةِ لأكثرَ من مائتَيْ عامٍ تقريبًا. ويقعُ فِي مَنطِقَةِ القِبْلَةِ، إِحدى أَحْيَاءِ مَدِينَةِ الكُوَيْتِ القَدِيمَةِ، وَسَمِّيَ نِسْبَةً إِلَى الشَّيْخِ مُبَارَكِ الصَّبَاحِ. وَيَمْتَازُ سُوْقُ المَبَارَكِيَّةِ بِعِمَارَتِهِ اللَّافِتَةِ ذاتِ الطَّابَعِ القَدِيمِ، حَيْثُ تَصْطَفُ الأَسْوَاقُ والأَدْكَائِيْنَ بِأشْكالِ هِنْدَسِيَّةٍ حَمِيلَةٍ، وتُغْطِي أَسْفُفَ المَحَلَّاتِ بالخَشَبِ والجَنْدَلِ وكذَلِكَ مَمْرَاتِ السُّوقِ مَسْجُوفَةً بِجَرِيدِ النَّخْلِ والعَرَائِشِ الخَشَبِيَّةِ وَقَايَةً لِلْمَارَّةِ مِنْ حَرَارَةِ الشَّمْسِ صيفًا والأَمْطَارِ شتاءً.

• سوقُ بابِ القَطَّانِينَ فِي القُدْسِ

وهو مِنْ أَقْدَمِ أسْوَاقِ القُدْسِ، أُنْشِيَ عَامَ 1336م فِي عَهْدِ المَمَالِيكِ، وَيَبْلُغُ طَوْلُهُ 100 مِترٍ وَعَرْضُهُ 10 أمتارًا. يَقَعُ غَرْبِيَّ الحَرَمِ القُدْسِيِّ. وَقَدْ اشتهرَ هَذَا السُّوقُ بِبَيْعِ الأَقْمِشَةِ القَطْنِيَّةِ والحَرِيرِيَّةِ. وَكانَ فِي عَهْدِ المَمَالِيكِ مِنْ أَحْسَنِ أسْوَاقِ المَدِينَةِ وَأَكْثَرِها أَزْدحامًا وَأَتقَنَها بِناءً وَأَكْثَرِها ارْتِفاعًا. بُنِيَ هَذَا السُّوقُ بِعِنايَةٍ فائِقَةٍ، وَيُعدُّ تُحْفَةً مِعْماريَّةً نادرَةً تُمَيِّزُها الكَثِيرُ مِنَ الوَحَدَاتِ الزُّحْرَفِيَّةِ المُثَلَّثَةِ الَّتِي تُسَمَّى (المُقَرَّصَاتِ)، كَمَا يَتَمَيَّزُ بِحِجَارَتِهِ المُلَوَّنَةِ بِثَلَاثَةِ ألوانٍ مُخْتَلِفَةٍ هِيَ الأَحْمَرُ والأَبْيَضُ والأَسْوَدُ. وَلَكِنَّ أَبْوابَ مَحَلَّاتِ هَذَا السُّوقِ أَغْلَقَتْ فِي مُنْتَصَفِ القَرْنِ العِشْرِينَ، وَتُحَاوَلُ المُؤَسَّساتُ الإِسْلامِيَّةُ فِي القُدْسِ إِعمارَها وَفَتْحَ مَحَلَّاتِها لِتَبْقَى حَيَّةً فِي قَلْبِ القُدْسِ، وَإِلبقاءِ هُويَّةِ المَدِينَةِ العَرَبِيَّةِ والإِسْلامِيَّةِ.

• سوق سور الأزبكية في القاهرة

في وسط مدينة القاهرة، يقع سور الأزبكية، أحد أقدم أسواق الكتب الثقافية في مصر، وقد شكّل هذا السور سوقاً رائجة للكتب التي تجمع بين الثمن الزهيد والتدرة. ويعتمد السوق أساساً على الكتب القديمة والمستعملة في مختلف المجالات المعرفية، ويسمى كذلك بسوق «ثقافة الرصيف». ويضمّ السور أكثر من 130 مكتبة ساهمت في تشكيل وعي الكثيرين من أبناء مصر وغيرهم. وتعود بدايات السوق إلى أوائل القرن العشرين عندما كان باعة الكتب الجائلون يمرّون على المقاهي المنتشرة في ذلك الوقت لبيعها للزوّاد.

• «سوق اللؤلؤ» في بكين

بني سوق اللؤلؤ عام 1995 في بكين، واشتهر ببيع اللؤلؤ الطبيعي والحلي المصنوعة منه، وكذلك أدوات الزينة والملابس والحريير والمصنوعات الجلدية واليدوية المتنوعة. ويتكوّن هذا السوق من ثلاثة طوابق تحت الأرض وخمسة طوابق أخرى علوية. ويضمّ أكثر من 1100 جناح لبيع اللؤلؤ والحلي. ومن أجل الاحتفال بافتتاح (أولمبياد) في بكين قام السوق عام 2008 بتنظيم مهرجان ثقافة اللؤلؤ؛ ليتعرّف الضيوف القادمون من كل أنحاء العالم ملامح الصين وسوقها المميّز.

• سوق الأزهار في (أمستردام)

في قلب مدينة (أمستردام)، وعلى ضفاف قناة «سنغل» يقع سوق الزهور الذي يعود إلى عام 1883. تباع في هذا السوق أنواع مختلفة من الزهور المحلية والعالمية. وكان التجار يأتون بقوارب شراعية من منطقة «آس مير»، ويبيعون الزهور وهم على القوارب مباشرة، ومع الوقت أصبح للكثير من القوارب أماكن ثابتة على ضفاف القناة، بعد ذلك تولّت قوارب آلية مهمة تزويد السوق بالمزيد من الزهور، واستمر ذلك حتى بداية سبعينيات القرن الماضي؛ أما اليوم فتصله الزهور بالشاحنات وهي طازجة ومتنوعة الأشكال والألوان، الأمر الذي جذب إليه السياح من أنحاء العالم.

وبعد تلك التطوافة، فلا بدّ لنا أن نتأمل الأسواق وتصميماتها وشوارعها عند زيارتنا لأي مدينة؛ لتبين حضارة الشعوب وإرثها وتاريخها، وما ينفرد به كل سوق عن الآخر.



جميع الحقوق محفوظة © محفوظة لوزار التجارة والصناعة
يتم إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تعديلها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

أَنْشِطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. حَدِّدِ الْفِكْرَةَ الْمَحَوْرِيَّةَ فِي النَّصِّ.

2. ضَعِ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

• السُّوقُ الْمَسْقُوفُ بِالْكَامِلِ بِالْحَشَبِ وَالْجَنْدَلِ، هُوَ

أ. سوقُ الْعَرَصَةِ.

ب. سوقُ الْمُبَارَكِيَّةِ.

ج. سوقُ بَابِ الْقَطَانِينَ.

• مِنَ الْأَسْوَاقِ ذَاتِ الطَّرَازِ الْحَدِيثِ

أ. سوقُ اللَّوْلُو.

ب. سوقُ الْأَزْبَكِيَّةِ

ج. سوقُ الْمُبَارَكِيَّةِ.

• الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ (رَائِحَةٌ) فِي جُمْلَةٍ: (شَكَلَ هَذَا السُّورُ سَوْقًا رَائِحَةً لِلْكَتَبِ):

أ. مَشْهُورَةٌ.

ب. اِقْتِصَادِيَّةٌ.

ج. مُنْتَشِرَةٌ.

• الْمُرَادُفُ الصَّحِيحُ لِكَلِمَةِ (يَعْبُجُ) فِي جُمْلَةٍ: (سَوْقُ الْعَرَصَةِ يَعْجُ بِالْمَقَاهِي):

أ. يَزْدَانُ.

ب. يَمْتَلِئُ.

ج. يَمْتَازُ.

• الضَّبْطُ الصَّحِيحُ لِكَلِمَةِ (بِعِمَارَتِهِ) فِي جُمْلَةٍ (وَيَمْتَازُ سَوْقُ الْمُبَارَكِيَّةِ بِعِمَارَتِهِ اللَّافِتَةِ ذَاتِ الطَّابَعِ الْقَدِيمِ):

ج. بِعِمَارَتِهِ

ب. بِعِمَارَتِهِ

أ. بِعِمَارَتِهِ

3. انْسُبِ البضائعَ إلى أسواقِها في الجدولِ الآتي

البضائعُ التي اشتهرَ بها السوقُ	السوقُ الكبيرُ	سوقُ بابِ القطنينِ	سوقُ سورِ الأزبكيَّةِ
أُمَهاتُ الكُتُبِ
الأقمِشَةُ الحَريريَّةُ
العطُورُ والبُخُورُ

4. اُكْتُبْ فِقرَةً مِنْ إِنْشائِكَ، تُقارِنُ فِيها بَينَ سَوقِ العَرِصَةِ واللُّؤلُؤِ، مُسْتخدِماً أَدواتِ المِقالِنةِ والمُقالِبةِ (لِكنَّ - لَكنَّ - بَلَّ - بَيدَ أَنْ - إِلاَّ أَنْ - غَيرَ أَنْ - عَلى الرِّغَمِ مِنْ).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

5. اِخْتَرِ سَوقاً مِنَ الأَسواقِ المَذكَورَةِ فِي النِّصِّ، واذكُرْ مَعلوماتِ أُخرى تَعرُفُها عَن هَذا السَّوقِ.

.....

.....

6. أوردَ النَّصُّ تفاصيلَ لِدَعْمِ فِكْرَةٍ كُلِّ فِقْرَةٍ فِي النَّصِّ.

- اِقْرَأِ الفِكْرَةَ الآتِيَةَ ثُمَّ اكْتُبِ التَّفْصِيلَ الَّذِي يَدْعُمُهَا كَمَا وَضَّحَهَا النَّصُّ.
أ. يَمْتَازُ السُّوقُ الكَبِيرُ بِعِرَاقَتِهِ.

ب. يُعَدُّ سُوْقُ بَابِ القَطَّانِيْنَ مِنْ أَتْقَنِ الأَسْوَاقِ بِنَاءً.

ج. يَنْفَرِدُ سُوْقُ المُبَارَكِيَّةِ فِي الكُوَيْتِ بِجَمَالِ عِمَارَتِهِ.

7. ضَعِ إِشَارَةً أَمَامَ العِبْرَةِ الصَّحِيْحَةِ، فِيمَا يَأْتِي:

- () تَمَيِّزُ الأَسْوَاقِ المَذْكُورَةُ فِي النَّصِّ بِتَنَوُّعِهَا وَاجْتِلاْفِهَا.
- () تَنَوُّعُ البِضَائِعِ وَالسَّلْعِ فِي سُوْقِ الأَزْبَكِيَّةِ فِي القَاهِرَةِ.
- () مَا زَالَ سُوْقُ القَطَّانِيْنَ يَعْجُ بِالحَيَاةِ وَالحَرَكَةِ كَالسَّابِقِ.
- () سُمِّيَ سُوْقُ بَابِ القَطَّانِيْنَ بِسُوْقِ «ثَقَافَةِ الرِّصِيْفِ».

الاستماع

قصة قصيرة

6

الدرس السادس

قَمْحَةٌ فِي حَجْمِ بَيْضَةٍ



نواتج التعلم

- ARB.5.1.01.018 يفهم مضمون المادة المسموعة، ومعاني بعض العبارات الواردة فيها، والرسائل المضمنة
- ARB.5.1.01.019 يحلل المادة المسموعة كالمقال التربوي، أو المقال الاجتماعي محمدا العلاقات بين أجزاء النص مفاضلا بين الآراء المطروحة.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك:

- اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:
 1. الشيخ الذي يتوافق زمانه وزمن الملك، هو:
 - أ. الشيخ الابن.
 - ب. الشيخ الأب.
 - ج. الشيخ العجوز الجد.
 2. الذنب الذي أنكر اقترافه الشيخ العجوز الثالث، هو:
 - أ. شراء القمح.
 - ب. التعامل بالتقود.
 - ج. تبادل القمح بمواد أخرى.
 3. «وكان براق العينين يتكلم بوضوح»، كانت هذه صفات العجوز:
 - أ. الابن.
 - ب. الأب.
 - ج. الجد.
 4. كان القمح أكبر حجماً وأوفر بُراً، في زمن الجيل:
 - أ. الأول والثاني
 - ب. الثاني
 - ج. الثالث.
 5. يرى كاتب القصة أن التغيير قد لحق بـ:
 - أ. الأفكار.
 - ب. المنتجات.
 - ج. كل مظاهر الحياة.

ثانيًا: راجع إجاباتك مع معلمك وزملائك، وسجل علامتك في المربع.



ثالثًا: استمع للنص مرّةً أخرى، ثمّ أجب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

• يرى الكاتب أنّ:

- الكُتُبَ وَحَدَهَا تحمِلُ المعلوماتِ كُلَّهَا.
- العِلْمَ لَهُ مَصادرٌ متعدّدةٌ.
- الذّاكِرَةُ الإنسانيّةُ أفضلُ مِنَ الكُتُبِ في رَصدِ المعلوماتِ.

• يُقصدُ بـ(المُعَمَّى) في جُملة: «لأنّنا لم نَعثرْ في الكُتُبِ التي بين أيدينا على تَفسيرٍ لهذا المُعَمَّى.»

- الأعمى.
- المجهول.
- المُغَطَّى.

2. لماذا اختلفت مواصفات القمح من زمنٍ إلى آخرٍ؟

3. هل هناك علاقة بين كلام العجوز الجدِّ ومغزى القصة؟ وضح ذلك.

4. ارصد تطوّر الصورة التي بدا عليها المزارعون بشكلٍ تنازليٍّ، وارسم صورةً بالكلمات لِحبة القمح التي رافقت كلَّ صورة.

5. كيف كان الناس قديمًا يتعاملون بالبيع والشراء قبل النقود؟

6. اذكر صفتين بارزتين يُمكنك استنتاجهما عن الملك.

رابعًا: ناقش إجاباتك مع مُعلِّمك وزملائك.

المحادثة

7

الدرس السابع

تقديم عرض حول الأسواق



نواتج التعلم

- ARB.5.1.02.019 يعرض نصا معلوماتيا بأشكال مرئية أو باستخدام الوسائط المتعددة شارحا كيف تسهم تلك المعينات في توضيح الموضوع.

موضوع العَرَض

- سَتَعْمَلُ مَعَ زَمِيلَيْنِ لَكَ عَلَى تَقْدِيمِ عَرَضٍ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَيْنِ الْآتِيَيْنِ:
 أ. اِخْتَرِ اثْنَيْنِ مِنَ الْأَسْوَاقِ الْآتِيَةِ (سُوقِ الْجُمُعَةِ فِي مَسَافِي - سُوقِ نَائِفٍ فِي دُبَيٍّ - سُوقِ بَابِ الْبَحْرَيْنِ فِي الْمَنَامَةِ - سُوقِ السَّمَّارِينَ فِي الْمَغْرِبِ - سُوقِ الْحَمِيدِيَّةِ فِي دِمَشَقٍ - سُوقِ الْبُخَارِيَّةِ فِي الْأُرْدُنِّ - سُوقِ أَكْبَرِ مَنَدِيِّ فِي الْبَاكِسْتَانِ - سُوقِ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي فَرَنْسَا)، وَتَحَدَّثْ عَمَّا يُمَيِّزُ كُلًّا مِنْهُمَا.
 ب. الْأَسْوَاقُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.
- وَسَيَسْتَعْرِقُ الْعَرَضُ (7) دَقَائِقَ كَحَدِّ أَقْصَى.

قَبْلَ الْعَرَضِ:

- تَنَاقَشْ مَعَ زَمَلَانِكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ فِي الْمَوْضُوعِ الَّذِي سَتَقْدِمُونَ عَرَضًا تَقْدِيمِيًّا حَوْلَهُ، وَيَحْسُنْ بِكُمْ أَنْ تَجْتَمِعُوا فِي جَلْسَةِ بَحْثٍ مَبْدِئِيَّةٍ، تَطَّلِعُونَ فِيهَا عَلَى بَعْضِ الْمَصَادِرِ، وَتُسَجِّلُونَ أَفْكَارَكُمْ.
- فِي نِهَائِهِ الْاجْتِمَاعِ سَجِّلُوا عِنْوَانَ الْمَوْضُوعِ الَّذِي قُمْتُمْ بِاخْتِيَارِهِ.
- وَزَعُوا مَهَامَّ الْعَمَلِ عَلَى أَعْضَاءِ الْمَجْمُوعَةِ؛ لِتَجْهِيْزِ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي سَتَجْمَعُونَهَا حَوْلَ أَحَدِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَرْتُمْ الْحَدِيثَ عَنْهُ، وَتَجْهِيْزِ مَادَّةِ الْعَرَضِ بَعْدَ ذَلِكَ.
- اِحْرِصُوا عَلَى اتِّبَاعِ الْإِرْشَادَاتِ الْآتِيَةِ:
- اِبْحَثُوا عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُوثِقَةِ، وَوَثِّقُوهَا قَدْرَ الْإِمْكَانِ.
- اجْتَمِعُوا لِتَرْتِيبِ الْمَادَّةِ وَفَقْ عَنَاوِينَ أَوْ مَحَاوِرَ تَرَوْنَهَا مُنَاسِبَةً، وَجَادِبَةً لِلْمُتَلَقِّينِ.
- اِبْحَثُوا عَنِ مَوَادِّ مَرْثِيَّةٍ دَاعِمَةٍ لِمَادَّةِ الْعَرَضِ كَالصُّوَرِ وَالْأَفْلامِ وَغَيْرِهَا.
- اتَّفِقُوا عَلَى مَوْعِدٍ تَجْتَمِعُونَ فِيهِ؛ لِتَجْهِيْزِ مَادَّةِ الْعَرَضِ.
- صُوِّغُوا عِبَارَاتِكُمْ بوضوح ودقَّة.
- تَأَكَّدُوا مِنْ صِحَّةِ الْعِبَارَاتِ مِنَ النَّاحِيَةِ اللَّغَوِيَّةِ.
- تَذَكَّرُوا أَنَّ الْعِنَايَةَ بِجَمَالِ شَكْلِ الْعَرَضِ هُوَ حُزْرٌ مِنْ نَجَاحِ الْعَرَضِ وَتَمَيُّزِهِ.
- تَدَرَّبُوا عَلَى تَقْدِيمِ الْعَرَضِ، وَتَأَكَّدُوا أَنَّكُمْ مُلتَزِمُونَ بِالْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ.
- عَدِّلُوا عَلَى الْعَرَضِ بِمَا تَرَوْنَهُ مُنَاسِبًا اسْتِعْدَادًا لِتَقْدِيمِهِ أَمَامَ زَمَلَانِكُمْ وَمُعَلِّمِكُمْ

في أثناء العرض:

- احرص على اتباع الإرشادات الآتية:
- العرض يجب أن يكون باللغة العربية الفصحى.
- مدة العرض لا تتجاوز سبع دقائق لكل مجموعة.
- عندما تكون مستمعًا لعروض زملائك، احرص على الإنصات وعدم المقاطعة.
- احرص على تسجيل ملاحظاتك وأسئلتك التي ستشارك بها بعد انتهاء العرض.
- عندما تكون متحدًا، احرص على احترام المستمعين، ووزع اهتمامك بعدالة.

بَعْدَ الْعَرَضِ:

قِيمَ وزملاءك عروضكم باستخدام الصّحيفة الآتية:

5	4	3	2	1	
اتّصالٌ بصريّ قويّ بالجمهور. والطالب يتحدّث شفويًا بطلاقة.	يُحافظُ على الاتّصالِ البصريّ بالجمهور مُعظَمَ الوقتِ.	يقرأ من الورق مُعظَمَ الوقتِ. الاتّصالُ البصريّ بالجمهور نادرٌ.	يقرأ من الورق بلا اتّصالٍ بصريّ مع الجمهور إطلاقًا.	الاتّصالُ البصريّ	المهاراتُ غيرُ اللفظيّة
يقفُ ثابتًا مستقيمًا كلَّ الوقتِ، مُظهرًا ثقةً عاليةً بالنفسِ.	يقفُ مُستقيمًا ثابتًا مُعظَمَ الوقتِ ممّا يشيرُ إلى ثقته بنفسه	يتملّصُ في مكانه بقلقٍ وعصبيةٍ.	يقفُ بوضعيةٍ تُشيرُ إلى ارتباكٍ واضحٍ وعدمِ ثقةٍ أو عدمِ اهتمامٍ.	الوضعية	
يُظهرُ حماسةً قويةً نحو الموضوع خلال فترة التّقديمِ كُلّها.	يُقدّمُ موضوعه بإيجابيةٍ واضحةٍ	يُظهرُ بعضَ الاهتمامِ بالموضوعِ.	لا يُظهرُ أيّ حماسٍ بالموضوعِ على الإطلاقِ.	الحماسُ	
يتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميع، ويستخدمُ اللّغةَ الفصيحةَ الوقتِ كُلّه.	يتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميع، ويستخدمُ اللّغةَ الفصيحةَ مُعظَمَ الوقتِ.	يتحدّثُ بصوتٍ بين المنخفضِ والمتوسّطِ، واستخدامه للّغةِ الفصيحةِ محدودٌ.	يتحدّثُ بصوتٍ مُنخفضٍ لا يصلُ إلى الطّلابِ في الصفوفِ الخلفيّةِ، ولا يستخدمُ اللّغةَ الفصيحةَ.	طريقةُ الإلقاءِ	المهاراتُ الصوتيّةُ
	التزم بالوقتِ المحدّدِ للعرضِ.		أنهى عرضَه قبل انتهاءِ الوقتِ المُحدّدِ.	الإطارُ الزمنيّ	
تمّ تقديمُ الموضوعِ بطريقةٍ جاذبةٍ، وبنيةٍ متماسكةٍ، وتسلّسِلٍ منطقيّ واضحٍ.	تمّ تقديمُ الموضوعِ في تسلّسِلٍ منطقيّ واضحٍ.	هناك فقراتٌ غيرُ منطقيّةٍ في عرضِ الموضوعِ.	ليس هناك تسلّسِلٌ منطقيّ، ولا بنيةٌ واضحةٌ للعرضِ.	التنظيمُ	المحتوى

الدرس الثامن

كتابة نص تفسيري

نواتج التعلم

- ARB.4.1.01.019 يبحث بفاعلية عن المعلومات المتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية متعددة
- ARB.4.2.03.005 يختار بنية منهجية تنظيمية متوازنة لعرض أفكاره مستخدماً عبارات وجملاً انتقالية مؤثرة للربط بينها، منوعاً في الأساليب الإنشائية
- ARB.4.2.04.006 يكتب نصوصاً تفسيرية قائمة على الوصف، أو الشرح، أو المقارنة والمقابلة، أو المشكلة والحل، ليعرض وجهة نظره التي تناوّلها مقدماً أدلة مقنعة وأمثلة وتفاصيل.
- ARB.6.5.01.011 يتعرف الأغراض البلاغية للأسلوب الإنشائي المحتوي على الأمر، والنهي، والاستفهام.

تَقْنِيَاتُ الْكِتَابَةِ: اسْتِخْدَامُ الْأَسْلُوبِ الْإِنْشَائِيِّ فِي الْكِتَابَةِ

في شرح المصطلح:

- الأسلوب الإنشائي مُصْطَلَحٌ بِلَاغِيٌّ يَدُلُّ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ أَوْ الْكُذْبَ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الطَّلَبِ؛ كَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالاسْتِفْهَامِ، لَكِنَّهُ قَدْ يَأْتِي لِأَغْرَاضٍ أُخْرَى تَتَنَوَّعُ حَسَبَ الْمَعْنَى الَّتِي يُوْحِي بِهَا السِّيَاقُ.

مثال توضيحي: تَحْيَلُ هَذَا الْمَشْهَدِ:

أ. فالأمر هو طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى على وجه الاستعلاء، كقوله تعالى: ... فَأَعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ... (المائدة، 6)؛ ولكن أسلوب الأمر قد يأتي لأغراض بلاغية أخرى تتنوع بتنوع السياق.

- انظر إلى الأمثلة الآتية:

العِبَارَةُ	سِيَاقُ الْكَلَامِ	الغَرَضُ الْبَلَاغِيُّ
قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ (طه)	الأمر من البشر إلى الله	الدعاء
يَا لَيْلُ طُلْ يَا نَوْمُ زُلْ *** يَا صُبْحُ قِفْ لَا تَطْلُعْ	المطالبة بشيء بعيد التحقيق	التمني
فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ (البقرة، 23)	الأمر يستحيل القيام به؛ لأنّ الأمر عاجز عن تنفيذ ما أمر به.	التعجيز
أَهْمِلْ دُرُوسَكَ، وَسَتَرِي عَاقِبَةَ ذَلِكَ.	الكلام يتصمّن ما يخيف أو يرهّب.	التهديد والتحذير

ب. والنَّهْيُ هُوَ طَلْبُ الْكَفِّ عَنِ الْفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الاسْتِعْلَاءِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ...
وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ (الإسراء)؛ وَقَدْ يَخْرُجُ النَّهْيُ عَنْ
مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيِّ إِلَى مَعَانٍ بَلَاغِيَّةٍ أُخْرَى.

• أَنْظُرْ إِلَى الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

العِبْرَةُ	سِيَاقُ الْكَلَامِ	الغَرَضُ الْبَلَاغِيُّ
قَالَ الْأَبُ مُتَوَعِّدًا ابْنَهُ: لَا تُفْلِعْ عَنِّ عِنَادِكَ.	الْكَلَامُ يَتَضَمَّنُ مَا يُخِيفُ أَوْ يُذْهَبُ	التَّهْدِيدُ وَالتَّحْذِيرُ.
قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ: لَا تَطْلُبُوا الْحَاجَاتِ فِي غَيْرِ حِينِهَا، وَلَا تَطْلُبُوهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا.	الْكَلَامُ فِيهِ فَائِدَةٌ سَتَعَوَّدُ عَلَى الْمُخَاطَبِ	النُّصْحُ وَالْإِرْشَادُ
لَا تَأْمَلِي يَا نَفْسُ فِي الدُّنْيَا، فَمَا فِيهَا مِنْ وَفَاءٍ.	الْكَلَامُ يَتَضَمَّنُ مَا يُحْزِنُ النَّفْسَ، وَيُؤَلِّمُهَا عَلَى شَيْءٍ مَضَى، وَانْتَهَى.	التَّحْسُرُ وَالتَّوَدُّعُ.

ج. الاسْتِفْهَامُ، وَهُوَ طَلْبُ الْفَهْمِ، أَيْ طَلْبُ الْعِلْمِ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ مَعْلُومًا، بِوَسْاطَةِ
أَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِهِ، وَهِيَ: الْهَمْزَةُ، هَلْ، مَنْ، مَا، مَتَى، أَيْنَ، كَيْفَ، كَمْ، أَيْ؛
وَلَكِنَّ أَسْلُوبَ الاسْتِفْهَامِ يَخْرُجُ إِلَى مَعَانٍ بَلَاغِيَّةٍ أُخْرَى لَا تَتَطَلَّبُ جَوَابًا وَإِنَّمَا
تَحْمِلُ أَغْرَاضًا بَلَاغِيَّةً عَدِيدَةً، مِنْهَا:

• أَنْظُرْ إِلَى الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

العَرَضُ البلاغيُّ	سِياقُ الكلامِ	العِبَارَةُ
التَّفْيِ	إِذَا حَلَّتْ أَدَاةُ الاسْتِفْهَامِ مَحَلَّ أَدَاةِ التَّفْيِ	...هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ... (الزَّمر، 9)
الإنكارُ	إِذَا كَانَ الاسْتِفْهَامُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ.	أَتَلْعَبُ وَأَنْتَ تَأْكُلُ؟
التَّشْوِيقُ والإغراءُ	إِذَا كَانَ الكلامُ فِيهِ مَا يُغْرِي أَوْ يُثِيرُ الانتِيبَاةَ.	...هَلْ أَذْكَرُكُمْ عَلَى بَحْرٍ نُنَجِّكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ... (الصَّف، 10)

تدريبات:

- اسْتَخْرِجْ كُلَّ أُسْلُوبٍ إنشائيٍّ، وَبَيِّنْ غَرَضَهُ:

العَرَضُ البلاغيُّ	سِياقُ الكلامِ	العِبَارَةُ
		وَلَا تَجْلِسْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا*** فَإِنَّ خَلَائِقَ الشُّفْهَاءِ تُعَدِّي
		عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ*** بَيْنَ طَعْنِ القَنَا وَحَقْفِ البُنُودِ
		يَمَعَشَرِ الجِنِّ وَالإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَأَنْفُذُوا لَا تَنْفُذُوا إِلَّا بِأِذْنِ الرَّحْمَنِ (٣٣)
		قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَنْخِذُ وَلِيًّا... (الأنعام، ١٤)
		رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
		أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ... (البقرة، ٤٤)

بِنْيَةُ الْكِتَابَةِ: بِنْيَةُ النَّصِّ التَّفْسِيرِيِّ:

في شَرْحِ الْمُصْطَلَحِ:

1. النَّصُّ التَّفْسِيرِيُّ نَصٌّ يُقَدِّمُ مَعْلُومَاتٍ عَنِ مَوْضُوعٍ مَا، أَوْ يَصِفُ شَيْئًا، أَوْ يَشْرُحُ ظَاهِرَةً. وَكِتَابَةُ نَصِّ تَفْسِيرِيٍّ تَتَطَلَّبُ أَنْ تَكُونَ لَدَى الْكَاتِبِ مَعْرِفَةٌ جَيِّدَةٌ وَعَمِيقَةٌ عَنِ الْمَوْضُوعِ الَّذِي يَكْتُبُ عَنْهُ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ هَذَا الشَّرْطُ مُتَحَقِّقًا فَإِنَّ الْكَاتِبَ يَحْتَاجُ أَنْ يَقْرَأَ، وَيَبْحَثَ بَحْثًا مُدَقِّقًا، وَيَجْمَعَ الْمَعْلُومَاتِ مِنْ مَصَادِرٍ مَوْثُوقَةٍ قَبْلَ أَنْ يَشْرَعَ فِي الْكِتَابَةِ، كَمَا أَنَّ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الْكِتَابَةِ يَتَطَلَّبُ تَنْظِيمًا جَيِّدًا، وَعَرْضًا مُرْتَبًا لِلْمَوْضُوعِ.
2. هُنَاكَ طَرَائِقُ كَثِيرَةٌ لِكِتَابَةِ نَصِّ تَفْسِيرِيٍّ، مِنْهَا اعْتِمَادُ الْمُقَابَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ، وَالْكَاتِبُ الَّذِي يَعْتَمِدُ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ فِي عَرْضِ الْمَادَّةِ يَحْتَاجُ أَنْ يَتَحَدَّثَ فِي نَصِّهِ عَنْ شَيْئَيْنِ، فَيَعْرِضُ أَوْجُهَ التَّشَابُهِ بَيْنَهُمَا، وَأَوْجُهَ الْاِخْتِلَافِ؛ لِذَلِكَ يَحْتَاجُ أَنْ يُفَكِّرَ، وَيَخْطِطَ جَيِّدًا قَبْلَ أَنْ يَشْرَعَ فِي الْكِتَابَةِ.

كَيْفَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا يَعْتَمِدُ الْمُقَارَنَةَ وَالْمُقَابَلَةَ؟

هُنَاكَ ثَلَاثُ خَطَوَاتٍ مُهِمَّةٍ عَلَيْكَ أَنْ تَلْتَزِمَ بِهَا لِكِتَابَةِ نَصِّ تَفْسِيرِيٍّ يَعْتَمِدُ الْمُقَارَنَةَ وَالْمُقَابَلَةَ:

1. الْبَحْثُ وَالْقِرَاءَةُ وَطَرُحُ الْأَسْئَلَةِ: النَّصُّ التَّفْسِيرِيُّ الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْمُقَارَنَةِ وَالْمُقَابَلَةِ يَحْتَاجُ مِنَ الْكَاتِبِ إِلَى بَذْلِ مَجْهُودٍ فِي جَمْعِ الْمَادَّةِ وَالْبَحْثِ، وَكَذَلِكَ التَّفَكِيرِ خَارِجَ الصُّنْدُوقِ؛ لِأَنَّ الْمُقَارَنَاتِ تَحْتَاجُ أَنْ نَفَكِّرَ فِي جَوَابِ كَثِيرَةٍ لَيْسَتْ مِمَّا يَعْرِفُهُ النَّاسُ.
2. تَنْظِيمُ الْأَفْكَارِ وَرَسْمُ مُخْطَطٍ وَاضِحٍ لِلنَّصِّ: النَّصُّ التَّفْسِيرِيُّ مِثْلُ أَيِّ نَصٍّ يَتَكَوَّنُ مِنْ فِقْرَاتٍ، وَعَلَيْكَ، بَعْدَ جَمْعِ الْمَادَّةِ، أَنْ تُنْظِمَهَا فِي فِقْرَاتٍ.
3. كِتَابَةُ الْمُسَوَّدَةِ: بَعْدَ جَمْعِ الْمَادَّةِ، وَكِتَابَةِ الْمُخْطَطِ، عَلَيْكَ أَنْ تَشْرَعَ فِي كِتَابَةِ الْمُسَوَّدَةِ الَّتِي قَدْ تَدْفَعُكَ إِلَى إِعَادَةِ النَّظَرِ فِي بَعْضِ النَّقَاطِ، وَتَغْيِيرِ بَعْضِ الْأُمُورِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ أَنَّ نَصَّكَ صَارَ مُتْمَاسِكًا أَكْثَرَ.

بعض الأمور المهمة التي يجب أن تنتبه إليها حين تكتب نصًا تفسيريًا معتمدًا على المقارنة والمقابلة:

1. القراءة والبحث وجمع المعلومات أمرٌ أساسيٌّ في كتابة النصوص التفسيرية، ثم يأتي دور تنظيم المعلومات التي جمعتها، فهذا سيساعدك كثيرًا في مرحلة الكتابة.
2. استخدام مخطّط (فن) لتنظيم الأفكار، فهذا المخطّط صُمم من أجل هذا النوع من الكتابة، بحيث يضع الكاتب نقاط التشابه في المنطقة المشتركة بين الدائرتين، ونقاط الاختلاف في المنطقتين المنفردتين من الدائرتين.
3. تنظيم النص بحيث يتكوّن من مقدّمة و فقرّة أو أكثر تتحدّث فيها عن نقاط التشابه، وفقرّة أو أكثر تتحدّث فيها عن نقاط الاختلاف، ثم تكون الخاتمة.
4. في معظم الأحيان تكون نقاط التشابه أقلّ من نقاط الاختلاف، لذلك يمكن أن تجمع نقاط التشابه في فقرّة واحدة، ثم تُفرد لكل نقطة اختلاف فقرّة وحدها.
5. استخدام بعض الكلمات أو العبارات التي تربط بين الجمل عند الحديث عن التشابه، من مثل: كلاً (الشئيين)، كما أنّهما يتشابهان في، كذلك، وهناك نقطة تشابه أخرى... إلخ.
6. استخدام بعض الكلمات أو العبارات التي تربط بين الجمل عند الحديث عن الاختلاف، من مثل: في حين، بينما، لكن، وهناك اختلاف آخر بين..... إلخ.

مِثَالُ تَوْضِيحِيٍّ:

اقْرَأِ النَّصَّ التَّفْسِيرِيَّ الْآتِيَّ الَّذِي يُقَارَنُ وَيُقَابَلُ بَيْنَ الْأَسْوَاقِ الْقَدِيمَةِ وَالْأَسْوَاقِ الْحَدِيثَةِ:

الْأَسْوَاقُ الْقَدِيمَةُ وَالْأَسْوَاقُ الْحَدِيثَةُ

لَوْ سَافَرْتِ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ، وَجَاءَ يَوْمُ التَّسَوُّقِ فَأَيُّ الْأَسْوَاقِ تَخْتَارُ فِي الْعَادَةِ؟ هَلْ تَخْتَارُ سَوْقًا شَعْبِيًّا قَدِيمًا، أَمْ تَخْتَارُ مَرَكَزًا مَبْنِيًّا عَلَى طِرَازٍ حَدِيثٍ؟ لَا شَكَّ أَنَّ الدَّهَابَ إِلَى السُّوقِ يُعَدُّ جُزْءًا أَسَاسِيًّا مِنْ حَيَاةِ النَّاسِ، وَلَا يَتَوَقَّفُ عَلَى السِّيَاحَةِ وَالسَّفَرِ، وَهُوَ كَذَلِكَ جُزْءٌ مُهِمٌّ مِنْ تَصْمِيمِ أَيِّ مَدِينَةٍ سِوَاءَ أَكَانَتْ قَدِيمَةً أَمْ حَدِيثَةً، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْأَسْوَاقَ كُلَّهَا، تَشْتَرِكُ فِي بَعْضِ الْجَوَانِبِ الْأَسَاسِيَّةِ إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ فُرُوقًا وَاضِحَةً بَيْنَ الْأَسْوَاقِ الْقَدِيمَةِ وَالْأَسْوَاقِ الْحَدِيثَةِ.

مُقَدِّمَةٌ تَتَحَدَّثُ

عَنِ الْأَسْوَاقِ

تَنْتَهِي بِالْفِكْرَةِ

الْمِحْوَرِيَّةِ الَّتِي

تُوضِّحُ لِلْقَارِئِ أَنَّ

النَّصَّ سَيَقُومُ عَلَى

الْمُقَابَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ

اسْتِخْدَامُ أُسْلُوبِ

الاسْتِفْهَامِ فِي

مَطْلَعِ النَّصِّ الْغَايَةَ

مِنْهُ جَذَبُ الْقَارِئِ،

وَإِثَارَةُ اهْتِمَامِهِ

لِمُتَابَعَةِ الْقِرَاءَةِ.

فَقْرَةٌ تَتَحَدَّثُ

عَنْ أَوْجِهِ التَّشَابُهِ

بَيْنَ الْأَسْوَاقِ

الْقَدِيمَةِ وَالْأَسْوَاقِ

الْحَدِيثَةِ

وَلَعَلَّ الْعَرَضَ أَوْ الْهَدَفَ هُوَ أَهْمُ جَانِبٍ تَشْتَرِكُ فِيهِ الْأَسْوَاقُ الْقَدِيمَةُ وَالْحَدِيثَةُ؛ فَالْأَسْوَاقُ كُلُّهَا بُنِيَتْ مِنْ أَجْلِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، وَتَلْبِيَةِ حَاجَةِ النَّاسِ مِنَ الْبَضَائِعِ الْمُخْتَلِفَةِ. كَمَا أَنَّ كِلَا النَّوعَيْنِ مِنَ الْأَسْوَاقِ يَشْتَرِكَانِ فِي مُكَوِّنَاتِهِمَا الْأَسَاسِيَّةِ، فَهِيَ تَتَكَوَّنُ مِنْ مَحَلَّاتٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ. وَهُنَاكَ أَمْرٌ ثَالِثٌ تَشْتَرِكُ فِيهِ الْأَسْوَاقُ الْقَدِيمَةُ وَالْحَدِيثَةُ هُوَ أَنَّهَا مَكَانٌ حَيِّدٌ لِقِضَاءِ الْوَقْتِ، فَمَعْظَمُ النَّاسِ يَقْضُونَ وَقْتًا حَيِّدًا فِي السُّوقِ مَعَ الْأُسْرَةِ وَالْأَصْدِقَاءِ.

فَقْرَةٌ عَنِ

الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ

الْأَسْوَاقِ الْقَدِيمَةِ

وَالْحَدِيثَةِ

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ جَوَانِبِ التَّشَابُهِ بَيْنَ الْأَسْوَاقِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ جَوَانِبَ اخْتِلَافٍ كَثِيرَةً جَدًّا بَيْنَهُمَا؛ أَوَّلُهَا أَنَّ الْأَسْوَاقَ الْقَدِيمَةَ - فِي الْغَالِبِ - تَخْلُو مِنَ الْمَرَاقِ الصَّحِيَّةِ وَأَمَاكِنِ التَّسْلِيَةِ وَالْأَلْعَابِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَمَاكِنِ الَّتِي أَصْبَحَ لَا غِنَى لِلنَّاسِ عَنْهَا فِي السُّوقِ، كَالْمَطَاعِمِ، وَالْمَقَاهِي، وَالْمُصَلِّيَّاتِ، وَ(الْبُنُوكِ)، وَمَوَاقِفِ السِّيَّارَاتِ.

أسلوب
النهي هنا
وسيلة للاقتراب
من القارئ،
واقناعه.

وفرق آخر بين الأسواق القديمة والحديثة أن الأولى تكون في الغالب مفتوحة، بينما معظم الأسواق الحديثة تكون مغلقة في مراكز مكيّفة؛ ولذلك فإن زيارتها سهلة في كل أيام السنة، أما الأسواق القديمة فالذهاب إليها في الأجواء الحارة جدًا، أو الماطرة يكون صعبًا في الغالب، فلا تُغامر بالذهاب إلى سوق شعبي في منطقة مزدحمة في نهاية الأسبوع لأنك لن تستمتع كثيرًا.

فقرة أخرى عن
الاختلاف بين
الأسواق القديمة
والحديثة

فقرة ثالثة تتحدث
عن الاختلاف

وهناك فرق ثالث مهم جدًا بين الأسواق القديمة والأسواق الحديثة؛ أن الأسواق القديمة تعكس - في الغالب - روح المكان، وتاريخه، ولذلك تجدها قريبة من المناطق التاريخية في المدينة، كما أن كثيرًا من الأسواق القديمة يكون متخصصًا في بيع نوع واحد من البضائع، كسوق البهارات، أو سوق الجلود، أو سوق الأواني المنزلية، بعكس الأسواق الحديثة التي لا ترتبط بتاريخ المدينة، وتجتمع فيها المحلات المختلفة المتباينة في مكان واحد.

استخدام
الاستفهام في
نهاية النص
يُمكن أن يجعل
القارئ يفكر
مرة أخرى فيما
قرأ، ويقارنه
بوجهة نظره
الشخصية.

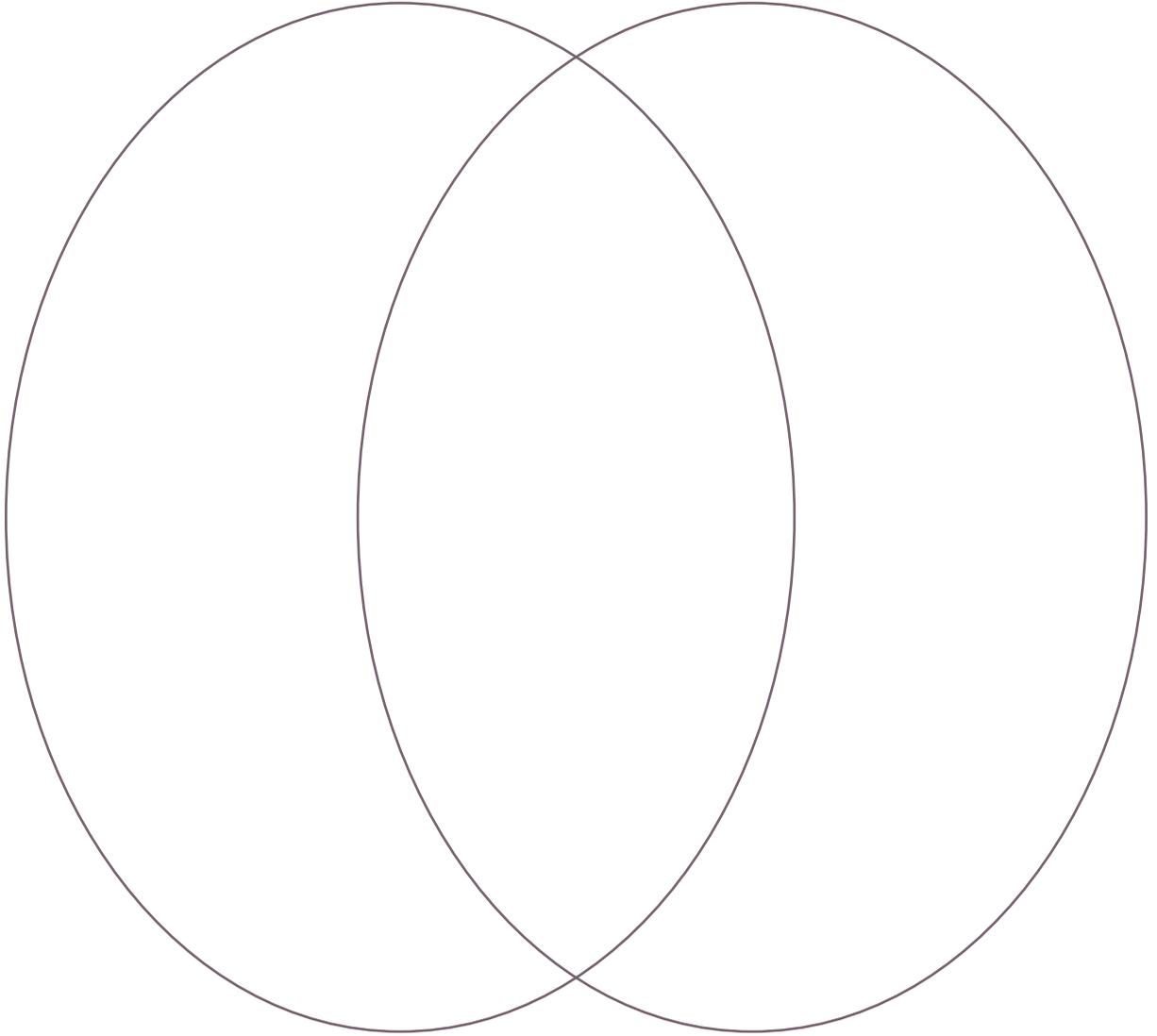
ربما تشترك الأسواق القديمة والحديثة في أمور، وربما تختلف في أمور أخرى كثيرة، لكنها - كلها - أماكن تستحق الزيارة، فإذا كنت تحب التاريخ، وتهوى التعرف إلى وجه المدينة الحقيقي فعليك أن تولي وجهك قبل أسواقها الشعبية القديمة، أما إذا كنت تحب قضاء وقت مريح بين التبضع وتناول الطعام والترفيه فإن المراكز التسوقية الحديثة في كل المدن تُرحب بك. والآن، ما رأيك أنت أيها القارئ الكريم؟ ما وجهتك المفضلة حين تقرر التسوق؟ وما الذي يدل عليه ذلك؟

خاتمة تلخص
الفكرة المحورية
مرة أخرى

ناقش زملاءك في المجموعة في نقاط التشابه والاختلاف بين تناول الطعام في البيت وتناوله في المطعم، وسجلوا أفكاركم في مخطط (فن).

تناول الطعام في المطعم

تناول الطعام في البيت



اكتب نصك حول المقابلة والمقارنة بين تناول الطعام في البيت وتناوله في المطعم، متبعا الخطوات التي درستها.

اُكْتُبْ نَصَّكَ فِي صِيغَتِهِ النَّهَائِيَّةِ.

A large rectangular area with a light purple border and horizontal dotted lines for writing.

الوحدة الثانية

2

جميع الحقوق محفوظة © جمهورية العراق - التعليم - توسيع نطاق إسطر حقه الصفحة أو جزءه على أي شكل من أشكال الاتصال من دون إذن مسبق من الناشر



رِحْلَةُ الْمَعْرِفَةِ



الْجَهْلُ الْحَقِيقِيُّ لَيْسَ فِي غِيَابِ الْمَعْرِفَةِ، بَلْ فِي رَفْضِ اكْتِسَابِهَا.

(كارل بوبر)

القراءة

شعر

1

الدرس الأول

قوة العلم

نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.016 يحدد المعنى الإجمالي للنص الشعري، موضحاً الفكر الرئيسة والجزئية.
- ARB.6.1.01.005 يحدد علاقات التضاد والترادف بين الكلمات.
- ARB.2.1.01.018 يفسر كلمات النص الشعري، مستنتجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية والمجازية فيه.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعرية تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور.

الاستعداد لقراءة النصّ:

المهارة القرآنية

الفكرة والمغزى

يَكْتُبُ الشُّعْرَاءُ قِصَائِدَهُمْ كَيْ يُعْبَرُوا عَنْ فِكْرَةٍ مَا، وَقَدْ تَكُونُ الْفِكْرَةُ مُحْتَبَةً وَرَاءَ الشُّطُورِ، وَقَدْ تَكُونُ بَسِيطَةً وَمُبَاشِرَةً يَسْتَطِيعُ الْقَارِئُ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهَا بِسُهولةٍ.

وَالشَّاعِرُ مُحَمَّدُ سَامِي الْبَارُودِي فِي قَصِيدَتِهِ: «قُوَّةُ الْعِلْمِ» لَجَأً إِلَى الْأُسْلُوبِ الْمُبَاشِرِ وَالْوَاضِحِ فِي التَّعْرِيفِ بِرَأْيِهِ فِي الْعِلْمِ؛ حَيْثُ يَرَى أَنَّهُ أَسَاسٌ لِنَهْضَةِ الْأُمَّمِ، وَمَقْيَاسُ التَّبَاهِي، وَمَدَارُ التَّفَاخُرِ وَالْعِزَّةِ بَيْنَ النَّاسِ، وَقَدْ دَعَا أَبْنَاءَ الْوَطَنِ لِبِنَاءِ أَوْطَانِهِمْ، وَالتَّحَلِّيِ بِالْهِمَمِ الصَّادِقَةِ فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ؛ كَيْ يَحْضُدُوا الْمَجْدَ وَالْخُلُودَ. وَهُوَ يَرَى أَنَّ قُوَّةَ الْعِلْمِ لَا تُضَاهِيهَا قُوَّةٌ، وَأَنَّ الْعِلْمَ لَا يَسْتَطِيعُهُ إِلَّا أَصْحَابُ الْعَزَائِمِ الصَّادِقَةِ الَّذِينَ يَكْتَسِبُونَ بِعِلْمِهِمُ الْإِحْتِرَامَ وَالتَّقْدِيرَ فِي الدُّنْيَا، وَإِعْلَاءَ الْمَنْزِلَةَ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ.

المُعْجَمُ وَالمُفْرَدَاتُ:

الأفعال

- فاعكف: عكف، يعكف، ويعكف، فهو عاكف، عكف: حبس وألزم، عكف في خلوته: استقرّ فيها، لزمها، لبث فيها.
- يجني: جنى، يجني، جناية، فهو جان، جنى الشخص: أذنب، ارتكب جرماً، جنى ثماراً ما غرس: قطفه.
- يخل: خلا، يخلو، خلوا وخلاء، فهو خال وخلي وخلي، خلّت القرية من ساكنيها: رحلوا عنها. خلا له الجو ليفعل ما يشاء: انفسح له الجو، خلا بالجبل: لزمه في خلوة.
- يخلد: خلد، يخلد، خلداً وخلوداً، فهو خالِد، خلد فلان: كبر في السن، ولم يشب.
- خلد: دام، وبقي، خلد بالمكان: أقام فيه، واستقرّ طويلاً، خلد إلى الهدوء: ركن، مال.

الأسماء:

- شأو: الشأو الغاية والأمد، والشأو: السبق يقال: شأهم شأوا: أي سبهم.
- الهمم: الهمّة: ما همّ به من أمر ليفعل، الهمّة: العزم القوي. عالي الهمّة: يسمو إلى معالي الأمور.
- المساعي: مفردتها: المسعاة: المكرمة في أنواع المجد والكرم.
- عبثاً: العبث لا فائدة فيه، بلا معنى، أضاع كثيراً من الوقت هدراً، أي لم يستفد منه.
- حاول عبثاً: لم ينجح في محاولته.
- مدار: اسم مكان من دار/ دار بـ / دار على، موضع الدوران، مدار كوكب: مساره الذي يدور

- عَلَيْهِ، مَدَارُ اهْتِمَامِهِ: مَحْوَرُهُ، مَرَكِزُ اهْتِمَامِهِ.
- الشَّيْمُ: الشَّيْمَةُ: خُلُقٌ، طَبِيعَةٌ، وَسَجِيَّةٌ، خَصْلَةٌ، وَالجَمْعُ: شَيْمَاتٌ وَشَيْمٌ.

الصِّفَاتُ:

- يَانِعَةٌ: يَانِعٌ مِنَ الثَّمَرِ النَّاضِجِ الْمُدْرِكِ: الَّذِي حَانَ قِطَافُهُ، وَالجَمْعُ: يُنَعُّ. وَيَانِعُ: أَحْمَرُ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.
- خَلَةٌ: الْخَصْلَةُ، وَالجَمْعُ: خِلَالٌ، هَذِهِ خَلَّتُهُ الْحَسَنَةُ: خَصَلَتْهُ

تَطْبِيقٌ عَلَى الْمَفْرَدَاتِ وَالْمُعْجَمِ

- أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: (اتَّسَبُوا - يَانِعَةٌ - الْأَفْنَدَةُ)
- 1. تَطْمَئِنُّ بِذِكْرِ اللَّهِ.
- 2. الْأَشْجَارُ أَنْمَرَتْ أَعْصَانًا فِي الرَّبِيعِ.
- 3. أَيُّهَا الشَّبَابُ إِلَى أُمَّتِكُمُ الْعَرَبِيَّةِ الْعَرِيقَةِ.

حَوْلَ الشَّاعِرِ:



مَحْمُودُ سَامِي الْبَارُودِي 1839-1904

مَحْمُودُ سَامِي بَاشَا الْبَارُودِي شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ، وَوُلِدَ لِأُسْرَةٍ لَهَا صِلَةٌ بِالْحُكْمِ. نَشَأَ طَمُوحًا، وَتَبَوَّأَ مَنَاصِبَ مُهِمَّةً بَعْدَ أَنْ التَّحَقَّ بِالسُّلْكِ الْعَسْكَرِيِّ. تَقَفَّ نَفْسَهُ بِالاطَّلَاعِ عَلَى الثَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ؛ فَفَقَّرَ دَوَاوِينَ الشُّعْرَاءِ وَحَفِظَ شِعْرَهُمْ وَهُوَ فِي مُقْتَبَلِ عُمُرِهِ. أُعْجِبَ بِالشُّعْرَاءِ الْمُجِيدِينَ مِثْلَ أَبِي تَمَّامٍ وَابْحُرْتَرِيِّ وَالشَّرِيفِ الرَّضِيِّ وَالْمُتَنَّبِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَيُعَدُّ رَائِدَ مَدْرَسَةِ الْبَعْثِ وَالْإِحْيَاءِ فِي الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْحَدِيثِ. لَمَّا قَامَتِ الثَّوْرَةُ الْعُرَابِيَّةُ ضِدَّ الْإِنْجِلِيزِ كَانَ أَحَدَ زُعَمَاءِ الثَّوْرَةِ؛ فَقُبِضَ عَلَيْهِ، وَسُجِنَ، وَحُكِمَ بِإِعْدَامِهِ، ثُمَّ أُبْدِلَ الْحُكْمُ بِالنَّفْيِ إِلَى جَزِيرَةِ سِيلَانَ، حَيْثُ أَقَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ عَامًا، أَكْثَرَهَا فِي كَنْدَا. تَعَلَّمَ الْإِنْجِلِيزِيَّةَ، وَتَرَجَّمَ كُتُبًا إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، وَعِنْدَمَا كَفَّ بَصْرُهُ عَفَتِ السُّلْطَاتُ الْإِنْجِلِيزِيَّةُ عَنْهُ؛ فَعَادَ إِلَى مِصْرَ. لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٍ مِنْ جُزْءَيْنِ، وَمُخْتَارَاتُ الْبَارُودِي مِنْ أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ، وَهُوَ الْمُلَقَّبُ بِرَبِّ السَّيْفِ وَالْقَلَمِ.

في أثناء قراءة النصّ:

اقْرَأِ النَّصَّ الشَّعْرِيَّ قِرَاءَةً مَتَمَعْنَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، ثُمَّ فَسِّمُهُ إِلَى مَقَاتِعِ شِعْرِيَّةٍ، وَاكْتُبِ لِكُلِّ مَقْطَعٍ فِكْرَتَهُ الرَّئِيسَةَ:

قُوَّةُ الْعِلْمِ

- | | | |
|----|--|--|
| 1 | بِقُوَّةِ الْعِلْمِ تَقْوَى شَوْكَةُ الْأُمَمِ | فَالْحُكْمُ فِي الدَّهْرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَلَمِ |
| 2 | فَاعْكِفْ عَلَى الْعِلْمِ تَبْلُغْ شَأْوَ مَنْزِلَةٍ | فِي الْفَضْلِ مَحْفُوفَةٌ بِالْعِزِّ وَالْكَرَمِ |
| 3 | فَلَيْسَ يَجْنِي ثِمَارَ الْفَوْزِ يَانِعَةً | مِنْ جَنَّةِ الْعِلْمِ إِلَّا صَادِقُ الْهَمِّ |
| 4 | لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَسَاعِي مَا يَبِينُ بِهِ | سَبَقُ الرِّجَالِ تَسَاوَى النَّاسُ فِي الْقِيَمِ |
| 5 | وَلِفَتَى مُهَلَّةٌ فِي الدَّهْرِ إِنْ ذَهَبَتْ | أَوْقَاتُهَا عَبَثًا لَمْ يَخُلْ مِنْ نَدَمِ |
| 6 | فَاسْتَيْقِظُوا يَا بَنِي الْأَوْطَانِ وَانْتَصِبُوا | لِلْعِلْمِ فَهُوَ مَدَارُ الْعَدْلِ فِي الْأُمَمِ |
| 7 | فَرُبَّ ذِي ثَرْوَةٍ بِالْجَهْلِ مُحْتَقِرٍ | وَرُبَّ ذِي خَلَّةٍ بِالْعِلْمِ مُحْتَرَمِ |
| 8 | مَا صَوَّرَ اللَّهُ لِلْأَبْدَانِ أَفِيدَةً | إِلَّا لِيَرْفَعَ أَهْلَ الْجِدِّ وَالْفَهْمِ |
| 9 | وَأَسْعَدَ النَّاسِ مَنْ أَفْضَى إِلَى أَمَدٍ | فِي الْفَضْلِ وَامْتَّازَ بِالْعَالِي مِنَ الشُّبُهَمِ |
| 10 | لَوْ لَا الْفَضِيلَةُ لَمْ يَخْلُدْ لِذِي أَدَبٍ | ذِكْرٌ عَلَى الدَّهْرِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَدَمِ |
| 11 | فَلْيَنْظُرِ الْمَرْءُ فِيمَا قَدَّمَتْ يَدُهُ | قَبْلَ الْمَعَادِ فَإِنَّ الْعُمَرَ لَمْ يَدُمِ |

أَنْشُطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. أَيُّ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ يَحْمِلُ الْمَعَانِيَ الْآتِيَةَ:

• الْمَعْرِفَةُ وَالِدْرَايَةُ بِالْعُلُومِ الْمُخْتَلِفَةِ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا إِلَّا صَادِقُ الْهَمَّةِ.

• السَّعْيُ وَالْمُثَابَرَةُ هُمَا اللَّذَانِ يَتَمَيَّزُ بِهِمَا إِنْسَانٌ عَنْ آخَرَ.

• امْتِنَاكُ الثَّرْوَةِ لَا يُحَقِّقُ لِلإِنْسَانِ التَّقْدِيرَ وَالْإِحْتِرَامَ.

2. مَتَى يَنْدَمُ الْفَتَى بِرَأْيِ الشَّاعِرِ؟ وَلِمَاذَا يَنْدَمُ بِرَأْيِكَ؟

3. مَا عِلَاقَةُ الْعِلْمِ بِالْعَدْلِ كَمَا يَذْكُرُ الْبَيْتُ السَّادِسُ؟

4. مَا مَعْيَارُ التَّفَاضُلِ بَيْنَ الرَّجَالِ؟

5. قَالَ الشَّاعِرُ:

لِسَانَ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُرَادُهُ فَلَمْ يَتَّقِ إِلَّا صُورَةَ اللَّحْمِ وَاللَّدْمِ
اسْتَخْرَجَ الْبَيْتَ الَّذِي يُنَاسِبُ هَذَا الْبَيْتَ، وَقَارِنَ بَيْنَ فِكْرَتِي الشَّاعِرَيْنِ.

6. قَالَ الشَّاعِرُ: الْفَضْلُ يَبْقَى عَلَى الْآذَانِ مَسْمَعُهُ لَوْ غَابَ صَاحِبُهُ حَيًّا بِذِكْرَاهُ
• قَارِنُ بَيْنَ هَذَا الْبَيْتِ وَالْبَيْتِ الْعَاشِرِ، مُبَيِّنًا أَوْجُهَ الْإِتِّفَاقِ وَالْإِخْتِلَافِ بَيْنَهُمَا.

7. تَبْدُو عَاطِفَةً تَقْدِيرِ الْعِلْمِ وَاضِحَةً فِي الْقَصِيدَةِ، اسْتَخْرَجَ بَعْضَ الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى هَذِهِ الْعَاطِفَةِ.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبَ لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

- فَاعْكِفْ عَلَى الْعِلْمِ تَبْلُغْ شَأْوَ مَنْزِلَةٍ فِي الْفَضْلِ مَحْفُوفَةً بِالْعِزِّ وَالْكَرَمِ
 - أ. مُحَاطَةٌ بِهِ.
 - ب. مُتَمَسِّكَةٌ بِهِ.
 - ج. مُزَيَّنَةٌ بِهِ.
- بِقُوَّةِ الْعِلْمِ تَقْوَى شَوْكَةَ الْأُمَمِ فَالْحُكْمُ فِي الدَّهْرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَلَمِ
 - أ. أَوَّلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.
 - ب. مُدَّةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.
 - ج. نَهَايَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

2. أَيُّ التَّعْبِيرَيْنِ أَقْوَى دِلَالَةً، وَلِمَاذَا؟

- تَقْوَى شَوْكَةَ الْأُمَمِ .
- تَشْتَدُّ قُوَّةُ الْأُمَمِ .

3. مَا الْمُقَابَلَةُ الَّتِي صَوَّرَهَا الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ السَّابِعِ؟ وَمَا أَثْرُهَا فِي إِبْرَازِ الْمَعْنَى؟

4. عُدْ إِلَى النَّصِّ، وَسَجِّلْ هُنَا بَعْضَ التَّعْبِيرَاتِ الْمَجَازِيَّةِ الَّتِي أَعْجَبَتْكَ.

5. اسْتَخْدِمِ الْكَلِمَاتِ أَوْ التَّرَاكِيِبَ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

• جَحْنَةُ الْعِلْمِ:

• شَأَوْ:

• اِغْكِفْ:

6. عِلَّلِ اسْتِخْدَامَ أُسْلُوبِ الْأَمْرِ فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ؟

حَوْلَ قَارِيِ النَّصِّ:

1. يَعْتَقِدُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ الثَّرْوَةَ أَهَمُّ مِنَ الْعِلْمِ، وَأَنَّ الْمَالَ يَجْلِبُ السَّعَادَةَ، ... هَلْ تُوَافِقُ عَلَى هَذَا الْإِعْتِقَادِ؟ نَاقِشِ الْأَمْرَ شَفْوِيًّا مَعَ زُمَلَانِكَ، وَادْكُرْ رَأْيَكَ.
2. كَيْفَ تُقَيِّمُ نَفْسَكَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى طَلَبِ الْعِلْمِ؟ لَوْ كَانَ هُنَاكَ تَقْدِيرٌ مِنْ عَشْرِ دَرَجَاتٍ، كَمْ تُعْطِي نَفْسَكَ فِي عِلَاقَتِكَ بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ؟ تَحَدَّثْ عَنِ تَقْيِيمِكَ نَفْسَكَ، وَبَرِّزْهُ، وَادْكُرْ أَدِلَّةً عَلَيْهِ مِنْ حَيَاتِكَ. (الإِجَابَةُ شَفْوِيَّةٌ).
3. احْفَظِ الْقَصِيدَةَ اسْتِعْدَادًا لِإِلِقَائِهَا فِي الصَّفِّ أَمَامَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَانِكَ.

القراءة

قِصَّة

2

الدَّرْسُ الثَّانِي

مَرَضُ الْوَرَقِ

نَوَاحِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.018 يفسر كلمات النص الشعري/ الأدبي مستنتجا الدلالات التعبيرية الإيحائية والمجازية فيه
- ARB.2.2.01.029 يعلل استخدام اللغة المجازية والمعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي، واصفا كيف تؤثر هذه اللغة على النص
- ARB.2.2.01.030 يحلل النص لتحديد وجهة نظر الكاتب، ووجهات نظر الشخصيات المختلفة في النص، وكيف يميز المؤلف وجهة نظره من وجهة نظر الشخصيات من خلال ردود فعلها على الحدث نفسه

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

- التّركيزُ على الأحداثِ التّفصيليّة:
- لا يخلو النصُّ السّرديُّ من أحداثٍ تُقدّمُ إمّا بالسرد، أو بالوصف، أو بالحوار.
- والسردُ هو الإخبارُ عن حادثةٍ أو مجموعةٍ حوادثٍ مترابطةٍ قامت بها شخصيّة، أو أكثرُ في زمانٍ ومكانٍ مُحدّدَيْن، أو قصُّ الحدّثِ واقتفاؤُهُ، سواءً أكانَ حقيقيًّا أم مُتخيلاً، وقد يكونُ سرّداً ذاتياً (بضمير المتكلم)، أو سرّداً موضوعياً (بضمير الغائب).
- أمّا الوصفُ، فهو تشخيصُ الأعمالِ والأحداثِ والشخصياتِ، وهو أداةٌ تُشكّلُ صورةَ المكانِ والأشياءِ والأشخاصِ والمشاعرِ.

المُعجمُ والمفرداتُ:

(الأفعال)

- حَثَّ: حَثٌّ، يَحِثُّ، حَثًّا، فهو حاثٌّ. حَثٌّ: عَجَلٌ، وأسْرَعٌ في السَّيرِ.
- انْتَابَنِي: انْتَابَ، يَنْتَابُ، انْتِيَابًا، فهو مُنْتَابٌ. انْتَابَهُ: أَصَابَهُ، اسْتَوْلَى عَلَيْهِ.
- يُفْرِعُنِي: أَفْرَعٌ، يُفْرِعُ إِفْرَاعًا، فهو مُفْرِعٌ. وَأَفْرَعُهُ: رَوَّعَهُ، وَأَرْهَبَهُ.
- أَهَيْمٌ: هَامٌ يَهِيمُ هَيْامًا وَتَهِيَامًا، فهو هَائِمٌ وَهَيْمَانٌ. هَامٌ: خَرَجَ وهو لا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ؛ سَارَ بِلا قَصْدٍ؛ واضْطَرَبَ، وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ؛ تَحَبَّبَ على غيرِ هُدًى.
- تَلَاشَتْ: تَلَاشَى، يَتَلَاشَى، تَلَاشِيًا، فهو مُتَلَاشٍ. وَتَلَاشَى: فَنِيَ، اِضْمَحَلَّ، وَصَارَ إلى العَدَمِ.
- حَصَّنَاهُ: حَصَّنَ، يُحَصِّنُ، تَحْصِينًا، فهو مُحَصِّنٌ. حَصَّنُوا مَوَاقِعَهُمْ: عَزَّزُوهَا.

(الأسماء)

- يَاقَةٌ: مُفْرَدٌ، وَالجَمْعُ: يَاقَاتٌ: يَاقَةُ القَمِيصِ: طَوِقُ القَمِيصِ؛ يَتَزَيَّنُ بِياقَةِ شَبِيهَةٍ بِشَبَكَةِ حَرِيرِيَّةٍ.
- هَمَمَاتٌ: جَمْعٌ، وَالْمُفْرَدُ: هَمَمَةٌ. وَالْهَمَمَةُ: كُلُّ صَوْتٍ مَعَهُ بَحْحٌ؛ هَمَسَ، وَتَكَلَّمَ كَلَامًا خَفِيًّا يُسْمَعُ وَلَا يُفْهَمُ مَعْرَاهُ.

- التَّكْهَنَاتُ: جَمْعٌ، وَالْمُفْرَدُ التَّكْهَنُ. وَمَصْدَرٌ مِنَ الْفِعْلِ تَكْهَنَ، يَتَكَهَّنُ فَهُوَ مُتَكَهِّنٌ. وَالتَّكْهَنُ: التَّنْبُؤُ، الْإِخْبَارُ بِشَيْءٍ سَيَقَعُ.
- وَابِلٌ: وَبَلٌ يَبِلُ وَبَلًا، فَهُوَ وَابِلٌ. وَالْوَابِلُ: مَا يَتَساقَطُ بِغَرَارَةٍ.
- الْمَتَارِيسُ: جَمْعٌ، وَالْمُفْرَدُ: مِتْرَاسٌ، وَهُوَ مَا يُوضَعُ فِي طَرِيقِ الْمَارَةِ لِغَرَقَلَةِ سَيْرِهِمْ، أَوْ وَقْفِ تَقْدِمِهِمْ.
- هَسْتِيرِيًّا: جُنُونٌ، وَهِيَاجٌ شَدِيدٌ؛ وَهُوَ عَصَابٌ يَتَمَيَّزُ بِانْفِعَالَاتٍ تَشْنُجِيَّةٍ وَهَدْيَانٍ، وَفِي عِلْمِ النَّفْسِ هُوَ: مَرَضٌ عَصَبِيٌّ يُفْقِدُ الْمَرْءُ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّحَكُّمِ فِي حَرَكَاتِهِ وَحَوَاسِهِ.

(الصفات)

- مَهَوْلَةٌ: هَالٌ، يَهُولُ، هَوْلًا، فَهُوَ هَائِلٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ: مَهُولٌ. وَالْمَهُولُ: مَخُوفٌ يَبْعَثُ عَلَى الْخَوْفِ وَالذُّعْرِ.
- مَلْهَوْفٌ: لَهْفٌ، يَلْهَفُ، لَهْفًا، فَهُوَ لَاهِفٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ: مَلْهَوْفٌ عَلَيْهِ. وَالْمَلْهَوْفُ: سَاعٌ إِلَيْهِ بِحَرَصٍ شَدِيدٍ، وَحَزِينٌ مَفْجُوعٌ، إِمَّا لِدَهَابِ مَالِهِ أَوْ فُقْدَانِ عَزِيزٍ عَلَيْهِ.
- هَمَجِيَّةٌ: وَحَشِيَّةٌ؛ الْاِفْتِقَارُ لِلطَّيْبَةِ وَالشَّفَقَّةُ وَالْعَاطِفَةُ؛ حَالَةٌ أُمَّةٍ لَمْ تَأْخُذْ بِأَسْبَابِ الْحَضَارَةِ.
- مُتْلَاحِمَةٌ: مُؤَنَّثٌ مُتْلَاحِمٌ. تَلَاحَمَ، يَتْلَاحَمُ تَلَاحُمًا، فَهُوَ مُتْلَاحِمٌ. وَالْمُتْلَاحِمَةُ: الْمُتْلَصِقَةُ وَالْمُتْلَائِمَةُ وَالْمُتَشَابِكَةُ.

في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ قراءةً متمعنّةً قبل الحصّة الأولى في البيت؛ ثمّ أجب عن الأسئلة في الهوامش:

مرض الورق - تأليف: إيرو تولفانين / من فنلندا

كنتُ في قِمّةِ الإرهاقِ بسببِ ما قُمتُ به من أعمالٍ استمرّت عدّة أيامٍ، وذلك قبل أنْ
استقلّ قطارَ الليلِ لأعودَ إلى بيتي. كانَ مطرُ الخريفِ ينزلُ خفيفًا، وفي العادةِ تخلو الرحلةُ من
أيّ لؤنٍ من ألوانِ التّسليّةِ. وفضلاً عن ذلك، فقد تأخّرَ القطارُ تلكَ اللّيلةِ، وكُنّا بعدَ مُنتصفِ
الليلِ حينما خرّجتُ من محطةِ القطاراتِ معَ جمهورِ الرّكابِ شبه النّائمين، ولم أحاولُ أنْ
أقفَ في طاوورِ المُنتظرينَ لسيّاراتِ الأجرةِ، وإنّما قرّرتُ أنْ أعودَ إلى البيتِ سيرًا على الأقدامِ.
فرفعتُ ياقةَ معطفي، وانخرطتُ في شارعِ الميناءِ الطّويلِ.
وظهرتُ على الطّريقِ الخالي سيارَةً شُرطيةً، واختفتُ أشبهَ بقطّ كبيرٍ أسودَ.

وغشيتُ المدينةَ سحابةً من الغيومِ تحمِلُ رائحةَ زنجٍ غريبةً، وحشّنتُ الخُطى في لهفةٍ
للوصلِ إلى حُجرتي وفراشي، كذلكُ كنتُ أُسرِعُ لكي ابتعدَ عن هذه الغيومِ الغريبةِ التي
بدأتُ رائحتها المُقرّفة تُضايقني. كانتَ تلكَ الرائحةُ نفاذةً، فحينما فتحتُ البيتَ تخيلتُ أنْ
ثمّةَ نارًا في مكانٍ ما، ولكنّي عندما بلغتُ الطّابقَ الأخيرَ، ودخلتُ شقّتي الصّغيرةَ، لم أفكّرَ إلاّ

في النّومِ. وبعدَ أنْ خلعتُ حدائي وربّطتُ العنقَ، تمدّدتُ وأنا في كاملِ
ملايسي تقريبًا فوقَ الفراشِ، بنيةً أنْ أستريحَ قليلًا، لكنني نمتُ على الفورِ
من شدّةِ الإرهاقِ.

أفقتُ من نومي معَ شعورٍ بالصّيقِ؛ لأنني نمتُ أكثرَ من اللازمِ.
وحينما غادرتُ الفراشَ وأنا أتائبٌ وأبحثُ عن الحداءِ في الحُجرةِ،
انتابني شعورٌ بوجودِ شيءٍ غريبٍ في الحُجرةِ، وتبدّدَ النعاسُ على الفورِ.

توقّف عند النُوعِ التي
تحتها خطّ، مُبرّزًا دورها في
التّشويقِ للأحداثِ التّاليةِ
لها.

شيءٌ غريبٌ، وَقَدْ يَكُونُ حَاطِرًا، أَعْرِفُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ مَا هُوَ؟ وَفَتَحْتُ عَيْنِي عَلَى سَعَتَيْهَا، وَتَطَلَّعْتُ حَوْلِي بِكُلِّ انْتِبَاهٍ وَدِقَّةٍ، كَانَ أَوَّلُ مَا رَأَيْتُ هُوَ كَوْمَةٌ مِنَ الرَّمَادِ الْأَسْوَدِ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالْجُدْرَانِ.

كُتَيْبِي! أَيْنَ ذَهَبَتْ كُتَيْبِي؟ قَفَرْتُ مُتَنَقِّلًا فِي الْحُجْرَةِ، فَإِذَا بَطْبِقَةٌ كَثِيفَةٌ مِنَ الرَّمَادِ تُغَطِّي أَرُفَ الْكُتُبِ، وَأَزْحَتْ كَوْمَةٌ مِنْهُ، فَرَأَيْتُ تَحْتَ أَصَابِعِي جِلْدًا طَرِيًّا؛ هُوَ كُلُّ مَا بَقِيَ مِنْ أَعْلَفَةِ كُتَيْبِي ذَاتِ الْعَنَاوِينَ الذَّهَبِيَّةِ، وَفِي غَمْرَةِ ذُهُولِي جَلَسْتُ أَفْكُرُ، حِينَئِذٍ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُمَيِّرَ الرَّائِحَةَ الْغَرِيبَةَ الْمُقْرِفَةَ الَّتِي شَمَمْتُهَا بِالْأَمْسِ، مَكْتَبَتِي الْجَمِيلَةَ كُلَّهَا تَحَوَّلَتْ إِلَى أَكْوَامٍ مِنَ الرَّمَادِ، وَأَدَخَلْتُ يَدِي بِطَرِيقَةٍ تَلْقَائِيَّةٍ فِي جَيْبٍ دَاخِلِيٍّ فَوَجَدْتُ حَافِظَةَ نُقُودِي، عِنْدئِذٍ فَتَحْتُهَا؛ فَمَاذَا وَجَدْتُ دَاخِلَهَا؟ الْأُورَاقُ؛ الْأُورَاقُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا تَحَوَّلَتْ إِلَى قَبْضَةٍ مِنَ ذَلِكَ الرَّمَادِ الرَّهيبِ. كَانَ

مَا الَّذِي أَذْهَلَ الرَّجُلَ؟

الشَّهْرُ قَدْ بَدَأَ قَبْلَ أَيَّامٍ، لَقَدْ اخْتَفَى رَاتِبِي الْمُكُونُ مِنْ أُورَاقٍ مَالِيَّةٍ كَبِيرَةٍ مَعَ أُورَاقٍ أُخْرَى مُهِمَّةٍ، وَكُنْتُ مَا أزالُ مَذْهُولًا مِمَّا تَكشَّفَ لِي مِنْ أُمُورٍ. فِيمَا بَعْدُ سَمِعْتُ ضَاحِيًا يعلو فِي الشَّارِعِ، وَيَتَصَاعَدُ أَشْبَهَ بِالزَّمْحَرَةِ الْأُولَى الَّتِي تَسْبِقُ الْعَاصِفَةَ، وَفَتَحْتُ النَّافِذَةَ فَتَسَرَّبَتْ إِلَى حَلْقِي هَبَّةٌ أَشَدُّ مِنْ تِلْكَ الرَّائِحَةِ الَّتِي أَصْبَحْتُ مُرْتَبِطَةً فِي ذِهْنِي بِالذَّمَارِ الَّذِي أَصَابَ أُورَاقِي وَبِكَارِثَةِ مَهَوْلَةٍ، وَرَأَيْتُ فِي الشَّارِعِ وَجُوهًا مُصَوَّبَةً نَحْوَ السَّمَاءِ، وَسَمِعْتُ هَمَّامَاتٍ أَصْوَاتٍ مُخْتَلِطَةً غَامِضَةً، ثُمَّ سَمِعْتُ صُرَاخًا هِسْتِيرِيًّا يَقُولُ:

بِمَ شَبَّهَ الْكَاتِبُ الضَّاحِيَّ؟

هَذِهِ نَهَايَةُ الْعَالَمِ!

وَاعْتَقَدْتُ لِحِظَةً أَنِّي فَقَدْتُ صَوَابِي.

وَأَسْرَعْتُ بِحَلْقِ لِحْيَتِي وَازْتِدَاءِ مَلَابِسِي، وَخَرَجْتُ، كَانَتْ الْوَجُوهُ قَلِقَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالنَّاسُ مَا يَفْتَوُونَ يُوَجِّهُونَ الْأَسْئَلَةَ نَفْسَهَا:

مَاذَا جَرَى؟ مَا مَعْنَى هَذَا؟ مَاذَا سَيَحْدُثُ؟ هَلْ هِيَ الْحَرْبُ الْبَكْتِيرِيَّةُ؟
وَلَمْ تَتَلَقَ هَذِهِ الْأَسْئَلَةَ أَجْوَبَةً عَنْهَا ...

كُلُّ مَا كَانَ يَعْرِفُهُ النَّاسُ هُوَ أَنَّهُ فِي السَّاعَاتِ الْأُولَى مِنَ الصَّبَاحِ، تَحَوَّلَتِ الْأُورَاقُ، أَنْوَاعِ الْأُورَاقِ كُلِّهَا تَحَوَّلَتْ فَحَاءَةً إِلَى رَمَادٍ، فِي حِينِ انْتَشَرَتْ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ فِي الْهَوَاءِ، وَأَصْبَحَ الْخَوْفُ مِمَّا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ يُفْزِعُنِي أَكْثَرَ مِنَ الدَّمَارِ الَّذِي أَصَابَ أَوْرَاقِي الْمَالِيَّةِ وَالْأُورَاقِ الْمُهَيِّمَةَ وَالْكَتَبَ.

وَتَجَمَّهَرَتْ جَمَاعَاتُ مَلْهُوفَةٌ أَمَامَ الْمَحَالِّ ... كَانَ بَعْضُ التُّجَّارِ قَدْ فَتَحُوا مَحَالَّهُمْ، وَكَانَ آخَرُونَ يُسَدِّدُونَ السِّتَاتِرَ، وَكَانَ كُلُّ شَخْصٍ يُعْبِرُ عَنْ هَلَعِهِ وَمَخَافِهِ. وَاقْتَصَرَتِ النَّفُودُ

الْمُسْتَعْمَلَةَ عَلَى الْعُمَلَةِ الْمَعْدَنِيَّةِ، وَلَكِنْ حِينَمَا تَنَفَّدُ سَيْصَابُ النَّاسِ بِالْخَرَابِ؛ لِأَنَّ الْقُوَّةَ الشَّرَائِيَّةَ انْتَقَلَتْ إِلَى أَيْدِي التُّجَّارِ فِي عَصْرِ أَصْبَحَتْ فِيهِ قِيمَةُ الْأَشْيَاءِ فِي الْوَرَقِ، فَإِنَّ الْمُسْتَرِينَ مِثْلَ الْبَائِعِينَ؛ يَضْعُبُ عَلَيْهِمْ إِذْرَاكَ مَعْنَى هَذِهِ الثَّورَةِ الْمَالِيَّةِ.

كَانَتْ هُنَاكَ فِرْقٌ مِنَ الشُّرْطَةِ تَعْمَلُ عَلَى حَفْظِ النِّظَامِ أَمَامَ مَحَالِّ الْبِقَالَةِ وَمُنْتَجَاتِ الْأَلْبَانِ حَيْثُ كَانَتْ أُمَهَاتُ الْأَطْفَالِ الرُّضْعِ يَقْفَنَ فِي ضُفُوفٍ مُهَيَّجَاتٍ؛ مُحَاوَلَاتٍ الْحُصُولَ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ عَلَى مَا يَحْتَاجُهُ أَبْنَاؤُهُنَّ مِنَ الْحَلِيبِ.

وَحِينَمَا كُنْتُ أَمْرًا بِمَحَلِّ لِّلْبِقَالَةِ كُنْتُ أَجِدُ بَدَلًا مِنَ الْأَكْيَاسِ وَالْعَبَوَاتِ الْوَرَقِيَّةِ طَبَقَاتٍ مِنَ الرَّمَادِ، عَبَوَاتُ السُّكَّرِ وَالْبُنِّ وَالْأُرْزِ وَالْمَعْكُرُونَ وَالْبِسْكَوَيْتِ كُلِّهَا صَارَتْ مُعْطَاةً بِالرَّمَادِ، الْعَلْبُ

لماذا تجمهر الناس أمام
المحلات؟

المعدنيّة فقط والزُّجاجات نَجَتْ مِنْ هَذَا الْمَصِيرِ الْأَلِيمِ، وَبَقِيَتْ مَصْفُوفَةً فِي تَنَاقُضٍ مُثْبِرٍ مَعَ الْأَرْفَفِ الْأُخْرَى. وَفِي إِحْدَى الْمَكْتَبَاتِ كَانَتْ الظَّاهِرَةُ أَعْرَبَ، فَقَدْ بَرَزَتْ بَعْضُ زُجَاجَاتِ الصَّنْعِ وَبَعْضُ الْأَدْوَاتِ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ وَسَطَ مُسْتَنْقَعِ كَرِيهِ الرَّائِحَةِ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى رَمَادٍ.

وَعَلَى شَاكِلَةِ الْكَثِيرِينَ غَيْرِي، رُحْتُ أَهْيَمُ عَلَى وَجْهِي بِلا هَدَفٍ فَرِيَسَةً لِلْخَوْفِ وَلِلْفُضُولِ، وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْمَلْحُوظَاتِ فِي الشَّارِعِ مِنْ أَشْخَاصٍ لَا يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

مَاذَا سَنَصْنَعُ مَعَ الْأَطْفَالِ؟ دُونَ كُتُبٍ وَدُونَ وَرَقٍ الْمَدَارِسُ سَتَعْلِقُ أَبْوَابَهَا.

وَأَعْرَبَ آخَرَ عَنْ مَخَافِهِ قَائِلًا:

الْحُكُومَةُ سَتُضْطَرُّ إِلَى تَوْزِيْعِ حِصَصٍ مِنَ الْمَوَادِّ الْعِدَائِيَّةِ.
فَرَدَّ عَلَيْهِ آخَرُ:

الْحُكُومَةُ لَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا، فَدُونَ وَرَقٍ، سَتُصَابُ بِالشَّلَلِ.

ثُمَّ لَمَحْتُ أُخْتِي لَيْلَى، فَتَلَاشَتْ الْأَصْوَاتُ مِنْ حَوْلِي فِي هَمِّهِمْ غَيْرِ وَاضِحَةٍ، لَاحِظْتُ فَجَاءَةً شَعْرَهَا الذَّهَبِيَّ وَسَطَ جُمْهُورٍ مُظْلِمٍ، فِي مُفْتَرَقِ طُرُقٍ، فَعَشَّانِي شُعُورٌ حَارٌّ وَمُطْمَئِنٌّ.

لَيْلَى؛ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَا تَزَالُ لَهُ قِيَمَةٌ وَهُوَ أَنْ أَلْحَقَ بِلَيْلَى، وَقَدْ اسْتَعْمَلْتُ يَدَيَّ وَمِرْفَقَيَّ لِلْوَصُولِ إِلَيْهَا.

لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّهْلِ الْوَصُولُ إِلَى مَنْزِلِنَا، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ بَلَغْنَا، وَجَلَسْنَا فِي هَدْوٍ. وَلَمْ يَعْذُ الْوَضْعُ يُورِّقُنَا، فَقَدْ ظَلَلْنَا نَتَحَدَّثُ عَنْهُ طَوَالَ الطَّرِيقِ،

اتَّسَمَّتْ زُدُودُ أَفْعَالِ النَّاسِ
بِالْأَنَانِيَّةِ، وَصَحَّ ذَلِكَ.

لِمَاذَا شَعَرَ الرَّجُلُ بِالْأَمَانِ بَعْدَ أَنْ
عَثَرَ عَلَى أُخْتِهِ لَيْلَى؟

وَالآنَ بَيَّنَّ هَذِهِ الْجُدْرَانِ الْأَرْبَعَةَ نَشْعُرُ أَنَّنَا فِي أَمَانٍ، شَعَرْتُ بِذَلِكَ فِي قَرَارَةِ نَفْسِي، وَلاَحْظْتُ
انْعِكَاسَ هَذَا الانْطِبَاعِ عَلَى وَجْهِ لَيْلَى.

أَدْرَكْنَا أَنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُرْتَبِّبَ فِضَاءَنَا الْحَيَوِيِّ خَلْفَ هَذِهِ الْجُدْرَانِ، وَلَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ سَهْلًا؛ لِأَنَّ
الْوَرَقَ يَجْعَلُنَا نَسْعُلُ، وَنَعْطُسُ، وَكَانَتْ خِدْمَاتُ الْمِيَاهِ وَالْكَهْرِبَاءِ تَعْمَلُ، وَكَذَلِكَ الْإِذَاعَةُ،
وَكَُنَّا قَدْ نَسِينَا هَذَا حَتَّى أَدْرْتُ مَفَاتِيحَ الْمَذْيَاعِ، فَسَمِعْنَا رِسَالَةً مُسَجَّلَةً تُبَثُّ فِي هُدُوءٍ: «سَاعِدْ
نَفْسَكَ، وَسَاعِدْنَا بِالسَّيْطَرَةِ عَلَى مَخَاوِفِكَ، بَلَدُنَا لَيْسَ الْبَلَدَ الْوَحِيدَ الَّذِي أُصِيبَ بِهَذِهِ الْكَارِثَةِ،
الْعَالَمُ كُلُّهُ يُنَاضِلُ مِنْ أَجْلِ التَّغَلُّبِ عَلَى الْمُسْكِلَةِ نَفْسِهَا.

وَظَلَّتْ هَذِهِ الدَّعْوَةُ إِلَى الْهُدُوءِ وَالنِّظَامِ تَتَكَرَّرُ كُلَّ فِتْرَةٍ بِالنِّظَامِ، بَيْنَ نَشْرَاتِ الْأَخْبَارِ
وَالْإِعْلَانَاتِ، لَقَدْ قَامَتِ الدَّوْلَةُ بِالِاسْتِيْلَاءِ عَلَى جَمِيعِ الْخِدْمَاتِ الْخَاصَّةِ بِالتَّمْوِينِ بَدَأًا مِنَ الْمَوَادِّ
الْغِذَائِيَّةِ، وَالْغَيْتِ الْإِحْزَاتِ بَيْنَ أَفْرَادِ الشَّرْطَةِ وَالْجَيْشِ، وَأُعْلِنَتْ حَالَةُ الطَّوَارِي فِي الْقِطَاعَاتِ
الْمَدَنِيَّةِ جَمِيعِهَا، وَتَوَقَّفَتْ وَسَائِلُ الْمُواصَلَاتِ عَلَى الطَّرِيقِ وَالسَّكِّ
الْحَدِيدِيَّةِ إِلَى إِشْعَارِ آخَرَ، بِاسْتِثْنَاءِ مَرَكَبَاتِ الشَّرْطَةِ وَالْجَيْشِ فَهِيَ
تَتَحَرَّكُ بِحُرِّيَّةٍ تَامَّةٍ، وَتَمَّ الْاسْتِيْلَاءُ عَلَى جَمِيعِ اِحْتِيَاطِي الْمَعَادِنِ الثَّمِينَةِ،
وَبَدَأَتْ مَضْلِحَةُ صَكِّ الْعَمَلَةِ تَعْمَلُ لَيْلَ نَهَارَ فِي إِصْدَارِ عُمْلَاتٍ مَعْدَنِيَّةٍ
جَدِيدَةٍ.

لِمَاذَا أُعْلِنَتْ حَالَةُ الطَّوَارِي فِي
الْقِطَاعَاتِ جَمِيعِهَا؟

وَعَكَسَ فَيْضُ الْمَعْلُومَاتِ وَالْأَخْبَارِ حَقِيقَةَ الْوَضْعِ الْعَالَمِيِّ، لَقَدْ انْقَضَ (بَرِصُ الْوَرَقِ) عَلَى الْكُرَّةِ
الْأَرْضِيَّةِ بِأَسْرِهِا، وَالْعُلَمَاءُ يَعْْمَلُونَ لَيْلَ نَهَارَ، وَلَكِنْ دُونَ جَدْوَى بَحْثًا عَنِ سَبَبِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ.
وَلَمْ تَقِفْ التَّكْهَنَاتُ حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ عِنْدَ حَدٍّ؛ فَهَلْ نَتَجَتِ الْكَارِثَةُ بِسَبَبِ إِشْعَاعِ جَدِيدٍ
جَاءَ مِنَ الْفِضَاءِ؟ وَرَأَى عُلَمَاءُ آخَرُونَ افْتِرَاضَاتٍ مُخْتَلِفَةً تَمَامًا، وَحَاوَلَ الْعُلَمَاءُ فِي الْبِلَادِ

جميعها صناعة ورقٍ آخر أو مادةٍ مشابهة لا تتأثر بالقوى المدمرة.

وفي انتظار ذلك، اقتصرَت المكاتبُ في العالمِ كله على الاتصالاتِ الهاتفيةِ في مواصلةِ أنشطتها؛ مما أسفرَ عن ضغطٍ هائلٍ على الأجهزةِ وتأخرٍ فظيعٍ في المُكالماتِ، وفوضى رهيبةٍ، وأصبحتِ الآلاتُ الكاتبةُ راقدةً فوق المكاتبِ. ولم تعد البرقياتُ تُستعملُ، وتحوَّل كلُّ شيءٍ

مكتوبٍ إلى رمادٍ، وأصبحَ الموظفونَ الذين يتعلَّق عملُهم بالورقِ بلا عملٍ بين يومٍ وليلةٍ، وأصبحوا يُشكلونَ عبئًا وطاقَةً ضخمةً غيرَ مُنتجةٍ.

ولم يعدَ أحدٌ يحملُ بطاقةَ هويَّةٍ، واختفتْ شهاداتُ الميلادِ وغيرها من الوثائقِ الرّسمية والقانونيةِ، وأصابَ الشللُ السُّلطةَ التشريعيةَ في العالمِ كله، وتحوَّلَت المَلفاتُ البنكيَّةُ إلى رمادٍ، ولم يعدَ هناك وجودٌ

لتجارةِ المالِ والأسهمِ، واختفتْ أوراقُ العُملةِ والصُّكوكِ والأسهمِ وشهاداتُ القروضِ الوطنيَّةِ والخاصَّةِ، وكذلك العُقودُ والإيصالاتُ والاتفاقياتُ والإحصاءاتُ والمعاهداتُ والتَّقويمُ والسَّجلاتُ.

مَنْ أَكثَرُ الْفِنَاتِ تَأْتِرًا بِالكَارِثَةِ؟

كنتُ أنا وليلى موظفينِ في مكتبٍ، ولم يعدَ من المفيدِ أن نذهبَ إلى مكانِ عملِنَا كما جاءَ في التَّوجيهاتِ التي أعلنها المدياعُ. لم يعدِ المالُ يهْمُنَا؛ لأننا لم نكنْ نملكُ أيَّ عقارٍ؛ ثم إنَّ الآخرينَ فقدوا

هَمُّ أيضًا رواتبهم ومُدَّحراتهم. شيءٌ واحدٌ أصبحَ هو المَهْمُ؛ الغِذاءُ. كانتِ المُونُ الموجودةُ عندنا موزعةً بدقَّةٍ تكفي ليومين أو ثلاثةٍ.

كانتِ الشَّوارِعُ لا تزالُ مَلايٍ بالنَّاسِ، ولاحظتُ أنَّ العَديدَ من المَحالِّ التَّجاريَّةِ قد فرغتْ من السِّلَعِ، كانتِ الوجوهُ عابسةً، والغَضَبُ في العُيونِ كُلِّها، كما عَلِمْتُ أنَّ الشُّرطةَ منعتِ النَّاسَ من السَّفَرِ إلى الرِّيفِ، وأنَّ أستاذًا جامعِيًّا معروفًا أُصيبَ باكتئابٍ حادٍّ حينما رأى إنتاجه العِلْمِيَّ

يَتَحَوَّلُ إِلَى رَمَادٍ، وَأَنَّ مِليونيرًا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعِيشَ بَعْدَ ضِياعِ ثَرْوَتِهِ، وَأَنَّ رَجُلًا رَقِيقَ الْحَالِ رَبِحَ الْجائِزَةَ الْكُبْرَى فِي مُسَابَقَةِ الْيَانصِيبِ، وَلَمْ يَتِمَكَّنْ مِنْ تَسْلِمِهَا فَمَاتَ مِنْ فَوْرِهِ.

ما رأيك بسلوك الناس في أثناء
الحدث؟

فِي الْيَوْمِ التَّالِي جَلَسْتُ أَنَا وَلِئلي نُرَاقِبُ النَّاسَ مِنَ النَّافِذَةِ لِسَاعَاتٍ، كَانُوا مُنْهَارِينَ تَمَامًا، وَإِعلاناتُ الإِذَاعَةِ عَنِ نَبِيَّةِ الْحُكُومَةِ فِي تَوْزِيعِ الْمُؤْنِ لَمْ تُطْمَئِنِّ النَّاسُ؛ لِأَنَّ هَذَا التَّوْزِيعَ كَانَ لِمُدَّةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ سَاعَةً.

وَبَدَأَتِ الاضْطِرَابَاتُ عِنْدَ الظُّهْرِ تَقْرِيبًا، فَسَمِعْنَا تَحْطِيمَ زُجَاجٍ، تَهَشَّمَتْ وَاجِهَةٌ زُجَاجِيَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي الشَّارِعِ وَشَاهَدْنَا الْجَمَاهِيرَ تَجْرِي، وَالشُّرْطَةُ وَرَاءَهَا، ثُمَّ سُمِعَ تَدْمِيرُ زُجَاجٍ آخَرَ فِي الشَّارِعِ، وَرَاحَتْ وَاجِهَاتُ مَحَالِّ الأَغْذِيَةِ تَتَحَطَّمُ الْوَاحِدَةُ تَلَوَ الأُخْرَى تَحْتَ وَابِلٍ مِنَ المَقْدُوفَاتِ، وَبَدَأَتْ عَمَلِيَّاتُ النَّهْبِ وَالسَّلْبِ.

وَرَأَيْتُ رَجُلًا ضَخْمًا فِي بَزَّةٍ عَامِلٍ يَخْرُجُ مِنْ مَحَلِّ جِرَارَةٍ حَامِلًا رُبْعَ عِجَلٍ عَلَى ظَهْرِهِ؛ وَمَا كَادَ يَجْتَازُ عَنَبَةَ المَحَلِّ حَتَّى هَجَمَتْ عَلَيْهِ زُمْرَةٌ مِنَ الْجَمَاهِيرِ، وَحَاوَلُوا انْتِزَاعَ اللَّحْمِ مِنْهُ، فَمَا كَانَ مِنَ الرَّجُلِ إِلا أَنْ اسْتَحْدَمَ اللَّحْمَ فِي الدَّفَاعِ عَنِ نَفْسِهِ، وَرَاحَ يَدُورُ بِهَا مُحَاوِلًا إِبْعَادَ النَّاسِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَكَاثَرُوا عَلَيْهِ وَلَمْ أَعُدْ أَرى سِوَى مَلْحَمَةٍ هَمَجِيَّةٍ وَأَجْسَامٍ مُتَلَحِّمَةٍ.

وَمَا هِيَ إِلا سَاعَةٌ مِنَ الزَّمَنِ حَتَّى سُلِبَتْ المَحَالُّ جَمِيعُهَا، وَعِنْدَمَا نَفَدَتِ السَّلْعُ التَّمُونِيَّةُ تَوَجَّهَتِ الْجَمَاهِيرُ إِلَى المَحَالِّ الْكُبْرَى، وَبَدَأَتِ الشُّرْطَةُ تَضَعُ المِتَارِيسَ، وَمَا إِنْ حَلَّ المَسَاءُ، حَتَّى كَانَتِ الشُّوَارِعُ قَدْ حَلَّتْ تَمَامًا، وَتَمَكَّنَتِ السُّلْطَاتُ الْحُكُومِيَّةُ مِنْ إِفْرَارِ النُّظَامِ، وَشَوَّهَدَتِ المَصَفِّحَاتُ تَتَخَذُ مَوَاقِعَهَا فِي الشُّوَارِعِ الرَّئِيسَةِ وَالمِيادِينَ، وَبَدَأَتِ دَوْرِيَّاتُ مِنَ المُسَلِّحِينَ بِالرَّشَاشَاتِ مِنْ رَاكِبِي الدَّرَاجَاتِ البُخَارِيَّةِ تَجُوبُ الشُّوَارِعَ المُهِمَّةَ الَّتِي حَلَّتْ مِنْ

المارة، وَأَصْبَحَ يُعْطِيهَا حُطَامَ الزُّجَاجِ.

فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَبَعْدَ أَنْ أَوْصَدْنَا الْبَابَ الْخَارِجِيَّ، وَحَصَّنَاهُ بِالْمَتَارِيسِ، ظَلَلْنَا نَنْتَظِرُ طُلُوعَ الْفَجْرِ
وَنَحْنُ جَالِسَانِ فَوْقَ الْأَرِيكَةِ.

لِمَاذَا كَانَ الْبَطْلُ يُحْصِنُ بَيْتَهُ
بِالْمَتَارِيسِ؟

وَأَفْقْنَا مِنَ النَّوْمِ فِي الصَّبَاحِ عَلَى صَحِيحِ مَرْكَبَاتٍ ثَقِيلَةٍ، وَلَمَحَتْ مِنْ
النَّافِذَةِ بَعْضَ الْجُنُودِ بِخُودَاتِهِمْ يُعَالِجُونَ مِدْفَعًا رَشَاشًا فِي رُكْنِ الشَّارِعِ،
كَمَا شَاهَدْنَا بَعْضَ الْفَنِيِّينَ يُنَبِّتُونَ مُكَبَّرَاتِ الصَّوْتِ عَلَى وَاجِهَاتِ
الْمَنَازِلِ، وَلَمْ يَرِ فِي الشَّارِعِ أَحَدٌ سِوَى الْجُنُودِ.
وَأَدْرَتْ مِفَاتِيحَ الْمُدْيَاعِ، فِإِذَا بِالْآتِي:

«... وَبِنَاءٍ عَلَى هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ، سَيَقُومُ كُلُّ مَنْزِلٍ بِاخْتِيَارِ مَنْ يَنْبَوْنَ عَنْهُ، وَسَيَقُومُ هَؤُلَاءِ
بِاخْتِيَارِ رَئِيسٍ لَهُمْ، وَسَيَجْتَمِعُ هَؤُلَاءِ الرُّؤَسَاءُ بِدَوْرِهِمْ مِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ أَجْلِ تَنْظِيمِ عَمَلِيَّةِ تَوَزِيعِ
الْمُؤُونِ، وَسَوْفَ تُحَدَّدُ أَمَاكِنُ الْإِلْتِقَاءِ فِيمَا بَعْدُ.

وَسَمِعْتُ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ تَتَرَدَّدُ فِي الشُّوَارِعِ بِوَاسِطَةِ مُكَبَّرَاتِ الصَّوْتِ، وَأَمَّا الْأَخْبَارُ الْخَارِجِيَّةُ
فَكَانَتْ تَتَحَدَّثُ عَنِ اضْطِرَابَاتٍ وَأَعْمَالٍ تَمَرَّدٍ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ، وَقَدْ عَانَتِ الْمُدُنُ الْكُبْرَى أَكْثَرَ
مِنَ الصُّغْرَى، وَأَعْقَبَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ نَصَائِحَ عَمَلِيَّةٍ وَنَوْصِيَّاتٍ وَتَحْذِيرَاتٍ وَتَهْدِيدَاتٍ مُوجَّهَةً إِلَى
مَنْ يَقُومُونَ بِعَمَلِيَّاتِ السَّلْبِ وَالتَّمَرُّدِ.

أَمَّا فِي مَدِينَتِنَا، فَقَدْ سَمَحَ إِصْدَارُ عُمَلَاتٍ مَعْدَنِيَّةٍ بِاسْتِنْفَافِ النِّشَاطِ فِي التِّجَارَةِ وَالصَّنَاعَةِ،
وَوَضَعَ حَدًّا لِقَانُونِ الْحَرْبِ وَإِنْهَاءِ الاضْطِرَابَاتِ الَّتِي أَصَابَتِ الْخِدْمَاتِ الْعَامَّةَ.
أَمَّا التِّجَارَةُ الْعَالَمِيَّةُ فَقَدْ اِحْتَاجَتْ إِلَى وَقْتٍ أَطْوَلَ لِاسْتِنْفَافِ عَمَلِهَا؛ نَظْرًا لِلدَّوْرِ الْمُهْمِّ الَّذِي
كَانَ يَلْعَبُهُ الْوَرَقُ فِي الْمَاضِي فِي التَّبَادُلِ التِّجَارِيِّ. فِي الْبَدَايَةِ، سُجِّلَتِ الْاِتِّفَاقَاتُ الْجَدِيدَةُ

بِالطَّبَاشِيرِ عَلَى أَلْوَاحِ «الإِرْدَوَازِ» أَوْ بِمَسَامِيرَ مَحْمِيَّةٍ بِالنَّارِ عَلَى صَحَائِفِ بِلَاسْتِيكِيَّةٍ؛ ثُمَّ صُوِّرَتِ النُّصُوصُ وَأُرْسِلَتْ نُسخُ «النَّبِيحَاتِيْفِ» إِلَى الْمُتَعَامِلِينَ.

وَاتَّضَحَ الْآنَ أَنَّ تَسْجِيْلَاتِ «المِيكروْفلم» هِيَ أَعْظَمُ الذَّخَائِرِ الفِكْرِيَّةِ لِلإِنْسَانِيَّةِ، وَلَقَدْ أُصِيبَتْ

كَيْفَ تَكَيْفِ النَّاسِ مَعَ الْوَاقِعِ
الجديد؟

الْعُلُومُ وَالْقَوَانِينُ بِأَفْدَحِ الحَسَائِرِ بِسَبَبِ اخْتِفَاءِ الْوَرَقِ، أَمَا فِي مَجَالِ الْفُنُونِ فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ مَا أَصَابَ التَّصْوِيرَ كَانَ أَقْلَ فِدَاحَةٍ مِمَّا أَصَابَ الْأَدَبَ، فِي حَيْنِ أَنَّ التَّسْجِيْلَاتِ الصَّوْتِيَّةَ أَنْقَذَتْ المُوْسِيْقَا مِنْ هَذَا الحَظَرِ.

وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ غَيْرَ قَادِرِينَ عَلَى إِثْبَاتِ عَقُودِ الزَّوْاجِ،

وَفِي هَذِهِ الظُّرُوفِ الجَدِيدَةِ أَوْفَى بَعْضُ الْأَشْخَاصِ بِعُهُودِهِمْ،

وَنَكَتَ آخَرُونَ، أَمَا النِّسَاءُ فَأَصْبَحَ بِإِمْكَانِهِنَّ تَحْدِيدُ سِنِّهِنَّ كَمَا

يَحْلُو لِهِنَّ أَمَامَ الْمِرَاةِ.

أَجَلْ، لَقَدْ وَقَعَتْ أَحْدَاثٌ مُهِمَّةٌ حِلالَ هَذِهِ الْأَيَّامِ، ثُمَّ هَدَّاتِ

العَاصِفَةُ، وَلَمْ أَعُدْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُسْجَلَ أَيُّ أَفْكَارٍ فِي مُذَكَّرَةٍ،

فَبَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتِ الطَّبَاشِيرُ وَالْأَلْوَاحُ «الإِرْدَوَازِ» أَدَوَاتٍ لَا غِنَى عَنْهَا فِي الْبَيْتِ، فَقَدْ خُصِّصَتْ

لِأَهْدَافٍ أَنْفَعِ، وَمَعَ أَنَّ الحَيَاةَ عَادَتْ مُحْتَمَلَةً مَرَّةً أُخْرَى، إِلَّا أَنَّهُ

ظَلَّ هُنَاكَ فَرَاغٌ كَبِيرٌ يَحْتَاجُ إِلَى مَلءٍ، فَلَمْ يَعدْ لَدَيْنَا مَا نَقْرُؤُهُ،

وَأَصْبَحَ هُنَاكَ شَوْقٌ وَلَهْفَةٌ لِلْقِرَاةِ الَّتِي أَصْبَحَتْ مُسْتَحِيلَةً، وَبَدَأَ

عَصْرُ ذَهَبِيٍّ جَدِيدٍ لِلزَّوَاةِ، إِذْ تَكَوَّنَتْ جَمْعِيَّاتٌ وَأَنْدِيَّةٌ لِلنَّشْرِ

الشِّفَاهِيِّ لِلنُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ، وَالْقَصَائِدِ الشُّعْرِيَّةِ وَالتَّارِيخِ وَغَيْرِ

ذَلِكَ مِنْ عُلُومِ التَّرْبِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا مَضَى تَتَحَوَّلُ إِلَى حُرُوفِ طِبَاعَةٍ فَوْقَ الْوَرَقِ.

كَيْفَ نَبِّهُ فُقْدَانُ الْوَرَقِ النَّاسَ لِقِيَمَةِ
ما كانوا يَمْلِكُونَ؟

لماذا انتعش

سوقُ الرِّوَاةِ؟

وَكَتَسَبَ الْمِذْيَاعُ أَهْمِيَّةً قُصْوَى، وَاحْتَلَّ مَكَانَةً عَالِيَةً فِي الْحَيَاةِ الْبَشَرِيَّةِ، وَشَهِدَ الْعَصْرُ أَيْضًا بَعَثَ الْفُنُونِ الشَّفَاهِيَّةِ، وَأَصْبَحْنَا نَسْتَمِعُ إِلَى الْخُطْبِ فِي الشُّوَارِعِ وَفِي الْمِيَادِينِ وَفِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الْقَاعَاتِ الْعَامَّةِ.

وَذَاتَ يَوْمٍ، اكْتَشَفَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ طَرِيقَةً لِصِنَاعَةِ وَرَقٍ يُقَاوِمُ التَّلَفَ، وَيُقَاوِمُ الْمَرَضَ الَّذِي قَضَى عَلَى كُنُوزِ الثَّقَافَةِ الْعَالَمِيَّةِ، قَوْلَ ذَلِكَ فِي الْبِدَايَةِ بِالرِّيَّةِ وَالشَّكِّ، بَلْ إِنَّ الْمُمُولِينَ رَفَضُوا ذَلِكَ تَمَامًا، غَيْرَ أَنَّ الْمُخْتَرِعَ اسْتَطَاعَ أَنْ يُثَبِّتَ صِحَّةَ ادِّعَائِهِ، حِينَئِذٍ سَارَعَتِ الْحُكُومَاتُ بِإِنْشَاءِ مَصَانِعٍ لِتَصْنَعِ الْوَرَقَ بِسُرْعَةٍ، وَجَعَلَتِ الْآلَاتُ الْجَدِيدَةَ تَدُورُ لَيْلَ نَهَارٍ مُسْتَحْدِمَةً مِلياراتِ الْأَطْنَانِ مِنَ الْمَوَادِّ الْمَطْبُوعَةِ مِنْ أَجْلِ مَلَائِينَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ إِلَّا شَيْئًا وَاحِدًا «الْقِرَاءَةَ». وَأَصْبَحَ الطَّلَبُ عَلَى وَرَقَةِ الْكِتَابَةِ يُوازِي الطَّلَبَ عَلَى وَرَقَةِ الطَّبَاعَةِ، وَذَلِكَ لِفَتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، فَقَدْ كَانُوا جَمِيعًا يُرِيدُونَ أَنْ يَكْتُبُوا أَيَّ شَيْءٍ لِأَيِّ أَحَدٍ أَوْ لَيْسَ لِأَيِّ أَحَدٍ، فَهَلْ عَرَفَ الْعَالَمُ مِثْلَ هَذَا الْعَدَدِ مِنَ الْكُتَابِ؟ مِنْ حُسْنِ حَظِّ الْإِنْسَانِيَّةِ أَنَّ مَكْتَبَاتِ «الْمَيْكروْفِلْمِ» لَمْ تُصَبِّ فِي الْكَارِثَةِ.

وَالآنَ هَلْ تَعَلَّمْنَا شَيْئًا مِنْ مَرَضِ الْوَرَقِ؟

كَلَّا، فَهِيَ نَحْنُ مَرَّةً أُخْرَى غَارِقُونَ فِي الْوَرَقِ.

ما رأيك في العبارة الملونة باللون
الأخضر؟

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حوّل النص:

1. حدّد من القصة ما يأتي:

أ. مظاهر الاضطراب والمعاناة التي طرأت على البطل بسبب مرض الورق.

ب. مظاهر مرض الورق في الفقرات الأولى:

ج. محاولات العلماء ودورهم في السيطرة على مرض الورق.

2. اِخْتَرْ عُنْوَانًا أَوْ أَكْثَرَ مِنَ الْعُنَاوِينِ الْآتِيَةِ، بَدِيلًا عَنِ عُنْوَانِ الْقِصَّةِ الْأَصْلِيِّ، مُعَلِّلاً سَبَبَ اخْتِيَارِكَ.

- مَا بَعْدَ الْوَرَقِ.
- الْوَرَقُ الْغَائِبُ.
- مَوْتُ الْوَرَقِ.
- نَحْنُ وَالْوَرَقُ.
- حَيَاةٌ بِلَا وَرَقٍ.
- حَيَاتِنَا وَرَقٌ.

3. كَيْفَ تَصَرَّفَ الْبَطْلُ عِنْدَمَا عَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَمْلِكُ أَيَّ وَثِيقَةٍ وَرَقِيَّةٍ؟

4. اذْكُرْ بَدَائِلَ الْوَرَقِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي النَّصِّ.

5. تَمَكَّنَ الرَّاوي مِنْ رَصْدِ اخْتِلَافِ تَصَرُّفَاتِ النَّاسِ وَمَوَاقِفِهِمْ فِي أَثْنَاءِ الْأَزْمَاتِ، سَجِّلْ عَدَدًا مِنْهَا وَفَقَّ الْجَدُولِ، مُبْدِيًا رَأْيَكَ فِي كُلِّ سُلُوكٍ.

رَأْيُ الطَّالِبِ	سُلُوكٌ سَلْبِيٌّ	سُلُوكٌ إِيجَابِيٌّ
.....
.....
.....

6. لِمَاذَا تَدَخَّلَ الْمَسْئُولُونَ وَرِجَالُ الشَّرْطَةِ عِنْدَمَا حَلَّتِ الْكَارِثَةُ؟

7. إلامَ يُشِيرُ قَوْلُ الْكَاتِبِ (هَا نَحْنُ مَرَّةً أُخْرَى غَارِقُونَ فِي الْوَرَقِ) . وَضِّحِ الْمَقْصُودَ بِقَوْلِهِ، مُسْتَفِيدًا مِمَّا وَرَدَ فِي الْقِصَّةِ.

8. لِمَ يَخْتَفِ الْوَرَقُ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ، وَلَكِنْ ظَهَرَتْ كَثِيرٌ مِنَ الْعُنَاصِرِ الَّتِي قَدْ تُغْنِي عَنِ الْوَرَقِ، تَبَنَّى هَذِهِ الْعِبَارَةَ مُقْتَرِحًا نِهَآيَةَ بَدِيلَةَ لِلْقِصَّةِ.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. اِبْحَثْ عَنِ التَّعْرِيبِ الصَّحِيحِ لِكُلِّ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

• أَلْوَاُحٌ (الإردواز)

• (النيجاتيف)

• (الميكروفلم)

2. تَمَثَّلَ الصَّرَاعُ الَّذِي عَاشَهُ النَّاسُ فِي حَقْلَيْنِ دَلَالِيَيْنِ هُمَا: الْخَرَابُ وَالْخَوْفُ.

• أُكْتُبْ مِنَ النَّصِّ بَعْضَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي تَنْتَمِي لِهَهِدِينَ الْحَقْلَيْنِ الدَّلَالِيَيْنِ.

الْخَرَابُ	الْخَوْفُ
.....
.....

3. مَثَلُ بَعَابَاتٍ نَصِيَّةٍ عَلَى مُشَارَكَةِ الرَّاي فِي الْأَحْدَاثِ (مُسْتَخْدِمًا ضَمِيرَ الْمُتَكَلِّمِ)

-
-
-

4. ما الفرقُ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُمَا حَطُّ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:

- (وَرَأَتْ وَاجِهَاتُ مَحَالِّ الْأَغْذِيَةِ تَتَحَطَّمُ الْوَاحِدَةُ تَلَوَّ الْأُخْرَى تَحْتَّ وَابِلٌ مِنَ الْمَقْدُوفَاتِ، وَبَدَأَتْ عَمَلِيَّاتُ النَّهْبِ وَالسَّلْبِ.)

5. قَالَ الْكَاتِبُ: انْقَضَ "بَرَصُ الْوَرَقِ" عَلَى الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ بِأَسْرِهَا.

• اِبْحَثْ عَنْ مَعْنَى (بَرَصٌ) فِي الْمُعْجَمِ:

• وَضِّحِ الْإِيحَاءَ فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ:

حَوْلَ قَارِي النَّصِّ:

1. مَا رَأَيْكَ فِي فِكْرَةِ الْقِصَّةِ؟

2. يَقُولُ الْكَاتِبُ: وَأَصْبَحَ جَمِيعُ الْمُوظِفِينَ الَّذِينَ يَتَعَلَّقُ عَمَلُهُمْ بِالْوَرَقِ بِلَا عَمَلٍ بَيْنَ يَوْمٍ وَليْلَةٍ، وَأَصْبَحُوا يُشْكَلُونَ عِبْنَا وَطَاقَةً ضَخْمَةً غَيْرَ مُنْتِجَةٍ.

• نَاقِشْ زَمِيلَكَ فِي الْوظَائِفِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تَحْتَفِيَ فِي عَصْرِ التَّكْنُولِجِيَا.

3. تَحْيَلِ الْعَالَمَ الْآنَ وَقَدْ فَقَدَ كُلُّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالتَّقْنِيَّةِ وَ(الْإِنْتَرْنِت) وَالْعَالَمِ الرَّقْمِيِّ. تَحَدَّثْ عَنْ ذَلِكَ.

القراءة

نصّ معلوماتي

3

الدّرسُ الثّالثُ

التّعلّمُ مؤمّمٌ، لكنّه يجبُ أن يكونَ كذلك.

نواتجُ التّعلّمِ

- يحدّدُ الفِكرَ الرّئيسةَ للنّصّ بعدَ تحليله المعلومات الصّريحة والصّمنيّة مُستشهداً بعددٍ من الأدلّة.
- يصفُ كَيْفِيّةَ رَبطِ المُولفِ الفِكرَ بالتّفاصيل مُستدلاً بالأمثلة.

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة

تجميع المفهوم المفتاحي:

المفهوم المفتاحي هو مجموعة من الإشارات النصّية التي يبدأ القارئ في جمعها في أثناء القراءة بهدف إنشاء بؤرة للفكر الرئيسيّة في النصّ المعلوماتي تحديداً، وذلك عبر قراءته بتركيز، واستخراج الفكر تدريجياً، فقرة بعد فقرة، مع الاستعانة بما يتوافر من رسومات وأشكال واردة فيه، ثم صياغة كل هذا بلغة القارئ الذي يحاول في أثناء القراءة أن يتبين أهميّة هذه المفاهيم التي يجمعها، وأن يجد الروابط بين بعضها، وبينها وبين مفاهيم أخرى سابقة مرّت عليه. من العناصر التي تُساعد على تحديد المفاهيم المفتاحيّة:

- فحص بناء النصّ للبحث عن عناصر من الممكن أن يكون الكاتب قد استخدمها كي يشير إلى الأقسام الرئيسيّة في محتوى مادّته، مثلاً: (العناوين، والعناوين الفرعيّة، والعناوين المنصّدة بحرف مطبوعيّ ثخين أو مائل، والرسومات البيانيّة والبصريّة الداعمة، وغير ذلك).
- تحديد أيّ جملة في الفقرة هي الجملة الرئيسيّة؟ فكّما كان النصّ مُعقّداً احتاج الطالب أن يُدركوا أنّ هذه الجملة قد لا تكون الجملة الأولى في الفقرة. (أدرك القارئ)
- القدرة على تعيين الجمل التي تتنبأ بالأفكار الرئيسيّة أو المفاهيم المفتاحيّة التي سترد في بعض المواضيع لاحقاً في أثناء القراءة.
- إدراك أنّ المقاطع الانتقاليّة قد تُساعد - أحياناً - على تحديد الفكر الرئيسيّة، أو تمثّل تحوُّلاً مُحتملاً في تفكير الكاتب، مثل: (بالمُقارنة مع، هناك احتمال آخر هو، في مقابل ذلك، إلخ).
- دراسة العبارات الموجزة الواردة في الفقرات أو الاستنتاجات التي تلخص كلّ مقطع من النصّ؛ لأنّها قد تُساعد على تأكيد الفكر الرئيسيّة أو المفاهيم المفتاحيّة وتكثيفها.

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

(الْأَفْعَالُ)

- يُحْتَفَى بِـ: اِحْتَفَى بِـ، يَحْتَفِي بِـ، اِحْتِفَاءً، فَهُوَ مُحْتَفٍ، وَمُحْتَفَى بِهِ. اِحْتَفَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ: اِحْتَفَلَ بِهِ، بِالْغِ فِي اِكْرَامِهِ وَاِظْهَارِ الْفَرَحِ بِهِ.
- تَلَعَّقُ: لَعَقٌ، يَلْعُقُ، لَعَقًا، فَهُوَ لَاعِقٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَلْعُوقٌ. لَعِقَ الْعَسَلُ وَنَحْوُهُ: لَحِسَهُ بِلسَانِهِ أَوْ بِأَصْبَعِهِ.

(الْأَسْمَاءُ)

- اِلْسِطْهَارٌ: اِسْطَظَهَرَ، يَسْطَظِرُّ، اِسْطَظَارًا، فَهُوَ مُسْطَظِرٌّ. اِسْطَظَهَرَ الشَّيْءَ: حَفِظَهُ، وَقَرَأَهُ حِفْظًا بِلا كِتَابٍ. اِسْطَظَهَرَ دُرُوسَهُ: اِسْتَذَكَّرَهَا وَرَاجَعَهَا.
- تَخَطَّى: تَخَطَّى، يَتَخَطَّى، تَخَطَّيًّا، فَهُوَ مُتَخَطِّطٌ. تَخَطَّى الْحُدُودَ: تَجَاوَزَهَا وَتَعَدَّيَهَا. وَتَخَطَّى الصَّعَابَ: التَّعَلَّبَ عَلَيْهَا.

(الصِّفَاتُ)

- مَرغُوبَةٌ: اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ (رَغِبَ)، رَغِبَ فِي، يَرغِبُ، رَغْبًا وَرَغْبَةً، فَهُوَ رَاقِبٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَرغُوبٌ. رَغِبَ الشَّيْءُ/ رَغِبَ فِي الشَّيْءِ: أَرَادَهُ وَحَرَصَ عَلَيْهِ وَطَمَعَ فِيهِ وَأَحَبَّهُ.
- شَاقٌّ: اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (شَقَّ)، شَقَّ يَشُقُّ، شَقًّا وَشُقُوقًا، فَهُوَ شَاقٌّ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَشْقُوقٌ. وَالشَّاقُّ: الْوَعْرُ، الصَّعْبُ، الْعَسِيرُ، الْمُتَعَبُ، يَتَطَلَّبُ جُهْدًا وَعَنَاءً.
- مُرْهِقٌ: اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (أَرَهَقَ)، أَرَهَقَ، يُرْهِقُ، إِرْهَاقًا، فَهُوَ مُرْهِقٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُرْهِقٌ. وَعَمَلٌ مُرْهِقٌ: مُتَعَبٌ، مُكَلِّفٌ.
- الْمُسَلِّيُّ: اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (سَلَّى)، سَلَّى، يُسَلِّيُّ، تَسْلِيَةً، فَهُوَ مُسَلِّ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُسَلَّى. وَسَلَّاهُ أَخُوهُ فِي مِحْنَتِهِ: جَعَلَهُ يَسْلُو، وَطَيَّبَ نَفْسَهُ، وَأَذْهَبَ مَا بِهَا مِنْ سَامٍ وَضَيْقٍ. وَالْمُسَلِّيُّ: هُوَ مَنْ يُدْخِلُ الشَّرَّورَ عَلَى النَّفْسِ.

تطبيق على المعجم والمفردات

مِنَ الإِسْتِرَاتِيجِيَّاتِ الأَسَاسِيَّةِ لِفَهْمِ النَّصِّ المَقْرُوءِ إِسْتِرَاتِيجِيَّةُ البَحْثِ عَن مَعَانِي الكَلِمَاتِ؛ لِأَنَّهَا تَعْمَلُ عَلَى تَعْزِيزِ الفَهْمِ وإِثْرَاءِ المَعْجَمِ اللُّغَوِيِّ.

1. اِبْحَثْ فِي المَعَاجِمِ الوَرَقِيَّةِ أَوْ الرِّقْمِيَّةِ عَن مَعَانِي الكَلِمَاتِ أَوْ التَّرَاكِيِبِ الآتِيَةِ، وَاكْتُبْهَا:

- عَن كَتَبٍ:
- الإِسْتِرْجَاعُ النَّشِطُ:
- العَزْمُ:
- الطَّلَاقَةُ:
- الشَّبَكَاتُ العَصَبِيَّةُ:

2. اسْتَحْدِمْ عِبَارَةَ "تُولِيهِ اِهْتِمَامَكَ" فِي جُمْلَةٍ مِّنْ إِنْشَائِكَ..

.....

.....

في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ قراءةً متمنّعةً في البيت قبل الحصّة الأولى، وحدّد أهمّ أفكاره:

التَّعَلُّمُ مُؤَلِّمٌ، لَكِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ

هل تذكّر وقت الاستعداد لامتحانات؟ من المحتمل أنك قد أمضيت وقت دراستك في تصفح الملاحظات الصفيّة أو في إعادة قراءة الكتاب المدرسي، ربّما ظللت بعض التفاصيل المهمّة، وكتببت بعض الملاحظات. نحن نعلم الآن أنّ هذه طريقة سيئة جدًّا للدراسة، ربّما شعرت أنك استوعبت كلّ ما درسته، لكنك ربّما نسيت معظمه بعد بضعة أسابيع من الاختبار. في حالات كهذه، أنت تمرّ بما يُسمّيه علماء النفس «بحالة الطلاقة» التي تتحقّق حين يكون لديك فهم للمعلومات في أثناء النّظر إليها على الصّفحة، إنّهُ شعور جيّد، ومطمئن، لكن «حالة الطلاقة» هذه لا تُترجم إلى تذكّر ما تعلّمته في وقت لاحق، ناهيك عن أيّ تغيير في المهارات أو السلوك.

يتطلّب التعلّم الجيّد ما يُسمّيه علماء الدماغ «الصّعوبة المرغوبة» التي تُنش على أنّه كلّما كانت عمليّة التعلّم أكثر نشاطًا كان فهمك وتذكرك أفضل، تشعر بأنّ الأمر شاقّ ومُرهِق، ليس مُسلّيًا ولا مُمتعًا، وربّما «سيئًا»، لكن كما تحتاج إلى تدريب شاقّ لزيادة لياقتك البدنيّة يحتاج التعلّم إلى الشّعور بالجهّد من أجل أن تتناسك الأمور في ذهنك، وتستقر. التعلّم لا ينبغي أن يكون نسيما مُعشًا، ولا مُتعةً خالصةً.

و فيما يلي نظرةٌ عن كَثْبِ على سَبَبِ ذلك، وما يَلْزَمُ لِتَعَلُّمِ وتَذَكُّرِ الأشياءِ دونَ أنْ تَكْرَهَ تَجْرِبَةَ التَّعَلُّمِ على الإِطْلَاقِ.

عندما تزدادُ الأمورُ صُعبَةً فإنَّ ذلكَ يعني أنها تعملُ عملاً جيِّداً

عندما يتحدّك التَّعَلُّمُ فإنَّك تُوليه اهتماماً أكثرَ، وتُصَبُّ تركيزَكَ لِفَهْمِ كُلِّ فِكْرَةٍ، وحينَ تفعلُ ذلكَ يقومُ الدِّماغُ ببناءِ رَوابِطٍ أقوى بينَ الشَّبَكَاتِ العَصَبِيَّةِ الَّتِي تَدْمُجُ المَعْرِفَةَ الجَدِيدَةَ لاسترجاعها لاحقاً، وهذا يُضِيفُ وَزْناً أكبرَ لعبارةِ «توليه اهتمامك»؛ فأنتَ لَنْ تَحْصَلَ على تَذَكُّرٍ قَوِيٍّ إِلَّا إذا دَفَعْتَ مُقَابِلَ ذلكَ بانتباهٍ عالٍ لِمَا تَتَعَلَّمُهُ.

تُرَكِّزُ العَدِيدُ من بَرَامِجِ التَّعَلُّمِ المُؤَسَّسِي لِلشَّرَكَاتِ على ضَرُورَةِ إنْهَاءِ بَعْضِ البَرَامِجِ التَّدْرِيبيَّةِ، وتساعدُ عمليَّةُ التَّعَلُّمِ «السَّهْلَةَ والوُدِّيَّةَ» على زيادةِ مُعدَّلاتِ إنْهَاءِ هذهِ البَرَامِجِ. على السَّطْحِ، يبدو من الجيِّدِ تَقْلِيلُ مِقْدَارِ الوَقْتِ الَّذِي يقضيه النَّاسُ في التَّدْرِيبِ، ويجعلُهُم يقولونَ إنَّهُم «استمتعوا» بالتَّجْرِبَةِ، وهذا ما سيُشجِّعُ الآخَرِينَ على التَّسْجِيلِ في بَرَامِجِ التَّدْرِيبِ هذهِ. لكنَّ هذا لا يعني أنَّ هذهِ البَرَامِجِ فعَّالَةٌ. التَّعَلُّمُ الَّذِي يتلاشى، ويتبخَّرُ هو وقتٌ ضائعٌ.

وهكذا، فَبَدلاً من مُراجَعَةِ المَوادِّ مُراجَعَةً سَلْبِيَّةً، انتقلِ للاستِرجاعِ النَّشِيطِ. بدلاً من تظليلِ مَقْطَعٍ ما في أثناءِ قِراءَتِهِ، حاولِ إِغْلَاقَ الكِتَابِ المَدْرَسِيِّ وكتابةَ ما تتذكَّرُهُ بِلِغَتِكَ. بدلاً من تَكَرُّرِ الاستظهارِ والحفظِ، استخدمِ البِطَاقَاتِ التَّعْلِيمِيَّةَ والتَّفْكِيرَ في الأَسْئَلَةِ المُحتمَلَةِ، وتسجيلِ ملحوظاتِكَ الخاصَّةِ.

في دراسةٍ نُشِرَتْ في عِلْمِ النَّفْسِ التَّرْبَوِيِّ المُعاصِرِ، قارَنَ البَاحِثُونَ بينَ مجموعَتَيْنِ من الطَّلَبَةِ في مَسَاقٍ في الفيزياءِ الجامعيَّةِ، إذ طَلَبَ البَاحِثُونَ من الطُّلابِ إِكمالَ حلِّ بَعْضِ المَسْأَلِ إِمَّا

قبل وإما بعد المحاضرة. الطلاب الذين قاموا بإنجاز المهمات قبل المحاضرة حققوا فهمًا أفضل من أولئك الذين استمعوا إلى المحاضرة أولاً. فالعمل على المشكلات قبل الاستماع للمحاضرة جعل الطلاب يكتشفون، ويستنتجون المفاهيم والمبادئ والإجراءات ذات الصلة من تلقاء أنفسهم قبل سماعها من الأستاذ - وهي العملية التي كانت أكثر صعوبة، لكنها أدت إلى فهم متفوق.

ابذل جهداً

لسوء الحظ، فإن الاتجاه السائد في العديد من المنظمات هو تصميم التعلم ليكون أسهل ما يمكن، حيث تقوم الشركات ببناء برامج تدريبية يمكن تنفيذها في أي وقت ومن دون متطلبات مسبقة، وغالبًا على أجهزة الجوال، والنتيجة هي برامج تدريب ممتعة وسهلة يعشقها الموظفون (مما يسهل على المطورين بيعها) ولكنها لا تغرس التعلم الدائم. والأسوأ من ذلك، أن برامج مثل هذه قد تقود أصحاب العمل إلى مقاييس مضللة، مثل «إبداعات الإعجاب» أو «المشاركات» التي يسهل كسبها عندما تكون البرامج ممتعة وسهلة، لكن هذه الأرقام لا تظهر حين يكون البرنامج التدريبي صعبًا، ويتطلب بذل مجهود أكبر. وهكذا تتجه المؤسسات إلى طلب الشهرة وزيادة الأعداد بدلاً من تحقيق تعليم حقيقي يبقى، ويُغيّر السلوك.

والحقيقة هي أن التعلّم يحتاج إلى أن يندلّ فيه المتعلّمون جهداً لكي يكون فعالاً، وهذا لا يعني أن أيّ شيء يجعل التعلّم أسهل هو أمرٌ معاكسٌ، أو أن كلّ التعلّم غير السارّ فعّالٌ. المفتاح هنا هو «الصعوبة المرغوبة». إن الأمر يشبه إحساسك بالمتعة حين تشعر بأنك تحرق سُعراتٍ حراريّةٍ أكثرَ لأنك تقوم بمجهودٍ عضليّ أكبر؛ فالدماغ يحتاج إلى الشعور ببعض الإزعاج عندما يتعلّم. قد تُتعب عقلك لبعض الوقت، ولكن هذا أمرٌ جيّد، ولذلك قال آينشتاين: «إنّ التعلّم خبرة، وما عدا ذلك فهو مجرد معلوماتٍ»، في إشارةٍ إلى أن التعلّم لا بدّ من أن يأخذ وقته الكافي كي يُصبح تجربةً ناضجةً، وليس مجرد معلوماتٍ تُقحم في العقل.

كيف تتعامل مع رفض عقلك ألم التعلّم؟

عقولنا بطبيعتها كسولة، فنحنها نختارُ بفطرتها الطرائق الأسهل والأسرع للتعلّم، وهو ما يوقننا في فخ الهروب من ألم التعلّم وخسارة ما له من فوائدٍ ونفعٍ عظيم. وهذه بعض الفِكر التي قد تُساعدك على تخطي هذا الإحساس، والتعامل مع التعلّم على أنه تجربةٌ جديرةٌ بأن يُحتفى بها، لأنّها الطريق إلى إنضاجك فكرياً وعاطفياً ونفسياً، ولأنّها السبيل إلى تحقيق طموحاتك في المستقبل:

1. ذكّر نفسك أن ألم التعلّم الذي تشعر به هو مؤشّرٌ على أنك بصدد معرفة شيءٍ جديدٍ، وهذا في حدّ ذاته أمرٌ طيّبٌ، يستحقُّ أن تتحمّل الألم من أجله.
2. ركّز على الأهداف طويلة المدى، وتذكّر أن اكتساب مهاراتٍ وفِكرٍ جديدةٍ يحتاج مزيداً من الوقت والصبر.
3. درّب نفسك على تقبّل أن تجربة التعلّم لن تكون ممتعة طوَال الوقت، وأنها تحتاج صبراً،



وَفَكَّرَ بِأَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى أَعْلَى الْجَبَلِ يَتَطَلَّبُ قُوَّةً وَعَزْمًا وَجُهْدًا، وَأَنَّ الْوَصُولَ إِلَى الْقِمَّةِ لَنْ يَكُونَ لَهُ طَعْمٌ إِذَا رَكِبْتَ طَائِرَةً تُوصِلُكَ إِلَيْهَا.

4. إِذَا شَعُرْتَ بِالْتَّعَبِ أَوْ الْإِرْهَاقِ، فَخُذْ قِسْطًا مِنَ الرَّاحَةِ، وَاخْرُجْ إِلَى الْهَوَاءِ الطَّلِقِ، امشِ قَلِيلًا، أَوْ اجْلِسْ فِي الْحَدِيقَةِ. افْعَلْ شَيْئًا يُرِيحُ عَقْلَكَ، لِذَلِكَ لَا تَلْجَأْ إِلَى هَاتِفِكَ النَّقَالِ، أَوْ بَعْضِ الْأَلْعَابِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ الَّتِي تَلْعَبُهَا، سَيَكُونُ لِهَذِهِ الْأَلْعَابِ وَقْتُهَا الْخَاصُّ بِهَا، أَمَّا الْآنَ فَأَنْتَ تَبْدُلُ جَهْدًا لَتَكُونَ مُمَيِّزًا وَمَتَفَوِّقًا فِي حَيَاتِكَ الْقَادِمَةِ.

5. أَخْضِعْ كُلَّ مَا تَتَعَلَّمُهُ لِلتَّجْرِبَةِ وَالسُّؤَالِ، إِسْأَلْ كَثِيرًا، وَفَكَّرْ فِيمَا تَقْرَأُ، قُلْ: مَاذَا يَعْنِي هَذَا بِالنِّسْبَةِ لِي؟ إِلَى أَيْنَ سَيَأْخُذُنِي كُلُّ هَذَا؟ مَا الْأَسْئَلَةُ الَّتِي يُثِيرُهَا فِيَّ هَذَا الْمَوْضُوعُ؟ لِمَاذَا أَحَبَبَنِي هَذَا الدَّرْسُ؟ لِمَاذَا لَمْ يُعْجِبْنِي هَذَا الدَّرْسُ؟ وَهَكَذَا.

وَبَعْدُ فَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ الْعَرَبِيُّ قَدِيمًا:

لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمْرًا أَنْتَ آكِلُهُ
لَنْ تُدْرِكَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا
فَالْعِلْمُ صَعْبٌ لَكِنَّهُ جَمِيلٌ، وَالْعَمَلُ مُتْعَبٌ لَكِنَّ ثَمَرَتَهُ حُلْوَةٌ، ابْذُلْ جَهْدًا، وَسَتَرَى أَنَّ جَهْدَكَ لَنْ يَضِيعَ، وَلَيْسَ شَرْطًا أَنْ تَرَى نَتِيجَةَ مَا بَدَلْتَهُ بَعْدَ شَهْرٍ أَوْ سَنَةٍ، إِنَّ الْأَمْرَ يُشْبِهُ زِرَاعَةَ بَدْرَةٍ صَغِيرَةٍ فِي التُّرْبَةِ الدَّافِئَةِ، كَمْ سَنَةً سَتَحْتَاجُ لِكِي تَسْتَنْظِلَ بِظِلِّهَا؟ لَكِنْ أَلَا يَسْتَحِقُّ الْأَمْرُ أَنْ تَكُونَ لَكَ شَجَرَتُكَ الْوَارِفَةُ الْخَضْرَاءُ الَّتِي سَقَيْتَهَا وَرَعَيْتَهَا؟ إِنَّهَا شَجَرَتُكَ وَحَدُّكَ، وَهِيَ الَّتِي سَتَجْعَلُكَ مُخْتَلِفًا عَنِ الْبَقِيَّةِ، فَرِيدًا فِي تَكْوِينِكَ، وَعِلْمِكَ، وَنَظَرَتِكَ لِلْحَيَاةِ.



أَنْشِطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي:

1. الفِكرَةُ الَّتِي لَمْ يَتَنَاوَلْهَا النَّصُّ، هِيَ:
 - أ. مَا يَأْتِي بِسُهُولَةٍ يَذْهَبُ بِسُهُولَةٍ.
 - ب. تَجَرُّعُ مَرَارَةِ التَّعَلُّمِ، ثَوْرَتْ حَلَاوَةِ الفَهِمِ.
 - ج. التَّعَلُّمُ الإِلِكْتَرُونِي أَفْضَلُ مِنَ التَّعَلُّمِ الوَرَقِيِّ.
2. حَالَةُ الطَّلَاقَةِ تَتَحَقَّقُ عِنْدَ:
 - أ. تَذَكُّرِ المَعْلُومَاتِ لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ.
 - ب. فَهْمِ المَعْلُومَاتِ بِمُجَرَّدِ النَّظَرِ إِلَيْهَا.
 - ج. الرِّبْطِ بَيْنَ المَعْلُومَاتِ الجَدِيدَةِ وَالقَدِيمَةِ.
3. يَحْصُلُ الإِنْسَانُ عَلَى تَذَكُّرٍ قَوِيٍّ حِينَ:
 - أ. يَعْمَلُ بِتَفْكِيرٍ مُرَكِّزٍ لِفَهْمِ الأَفْكَارِ وَالرِّبْطِ بَيْنَهَا.
 - ب. يَكْتُبُ الأَفْكَارَ المُهِمَّةَ فِي حَوَاشِي النُّصُوصِ.
 - ج. يَبْذُلُ مَجْهُودًا كَبِيرًا فِي مُذَاكِرَةِ الدُّرُوسِ.
4. الصُّعُوبَةُ المَرْغُوبَةُ تَعْنِي:
 - أ. بَدَلَ مَجْهُودٍ خَاصٍّ لِجَعْلِ التَّعَلُّمِ مُسَلِّيًا وَمُمْتِعًا.
 - ب. بَدَلَ مَجْهُودٍ خَاصٍّ لِلوُصُولِ إِلَى مَرَحَلَةِ الفَهِمِ الدَّقِيقِ.
 - ج. بَدَلَ مَجْهُودٍ خَاصٍّ لِتَذَكُّرِ المَعْلُومَاتِ سَاعَةَ الامْتِحَانِ.
5. مِعْيَارُ البَرْنَامِجِ التَّدْرِيبِيِّ الفَعَّالِ كَمَا تَرَاهُ مُعْظَمُ الشَّرِكَاتِ وَالمُؤَسَّسَاتِ يَكْمُنُ فِي:
 - أ. سُرْعَةِ الإِنْتِهَاءِ مِنْ بَرَامِجِ التَّدْرِيبِ.
 - ب. الأَثَرِ الَّذِي يَعْكِسُهُ البَرْنَامِجُ التَّدْرِيبِيُّ عَلَى المَعْرِفَةِ وَالأَدَاءِ.
 - ج. كَثْرَةِ السَّاعَاتِ المُقَرَّرَةِ لِلتَّدْرِيبِ.
6. يُقْصَدُ بِالإِسْتِرْجَاعِ النُّشِطِ:
 - أ. تَحْدِيدَ العِبَارَاتِ المُهِمَّةِ فِي الدَّرْسِ.
 - ب. حِفْظَ أَكْبَرِ قَدْرٍ مُمَكِّنٍ مِنْ مَعْلُومَاتِ النَّصِّ.
 - ج. الصِّيَاغَةَ الجَدِيدَةَ لِمَا تَمَّ فَهْمُهُ مِنْ أَفْكَارِ الدَّرْسِ.

2. علّل ما يأتي:

- عَدَمُ قُدْرَةِ بَعْضِ الْبَرَامِجِ التَّدْرِيبِيَّةِ السَّهْلَةِ عَلَى تَمَكِينِ الْمُتَدَرِّبِينَ مِنْ مَهَارَةِ التَّعَلُّمِ الدَّائِمِ.

- ضَرُورَةُ تَرْبِيَةِ الْعَقْلِ عَلَى التَّسَاوُلِ

- حَاجَةُ الدِّمَاغِ إِلَى الْانْتِعَاجِ.

- 3. اشرح مقولة آينشتاين: (إِنَّ التَّعَلُّمَ خَبْرَةٌ، وَمَاعِدَا ذَلِكَ فَهُوَ مُجَرَّدُ مَعْلُومَاتٍ).

التَّعَلُّمُ مُؤَلِّمٌ، لَكِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ.

4. اشرح التعبيرات المجازية الآتية:

- يحتاج التَّعَلُّمُ إلى الشُّعُورِ بِالْجَهْدِ مِنْ أَجْلِ أَنْ تَتَمَسَكَ الْأُمُورَ فِي ذَهْنِكَ، وَتَسْتَقِرَّ.

- عِنْدَمَا يَتَحَدَّكَ التَّعَلُّمُ فَإِنَّكَ تُولِيهِ اهْتِمَامًا أَكْثَرَ.

5. اكتب ثلاثة أمور تعلمتها من المقال.

6. هل ماقرأته في المقال سيغيّر موقفك من التَّعَلُّمِ؟ كَيْفَ ذَلِكَ؟

7. (تَحَدِّ نَفْسَكَ) اجْعَلْ هَذَا عُنْوَانًا لِمَطْوِيَّةٍ تُعَدُّهَا مَعَ زُمَلَانِكَ، مُسْتَشِيرِينَ خِبْرَاتِكُمْ فِي:

- التَّصْمِيمِ وَالِابْتِكَارِ.
- الْكِتَابَةِ بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ فَصِيحَةٍ
- اسْتِخْدَامِ بَرَامِجِ الْحَاسُوبِ الْمُنَاسِبَةِ.



القراءة

نصُّ معلوماتيِّ

4

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

رِحْلَةُ الْمَعْرِفَةِ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.3.1.02.020 يحدد الفكر الرئيسة للنص بعد تحليله المعلومات الصريحة والضمنية، مستشهدا بمصادر متعددة من الأدلة.
- ARB.3.1.02.019 يصف كيفية ربط المؤلف الفكر بالتفاصيل، مستدلا بالأمثلة.
- ARB.3.2.01.017 يصف مدى انسجام الجمل والفقرات المكتوبة والبناء العام للنص المعلوماتي مع الرسوم البيانية ومساهمة ذلك في تطوير الفكر والمفاهيم.

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات قراءة النصّ:

تصميم الخرائط المفاهيمية

يُعدُّ استخدام الخرائط المفاهيمية من أهمّ الوسائل والأدوات التي تعمق الفهم، وتساعد القارئ

على تذكّر المعلومات في النصوص التي يقرأها، فما المقصود بالخريطة المفاهيمية؟ ومتى يمكن أن تُستخدم؟

الخريطة المفاهيمية شكلٌ تخطيطي يربط المفاهيم والمعلومات بعضها ببعض عن طريق خطوط وأسهم ورسومات وألوان توضح العلاقة فيما بينها، مما يسهل عملية التعليم والتعلم. ويمكن لك أن تصمم خريطة مفاهيمية عند قراءة النصوص المعلوماتية، والقصصية كذلك. ويمكن أن تجد الآن على الشبكة المعلوماتية عشرات الأشكال من الخرائط المفاهيمية لأنواع مختلفة من النصوص، لكن أفضل الخرائط المفاهيمية هي تلك التي تصممها بنفسك؛ لأنك في هذه الحال تضرب عصفورين بحجر: تساعد نفسك على تعميق فهمك لما تقرأه، وتمنح نفسك فرصة لإبداع خرائطك المفاهيمية الخاصة باستخدام الأشكال والألوان.

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

الأَسْمَاءُ

- لُبٌّ: مفردٌ، والجمعُ: أَلْبَابٌ، وَلُبٌّ كُلُّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ وَحِيارُهُ، وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُؤْكَلُ دَاخِلُهُ، وَيُرْمَى خَارِجُهُ مِنَ الثَّمَرِ. اللَّبُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ.
- مَشَارِفٌ: جمعٌ، مُفْرَدُهُ مَشْرَفٌ. مَشَارِفُ الْأَرْضِ: أَعَالِيهَا. مَشَارِفُ الْمَدِينَةِ: مَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ قُرَى وَبَنَائِيَاتٍ، صَوَائِحِهَا.
- الرَّحِيقُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ؛ وَمِسْكٌ رَحِيقٌ: لَا غِشَّ فِيهِ .
- عَجَائِنٌ: جَمْعٌ، وَ الْمُفْرَدُ عَجِينَةٌ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْخَلِيطِ الْمُتَمَاسِكِ بَعْدَ مَزْجِهِ بِالْمَاءِ وَتَحْرِيكِهِ جَيِّدًا.
- حَرَقٌ: جَمْعٌ، وَ الْمُفْرَدُ حَرَقَةٌ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ الْمُمَزَّقِ.

الصِّفَاتُ

- الصَّقِيلَةُ: مُفْرَدٌ مُؤنَّثٌ، وَالْجَمْعُ: صَقِيلَاتٌ. وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ: صَقِيلُونَ. وَالصَّقِيلُ: النَّاعِمُ، وَالْمُلْمَعُ الْمَحْلُوقُ.
- شَرَسِينٌ: جَمْعٌ، وَالْمُفْرَدُ شَرَسٌ، وَرَجُلٌ شَرَسٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ، صَعْبُ الْمِرَاسِ، سَيِّئُ الطَّبَعِ، فَطُّ الْقَلْبِ.
- الْحَثِيثَةُ: مُؤنَّثُ الْحَثِيثِ، وَهِيَ مُفْرَدٌ مُؤنَّثٌ، وَجَمْعُهَا: حَثِيثَاتٌ. وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ: حَثِيثُونَ. وَالْحَثِيثُ: السَّرِيعُ الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ؛ وَخُطَوَاتُ حَثِيثَةٍ: سَرِيعَةٌ.

في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ قراءةً متمنّنةً، ثمّ اكتب أهمّ الأفكار التي وردت في النصّ.

رحلة المعرفة على بساط الورق

الفكرة

1 هل توقّفت يوماً وأنت تكتب على ورقة بيضاء مسطّرة، وفكرت في الشجرة التي كانت أمّاً لها؟ هل تساءلت كيف تتحوّل الشجرة الباسقة المنتصبّة في الغابة، إلى هذا النسيج الناعم الرقيق الذي نكتب عليه، أو ذلك الكرّتون السميك الذي نخزّن فيه حاجاتنا؟!

2 هل فكرت يوماً في كلّ الأشياء المصنوعة من الورق التي تحيط بنا في منازلنا وأسواقنا ومدارسنا ومكتباتنا؟ إنك بلا شكّ تعرف، كما يعرف كثيرون أنّ أصل الورقة شجرة، لكن، هل تعرف كيف قطعت الورقة التي بين يديك رحلتها الطويلة من لبّ أمّها الشجرة إلى الرزمة المغلفة الصقيلة التي أمامك؟ هل تساءلت يوماً عن أول ورقة بيضاء في التاريخ؟ من يأتى كُتبت عليها؟ وماذا كُتبت عليها؟ رحلة الورق كانت طويلة، ومرّت بمنعطفات كثيرة، واليوم

يَتَسَاءَلُ النَّاسُ هَلْ نَحْنُ عَلَى مَشَارِفِ زَمَنِ يَخْتَفِي فِيهِ الْوَرَقُ تَمَامًا؟ أَوْ أُنَّ
الْوَرَقَةَ سَتَبْقَى تَزْتَحِلُّ مِنَ الْغَابَاتِ الْخَضْرَاءِ إِلَى الْأَيْدِي الْخَضْرَاءِ، تُسَطَّرُ عَلَيْهَا
رَحِيقَ الْمَعْرِفَةِ، وَشَذَى الْأَدَبِ، وَظِلَالِ الْأَسْئَلَةِ؟ دَعْنَا إِذْنًا نَبْدَأَ الرِّحْلَةَ.

يُقَالُ إِنَّ أَقْدَمَ قِطْعَةٍ وَرَقِيَّةٍ عَثَرَ عَلَيْهَا حَتَّى الْآنَ تَعُودُ إِلَى عَامِ (252 ق. م)،
لَكِنَّ الْفَضْلَ فِي تَطْوِيرِ صِنَاعَةِ الْوَرَقِ مَنَسُوبٌ إِلَى الصِّينِيِّينَ؛ فِي عَامِ (105 م)
صَنَعَ الصِّينِيُّ «تسي آي لون» وَرَقًا مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ وَشِبَاكِ الْأَسْمَاكِ،
ثُمَّ تَطَوَّرَ الْأَمْرُ فَتَوَصَّلَ الصِّينِيُّونَ إِلَى صُنْعِهِ مِنْ عَجَائِنِ لُبَابِ
الْأَشْجَارِ، فَحَلَّ الْوَرَقُ بِذَلِكَ مَكَانَ الْحَرِيرِ غَالِي الثَّمَنِ.

الفكرة

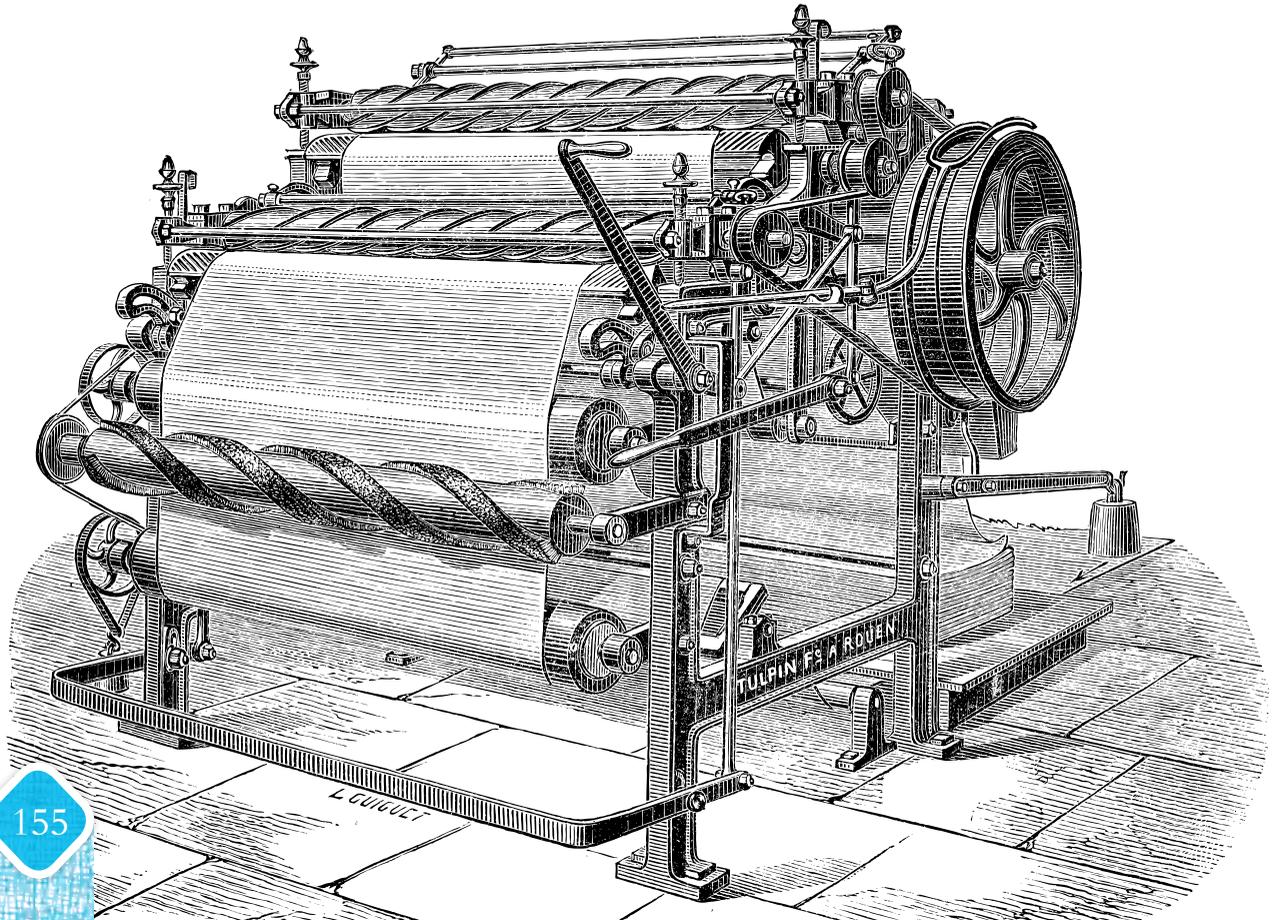
وَقَدْ عَرَفَ الْمُسْلِمُونَ أَسْرَارَ صِنَاعَةِ الْوَرَقِ الصِّينِيِّ بَعْدَ فَتْحِ
سمرقندَ عَامَ 93هـ / 712 م. فَأَسَّسُوا أَوَّلَ مَصْنَعٍ لِلْوَرَقِ فِي
بَعْدَادَ عَامَ 178هـ / 794 م فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ إِبَّانَ حُكْمِ
هَارُونَ الرَّشِيدِ. وَسُرْعَانَ مَا انْتَشَرَتْ صِنَاعَةُ الْوَرَقِ بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ
الْإِسْلَامِيِّ كُلِّهِ، وَيُعَلِّقُ الْبَاحِثُ (مَارِكُ كُورَلَانْسْكِ) عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: إِنَّ
الْإِمْبْرَاطُورِيَّةَ الْإِسْلَامِيَّةَ كَانَتْ أَوَّلَ مُجْتَمَعٍ إِنْسَانِيٍّ مُتَعَلِّمٍ انْتَشَرَتْ فِيهِ الْقِرَاءَةُ
وَالْكِتَابَةُ عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ بِفَضْلِ انْتِشَارِ الْوَرَقِ وَسُهُولَةِ اسْتِخْدَامِهِ وَوَفْرَةِ
إِنْتِاجِهِ، وَيُؤَكِّدُ (كُورَلَانْسْكِ) هَذِهِ الْحَقِيقَةَ بِقَوْلِهِ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَعْتَفِدُونَ
أَنَّ الْكَلِمَةَ الْمَكْتُوبَةَ لَا تُمَثِّلُ امْتِيَازًا يَتَمَتَّعُ بِهِ أَفْرَادُ النُّخْبَةِ الْقَلِيلَةِ فَقَطْ بَلْ هُوَ
حَقٌّ مِنَ الْمَفْتَرَضِ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهِ جَمِيعُهُمْ... « وَمَعَ امْتِنَادِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ أَقِيمَ
أَوَّلَ مَصْنَعٍ لِلْوَرَقِ فِي الْأَنْدَلُسِ، وَاسْتُخْدِمَ الْمُسْلِمُونَ طَوَاحِينَ خَاصَّةً بِصِنَاعَةِ
الْوَرَقِ، وَكَانَتْ هَذِهِ الطَّوَاحِينُ عِبَارَةً عَنِ عَجَلَاتِ تَدَارُ بِقُوَّةِ انْدِفَاعِ الْمَاءِ،
وَبِالتَّالِي تَحْرُكُ مَجْمُوعَةٌ مَطَارِقٍ ثَقِيلَةٍ تَضْرِبُ مَكُونَاتِ الْوَرَقِ فَتَفْتَتِّهَا إِلَى قِطْعِ
صَغِيرَةٍ لِتَتَحَوَّلَ إِلَى مَحْلُولٍ يَكُونُ عَجِينَةَ الْوَرَقِ، وَقَدْ انْتَقَلَتْ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ مِنَ
الْأَنْدَلُسِ إِلَى فَرَنْسَا وَإِيطَالِيَا وَبَقِيَّةِ أُرُوبَا، وَظَلَّتْ مُسْتُخْدَمَةً فَتْرَةً طَوِيلَةً، إِلَى أَنْ
تَوَصَّلَ الْأُورُوبِيُّونَ لِقُوَّةِ الْبُخَارِ بِدَايَةِ عَصْرِ النَّهْضَةِ.

الفكرة

3 =أما الفضلُ في ابتكارِ أوَّلِ طريقةِ آليَّةِ لصُنْعِ الورقِ فَيَرْجِعُ إلى (نيقولا لوى روبرت) (1761 – 1828) الفرنسيِّ، الَّذِي تَمَكَّنَ مِنْ صُنْعِ نَمُودَجٍ صَغِيرٍ لِآلَةِ ميكَانيكِيَّةٍ لِصُنْعِ الورقِ، تَعْمَلُ عَمَلًا آليًّا مُسْتَمِرًّا لِتَصْنَعِ شَرِيطًا مِنَ الورقِ بِطَوْلِ لا نِهائِيٍّ، ثُمَّ عَدَّلَ مَجْمُوعَةً مِنَ المُهَنْدَسِينَ فِي إنجِلْترا هذهِ الآلةَ، وَسُمِّيَتْ بَعْدَ التَّعْدِيلِ بِاسْمِ « ماكينه فوردينير » وَهُوَ الاسمُ الَّذِي لا تَزَالُ تُعْرَفُ بِهِ إلى اليَوْمِ

الفكرة

4 وَفِي عامِ 1809 اختَرَعَ «جون ديكنسون» الآلةَ الأُسْطُوانيَّةَ، وَهِيَ أُسْطُواناتُ دَوَّارَةٌ لِكَبْسِ عَجِينَةِ الورقِ وَتَجْفِيفِهِ وَصَقْلِهِ، وَبِدَايَةِ مِنْ عامِ 1830 تَنَبَّهَ رِجالُ الصَّنَاعَةِ إلى أَهمِّيَّةِ آلَةِ «ديكنسون» فَاحْتَلَّتْ مَكَانَتَهَا فِي مَصْنَعِ الورقِ الَّتِي انْتَشَرَتْ فِي أَنْحاءِ أوروپا وَأَمريكا.



وَفِي عَامِ 1841 اخْتَرَعَ (كيلر) فِي إنْجِلْتْرَا طَرِيقَةً مِيكَانِيكِيَّةً لِصِنَاعَةِ لُبِّ الْوَرَقِ مِنَ الْخَشَبِ، وَابْتَكَّرَ الْمُهَنْدِسَانِ (وات، وبرجيس) طَرِيقَةَ الصُّودَا الْكَاوِيَةِ فِي عَامِ 1854، وَشَرَعَ الْكِيْمِيَاءِيُّ السُّوَيْدِيُّ «ابِكْمَان» عَامَ 1874 فِي إِنْتَاجِ اللَّبِّ عَلَى نِطَاقٍ تِجَارِيٍّ بِطَرِيقَةِ الْكَبْرِيْتِيْتِ. وَهَكَذَا لَعِبَتِ الْكِيْمِيَاءُ دَوْرًا كَبِيرًا فِي تَطَوُّرِ صِنَاعَةِ الْوَرَقِ؛ إِذْ سَاعَدَتْ فِي تَسْهِيلِ اسْتِخْلَاصِ لُبِّ الْوَرَقِ مِنْ مَصَادِرِهِ وَهُوَ مَا جَعَلَ صِنَاعَةَ الْوَرَقِ أَسْرَعَ، وَأَدَّى إِلَى زِيَادَةِ الْإِنْتَاجِ، وَسَدِّ احْتِيَاجَاتِ الْمُجْتَمَعَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُتَزَايِدَةِ لِلْوَرَقِ مَعَ ارْتِفَاعِ مُسْتَوِيَاتِ الْمَعِيشَةِ وَالتَّعْلِيمِ، كَمَا أَصْبَحَ الْوَرَقُ فِي مُتَنَاوِلِ النَّاسِ بِجَمِيعِ مُسْتَوِيَاتِهِمْ بَعْدَ أَنْ كَانَ اسْتِعْمَالُهُ قَاصِرًا عَلَى طَبَقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ.

5

وَتَقُومُ صِنَاعَةُ الْوَرَقِ عَلَى اسْتِخْدَامِ أَلْيَافٍ مِنَ السَّلِيلُوزِ، تُسْتَخْلَصُ مِنْ مَصَادِرٍ مُتَنَوِّعَةٍ، أَهْمُهَا عَلَى الْإِطْلَاقِ خَشَبُ الْأَشْجَارِ، وَبِخَاصَّةِ الصُّنُوبَرِيَّاتِ، وَالْأَشْجَارِ الْعَرِيضَةِ كَالْحُورِ، وَالبَتُولَا، وَالْأَوْكَلِيْتُوسِ، وَغَيْرِهَا. يَلِي ذَلِكَ بَعْضُ النَّبَاتَاتِ الْمَوْسِمِيَّةِ كَمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الْقَشِّ الَّذِي يُسْتَخْدَمُ عَادَةً فِي صِنَاعَةِ الْوَرَقِ الْخَشِنِ وَوَرَقِ اللَّفِّ وَأَنْوَاعِ الْوَرَقِ الرَّخِيصِ، كَمَا تُسْتَخْدَمُ أَلْيَافُ الْقَنْبِ وَالْكِتَّانِ الَّتِي تُمْتَازُ بِالْقُوَّةِ وَالْمَتَانَةِ فِي صِنَاعَةِ وَرَقِ النُّقُودِ. وَتُعَدُّ إِعَادَةُ التَّدْوِيرِ فِرْعًا مُسْتَقِلًّا فِي صِنَاعَةِ الْوَرَقِ لَهُ مُعْدَانُهُ الْخَاصَّةُ وَمُعَالَجَاتُهُ الْكِيْمِيَاءِيَّةُ الْخَاصَّةُ الَّتِي تُمْكِنُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ إِعَادَةِ الْاسْتِفَادَةِ مِنْ بَعْضِ الْمُنْتَجَاتِ مِنْ خِلَالِ إِعَادَةِ تَدْوِيرِ حَرَقِ الْمَنْسُوجَاتِ الْقُطْنِيَّةِ وَالْكَتَانِيَّةِ الْبَالِيَّةِ، وَإِعَادَةِ تَدْوِيرِ فَضَلَاتِ الْوَرَقِ الْمُرْتَجِعِ.

6

الفكرة

الفكرة

الفكرة

على الرُّغمِ مِنْ أَنَّ الْوَرَقَ تَرَبَّعَ فُرُونًا طَوِيلَةً عَلَى عَرْشِ الْمَعْرِفَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالثَّقَافَةِ فَإِنَّهُ الْيَوْمَ يُوَجِّهُ مُنَافِسِينَ شَرِيسِينَ يُهَدِّدُونَ إِمْبِرَاطُورِيَّتَهُ الْعُظْمَى؛ فَالْمُشْكَلاتُ الَّتِي تُوَجِّهُ صِنَاعَةَ الْوَرَقِ دَفَعَتِ الْكَثِيرَ إِلَى التَّفْكِيرِ فِي وَسَائِلِ أُخْرَى أَقَلَّ تَكْلِفَةً وَأَكْثَرَ جَازِبِيَّةً لِلْجُمْهُورِ، فَاتَّجَهَتْ مُعْظَمُ كُبْرِيَّاتِ الصُّحُفِ فِي الْعَالَمِ إِلَى عَالَمِ (الْإِنْتَرْنِتِ) وَالْإِعْلَامِ الْفَضَائِيِّ، وَهَذَا مَا يَجْعَلُ الْمُنْتَجَ الْإِلِكْتُرُونِيَّ مُنَافِسًا جَدِيدًا وَقَوِيًّا أَمَامَ الْوَرَقِ، خَاصَّةً مَعَ الْجُهُودِ الْحَثِيثَةِ لِتَصْنِيعِ وَرَقِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ مَلْمُوسٍ يُعَوِّضُ لِمَسَّةِ الْوَرَقِ السَّحْرِيَّةِ، وَيُحِيلُهُ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ إِلَى التَّقَاعُدِ.

فَمَا مُسْتَقْبَلُ الْوَرَقِ فِي عَالَمِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ آخِذٌ بِالِاتِّسَاعِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ؟ لَيْسَ لِهَذَا السُّؤَالِ جَوَابٌ وَاحِدٌ، فَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ انْتِشَارِ ظَاهِرَةِ الْقِرَاءَةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ مَا زَالَتْ لِلْوَرَقِ جَازِبِيَّتُهُ الْخَاصَّةُ؛ فَالْآلَةُ مَا تَزَالُ عَاجِزَةً عَنِ مُحَاكَاةِ نَكْهَةِ الْوَرَقَةِ وَسِحْرِهَا الْمَلْمُوسِ فِي الْأَصَابِعِ، لَكِنْ؛ مَنْ يَعْرِفُ مَاذَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ سَنَوَاتٍ مِنَ الْآنَ؟



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص

1. وردت في النص العبارة الآتية: هل فكرت يوماً في كل الأشياء المصنوعة من الورق التي تحيط

بنا في منازلنا وأسواقنا ومدارسنا ومكتباتنا؟

- اذكر ثلاثة من استخدامات المنتجات الورقية اليومية.

2. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أول دولة مصنعة للورق، هي:

أ. الصين

ب. أمريكا

ج. اليابان

- وصل ابتكار الورق إلى أوروبا:

أ. عن طريق القوافل التجارية.

ب. من خلال تجارة العبيد.

ج. بواسطة الفتح الإسلامي.

- المادة الخام التي تُستخدم لصناعة الورق الخشن، هي:

أ. القش بمختلف أنواعه.

ب. أشجار الصنوبريات.

ج. حرق المنسوجات.

- المراحلُ المرتبةُ ترتيبًا صحيحًا لصناعةِ الورقِ، هي:
 - أ. عَصْرٌ، تَحْفِيفٌ، طَحْنٌ، نَقْعٌ، فَرَشٌ.
 - ب. طَحْنٌ، نَقْعٌ، فَرَشٌ، عَصْرٌ، تَحْفِيفٌ.
 - ج. طَحْنٌ، عَصْرٌ، نَقْعٌ، فَرَشٌ، تَحْفِيفٌ.
- واحدٌ مما يأتي ليس من المنافسين الذين يُهدِّدون سيطرةَ الورقِ في العصرِ الحالي.
 - أ. الإعلامُ الفضائيُّ.
 - ب. القراءةُ الإلكترونيَّةُ.
 - ج. إعادةُ التدويرِ.

3. تتبَّع التَّحديثَ الذي تمَّ في صناعةِ الورقِ وفق الجدولِ الآتي:

الموادُّ الخامُ	عملياتُ التصنيعِ	المنتجاتُ
.....
.....
.....

4. ما الذي تجنيه البيئةُ جرَّاءِ صناعةِ الورقِ؟

.....

.....

5. ما دورُ الكيمياءِ في تطوُّر صناعةِ الورقِ كما وردَ في الفقرةِ الخامسة؟

.....

.....

6. بِمَ تُوْحِي الْعِبَارَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

الإيحاء	العبارات
.....	سَتَبْقَى الْوَرَقَةُ تَرْتَجِلُ مِنَ الْغَابَاتِ الْخَضْرَاءِ إِلَى الْأَيْدِي <u>الْخَضْرَاءِ</u> .
.....	رِحْلَةُ الْوَرَقِ كَانَتْ طَوِيلَةً.
.....	مَا زَالَتْ لِلْوَرَقِ جَادِبِيَّتُهُ الْخَاصَّةُ.
.....	تَصْنِيعِ وَرَقِ الْكُتْرُونِيِّ يَعْوِضُ لِمَسَّةِ الْوَرَقِ السَّحْرِيَّةِ.

7. يَقُولُ الْبَاحِثُ "كُورلانسكي": "كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْكَلِمَةَ الْمَكْتُوبَةَ لَا تُمَثَّلُ امْتِيَازًا يَتَمَتَّعُ بِهِ أَفْرَادُ النُّخْبَةِ الْقَلِيلَةِ فَقَطْ بَلْ هُوَ حَقٌّ مِنْ الْمَفْتَرَضِ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهِ جَمِيعُهُمْ...".

• مَا عِلَاقَةُ هَذَا الْقَوْلِ بِصِنَاعَةِ الْوَرَقِ وَفَقِ الْفِقْرَةَ الثَّانِيَةَ؟

.....

.....

8. صل بين اسم كل مُخْتَرِعٍ ومُخْتَرَعٍ:

اسم المُخْتَرَعِ	اسم المُخْتَرِعِ
نموذج آلة ميكانيكية لصنع الورق.	كيلر
آلة أسطوانية لكبس الورق.	تسي آي لون
طريقة ميكانيكية لصناعة الورق من لب الخشب.	ابكمان
إنتاج اللب على نطاق تجاري بطريقة الكبريتيت.	نيقولاس - لوى روبرت
ورق من لحاء الشجر.	جون دينكسون
	وات، وبرجيس

الْقِرَاءَةُ حَوْلَ النَّصِّ

1. تاريخياً؛ غالباً ما كانت مصانع اللب والورق مصدرًا من مصادر التلوث الرئيسية، وحتى الآن، تُتهم شركات صناعة اللب والورق بأنها تُسهم في إزالة الغابات.
 - ناقش هذه المقولة، مُستعينًا بما كُتب حولها في الشبكة المعلوماتية.

الاستماعُ

5

الدَّرْسُ الخَامِسُ

عَالَمُ الطَّبَاعَةِ بَيْنَ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

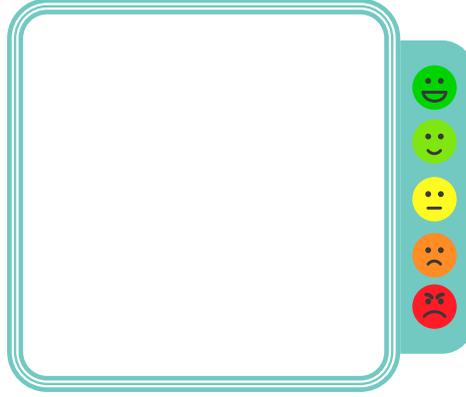
- ARB.5.1.01.019 يحلل المادة المسموعة كالمقال التربوي، أو المقال الاجتماعي محددًا العلاقات بين أجزاء النص مفاضلاً بين الآراء المطروحة
- ARB.5.1.01.018 يفهم مضمون المادة المسموعة، ومعاني بعض العبارات الواردة فيها، والرسائل المضمن.

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له.

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

1. استخدم الطين المشوي في الكتابة من قبل:
 - أ. أهل مصر.
 - ب. العرب القدماء
 - ج. الصينيين
2. اخترع الألماني (غوتنبرغ) آلة الطباعة بالحروف:
 - أ. المنفصلة أو الثابتة.
 - ب. المتصلة أو المتحركة.
 - ج. المنفصلة أو المتحركة.
3. تعتمد الطباعة الرقمية على:
 - أ. طابعات متصلة بأجهزة الحاسوب.
 - ب. عامل الطباعة يدوياً.
 - ج. الأرقام.
4. إحدى الطابعات الآتية يمكن توظيفها في إعادة التدوير:
 - أ. الطابعات الليزرية.
 - ب. المطبعة الحرارية
 - ج. الطابعات الثلاثية الأبعاد.
5. كلفة المنتج في الطابعات الثلاثية الأبعاد:
 - أ. منخفضة.
 - ب. متوسطة.
 - ج. مرتفعة.
6. تُقاس سرعة الطباعة الحديثة بـ:
 - أ. جودة الألوان.
 - ب. الدقة العالية.
 - ج. عدد الأوراق التي تطبعها في الدقيقة.

ثانياً: راجع إجاباتك مع معلمك وزملائك، وسجل علامتك في المربع.



ثالثاً: استمع للنص مرة أخرى، ثم أجب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

1. اقرأ العبارات الآتية، واملأ الفراغات.

• عنوان النص المسموع هو:

• كتب أهل مصر في أرض النيل على:

2. أين تكمن صعوبة الطباعة باستخدام آلة الطباعة القديمة التي اخترعها (غوتنبرغ)؟

.....

.....

3. ما سلبيات الكتابة اليدوية في نسخ الكتب قديماً؟

.....

.....

4. ما دور الطباعة الثلاثية الأبعاد في المجال الطبي؟

.....

.....

رابعًا: ناقش إجاباتك مع مُعلِّمك وزملائك.



المحادثة

6

الدَّرْسُ السَّادِسُ

العَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.5.1.02.021 يقدم عرضاً تقديمياً إقناعياً من وجهة نظر شخصية بطرائق واضحة، مختاراً الكلمات المتنوعة، مراوفاً بين لغة الحجة والإقناع، واللغة المجازية.

مَوْضُوعُ الْعَرَضِ

الْعَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ.

أَمَرَنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِتَعْمِيرِ الْأَرْضِ، وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، فَقَالَ تَعَالَى: (... وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيْرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ، وَالْمُؤْمِنُونَ ...) (التوبة: 105)

وإيماناً بدوري في بناءِ المُجْتَمَعِ والإسهامِ في الإنجازِ، شاركتُ في أحدِ مَجَالَاتِ الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ حَيْثُ أَنْشَأْتُ مَعَ زُمَلَائِي مَكْتَبَةً مُتَنَقِّلَةً مِنْ صَفٍّ إِلَى آخَرَ، كَانَ هَدْفِي وَزُمَلَائِي التَّشْجِيعَ عَلَى الْقِرَاءَةِ، وَتَعْزِيزَ قِيَمَةِ الْمَعْرِفَةِ وَالاطِّلَاعِ، وَمِنْ الْفَوَائِدِ الَّتِي حَصَلَتْ عَلَيْهَا بَعْدَ مُشَارَكَتِي: شُعُورِي بِأَنِّي قُمْتُ بِعَمَلٍ نَافِعٍ يُرْضِي اللَّهَ، وَرَسُولَهُ، وَيَعُودُ بِالنَّفْعِ عَلَيَّ وَعَلَى زُمَلَائِي وَمَدْرَسَتِي؛ فَقَدْ وَرَدَ فِي السُّنَّةِ الشَّرِيفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا...» .

قَبْلَ الْعَرَضِ:

1. ناقِشْ وَزُمَلَاءَكَ الْفِقْرَةَ الَّتِي تَضَمَّنَتْ الْحَدِيثَ عَنْ أَحَدِ مَجَالَاتِ الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ.
2. اسْتَخْرِجْ وَزُمَلَاءَكَ بَعْدَ التَّقَاشِ فِكْرًا يُمَكِّنُ الْاسْتِعَانَةَ بِهَا فِي بِنَاءِ الْحِوَارِ:

• أمثلة على الفكر:

- ما الإسهامات التي يُمكنُ تقديمها لمُساعدَةِ الْآخَرِينَ، وَمَنْفَعَةِ الْمُجْتَمَعِ؟
- صِفْ شُعُورَكَ عِنْدَمَا تُشَارِكُ فِي الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ.
- حَدِّدِ الْفَوَائِدَ الَّتِي تَحْصُلُ عَلَيْهَا بَعْدَ مُشَارَكَتِكَ فِي الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ.
- اِجْمَعْ الْأَدِلَّةَ الْإِفْتَاعِيَّةَ الَّتِي سَتُفْنَعُ بِهَا زُمَلَاءَكَ بِوَجْهَةِ نَظَرِكَ فِي أَتْنَاءِ الْعَرَضِ.

في أثناء العَرَضِ:

- سَجِّلْ عنوانَ موضوعِ الحوارِ على السَّبُورَةِ لِإِبْرَازِهِ وَجَدِّبِ اهْتِمَامَ زُمَلَانِكَ.
- حَاورِ زَمِيلَكَ مُتَحَدِّثًا عَن مِشَارَكَتِكَ فِي الْعَمَلِ الطَّوْعِيِّ، مُدَافِعًا عَن آرائِكَ، وَمُسْتَعِينًا بِالْحُجَجِ وَالْبَراهِينِ لِإِقْناعِهِ، وَإِقْناعَ زُمَلَانِكَ المُسْتَمعِينَ، مراعِيًا الآتي:
- ضَمِّنْ حَدِيثَكَ المَعْلُومَاتِ فِي المُخَطَّطِ السَّابِقِ.
- اسْتَعِنْ بِرُسُومَاتٍ أَوْ صُورٍ خَاصَّةٍ بِمِشَارَكَتِكَ وَالتَّسْوِيقِ لَهَا.
- راعِ فِي أَثناءِ حوارِكَ سَلامَةَ لُغَتِكَ وَتَنغِيمَ نَبْرَاتِ صَوْتِكَ.
- وَظَفْ الإيماءاتِ والتَّعبيراتِ المُناسبةَ لِتَلْبِيَةِ المَعانِي والأحاسيسِ الَّتِي تَمثُلُها فِي أَثناءِ تَحاورِكَ مَعَ زَمِيلِكَ.

بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصّحيفة الآتية:

5	4	3	2	1	
إتصّاله البصري قوي بالجمهور. والطالب يتحدّث شموغًا بطلاقة.	يُحافظُ على الاتّصالِ البصريّ بالجمهورِ مُعظمَ الوقتِ.	يقرأُ مِنَ الورقِ مُعظمَ الوقتِ. الاتّصالُ البصريّ بالجمهورِ نادرٌ.	يقرأُ مِنَ الورقِ بلا اتّصالِ بصريّ معَ الجمهورِ إطلاقًا.	الاتّصالُ البصريّ	المهاراتُ غيرُ اللفظيّة
يَقِفُ ثابتًا مستقيمًا كَلِّ الوقتِ، مُظهرًا ثقةً عاليةً بالنفسِ.	يَقِفُ مُستقيمًا ثابتًا مُعظمَ الوقتِ ممّا يشيرُ إلى ثقته بنفسه	يتملّصُ في مكانه بقلقٍ وعصبيةٍ.	يَقِفُ بوضعيةٍ تُشيرُ إلى ارتباكٍ واضحٍ وعدمِ ثقةٍ أو عدمِ اهتمامٍ.	الوضعيّةُ	
يُظهرُ حماسةً قويةً نحوَ الموضوعِ خلال فترةِ التقديمِ كُلّها	يُقدِّمُ موضوعه بإيجابيةٍ واضحّةٍ	يُظهرُ بعضَ الاهتمامِ بالموضوعِ.	لا يُظهرُ أيّ حماسٍ بالموضوعِ على الإطلاقِ.	الحماسُ	المهاراتُ الصوتية
يتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويستخدمُ اللّغةَ الفصيحةَ الوقتِ كلّهُ.	يتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويستخدمُ اللّغةَ الفصيحةَ مُعظمَ الوقتِ.	يتحدّثُ بصوتٍ بينَ المنخفضِ والمتوسّطِ، واستخدامه للّغةِ الفصيحةِ محدودٌ.	يتحدّثُ بصوتٍ مُنخفضٍ لا يصلُ إلى الطّلابِ في الصفوفِ الخلفيّةِ، ولا يستخدمُ اللّغةَ الفصيحةَ.	طريقةُ الإلقاءِ	
	التزمَ بالوقتِ المحدّدِ للعرضِ.		أنهى عرضه قبل انتهاءِ الوقتِ المحدّدِ.	الإطارُ الزمنيّ	
تمّ تقديمُ الموضوعِ بطريقةٍ جاذبةٍ، وبنيةٍ متماسكةٍ، وتسلسلٍ منطقيّ واضحٍ.	تمّ تقديمُ الموضوعِ في تسلسلٍ منطقيّ واضحٍ.	هناك فقراتٌ غيرُ منطقيّةٍ في عرضِ الموضوعِ.	ليس هناك تسلسلٌ منطقيّ، ولا بنية واضحة للعرضِ.	التنظيمُ	المحتوى

الدرس السابع

القراءة الورقية والقراءة الإلكترونية

نواتج التعلم

- ARB.4.1.01.019 يبحث بفاعلية عن المعلومات المتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية متعددة.
- ARB.4.1.01.021 يعرض النتائج من خلال الوسائل المطبوعة أو الوسائط المتعددة
- ARB.4.2.03.005 يختار بنية منهجية تنظيمية متوازنة لعرض أفكاره مستخدماً عبارات وجملاً انتقالية مؤثرة للربط بينها، منوعاً في الأساليب الإنشائية.
- ARB.4.2.04.006 يكتب نصوصاً تفسيرية قائمة على الوصف، أو الشرح، أو المقارنة والمقابلة، أو المشكلة والحل، ليعرض وجهة نظره التي تناوّلها مقدماً أدلة مقنعة وأمثلة وتفاصيل.
- ARB.4.2.03.007 يستخدم إستراتيجية تسجيل الملاحظات والتلخيص لينظم مسوداته قبيل تبييضها مطبقاً آليات المراجعة والتقويم على ما ينتجه من نصوص مستخدماً مقياساً للكتابة
- ARB.6.5.01.012 يتعرف الأغراض البلاغية للأسلوب الخبري
- ARB.6.5.01.015 ينتج جملاً تتضمن أغراضاً بلاغية متنوعة للأسلوب الخبري والإنشائي

تَقْنِيَاتُ الْكِتَابَةِ: تَدْرِيبٌ عَلَى الْأَسْلُوبِ الْإِنْشَائِيِّ وَالْخَبْرِيِّ.

1. اِقْرَأِ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ، وَمَيِّزْ بَيْنَ الْأَسْلُوبِ الْإِنْشَائِيِّ وَالْخَبْرِيِّ:

- أ. قَالَ تَعَالَى: ...وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا... (آل عمران 103)
- ب. قَالَ تَعَالَى: وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ... (سورة الإسراء 34)
- ج. الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالْقِرطَاسُ وَالْقَلَمُ الْمَتْنِي (شاعرٌ عَبَّاسِيٌّ)
- د. يَا صَاحِبِي تَقْصِيًا نَظَرِيكَمَا تَرِيَا وَجُوهَ الْأَرْضِ كَيْفَ تَصَوِّرُ أَبُو تَمَّامٍ (شاعرٌ عَبَّاسِيٌّ)
- هـ. وَكَانَتْ الْأَزْهَارُ تَتَفْتَحُ عَامًّا بَعْدَ عَامٍ. طَاغُور (شاعرٌ هِنْدِيٌّ)
- و. سَلَامٌ عَلَىٰ عَهْدِ الشَّيْبَةِ وَالصَّبَا وَرَوَّاقِهِ الْفَيْنَانِ فِي وَاحَةِ الرَّبَا حَمْدُ خَلِيفَةِ بُوْشَهَابٍ (شاعرٌ إِمَارَاتِيٌّ)

2. بَيِّنْ نَوْعَ الْأَسْلُوبِ الْإِنْشَائِيِّ، وَحَدِّدِ الْغَرَضَ الْبَلَاغِيَّ مِنْهُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

نَوْعُ الْأَسْلُوبِ الْإِنْشَائِيِّ الْغَرَضُ الْبَلَاغِيَّ	الْجُمْلَةُ
	قَالَ تَعَالَى: قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ (سورة طه)
	قَالَ تَعَالَى: هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ (سورة الرحمن)
	قَالَ تَعَالَى: فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ (سورة الشعراء)
	أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونَ رَاحٍ
	لَا تَطْلُبُوا الْحَاجَاتِ فِي غَيْرِ حِينِهَا، وَلَا تَطْلُبُوهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا

بِنِيَّةِ الْكِتَابَةِ: بِنِيَّةُ النَّصِّ التَّفْسِيرِيِّ الْمُعْتَمَدِ عَلَى الْمُقَابَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ:

- سَبَقَ لَكَ أَنْ تَعْرِفْتَ النَّصَّ التَّفْسِيرِيَّ الْمُعْتَمَدَ عَلَى الْمُقَابَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ، وَسَبَقَ أَنْ كَتَبْتَ نَصًّا حَوْلَ الْمُقَابَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ فِي الْبَيْتِ، وَتَنَاوُلِهِ فِي الْمَطْعَمِ.
 - عَرَفْتَ كَذَلِكَ أَنَّ هُنَاكَ ثَلَاثَ خُطَوَاتٍ مُهِمَّةٍ عَلَيْكَ أَنْ تَلْتَزِمَ بِهَا لِكِتَابَةِ نَصِّ تَفْسِيرِيٍّ مُعْتَمَدٍ عَلَى الْمُقَابَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ، هِيَ:
1. **الْبَحْثُ وَالْقِرَاءَةُ وَطَرْحُ الْأَسْئَلَةِ:** النَّصُّ التَّفْسِيرِيُّ الْمُعْتَمَدُ عَلَى الْمُقَارَنَةِ وَالْمُقَابَلَةِ يَحْتَاجُ مِنَ الْكَاتِبِ إِلَى بَدَلِ مَجْهُودٍ فِي جَمْعِ الْمَادَّةِ وَالْبَحْثِ، وَكَذَلِكَ التَّفَكِيرِ خَارِجَ الصُّنْدُوقِ، لِأَنَّ الْمُقَارَنَاتِ تَحْتَاجُ أَنْ نُفَكِّرَ فِي جَوَابِ كَثِيرَةٍ لَيْسَتْ مِمَّا يَعْرِفُهُ كُلُّ النَّاسِ.
 2. **تَنْظِيمُ الْأَفْكَارِ وَرَسْمُ مُخَطَّطٍ وَاضِحٍ لِلنَّصِّ:** النَّصُّ التَّفْسِيرِيُّ مِثْلُ أَيِّ نَصٍّ يَتَكَوَّنُ مِنْ فِقْرَاتٍ، وَعَلَيْكَ بَعْدَ جَمْعِ الْمَادَّةِ أَنْ تُنظِّمَهَا فِي فِقْرَاتٍ.
 3. **كِتَابَةُ الْمُسَوَّدَةِ:** بَعْدَ جَمْعِ الْمَادَّةِ، وَكِتَابَةِ الْمُخَطَّطِ، عَلَيْكَ أَنْ تَشْرَعَ فِي كِتَابَةِ الْمُسَوَّدَةِ الَّتِي قَدْ تَدْفَعُكَ إِلَى إِعَادَةِ النَّظَرِ فِي بَعْضِ النَّقَاطِ، وَتَغْيِيرِ بَعْضِ الْأُمُورِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ أَنَّ نَصَّكَ صَارَ مُتَمَاسِكًا أَكْثَرَ.
- كَمَا تَعَلَّمْتَ بَعْضَ الْأُمُورِ الْمُهْمَّةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ إِلَيْهَا حِينَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا مُعْتَمَدًا عَلَى الْمُقَابَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ:

مثال توضيحي:

أقرأ النصَّ التفسيري الآتي، الذي يُقارنُ ويقابلُ بينَ المدارسِ قديماً وحديثاً.

المدارسُ القديمةُ والمدارسُ الحديثةُ

هل تساءلت يوماً عن شكلِ المدارسِ قديماً؟ أو كيف كانتِ المدرسةُ التي درسَ فيها جدك؟ هل تشبهُ مدارسنا الحديثةَ في هذه الأيام، أم تختلفُ عنها اختلافاً كلياً؟ ما من شك في أن المدارس تُعدُّ الرّكيزةَ الأولى للتعليمِ قديماً وحديثاً، فيها نهلُ أجدادنا العلمَ، كما تنهلونهُ أنتم اليومَ. وكانَ للمدارسِ دورٌ تربويٌّ وتنقيفيٌّ لا تزالُ تؤدّيه على مرِّ الأجيالِ، وقد أسهمتْ في تقويمِ الأبناءِ وتنشيتهم ليكونوا فاعلين في المجتمعِ، ومع أن المدارسَ كلّها تشتركُ في تقديمِ مختلفِ العلومِ والمعارفِ إلا أن المدارسَ القديمةَ مختلفَةٌ جداً عن المدارسِ الحديثةِ.

مقدمةٌ تتحدّثُ عن المدارسِ تنتهي بالفكرةِ المحوريّةِ التي توضّح للقارئ أن النصَّ سيقومُ على المُقابِلةِ والمُقارَنةِ

فقرةٌ تتحدّثُ عن أوجهِ التّشابهِ بينَ المدارسِ القديمةِ والمدارسِ الحديثةِ.

تهدفُ المدارسُ قديمةً كانت أم حديثةً إلى نشرِ العلمِ والمعرفةِ، وتنقيفِ الأجيالِ، وتنشيتهم تنشئةً صحيحةً، كما أن كلا النوعينِ من المدارسِ يشتركانِ في الأقسامِ الأساسيّةِ، فهي تتكوّنُ من مجموعةِ قاعاتِ دراسيّةٍ مخصّصةٍ لتلقّي الدروسِ وشرحها، وهناك أمرٌ آخرٌ يجمعُ بينهما أيضاً، وهو أن المجتمعَ المدرسيّ يتكوّنُ من الطّلبةِ والمعلّمينِ والمديرِ، ويُنظرُ إلى المدرسةِ قديماً وحديثاً على أنها مصدرٌ أساسيٌّ من مصادرِ التّكوينِ المعرفيّ والفكريّ والعاطفيّ للطّلبةِ.

فقرةٌ عن الاختلافِ بينَ المدارسِ القديمةِ والحديثةِ.

وعلى الرّغمِ من جوانبِ التّشابهِ بينَ المدارسِ القديمةِ والحديثةِ فإنَّ هناكَ جوانبَ اختلافٍ كثيرةً جداً بينهما أولها أن مساحةَ المدارسِ القديمةِ صغيرةٌ، ومرافقها قليلةٌ تقتصرُ على الصّفوفِ الدّراسيّةِ التي لا تتجاوزُ عددَ أصابعِ اليدينِ بالإضافةِ إلى غُرفِ المعلّمينِ والإدارةِ وملعبٍ رياضيّ. أمّا المدارسُ الحديثةُ فتمتازُ بأنها أكبرُ مساحةً وأكثرُ تنوعاً في مرافقها، فهي تضمُّ

استخدامُ أسلوبِ الاستفهامِ في مطلعِ النصِّ الغايةُ منه جذبُ القارئِ، وإثارةُ اهتمامِهِ لمتابعةِ القراءةِ.

ملاعب وصالات رياضية، ومختبرات علمية مزودة بأحدث الوسائل التعليمية، وينفذ فيها الطلبة أعقد التجارب العلمية، كما أن مرافق المدرسة الحديثة مكيّفة ومهيأة لتلقي مختلف أصناف العلوم والمعارف.

فقرة أخرى عن
الاختلاف بين
المدارس القديمة
والحديثة

وهناك فرق آخر بين المدارس القديمة والحديثة؛ فالمواد الدراسية في المدارس القديمة كانت قليلة، تشمل التربية الإسلامية واللغة العربية، والرياضيات البسيطة والعلوم، وكانت طريقة التدريس فيها تعتمد على التلقين، حيث يقف الطالب مستمعاً لما يشرحه المعلم من دون أن يكون له دور سوى حفظ ما يُمرّره المعلم عليه، أما المواد الدراسية في المدارس الحديثة فأصبحت أكثر تنوعاً وشمولاً لأحدث العلوم التي تواكب متطلبات العصر، وتراعي احتياجات الطلبة واهتماماتهم. كما اختلفت طرائق التدريس أيضاً، فأصبح الطالب محوراً رئيساً في عملية التعليم والتعلم، ويمتلك مهارات عالية في تكنولوجيا المعلومات التي تقوم عليها أغلب هذه الطرائق التي تراعي مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والابتكار.

وهناك فرق ثالث مهم جداً بين المدارس القديمة والحديثة وهو أن الطلبة كانوا يخافون من معلمهم كثيراً، وكان الطالب يتعرض لعقاب قاسٍ في حال لم يكن قادراً على حفظ المقرر الدراسي وتذكره. أما في المدارس الحديثة فالأمر مختلف والطالب أصبح قريباً من معلمه ومديره، ومشاركاً فاعلاً في العملية التعليمية التي يقوم عليها معلمون متخصصون قادرون على توظيف التكنولوجيا بشكل فعال. وهذه الجوانب لم تعرفها المدرسة القديمة. وتسعى

استخدام أسلوب
الاستفهام في نهاية
النص يمكن أن
يجعل القارئ يفكر
مرة أخرى فيما
قرأ، ويقارنه بوجهة
نظره الشخصية.

المدارس الحديثة اليوم إلى ترسيخ الابتكار والإبداع كمفهومين شاملين،
فمتطلبات التنمية المستدامة تستدعي العمل على تحقيق تعليم نوعي فعال
قادر على توفير مخرجات تعليمية تتمتع بالكفاءة والدراية العلمية، وتمتلك
مهارات القرن الحادي والعشرين، وهذا ما لم تلتفت إليه المدارس
القديمة أبداً.

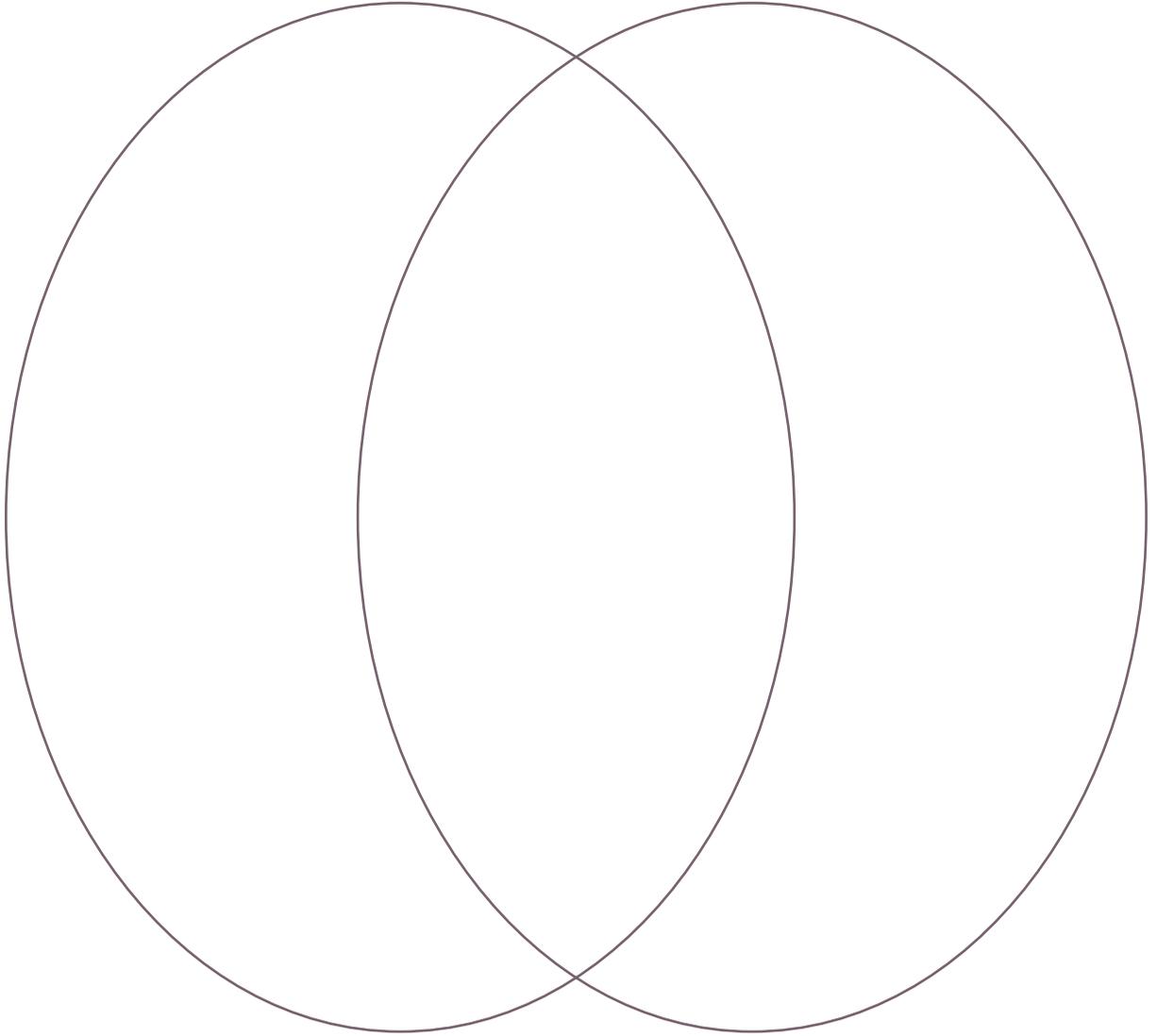
خاتمة تطرح
تساؤلات،
وتستثير الذهن
للتفكير في
الإجابات.

إن التفكير في المدارس القديمة ربّما يصعب على أبناء هذا الوقت؛
فكيف يمكن لطلاب المدارس الحديثة أن يتخيّلوا أنفسهم يدرسون
من دون استخدام الحاسوب المحمول أو الجهاز اللوحي، أو من دون
الاستعانة بشبكة البحث المعلوماتية؟ وهل يمكن لك أن تتخيّل مدرّستك
خالية تماماً من ملعب لكرة القدم، أو مسرح، أو مختبر؟ لا شك أن الأمر
سيكون صعباً جداً. ومع ذلك فإن أجدادك، وربّما آباءك، قد درسوا في
مدارس فقيرة جداً، إذا قورنت بالمدرسة التي تدرّس فيها اليوم، لكن ذلك
لم يمنعهم من أن يطلبوا العلم، ويجتهدوا ويحققوا التفوق، فالعبرة دائماً
وأبداً في الإنسان نفسه؛ فهو الذي يصنع الفرق.

ناقش زملاءك في المجموعة في نقاط التشابه والاختلاف بين القراءة الورقية وبين القراءة الإلكترونية.

القراءة الإلكترونية

القراءة الورقية



اكتب نصك حول المقابلة والمقارنة بين القراءة الورقية وبين القراءة الإلكترونية، متبعا الخطوات التي درستها.

اُكْتُبْ نَصَّكَ فِي صِيغَتِهِ النَّهَائِيَّةِ.

A large rectangular area with a light purple border and horizontal dashed lines, intended for writing the final form of the text.

الوحدة الثالثة

3

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لإسبح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.



انتماء وعطاء



«أريد أن يتعلم كل أبناء الخليج، وأن يبني ابن الخليج بلاده بنفسه ويعلمه.»

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله

القراءة

القرآن الكريم

1

الدّرسُ الأوّل

البلدُ الآمنُ

نواتجُ التّعلّمِ

- ARB.2.1.01.016 يحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي/ القرآني، موضحا الفكر الرئيسة والجزئية
- ARB.2.1.01.018 يفسر كلمات النص الأدبي/ القرآني، مستنتجا الدلالات التعبيرية الإيحائية والمجازية/ الأسلوبية فيه.
- ARB.6.1.02.008 يفسر الكلمات مستخدما المعجم الورقي والرقمي.

الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

حَدَّثَ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ وَفِطْرَةَ التَّوْحِيدِ

سَعَى النَّاسُ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ إِلَى تَحْقِيقِ شُرُوطِ الْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ مِنْ أَمْنٍ وَرِزْقٍ كَرِيمٍ، وَبَحَثُوا عَنْ أَسْبَابِ السَّعَادَةِ وَالْمُنْتَعَةِ وَالرِّخَاءِ بِشَتَّى السُّبُلِ؛ وَلَعَلَّ خَوْفَهُمْ مِنْ زَوَالِ هَذِهِ الْمُنْتَعِ دَفَعَهُمْ إِلَى الْبَحْثِ عَنْ قُوَى غَامِضَةٍ، وَأَوْثَانٍ عَبْدُوهَا قَدِيمًا وَقَدَّمُوا لَهَا الْقَرَابِينَ؛ فَوَقَعُوا فِي الشَّرْكِ، وَابْتَعَدُوا عَنْ فِطْرَةِ التَّوْحِيدِ.

مِنْ أَجْلِ هَذَا جَاءَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِرِسَالَةِ التَّوْحِيدِ وَالتَّطْهِيرِ الَّتِي تَبْرُزُ مِنْ خِلَالِ حَدِيثِ مَهَيْبِ أَعَادِ الْبَشَرِيَّةِ إِلَى دَائِرَةِ التَّوْحِيدِ عَلَى يَدِ نَبِيِّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- حِينَ أَعَادَ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ. ذَكَرَ اللَّهُ -تَعَالَى- فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ شُرُوطَ الْحَيَاةِ الَّتِي يَبْحَثُ عَنْهَا الْإِنْسَانُ، وَسَاقَهَا دَعَاءً عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ إِبْرَاهِيمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَهُوَ يَرْفَعُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ، وَمَعَهُ ابْنُهُ نَبِيُّ اللَّهِ إِسْمَاعِيلُ؛ لِيُحْجِجَ النَّاسَ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَيُؤَدُّوا مَنَاسِكَهُمْ مُوَحَّدِينَ تَائِبِينَ. وَمِنْ كَرَمِ اللَّهِ أَنْ نِعَمَ الرِّزْقِ وَالْأَمْنِ تَشْمَلُ خَلْقَ اللَّهِ جَمِيعًا فِي الدُّنْيَا، وَلَا تَقْتَصِرُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ. وَمَنْ كَفَرَ يُؤْتِهِ اللَّهُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ فِي الْآخِرَةِ، فَهُوَ يُمَهِّلُ -عَزَّ وَجَلَّ- وَلَا يُهْمِلُ.

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

(الأفعال)

- أَضْطَرُّهُ: اضْطَرَّ، يَضْطَرُّ، اضْطِرَارًا، فَهُوَ مُضْطَرٌّ. اضْطَرُّهُ: أَحْوَجَهُ وَالْجَاءَهُ، وَأَرْغَمَهُ {وَمَنْ كَفَرَ فَأَمْتَعَهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرَّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ}: أَلْجَأَهُ بَعْدَ مَتَاعِ الدُّنْيَا إِلَى عَذَابِ النَّارِ.
- يَرْفَعُ: رَفَعَ، يَرْفَعُ، رَفَعًا، رُفْعَانًا، فَهُوَ رَافِعٌ. رَفَعَ الشَّيْءَ: أَعْلَاهُ وَطَوَّلَهُ أَوْ زَادَ فِيهِ، وَالْعَكْسُ: وَضَعَهُ أَوْ خَفَضَهُ.
- يُزَكِّيهِمْ: زَكَّى، يَزَكِّي، تَزَكِيَّةً، فَهُوَ مُزَكٍّ. يُطَهِّرُهُمْ مِنَ الشَّرْكِ، وَيُخَلِّصُهُمْ مِنْهُ.

(الأسماء)

- الْقَوَاعِدُ مِنَ الْبَيْتِ: قَعْدٌ، يَقْعُدُ، قُعُودًا، فَهُوَ قَاعِدٌ. جَمْعُ قَاعِدَةٍ، وَالْقَاعِدَةُ مِنَ الْبِنَاءِ أُسَاسُهُ.
- الْمَنَاسِكُ: نَسَكٌ، يَنْسِكُ، نَسَكًا وَنَسَكًا وَنَسَكًا وَنَسَكًا، فَهُوَ نَاسِكٌ. مَنَاسِكُ الْحَجِّ: شَعَائِرُهُ وَعِبَادَاتُهُ.

(الصفات)

- مُسْلِمَةٌ: أَسْلَمَ، يُسَلِمُ، إِسْلَامًا، فَهُوَ مُسْلِمٌ. مُسْلِمَةٌ لَكَ: خَاضِعَةٌ مُنْقَادَةٌ.

1. وظّف الكلمات والعبارات الآتية في جملٍ من إنشائك:

• ذُرِّيَّتِنَا:

• تَقَبَّلْ:

• بَعَسَ الْمَصِيرُ:

في أثناء قراءة النصّ:

استمع إلى تلاوةٍ للآياتِ الكريمةِ في البيتِ قبلِ الحصّةِ.

قال تعالى: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَيُسْلَبُ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
 وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُّسْلِمَةً
 لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ
 آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾

(13) سورة البقرة، الآيات (126 - 129)

أنشطة ما بعد قراءة النصّ:

حول النصّ:

1. دُلْ على الآية الكريمة التي تُؤكِّدُ أن الله - تعالى - لا يُفرِّقُ في الرِّزْقِ بينَ كافرٍ ومؤمنٍ:

2. لكلمة (يُزَكِّي) عدّة معانٍ في المُعْجَم. انظر فيها، ثمّ ابحث في العلاقة بينها وبين فريضة الزكاة في الإسلام، واكتب شرحًا يوضّح هذه العلاقة.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. وَظَفِ الْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ.

أ. رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا **ءَامِنًا**

ب. ثُمَّ **أَضْطَرُّهُ** إِلَى عَذَابِ النَّارِ **وَيَبِّسُ** الْمَصِيرُ

2. بَيِّنْ أَثَرَ (التَّكْرَارِ) فِي جَمَالِ أُسْلُوبِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِنْ خِلَالِ أُسْلُوبِ التَّدَايِ (رَبَّنَا).

3. سَبِّقْ أَنْ دَرَسْتَ الْأَعْرَاضَ الْبَلَاغِيَّةَ فِي الصَّفِّ السَّادِسِ. تَأَمَّلْ أُسْلُوبَ الْأَمْرِ الَّذِي تَكَرَّرَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ فِي النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ، ثُمَّ بَيِّنِ الْمَعْنَى الْمُرَادَ بِهِ؛ لَاحِظْ أَنَّهُ مُوجَّهٌ مِنْ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -.

حَوْلَ قَارِيِ النَّصِّ:

1. الإِمَارَاتُ بِلَدِّ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ؛ تَحَدَّثْ مَعَ زُمْلَانِكَ وَمُعَلِّمِكَ عَنْ مَدَى شُعُورِكَ بِالْأَمَانِ فِي وَطَنِكَ، وَمَا مَظَاهِرُ ذَلِكَ؟

2. تَحَدَّثْ مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الزُّمَلَاءِ عَنِ تَجْرِبَةِ حَجِّ أَوْ عُمْرَةِ أَدِّيْتِهَا بِنَفْسِكَ، أَوْ آدَاهَا أَحَدُ أَفْرَادِ أَسْرَتِكَ، وَحَدِّثْكَ عَنْهَا.

القراءة

شعر

2

الدرس الثاني

إشراقه وطن

نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.016 يحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي/ الشعري، موضحا الفكر الرئيسة والجزئية.
- ARB.6.1.02.008 يفسر الكلمات مستخدما المعجم الورقي والرقمي.
- ARB.2.1.01.018 يفسر كلمات النص الشعري، مستنتجا الدلالات التعبيرية الإيحائية والمجازية فيه.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعرية تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور.

الاستعداد لقراءة النصّ:

المهارة القرآنيّة

تحديد الفكرة الرئيسيّة والأفكار الداعمة في النصّ الشعريّ

لا يخلو نصّ شعريّ من فكرة رئيسية يدور حولها، وهي سبب كتابة الشاعر لنصّه، إذ غالباً ما يسعى الشاعر إلى أن يُشاركه القراء أحاسيسه ورؤاه. وقد ينقل لنا النصّ الشعريّ تجربة شخصيّة للشاعر، أو معاناة، أو لحظة فرح أو ألم عاشها، وتدعم الفكرة الرئيسيّة أفكاراً فرعيّة، تتضافر جميعها لتقديم الفكرة الرئيسيّة للقارئ من جوانب مختلفة، بحيث يُسهّم كلٌّ منها في رسم ملامح النصّ وفكرته العامّة بسلاسة. ولكي يصلّ القارئ إلى فهم عميق للفكرة العامّة للنصّ عليه أن يقرأ النصّ قراءة عميقة، متأمّلة، كي تتكوّن لديه صورة كليّة عنه، مع محاولة ربط التفاصيل الداعمة ببعضها، وهو أمرٌ مُمتنع، وإن كان ليس سهلاً، ويحتاج إلى كثيرٍ من الدربة.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- نَسَمُو: سما، سَمَا إلى، سما بـ، يَسْمُو، سُمُوًا وَسَمَاءً وَسَمَاوَةً، فهو سام. نَعْلُو وَنَرْتَفَعُ.
- يُدْكِينَا: أذكى، يُدْكِي، إذكاءً، فهو مُدْكٍ. يُحَرِّكُنَا، وَيُنشِطُنَا، وَيَزِيدُ فِطْنَتَنَا. ذَكَ الشَّخْصُ: كَانَ سَرِيعَ الْفَهْمِ، مُتَوَقِّدَ الْبَدِيهَةِ.

(الأسماء)

- رواينا: ربا، يَرَبُو، رَبَوًا، جَمْعُ رَابِيَةٍ، مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.
- دِياجينا: جَمْعُ دَيْجَاةٍ، وَهِيَ ظَلْمَةُ اللَّيْلِ، مِنْ دَجَا اللَّيْلُ دَجْوًا: عَمَّتْ ظُلْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

(الصفات)

- الشَّمُّ: شَمٌّ، شَمِمْتُ، يَشْمُ، شَمَمًا، فهو أَشْمٌ. وَالشَّمُّ: جَمْعُ أَشْمٍ، وَهُوَ أَرْتِفَاعُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ، وَحُسْنُهَا، وَأَسْتِوَاءُ أَعْلَاهَا، وَيُقَالُ: شَمُّ الْأَنْفِ: كِنَايَةٌ عَنِ الرَّفْعَةِ وَالْعُلُوِّ وَشَرَفِ النَّفْسِ.
- الْأَنْجَادُ: نَجْدٌ، يَنْجُدُ، نَجْدَةٌ وَنَجَادَةٌ، فَهُوَ نَجْدٌ، وَنَجْدٌ، وَنَجِيدٌ. جَمْعُ نَجْدٍ، الشُّجَاعُ، مِنْ يُقَالُ: رَجُلٌ نَجْدٌ: شُجَاعٌ، سَرِيعُ الْإِجَابَةِ، ماضٍ فِيمَا لَا يَسْتَطِيعُهُ سِوَاهُ.
- مَدْحُورًا: دَحَرَ، يَدْحَرُ، دَحْرًا وَدُحُورًا، فَهُوَ دَاخِرٌ. مَطْرُودًا. يُقَالُ: دَحَرَ عَدُوَّهُ: سَحَقَهُ وَقَضَى عَلَيْهِ.

حَوْلُ الشَّاعِرَةِ:

عُرِفَتِ الشَّيْخَةُ عَزَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَادِمِ النَّعِيمِيِّ فِي الْأَوْسَاطِ الْأَدَبِيَّةِ شَاعِرَةً فَدَّةً مِنْ شَاعِرَاتِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، وَقَدْ نَظَمَتِ الشُّعْرَ الدِّينِيَّ وَالْوَطَنِيَّ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَاضِ الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ.

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ النَّصَّ قِرَاءَةً مَتَمَعْنَةً فِي الْبَيْتِ

إِشْرَاقَةُ وَطَنِ

- 1 إِشْرَاقَةُ الْخَيْرِ هَلَّتْ فِي رَوَابِينَا
2 نَسْمُو بِوَحْدَتِنَا الْكُبْرَى، وَيَجْمَعُنَا
3 الدَّيْنُ جَمْعَنَا، وَالْحُبُّ وَحَدَنَا
4 وَالْإِتِّحَادُ عَلَى الْأَيَّامِ مُعْجِزَةٌ
5 إِنَّا أَتَيْنَا مَعَ الْأَيَّامِ نَكْتُئِبَهَا
6 يَا قِصَّةَ الْمَجْدِ إِنَّ الْأَرْضَ قَدْ نَسَحَتْ
7 هَذِي الْمَسِيرَةَ بِاسْمِ اللَّهِ مَبْدُؤُهَا
8 يَا أَيُّهَا الْقَادَةُ الشُّمُّ الَّذِينَ سَمَوْا
9 بِمُورِكْتُمْ يَا حُصُونَ الْمَجْدِ، إِنَّ لَنَا
10 وَلَى التَّفَرُّقُ مَدْحُورًا بِوَحْدَتِنَا
11 سِيرِي عَلَى الدَّفَّةِ الْخَضْرَاءِ يَا بَلَدِي
12 إِنَّا اعْتَصَمْنَا بِحَبْلِ اللَّهِ، وَارْتَفَعَتْ
- وَنَسْمَةُ الْفَجْرِ تَسْرِي فِي مَغَانِينَا
ذَاكَ الْوِدَادُ ضِيَاءً فِي دِيَاغِينَا
فِيضًا مِنَ اللَّهِ عِشْنَاهَا أَمَانِينَا
وَفَرَحَةٌ نَوَّرَتْ أَنْدَى لِيَالِينَا
مَجْدًا يَفُوحُ عَلَى الدُّنْيَا رِيَاحِينَا
خُبُوطَهَا، وَارْتَوَتْ مِسْكَأَ أَيَادِينَا
وَجَيْشُهَا مِنْ لِيَالِي الْعَدْرِ يَحْمِينَا
عِزًّا، وَزَادَ بِكُمْ عِزًّا تَسَامِينَا
جَيْشًا مِنَ الْقَادَةِ الْأَنْجَادِ يُذَكِّنُنَا
وَسَالَ نَهْرُ الْأَمَانِي فِي رَوَابِينَا
وَأَشْعَلِي الْحُبَّ نُحْيِيهِ، وَيُخَيِّنُنَا
رَايَاتُنَا، وَالْأَمَانِي فِي مَاقِينَا

ماذا تقصد
الشاعرة بقولها
«وارتوت مسكا
أيادينا»؟

ماذا تقصد
الشاعرة بقولها
«وسال نهر
الأماني في
روابينا»؟

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حوّل النص:

1. ما الفكرة الرئيسة في النص؟

2. حدّد البيت أو الأبيات التي تُقدّم كل فكرة فيما يأتي في الجدول الآتي:

الفكرة	رقم البيت / الأبيات
الاعتزاز بالاتحاد الذي جمّع أبناء الإمارات على المحبة	
حكّام الإمارات وحيشها العظيم دُرُوع عَصِيَّةٌ تَحْمِي الْوَطَنَ	
دَحَرَتِ الْوَحْدَةُ التَّفَرُّقَ، وَفَتَحَتْ بَابَ الْأَمَلِ وَالْفَرَحِ	
الْحُبُّ بِلَا قَيْدٍ وَلَا شَرْطٍ.	

حوّل لغة النص:

1. فسّر ما تحته خطّ وفق السياق فيما يأتي:

• إِشْرَاقَةُ الْخَيْرِ هَلَّتْ.

• وَزَادَ بِكُمْ عِزًّا تَسَامِينًا.

2. وظّف الكلمات الآتية في جملٍ من إنشائك:

• رَوَائِينَا.

• الْأَمَانِي.

3. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ كَلِمَاتٍ تَدُلُّ عَلَى:

• الشُّمُوحُ وَالْعِزَّةُ:

.....

.....

.....

.....

.....

• الإِشْرَاقِ وَالتُّورِ:

.....

.....

.....

.....

.....

• فائدةً بلاغيَّةً: تَذَكَّرْ:

التَّعْبِيرُ الْمَجَازِيُّ: تعبيرٌ تُسْتَعْدَمُ فِيهِ الأَلْفَاظُ فِي غَيْرِ مَعَانِيهَا الْحَقِيقِيَّةِ لِعَلَاقَةِ الْمَشَابَهَةِ؛ لِإِبْرَازِ العَاطِفَةِ وَتَوْضِيحِ الأَفْكَارِ، وَالتَّأثيرِ فِي نُفُوسِ السَّامِعِينَ أَوْ القَارِئِينَ إِمْتَاعًا وَإِقْنَاعًا.

4. اشرحِ المَقْصُودَ بالتَّعْبِيرَاتِ المَجَازِيَّةِ الآتِيَةِ:

أ. بُورِكْتُمْ يَا حُصُونَ المَجْدِ:

.....

ب. إنا اعتَصَمْنَا بِجَبَلِ اللَّهِ:

.....

ج. قِصَّةُ المَجْدِ:

.....

حَوْلَ قَارِي النَّصِّ:

1. تُبَدِي الشَّاعِرَةُ انْتِمَاءً مُمَيَّرًا لِدَوْلِهَا وَقَادَتِهَا. كَيْفَ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ أَنْ تُعَبِّرَ عَنِ انْتِمَائِكَ وِدَوْلَاتِكَ؟
سَجِّلْ قَائِمَةً بِمَا تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِهِ.

1.
2.
3.
4.
5.

2. اِهْتَمَّتِ الشَّاعِرَةُ بِمَبَادِي التَّكَاتُفِ، وَبَاهِمِيَّةِ الْوَحْدَةِ لِلْحِفَاظِ عَلَى رِفْعَةِ الْوَطَنِ، تَحَدَّثْ عَنْ
كَيْفِيَّةِ تَنْفِيذِ هَذِهِ الْمَبَادِي فِي أَثْنَاءِ الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ مَعَ زُمَلَائِكَ.

القراءة حَوْلَ النَّصِّ:

1. اِبْحَثْ فِي الشَّبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ أَوْ فِي مَصَادِرِ التَّعَلُّمِ الْأُخْرَى عَنِ الْكَلِمَةِ الَّتِي أَلْقَاهَا الْفَرِيقُ سُمُو الشَّيْخِ سَيْفُ بْنُ زَايِدٍ آلِ نَهْيَانَ نَائِبُ رَئِيسِ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ وَزَيْرُ الدَّاخِلِيَّةِ -رِعَاهُ اللهُ- فِي الْقِمَّةِ الْحُكُومِيَّةِ الثَّلَاثَةِ، وَاقْرَأْ عَلَى زُمَلَاتِكَ مِنْهَا الْفَقْرَةَ الَّتِي تُعَرِّفُ الْمُواطَنَةَ الْإِيجَابِيَّةَ.

احفظ ثمانية أبياتٍ من القصيدة، استعدداً لإلقائها أمام معلمك وزملائك في الصف.

الكتابة حَوْلَ النَّصِّ:

1. انثر الأبيات الخمسة الأخيرة من القصيدة بأسلوبك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

القراءة

شعر

3

الدرس الثالث

تفاوت وأمل

نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.016 يحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي/ الشعري، موضحا الفكر الرئيسة والجزئية.
- ARB.6.1.02.008 يفسر الكلمات مستخدما المعجم الورقي والرقمي.
- ARB.2.1.01.018 يفسر كلمات النص الشعري، مستنتجا الدلالات التعبيرية الإيحائية والمجازية فيه.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعرية تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور.

الاستعداد لقراءة النصّ:

المهارة القرآنيّة

تحديد القافية الشعريّة والرّويّ

إنَّ أهمَّ ما يميّزُ الشَّعْرَ عن النَّثْرِ فنيًّا هو إيقاعُه وأوزانُه التي يَسِيرُ عليها، وتُسمَّى (بُحُورُ الشَّعْرِ)، ولعلَّ أهمَّ عنصْرٍ مِنْ عَنَاصِرِ الإيقاعِ هو تَكَرُّرُ ذَلِكَ المَقْطَعِ الصَّوْتِيّ الَّذِي يُسمَّى (القافية) في نهاية كلِّ بيتٍ شعريّ، ويُسمَّى الحَرْفُ الأَخِيرُ مِنْ ذَلِكَ المَقْطَعِ الصَّوْتِيّ (الرّويّ) وتُسَمُّ القافيةُ بإيقاعِها المُتَكَرِّرِ في إبرازِ العواطفِ الجيَّاشةِ، وتَحْرِيكِ المِشاعِرِ. وقد تَنَوَّعَ القافيةُ في القصيدةِ الواحدةِ، وتَخْتَلِفُ مِنْ مَقْطَعٍ إِلَى آخَرَ، خَاصَّةً فِي الشَّعْرِ الحَدِيثِ.

المُعْجَمُ والمُفْرَدَاتُ:

(الأفعال)

- كَفَكَفَ: كَفَكَفَ، يُكْفِكِفُ، كَفَكَفَةً، فهو مُكْفِكِفٌ. كَفَكَفَ دَمَعُهُ: مَسَحَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لِيَجِفَّ.
- وَهَنَتْ: وَهَنَ، يَهِنُ، وَهْنًا، فهو وَاهِنٌ. وَهَنَ الشَّخْصُ: ضَعُفَ فِي الأَمْرِ أَوِ العَمَلِ أَوِ البَدَنِ.
- أَرَفَّ: أَرَفَّ، يُرِفُّ، إِرْفَافًا. أَرَفَّ بُشْرَى نَجَاحِهِ: نَشَرَهَا، أَخْبَرَ بِهَا، وَأَرَفَّ إِلَيْهِ البُشْرَى: سَاقَهَا إِلَيْهِ.

(الأسماء)

- العَوِيلُ: أَعَالَ، يُعِيلُ، إِعَالَةً، فهو مُعِيلٌ، والعَوِيلُ: صوتُ الصَّدرِ بالبُكاءِ.
- الهِمَّةُ: العَزْمُ القَوِيّ والإِصرَارُ الشَّدِيدُ، وَعَالِي الهِمَّةِ، وَبَعِيدُ الهِمَّةِ: يَسْمُو إِلَى مَعَالِي الأُمُورِ، وَالجَمْعُ: هِمَمٌ وَهِمَاتٌ وَهَمَائِمٌ.
- العِيبُ: الحِمْلُ الثَّقِيلُ، وَالثَّقَلُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ، وَالجَمْعُ أَعْبَاءٌ، وَأَعْبَاءُ الحَيَاةِ: تَكَالِيفُهَا، وَنَهَضَ بِالعِبَاءِ: حَمَلَهُ وَقَامَ بِهِ..

(الصفات)

- التَّدْيُ: أُنْدَى يُنْدِي، إنداءٌ، فهو مُنْدٍ. المُبْتَلُ، أُنْدَى فلانٌ: كَثُرَ عطاؤُهُ وَفَضَلُهُ.

حَوْلَ الشَّاعِرِ:

إِبْرَاهِيمُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ طُوقَانَ شَاعِرٌ فِلَسْطِينِيٌّ وُلِدَ فِي نَابِلَسَ عَامَ 1905. تَخَرَّجَ فِي كَلِيَّةِ الْآدَابِ فِي الْجَامِعَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ فِي بَيْرُوتَ عَامَ 1929 وَهُوَ شَقِيْقُ الشَّاعِرَةِ فِدْوَى طُوقَانَ. تُوفِيَ شَابًّا فِي الْقُدْسِ عَامَ 1948، تَارِكًا وَرَاءَهُ إِبْدَاعًا شِعْرِيًّا يَعْرُضُ الْمَعْنَى دُونَ تَكْلُفٍ بِالْفَاظِ عَذْبَةٍ لَا إِغْرَابَ فِيهَا، وَيَحْتُّ عَلَى التَّفَاوُلِ، وَيَبْعَثُ الْأَمَلَ فِي النَّفْسِ، وَيُعَزِّزُ قِيَمَ الْإِحْلَاصِ لِلْوَطَنِ.

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ النَّصَّ الشَّعْرِيَّ قِرَاءَةً مَتَمَعْنَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، وَارْتَبِ إِجَابَاتٍ مُخْتَصِرَةً عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْمَوْجُودَةِ عَلَى هَامِشِهِ.

تفاؤلٌ وأملٌ

كَفِكَفْ دُمُوعَكَ، لَيْسَ يَنْفَعُكَ الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ

وَانهَضْ وَلَا تَشْكُ الرِّمَانَ، فَمَا شَكَ إِلَّا الْكُسُولُ

وَاسْأَلْ بِهَيْمَتِكَ السَّبِيلَ، وَلَا تَقُلْ كَيْفَ السَّبِيلِ

مَا ضَلَّ ذُو أَمَلٍ سَعَى يَوْمًا وَحَكْمَتُهُ الدَّلِيلُ

كَلَّا وَلَا خَابَ امْرُؤٌ يَوْمًا وَمَقْصِدُهُ نَبِيلُ

أَفْنَيْتَ يَا مَسْكِينُ عُمْرَكَ بِالتَّأْوِهِ وَالْحَزْنَ

وَقَعَدْتَ مَكْتُوفَ الْيَدَيْنِ تَقُولُ حَارِبَنِي الرِّمَنْ

مَا لَمْ تَقُمْ بِالْعَبَاءِ أَنْتَ، فَمَنْ يَقُومُ بِهِ إِذَنْ؟

مَا ضَاقَ عَيْشُكَ لَوْ سَعَيْتَ لَهُ، وَلَوْ لَمْ تَشْكُ ضَيْقَهُ

لَكِنْ تَوَهَّمْتَ السَّقَامَ فَاسْقَمَ الْوَهْمُ الْبَدْنَ

وَظَنَنْتَ أَنَّكَ قَدْ وَهَنْتَ فَدَبَّ فِي الْعَظْمِ الْوَهْنُ

وَالمرءُ يُزْهِبُهُ الرِّدَى مَا دَامَ يَنْظُرُ لِلْكَفْنِ

حَيِّ الشَّبَابِ وَقَلَّ سَلَامًا إِنَّكُمْ أَمَلُ الْغَدِ

وَاللهُ مَدَّ لَكُمْ يَدًا تَعْلُو عَلَى أَقْوَى يَدِ

وَطَنِي أَرْفُ لَكَ الشَّبَابَ كَأَنَّهُ الرَّهْرُ النَّدِي

رِيحَانُهُ الْعِلْمُ الصَّحِيحُ وَرُوحُهُ الخُلُقُ الْحَسَنُ

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

لماذا حذفت
الواو من آخر
الفعل (تشك)
في البيت الثاني؟

من هو المسكين
المقصود في
الآيات؟

وردت في
القرآن الكريم
آية عن وهن
العظام على لسان
نبي الله زكريا.
حددها.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. وضح الرسالة التي يريد الشاعر إيصالها إلى المتلقين من خلال هذا النص الشعري .

.....

.....

.....

.....

2. حدد صفات الشخصية السلبية مع رقم البيت الذي وردت فيه الصفة السلبية، واستنتج بالمقابل (مقارناً) صفات الشخصية الإيجابية في الجدول الآتي.

الصفة السلبية/ رقم البيت	الإيجابية/ رقم البيت
تَلَجَأُ إِلَى الْبُكَاءِ وَالْعَوِيلِ - البيت 1	تَبَحُّثُ عَنِ الْحُلُولِ، وَلَا تَكْتَفِي بِالْبُكَاءِ وَالتَّحَسُّرِ - البيت 3

3. لماذا ركز الشاعر في الأبيات الأخيرة على الشباب في رأيك؟

.....

.....

.....

.....

حوّل لغة النَّصِّ:

1. استخرج من النَّصِّ (أفعالاً) تحضُّ على التَّفَاوُلِ والعَمَلِ والمُبَادَرَةِ:

.....

.....

.....

2. فسّر دلالة العِبَارَاتِ الآتِيَةِ وَفَقِّ السِّيَاقِ فِيمَا يَأْتِي:

• قَعَدَتِ مَكْتُوفَ الْيَدَيْنِ:

.....

.....

• المرءُ يُرْهِبُهُ الرَّدى ما دامَ يَنْظُرُ لِلْكَفَنِ:

.....

.....

3. هَاتِ ضِدَّ الْمُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ، ثُمَّ ضَعَهَا فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ، مِنْ مِثْلِ:

ضَلَّ: (ضِدَّهَا) اهْتَدَى: اهْتَدَى الضَّائِعُ إِلَى الطَّرِيقِ.

• خَابَ:

.....

.....

• ضَاقَ:

.....

.....

4. ما عَرَضُ الشَّاعِرِ مِنَ الاسْتِفْهَامِ فِي قَوْلِهِ: فَمَنْ يَقُومُ بِهِ إِذْنُ؟

.....

.....

.....

.....

القراءة حَوْلَ النَّصِّ:

1. ارجع إلى كتاب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد (تأملات في السعادة والإيجابية)، وأقرأ على زملائك فقرةً منه تتضمّن مثلاً عن أهميّة التحلي بالروح الإيجابية.

2. احفظ عشرة أبيات من القصيدة، استعدداً لإلقائها أمام معلّمك وزملائك في الصفّ.

الكتابة حَوْلَ النَّصِّ:

انثر الأبيات الأربعة الأخيرة من القصيدة بأسلوبك

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

القراءة

قصة قصيرة

4

الدرس الرابع

حسن الحواي

نواتج التعلم

- 017 يحدد كيفية ارتباط فكرتين رئيسيتين أو أكثر في نص أدبي واحد، مستندلاً بالتفاصيل النصية.
- ARB.2.2.01.029 يعلل استخدام اللغة المجازية والمعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي، واصفاً كيف تؤثر هذه اللغة على النص.
- ARB.2.1.01.018 يفسر كلمات النص الشعري/ الأدبي، مستنتجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية والمجازية فيه.
- ARB.2.2.01.030 يحلل النص لتحديد وجهة نظر الكاتب، ووجهات نظر الشخصيات المختلفة في النص، وكيف يميز المؤلف وجهة نظره من وجهة نظر الشخصيات من خلال ردود فعلها على الحدث نفسه.
- ARB.6.1.01.005 يحدد علاقات التضاد والترادف بين الكلمات.
- ARB.6.1.02.008 يفسر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي.

الاستعداد لقراءة النصّ:

المهارة القرآنيّة

تحديد الشّخصيّة في القصّة القصيرة:

تعتمد القصّة القصيرة غالبًا على شخّصيّة واحدة تكون محور الأحداث، وتُسمّى الشخّصيّة المركزيّة أو البطل. وهناك شخّصيّات مُساعدة أو ثانويّة تظهر في القصّة من خلال علاقتها بالبطل.

وللشخّصيّة في القصّة القصيرة ثلاثة أبعاد: البعد الجسديّ، والبعد النفسيّ أو الوجدانيّ، والبعد الاجتماعيّ المرتبط بالمُحيط.

ويمكن للقارئ تعرّف الشخّصيّة من خلال عدّة جوانب يُقدّمها الكاتب في نصّه:

- الهيئة الخارجيّة للشخّصيّة: ملامح الوجه، والطول، والملابس، وما إلى ذلك.
- الألفاظ وما تتكلّم به الشخّصيّة: طبيعة اللّغة ومُستواها.
- السلوك: ردود فعل الشخّصيّة تجاه مواقف مُحدّدة.

حين ينظر القارئ إلى الشخّصيّة من خلال هذه الجوانب يستطيع أن يتعرّف إليها أكثر، ويبيّن توقعاته لمجرّيات الأحداث في أثناء القراءة بناءً على صفاتها الخارجيّة، وألفاظها، ورُود أفعالها.

المُعجم والمُفردات:

(الأفعال)

- يَسْتَبْشِرُونَ: استبشروا، يَسْتَبْشِرُ، استبشرا، فهو مُستبشِر: فرح وسرّ.
- يَجُوبُ: جاب، يَجُوب، جوبًا، فهو جائب: طاف وقطع.

(الأسماء)

- اللَّكْنَةُ: لکن يَلکن، لکنًا ولکنةً ولکونةً، فهو لکن صعب عليه الإفصاح بالعربيّة.
- فَيءٌ: الظلُّ بعد الزوال. والجمْع: أفياء.
- الأرقّة: الطّريق الضيّق، والمُفرد: رفاق.

(الصفات)

- الرّخيم: رخم يرخم، رخامة الرقيق.

حَوْلَ الكَاتِبِ:

ناصر الظَّاهري أديبٌ إماراتيٌّ، وُلِدَ في العَينِ، عامَ 1960م. تَخَصَّصَ في الإعلامِ والأدبِ الفرنسيِّ، وأكَمَلَ دراساته العُليا في معهدِ الصَّحافةِ العَربيَّةِ في جامِعَةِ السُّوربُون - باريس. اهتمَّ بالأدبِ الرُّوسِيِّ، ممَّا شكَّلَ نقلةً مُهمَّةً في كتاباته القَصَصِيَّةِ، ثُمَّ انتقلَ منه إلى الأدبِ الفرنسيِّ، وأدبِ أمريكا اللاتينيَّةِ. له عدَّةُ إصداراتٍ، منها: عندما تَدفِنُ النَّخيلَ، وخطوةٌ للحياة.. خطوتانِ للموتِ، وروايةُ الطَّائرِ.

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأ القِصةَ الآتيةَ قراءةً متمنِّعةً في البيتِ.

حَسُونُ الْحَوَايِ

(عِنْدِي أَنَا أَبُو هِنْدِي، شَالُ حَرِيرِ يَا بَنَاتِ، كِرْكَاشِ، لُغُوبِ، صَوَايَاتِ، عُودِ، طِيبِ، الزَّعْفَرَانِ الشَّامِيِّ، هَالِ، سَوْرَايِ الْهِنْدِ، صَالِحِنِي، بَوَقْلِيمِ، بَوَطِيرَةِ، عِبِي، سَرَاوِيلِ، كُحْلِ، وَكُلُّهُ عِنْدِي، أَنَا أَبُو هِنْدِي، شَالُ حَرِيرِ يَا بَنَاتِ).

بَصَوْتِهِ الرَّخِيمِ وَلِكُنْتِهِ الْمُمَيِّزَةِ كَانَ حَسُونُ الْحَوَايِ يَصِيحُ مِنْ عَلَى حِمَارَتِهِ الْمَحْمَلَةِ بِيضَاعَتِهِ الْمُتَنَوِّعَةِ، وَيُرَدِّدُ أَنْشُودَتَهُ تِلْكَ كُلَّمَا مَرَّ عَلَى بَابٍ مِنَ الْأَبْوَابِ، أَوْ دَخَلَ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكَ حَارَتِنَا الضَّيِّقَةِ. النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ يَسْتَبْشِرُونَ بِطَلْعَتِهِ وَبِيضَاعَتِهِ، الْكُلُّ يَعْرِفُهُ.. جِسْمُهُ مَائِلٌ إِلَى الشُّمْنَةِ، وَرَائِحَةُ الْعُودِ وَالطِّيبِ تَسْبِقُهُ، وَذَقْنُهُ حَلِيقَةٌ.

حَسُونٌ يَخْرُجُ مُبَكَّرًا وَلَا يَعُودُ إِلَى بَيْتِهِ إِلَّا عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرَبِ، فِي سَاعَاتِ الْعَمَلِ هَذِهِ، يَكُونُ قَدْ احْتَسَى مَا لَا يَقَلُّ عَنْ عِشْرِينَ فَنَجَانَ قَهْوَةً أَوْ شَايٍ، وَأَفْطَرَ فِي أَكْثَرِ مَنْ حَمْسَةِ يُيُوتِ. أَمَّا الْعَدَاءُ؛ فَهَوَ مَعْرُومٌ عَلَيْهِ بِاسْتِمْرَارٍ، يَأْكُلُ مَا يَصْنَعُهُ أَهْلُ الْبَيْتِ عَادَةً، وَيُعَلِّطُ الْأَيْمَانَ عَلَى مُضْيِفِيهِ بَلَّا يُكَلِّفُوا أَنْفُسَهُمْ عَنَاءً، فَهَوَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ.

بَعْدَ الْعَدَاءِ يُرْسِلُ حِمَارَتَهُ تَحْتَ فَيْءِ السِّدْرَةِ، وَيَنْطَلِقُ إِلَى النَّخْلِ لِيَسْتَرِيحَ، بَعْدَهَا يَقُومُ، وَيَسْتَحِمُّ مِنَ الشَّرِيعَةِ، وَيَعُودُ يَجُوبُ بَيْنَ يُيُوتِ الْحَارَةِ.

بَيْتُهُ كَانَ مَبْنِيًّا مِنَ الطِّينِ، فِيهِ ثَلَاثُ غُرَفٍ كَبِيرَةٍ، وَحَوْشٌ تَحْبُ الْخَيْلِ فِيهِ، لَكِنَّهُ كَانَ خَالِيًا مِنَ الزَّوْجَةِ وَالْأَوْلَادِ، وَعِنْدَمَا تَسَأَلُهُ نِسَاءُ الْحَارَةِ عَنْ عَدَمِ زَوَاجِهِ حَتَّى الْآنَ وَقَدْ تَخْطَى الثَّلَاثِينَ بِخَمْسَةِ أَعْوَامٍ، يُجِيبُ حَسُونٌ: «عِنْدِي أُمِّي - اللَّهُ يُطَوِّلُ فِي عُمرِهَا - هِيَ الدُّنْيَا بِكِبَرِهَا».

كَانَتْ تَلْفُهُ الْكَآبَةَ، وَإِنْ كَانَ يُخْفِيهَا عِنْدَمَا يَفْتَحُونَ لَهُ سِيرَةَ الزَّوْاجِ، وَتَجْرُهُ ذِكْرِيَاتُ الْأَمْسِ الْبَعِيدِ عِنْدَمَا كَانَ فَتًى غَرًّا فِي الْعَامِ السَّادِسَ عَشَرَ حِينَ أَرْسَلَهُ وَالِدُهُ إِلَى السَّاحِلِ عِنْدَ عَمِّهِ، وَبَقِيَ هُنَاكَ سِتِّينَ اسْتِطَاعَ فِيهِمَا أَنْ يَكْسِبَ عِلْمًا وَمَعْرِفَةً فِي الْفِقْهِ وَالْأَدَبِ، وَدِرَايَةً فِي التِّجَارَةِ وَالْمُكَاتَبَاتِ، خَرَجَ مِنْهُمَا بِتَجْرِبَةٍ مَرِيرَةٍ قَاسِيَةٍ عَلَى عُمُرِهِ الصَّغِيرِ؛ حِينَ أَجْبَرَهُ وَالِدُهُ وَعَمُّهُ عَلَى الزَّوْاجِ مِنْ دُرِّيَّةِ ابْنَةِ عَمِّهِ.

كَانَ حَسُونٌ يُفَضِّلُ الْعَمَلَ بِالتِّجَارَةِ، اسْتَشْرَمَ أَمْوَالَ أَبِيهِ فِي شِرَاءِ بَضَائِعٍ مِنَ الْهِنْدِ عَنْ طَرِيقِ أَحَدِ تُجَّارِ دُبَيٍّ، وَظَلَّ يُزَاوِلُهَا قُرَابَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً. فِي بَدَايَةِ حَيَاتِهِ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَفْتَحَ دُكَّانًا، لَكِنَّهُ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ عَزَّ عَلَيْهِ أَلَّا يَرَى الْوَجُوهَ نَفْسَهَا الَّتِي يَرَاهَا كُلَّ يَوْمٍ، كَانَ يَقُولُ: «إِذَا فَتَحْتُ دُكَّانًا فَسَأَبْقَى فِيهِ كَالْعَجُوزِ، فَالْوَقْتُ طَوِيلٌ، وَالنَّاسُ قَلَّمَا يَأْتُونَ إِلَيْكَ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ. أَمَّا الْآنَ؛ فَأَنَا كَالطَّائِرِ أَحْوَمٌ أَيْنَمَا أُرِيدُ، وَأَحَلُّ مَتَى أُرِيدُ، أَكَلَّمُ هَذَا، وَأَمْرُحُ مَعَ ذَاكَ، وَقُلُوبٌ وَأَبْوَابُ بُيُوتِ الْحَارَةِ مُشْرَعَةٌ لِي؛ فَلِمَاذَا أَسْجُنُ نَفْسِي وَأَسْجُنُ مَعِيَ الطَّائِرَ الَّذِي يَعَشَقُ الْحَوْمَ!»

مُعْظَمُ بَيْعِ حَسُونِ الْحَوَايِ كَانَ بِالدَّيْنِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ مِنْ أَحَدٍ رَدَّ دَيْنِهِ؛ فَهُوَ لَنْ يَنْسَى وَقْفَتَهُمْ مَعَهُ حِينَ مَاتَتْ أُمُّهُ قَبْلَ أَرْبَعِ سِنِينَ... حَسُونٌ حِينَ سَمِعَ أُمَّهُ تَشْتَكِي مِنَ آلامٍ فِي بَطْنِهَا تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ، وَحَمَلَ أُمَّهُ إِلَى الْمَشْفَى، لَكِنَّهُ بَعْدَ شَهْرَيْنِ رَجَعَ مِنْ دُونِهَا، طَيَّفُ ضِحْكَةِ أُمَّهِ الَّتِي كَانَتْ تَمَلَأُ عَلَيْهِ الْبَيْتَ، وَأَشْيَاؤُهَا الْمُنْدَسَّةُ فِي الزَّوَايَا، جَمِيعُهَا كَانَتْ تَشُدُّهُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ

مَرَّتَعِ صِبَاهُ، وَذَكَرِيَاتِ شَبَابِهِ. كَانَ حِينَ يُصَارِحُ أَهْلِي حَارَتِهِ بِنَيْتِ الرَّجُوعِ إِلَى السَّاحِلِ يَرَى
الْحُزْنَ فِي عُيُونِ النَّاسِ، وَالصُّدُقَ عَلَى وَجُوهِهِمْ، لَكِنَّ قَرَارَ الْعُودَةِ لَمْ يَلْقَ اسْتِحْسَانًا مِنْ أَحَدٍ
حَتَّى مِنْ حَسُونٍ نَفْسِهِ.

كَوْنَ حَسُونٌ أَمْوَالًا كَثِيرَةً قِيَاسًا إِلَى ذَلِكَ الزَّمَنِ، تَزَوَّجَ حَسُونٌ، وَأَنْجَبَ طِفْلًا، وَثَنَاهُ بِنْتٍ
فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وَفَتَحَ دُكَّانًا، وَأَصْبَحَ مُقَاوِلًا لِلحَجِّ، وَتَسَلَّمَ تَعْوِيضًا عَنْ بَيْتِهِ، وَكَبُرَتْ تِجَارَتُهُ،
أَصْبَحَ يَسْتَوْرِدُ وَيَبِيعُ بِالْجُمْلَةِ إِلَى التُّجَّارِ، وَمَلَكَ قَافِلَةً مِنَ الحَافِلَاتِ خَاصَّةً بِمَوْسِمِ الحَجِّ، وَفَتَحَ
مَكْتَبًا لِلخِدْمَاتِ العَامَّةِ لِحَلْبِ العُمَّالِ والخَادِمَاتِ.
اشْتِغَلَ النَّاسُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِلا شَيْءٍ، وَلَمْ تُعَدِ العَلاقَةُ نَفْسَ العَلاقَةِ بَيْنَ النَّاسِ، عَلَتْ مَبَانِيهِمْ؛ فَلَمْ
يُعِدِ الوَاحِدُ يَرَى الآخَرَ.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ أَحْذَ حَسُونُ الحَوَّايِ وَلَدَيْهِ وَرَاحَ يَحُوبُ بِهِمَا الأَرْقَةَ القَدِيمَةَ الَّتِي مُحِيطٌ
مَعَالِمُهَا، لَكِنَّهُ الوَاحِدُ الَّذِي يَعْرِفُهَا حَقَّ المَعْرِفَةِ. دَخَلَ السُّكَّكَ، وَرَاحَ **يَهْرُجُ** لِابْنِهِ وَابْنَتِهِ:
(عِنْدِي أَنَا بُو هِنْدِي، شَالُ حَرِيرِ يَا بَنَاتِ، كَرَكَاشِ، لُعُوبِ،، صَوَايَاتِ،... عِبِي، سَرَاوِيلِ،
كَحَلِ، وَكُلُّهُ عِنْدِي، أَنَا بُو هِنْدِي، شَالُ حَرِيرِ يَا بَنَاتِ).
خَرَجَتْ العَجُوزُ (غَرِيْبَةٌ) مِنْ عَرِيْشِهَا **القَابِعِ** فِي بَطْنِ نَخْلِهَا وَهِيَ تَصِيحُ «حَسُونُ الحَوَّايِ...
حَسُونُ الحَوَّايِ».

(من مجموعة «عندما تدفن النخيل» الصادرة عام 1990)

أنشطة ما بعد قراءة النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. حَدِّدْ تَطَوُّرَ الْأَحْدَاثِ فِي سَرِّدِ الْقِصَّةِ وَفَقِّ الْمُخَطِّطِ الْآتِي:

تَسَلُّسُ الْأَحْدَاثِ	الْحَدَثُ
الافتتاح	
الْحَدَثُ 1	
الْحَدَثُ 2	
الْحَدَثُ 3	
العُقْدَةُ	
النَّهَائِيَّةُ	

2. اسْتَخْلِصْ مِنَ الْقِصَّةِ صِفَاتِ حَسُونِ الحَوَايِ الْخَارِجِيَّةِ (الْجَسَدِيَّةِ) وَالْدَّاخِلِيَّةِ (طِبَاعَهُ وَأَخْلَاقَهُ) وَصَنَّفْهَا وَفَقِّ الْجَدُولَ:

العباراتُ	الصِّفَاتُ الدَّاخِلِيَّةُ	الصِّفَاتُ الْخَارِجِيَّةُ

3. عِلِّلِ الْمَوْقِفَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

أ. كَانَتْ تَلْفُهُ الْكَأْبَةُ، وَإِنْ كَانَ يُخْفِيهَا عِنْدَمَا يَفْتَحُونَ لَهُ سِيرَةَ الزَّوْاجِ.

ب. مُعْظَمُ بَيْعِ حَسُونِ الْحَوَّايِ كَانَ بِالدَّيْنِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ مِنْ أَحَدٍ رَدَّ دَيْنِهِ.

4. يَسْرُدُ الْكَاتِبُ أَحْدَاثَ الْقِصَّةِ فِي زَمَنَيْنِ. وَضَحِ التَّحَوُّلَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةَ وَالْاِقْتِصَادِيَّةَ خِلَالَهُمَا، مُدَلِّلاً عَلَيْهِمَا بِعِبَارَاتٍ مِنَ الْقِصَّةِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

الموازنة	التَّحَوُّلُ الْاجْتِمَاعِيَّ	التَّحَوُّلُ الْاِقْتِصَادِيَّ
الرَّزْمُ الْمَاضِي		
الرَّزْمُ الْحَاضِرُ		

5. نَاقِشْ مَوْقِفَ الْعَجُوزِ (غَرِيْبَةً) فِي نِهَائَةِ الْقِصَّةِ.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ

1. اشرح الكلمات الآتية مُسْتَعِينًا بِالْمُعْجَمِ .

• غرًا:

• مرتع:

• يغلظ (الأيمان):

2. أَشِرُّ إِلَى الْمُفْرَدَاتِ الَّتِي تَعَكْسُ بَيْنَةَ الْإِمَارَاتِ، وَأَشِرُّ إِلَى الْمُفْرَدَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى التَّبَادُلِ التَّجَارِيِّ بَيْنَ الدُّوَلِ. (عَلَى النَّصِّ مُبَاشَرَةً)

3. اشرح دَلَالَةَ الْعِبَارَاتِ الْمَجَازِيَّةِ الْآتِيَةِ مِنْ خِلَالِ السِّيَاقِ فِي الْقِصَّةِ:

أ. أَنَا كَالطَّائِرِ أَحْوَمُ

.....

.....

ب. رَائِحَةُ الْعُودِ وَالطَّيِّبِ تَسْبِقُهُ

.....

.....

ج. حَوْشٌ تَحُبُّ الخَيْلُ فِيهِ

.....

.....

د. هِيَ الدُّنْيَا بِكِبَرِهَا

.....

.....

ه. أُمُّهُ الَّتِي كَانَتْ تَمَلُّهُ عَلَيْهِ الْبَيْتَ

.....

و. عَلَتْ مَبَانِيهِمْ فَلَمْ يَعْذِ الْوَاحِدُ يَرَى الْآخَرَ.

.....

.....

4. أَيُّ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُلَوَّنَتَيْنِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ تَحْمِلُ مَعْنَى مَجَازِيًّا. (اشرح رأيك شفويًّا)
قلوبٌ وأبوابٌ بيوتِ الحارةِ مُسرَّعةٌ لي.

5. وَظَّفِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

أ. سَكَكَ

ب. السِّدْرَةَ

ج. الشَّرِيعَةَ

6. اخْتَرِ الْمُرَادِفَ الصَّحِيحَ لِلْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةِ مِمَّا بَيْنَ قَوْسَيْنِ:

1. لَمْ يُكَلِّفُوا أَنْفُسَهُمْ **عَنَاءً** فَهَوَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ.

أ. عِنَادًا

ب. قَسْوَةً

ج. تَعَبًا

د. حَرَكَةً

2. كَانَتْ **تَلْفَهُ** الْكَابَةُ وَإِنْ كَانَ يُخْفِيهَا.

أ. تَسْكُنُ حَوْلَهُ

ب. تُحِيطُ بِهِ

ج. تَأَسُّسُ بِهِ

د. تَقْتَرِبُ مِنْهُ

3. **يَهْزُجُ** لِابْنِهِ وَابْنَتِهِ.

أ. يَتَرَنَّمُ

ب. يَضْحَكُ

ج. يُثَرِّثُ

د. يَلْهُو

7. اذْكَرْ أَضْدَادَ الكَلِمَاتِ المُلوَّنَةِ فِي الجَدُولِ الآتِي:

الضدُّ	الكلمةُ
	تَجْرِبَةٌ مَرِيْرَةٌ
	أَصْبَحَ يَسْتَوْرِدُ

حول قارئِ النَّصِّ:

1. هل ترى أنَّ بعضَ الأنماطِ الحَدِيثَةِ من طرائقِ البَيْعِ يُمْكِنُ أَنْ تَعَدَّ استمرارًا حَديثًا لطريقةِ البَيْعِ القديمةِ بالتَّجْوالِ؟ وضحْ، وقارنْ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2. هل تُدْكِرُكَ قِصَّةُ (حَسُونِ الحَوَايِ) بِشَخْصِيَّةٍ مُشَابِهَةٍ مَرَّتْ عَلَيْكَ فِي صِغَرِكَ؟ أو بِشَخْصِيَّةٍ حَدَّثَكَ عَنْهَا أَحَدُ وَالِدَيْكَ؟ حَدِّثْ زَمَلَاءَكَ عَنِ تِلْكَ الشَّخْصِيَّةِ.

القراءة حول النَّصِّ:

1. ابحثْ في المَصادرِ المُختلفَةِ عن أنواعِ المِهَنِ الَّتِي كانتْ سائدةً فِي دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ قَدِيمًا.

القراءة

نصُّ معلوماتيِّ

5

الدَّرْسُ الخَامِسُ

بُرْجُ خَلِيفَةَ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.3.3.01.016 يصمم خريطة مفاهيمية يفرغ فيها ما قرأه من معلومات متشعبة، مضيفا إليها معلومات أخرى قرأها في الشبكة.
- ARB.6.1.03.003 يفسر الكلمات والمصطلحات الواردة في النصوص المعلوماتية بما في ذلك المعاني الدلالية.
- ARB.3.1.02.020 يحدد الفكر الرئيسة للنص بعد تحليله المعلومات الصريحة والضمنية، مستشهدا بمصادر متعددة من الأدلة.
- ARB.3.1.02.019 يصف كيفية ربط المؤلف الفكر بالتفاصيل، مستدلا بالأمثلة.

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة

تصميم خريطة مفاهيمية:

الخريطة المفاهيمية شكلٌ من أشكال التخطيط للأفكار، يربط بين المفاهيم والمعلومات، عن طريق خطوطٍ وأسهمٍ ورسوماتٍ وألوانٍ تُوضِّح العلاقة بين تلك المفاهيم، وتُسهِّل تعلّمها وفهمها. ويُعدُّ استخدام الخرائط المفاهيمية أحد أهم الوسائل والأدوات التي تُساعد القارئ على تذكّر المعلومات الواردة في النصوص، واسترجاعها وقت الحاجة. يُمكن تصميم خريطة مفاهيمية عند قراءة النصوص، سواء أكانت قصصية أم معلومياتية. وتوجد على الشبكة العنكبوتية عشرات النماذج والأشكال من الخرائط المفاهيمية لأنواع مختلفة من النصوص، لكن أفضلها هي الخرائط التي يُنشئها القارئ بنفسه؛ لأنها تُعبّر عن فهمه الخاص لما يقرؤه، بالإضافة إلى ممارسته لمهارة إبداع خريطة مفاهيمية، مما يعني اكتسابه إستراتيجية مهمة من إستراتيجيات القراءة.

المعجم والمفردات:

من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النصوص المقرّوة إستراتيجية البحث عن معاني الكلمات؛ لأنها تعمل على تعزيز الفهم، وإثراء المعجم اللغوي. ابحث في المعاجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني المصطلحات أو الكلمات الآتية، واكتبها:

- ناطحة سحاب:
- البانوراما:
- التلسكوبات:
- المنظور الاقتصادي:
- التمثؤ المعماري:

في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ قراءةً متمنّنةً في البيت قبل الحصّة الأولى، ثمّ اكتب جملةً بجانب كلِّ فقرةٍ تُعبّر عن الفكرة الرئيسيّة فيها.

بُرْجُ خَلِيفَةَ

1 إِنَّهُ نَاطِحَةٌ سَحَابٍ تَقَعُ وَسَطَ دُبَيِّ يَرَاهَا زُورُ الْمَدِينَةِ أَيْنَمَا كَانُوا، وَهُوَ أَعْلَى بِنَاءٍ سَيِّدُهُ الْإِنْسَانُ فِي الْقَرْنِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ.

يَحْمِلُ بُرْجُ خَلِيفَةَ لَقَبَ أَطْوَلِ مَبْنَى فِي الْعَالَمِ بَعْدَمَا كَانَ اللَّقْبُ لِبُرْجِ (تايبيه) فِي تَايْوَانِ، دَخَلَ مَوْسُوعَةَ (غينيس)؛ وَذَلِكَ لِاحْتِوَائِهِ أَعْلَى مَطْعَمٍ، وَأَعْلَى شُرْفَةِ مُشَاهَدَةٍ، وَأَعْلَى مَسْجِدٍ، وَأَعْلَى حَوْضِ سِبَاحَةٍ، وَأَعْلَى مَنْصَةِ فِي الْعَالَمِ تَرَى مِنْ خِلَالِهَا التُّرَاثَ الْعَرَبِيَّ الْعَرِيقَ فِي دُبَيِّ، وَالْأَفُقَ الْمُتَمَنَّى عَلَى طَرِيقِ الشَّيْخِ زَايِدِ وَالْمَعَالِمَ الْمُحِيطَةَ بِهِ. وَإِنَّكَ لَتَتَعَرَّفُ الْقِصَّةَ الرَّائِعَةَ الَّتِي يُخْفِيهَا الْبُرْجُ عِنْدَمَا تُشَاهِدُ (البانوراما) الْمُثِيرَةَ مِنَ الْمَرْصِدِ الْمَوْجُودِ فِي قِمَّتِهِ، فَضْلاً عَلَى أَرْقَامٍ أُخْرَى تَخُصُّ مَكُونَاتِهِ.

وَحِينَ تَكُونُ عِنْدَ أَعْلَى شُرْفَةِ مُشَاهَدَةٍ خَارِجِيَّةٍ عَامَّةٍ فِي الْعَالَمِ تَسْتَكْشِفُ فِي الْبُرْجِ مَعَارِضَ الْوَسَائِطِ الْمُتَعَدِّدَةِ ذَاتِ التَّفَاعُلِيَّةِ الْفَرِيدَةِ، فَتَلْقَى نَظْرَةً فَاحِصَةً عَلَى الْعَالَمِ فِي الْأَسْفَلِ مِنْ خِلَالِ (التِّلْسُكوبات) الثَّاقِبَةِ؛ إِذْ تُبَيِّنُ لَكَ قِمَّةَ الْبُرْجِ رُؤْيَةً مُشَاهِدَةً مُتَنَوِّعَةً مِنَ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ إِلَى الصَّحْرَاءِ الْعَرَبِيَّةِ.

يَرْتَفِعُ الْبُرْجُ عَنْ سَطْحِ الْبَحْرِ مَسَافَةً قَدْرُهَا (829) مِترًا، لِيَتَلَأَّأَ بِأَنْوَارِهِ فِي سَمَاءِ دُبَيِّ، جَادِبًا آفَافَ الزُّورِ مِنْ مُخْتَلَفِ بِقَاعِ الْأَرْضِ إِلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ، يَتَوَافَدُونَ كُلَّ عَامٍ لِمُشَاهَدَةِ مَا صَنَعْتَهُ أَمْهَرُ الْأَيْدِي الْبَشَرِيَّةِ، إِذْ شَارَكَ بِتَنْفِيذِهِ نَحْوَ (12)

أَلْفَ عَامِلٍ وَمُهَنْدِسٍ عَلَى بُقْعَةٍ مِسَاحَتِهَا الإِجْمَالِيَّةُ (4) مِلْيَيْنَ مِترٍ مُرَبَّعٍ، وَتَمَّ إِنْجَازُ الْبِنَاءِ خِلالَ الْأَعْوَامِ (2004-2010) م.

3

يَضُمُّ الْبُرْجُ (180) طَابِقًا، يَخْدُمُهَا (57) مِصْعَدًا كَهْرِبَائِيًّا، وَفِيهِ أَحَدُ أَسْرَعِ الْمِصَاعِدِ فِي الْعَالَمِ، إِذْ تَصِلُ سُرْعَتُهُ إِلَى مَا يُقَارِبُ 10 م/ثَانِيَةً، وَلِلْوُصُولِ إِلَى ارْتِفَاعِ (500) مِترٍ تَحْتَاجُ إِلَى (55) ثَانِيَةً فَقَطْ

عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبُرْجِ، تَجِدُ نَافِوْرَةَ دُبْيِ السَّاحِرَةِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ (6600) ضَوْءٍ

مُلَوَّنٍ تُضِيءُ الْمِيَاءَ الَّتِي تُقَدَّفُ إِلَى مَسَافَةِ (150) مِترًا فِي الْهَوَاءِ عَلَى أَصْدَاءِ الْمَوْسِقَا (الْكَلاْسِيكِيَّةِ) وَالْأَغَانِي الْعَالَمِيَّةِ. وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَسْتَكْشِفَ الْمِسَاحَاتِ الْخَضْرَاءَ الْمُتَمَدِّدَةَ حِينَ تُشَاهِدُ الْحَدَائِقَ الْمُحِيْطَةَ بِالْبُرْجِ

4

بِأَشْجَارِهَا الْمُزْهِرَةِ بِأَحْمَلِ الْأَلْوَانِ، وَتَصَامِيمِهَا الْهَنْدَسِيَّةِ الْبَدِيعَةِ، وَهِيَ تَضُمُّ سِتَّةَ تَشْكِيلَاتٍ مَائِيَّةٍ رَائِعَةٍ، وَمَمْشَى بَيْنَ الْأَشْجَارِ وَالنَّوَابِرِ، لِتُوفِّرَ مَقْصِدًا لِلرَّاحَةِ، وَوِجْهَةً اسْتِرْحَاءٍ لَا مِثِيلَ لَهَا.

ارْتَبَطَ بِنَاءُ الْبُرْجِ بِالنَّمُوِّ الْاِقْتِصَادِيِّ وَالسُّكَّانِيِّ فِي دُبْيِ، الْأَمْرُ الَّذِي يَعْكِسُ

مَكَانَتَهَا الْاِقْتِصَادِيَّةَ وَالتَّجَارِيَّةَ أَمَامَ مِثْلَاتِهَا مِنْ مُدُنِ الْعَالَمِ؛ بِمَا يُحَقِّقُ لَهَا الْاِسْتِثْمَارَ وَفَقَّ الْمَنْظُورِ الْاِقْتِصَادِيِّ الْعَالَمِيِّ. لَقَدْ أَكْسَبَ بُرْجُ خَلِيفَةَ دَوْلَةَ

5

الإِمَارَاتِ شُهْرَةً عَالَمِيَّةً فِي دَوْلِ مَنْطِقَةِ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ وَالْعَالَمِ، حَيْثُ تَشْهَدُ الدَّوْلَةُ نُمُوًّا مِعْمَارِيًّا وَاِقْتِصَادِيًّا كَبِيرًا يَعُودُ عَلَى شَعْبِ الإِمَارَاتِ بِالْخَيْرِ

وَالْأَمْنِ وَالرَّخَاءِ.

(الشَّبِكَةُ الْمَعْلُومَاتِيَّةُ: مَوْسُوعَةٌ مَوْضُوعٌ، عَالَمِ الْإِبْدَاعِ)

أنشطة ما بعد قراءة النصّ:

حول النصّ:

1. حدّد الفكرة المحوريّة في النصّ، وفكرتين من الفكر الداعمة فيه.

.....

.....

2. اذكر ما تعلّمت عن بُرج خليفة من خلال النصّ.

.....

.....

3. علّل:

أ. تزويد بُرج خليفة بمعارض الوسائط المتعدّدة ذات التفاعليّة الفريدة.

.....

.....

ب. كثرة المصاعد في بُرج خليفة.

.....

.....

4. ابحث في المصادر التعليميّة المتاحة مع زملائك عن المشاهد التي يُمكن أن تراها من الخليج العربيّ إلى الصحراء العربيّة عندما تكون في أعلى شرفة مشاهدة خارجيّة عامّة في العالم .

حوّل لغة النصّ:

1. حدّد وزميليكَ المعنى المناسب للكلمات الملوّنة (نشاط ثنائيّ)

1. تُشاهدُ العالمَ في الأسفلِ مِنْ خلالِ (التِّلْسُكوباتِ) الثَّاقِبَةِ:

أ. الضَّخْمَةُ

ب. العميقة

ج. المعقّدة

د. الحادّة

2. تُضيءُ المياهُ على أَصداءِ الموسيقى الكلاسيكيّة

أ. حلبيّة

ب. أنواع

ج. رجع أصوات

د. ضجيج

2. اكتب بين القوسين اسم المصطلح المناسب فيما يأتي:

الوسائط المتعدّدة التفاعليّة، التِّلْسُكوباتُ الثَّاقِبَةُ، الموسوعة، البانوراما، المجهز.

• (.....) آلة تُستخدَمُ لرؤية الأشياء البعيدة .

• (.....) كتابٌ يجمعُ معلوماتٍ في ميادين المعرفة، أو في ميدانٍ

منها مرتبةً ترتيباً هجائياً، أو موضوعياً.

• (.....) الشبكات والأجهزة الرقمية التي تُستخدَمُ في تخزين

المعلومات وإرسالها.

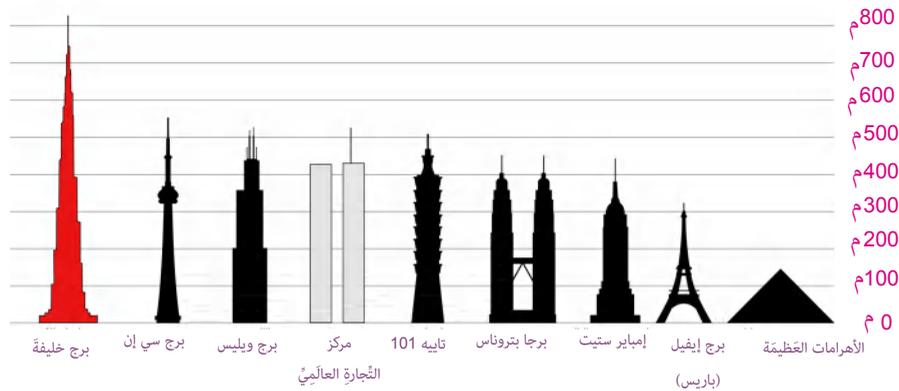
• (.....) المشهدُ التصويريُّ الكليُّ.

3. حَلِّلِ الْفِقْرَةَ رَقْمَ 3، ثُمَّ اكْتُبِ الْأَدِلَّةَ الدَّاعِمَةَ لِكُلِّ مَعْلُومَةٍ مِمَّا يَأْتِي وَفَقِّ الْجَدْوَلَ:

الأدلة		المعلومة
عبارات وصفية	الأرقام والإحصاءات	
		عِنْدَ مَدْخَلِ الْبُرْجِ تَجِدُ نَافُورَةَ دُبَيِّ، مُؤَلَّفَةً مِنْ أَضْوَاءٍ تُضِيءُ الْمِيَاهُ وَتَقْدِفُهَا إِلَى مَسَافَاتٍ
	6. تَشْكِيلَاتٍ مَائِيَّةٍ	

الْقِرَاءَةُ حَوْلَ النَّصِّ:

1. تَأْمَلِ الرَّسْمَ الْبَيَانِيَّ الْآتِيَّ، ثُمَّ أَجِبْ:



البُرْجُ الَّذِي يَنْقُصُ ارْتِفَاعُهُ عَن بُرْجِ خَلِيفَةِ 200 م، هُوَ

- (.....) بُرْجُ إِيْفِيلِ.
- (.....) بُرْجُ الرّاديو في مَدِينَةِ وارسو.
- (.....) مَرَكزُ التّجَارَةِ العَالَمِيّ.
- (.....) (إِمبَايِرُ سْتِيْت) في نِيويورك.

البُرْجَانِ المُتَسَاوِيَانِ فِي الارتفاعِ هُمَا:

- (.....) بُرْجَا (بِثروباس).
- (.....) بُرْجُ (تايبيه) و بُرْجُ (سي إن).
- (.....) بُرْجُ (التلفزيون) و بُرْجُ (الراديو).
- (.....) بُرْجُ سي إن و إمباير ستيت

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

- هل سَبَقَ أَنْ زُرْتَ بُرْجَ خَلِيفَةَ؟ حَدِّثْ زُمَلَاءَكَ عَن تَجَرِبَتِكَ فِي البُرْجِ، وَعَمَّا جَذَبَ أَنْبَاهَكَ فِيهِ.
- مَا المَبْنَى العِمْرَانِيّ الَّذِي يُعْجِبُكَ؟ أَيْنَ يَقَعُ؟ وَمَا سِرُّ إعْجَابِكَ بِهِ؟
- إِنْ كُنْتَ تَحْتَفِظُ بِصُورَةٍ لَكَ فِي هَذَا المَبْنَى، أَوْ أَمَامَهُ، اعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ فِي الصَّفِّ.

الكَتَابَةُ حَوْلَ النَّصِّ:

حَوْلِ النَّصِّ المَعْلُومَاتِيّ الَّذِي دَرَسْتَهُ إِلَى خَرِيْطَةٍ مَفَاهِيْمِيَّةٍ مِنْ تَصْمِيْمِكَ، بِاتِّبَاعِ الخُطُوبِ الآتِيَةِ:

- صَمِّمِ مُسَوَّدَةَ خَرِيْطَةٍ مَفَاهِيْمِيَّةٍ لِلنَّصِّ، مُسْتَعِدِّمًا الأشْكَالَ وَالألْوَانَ وَالرُّسُومَاتِ التَّوْضِيْحِيَّةَ.
- اَعِدْ تَصْمِيْمَ خَرِيْطَتِكَ عَلَى وَرَقَةٍ خَارِجِيَّةٍ، وَيُمْكِنُكَ اسْتِخْدَامُ الحَاسُوبِ إِنْ أَحْبَبْتَ.
- اَكْتُبِ اسْمَكَ، وَعَلِّقْ خَرِيْطَتَكَ المَفَاهِيْمِيَّةَ فِي الصَّفِّ.
- يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تُصَوِّتُوا لِأَفْضَلِ خَرِيْطَةٍ مَفَاهِيْمِيَّةٍ.

القراءة

نصُّ معلوماتيَّ

6

الدَّرْسُ السَّادِسُ

البراجيلُ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.3.3.01.016 يصمم خريطة مفاهيمية يفرغ فيها ما قرأه من معلومات متشعبة، مضيفاً إليها معلومات أخرى قرأها في الشبكة.
- ARB.6.1.03.003 يفسر الكلمات والمصطلحات الواردة في النصوص المعلوماتية بما في ذلك المعاني الدلالية.
- ARB.3.1.02.020 يحدد الفكر الرئيسة للنص بعد تحليله المعلومات الصريحة والضمنية، مستشهداً بمصادر متعددة من الأدلة.
- ARB.3.1.02.019 يصف كيفية ربط المؤلف الفكر بالتفاصيل، مستدلاً بالأمثلة.

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة

تصميم خريطة مفاهيمية:

الخريطة المفاهيمية شكلٌ من أشكال التخطيط للأفكار، يربط بين المفاهيم والمعلومات، عن طريق خطوطٍ وأسهمٍ ورسوماتٍ وألوانٍ توضح العلاقة بين تلك المفاهيم، وتسهّل تعلمها وفهمها. ويُعدُّ استخدام الخرائط المفاهيمية أحد أهم الوسائل والأدوات التي تُساعد القارئ على تذكّر المعلومات الواردة في النصوص، واسترجاعها وقت الحاجة. يُمكنُ تصميم خريطة مفاهيمية عند قراءة النصوص، سواءً أكانت قصصية أم معلوماتية. وتوجد على الشبكة العنكبوتية عشرات النماذج والأشكال من الخرائط المفاهيمية لأنواعٍ مختلفةٍ من النصوص، لكن أفضلها هي الخرائط التي ينشئها القارئ بنفسه، لأنها تُعبّر عن فهمه الخاص لما يقرؤه، بالإضافة إلى ممارسته لمهارة إبداع خريطة مفاهيمية، مما يعني اكتسابه إستراتيجية مهمة من إستراتيجيات القراءة.

المعجم والمفردات:

من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النصوص المقرّوة إستراتيجية البحث عن معاني الكلمات؛ لأنها تعمل على تعزيز الفهم، وإثراء المعجم اللغوي.

1. ابحث في المعجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني التراكيب الآتية، واكتبها:

- معلّم معماريّ :
- نكهة تراثية :

2. استخدم تركيب «تراث معماريّ عريق» في جملة من إنشائك

ابحث في مصادر التعلّم المتوفرة، لتعد بطاقة تعريف عن الكاتبة.

في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ قراءةً متمنّعةً في البيتِ قبلِ الحِصّةِ الأولى، ثمّ اكتبْ جُملةً بجانبِ كلِّ فقرةٍ تُعبّرُ عن الفكرةِ الرئيّسةِ فيها.

البراجيلُ

1

تعدُّ «البراجيلُ» معلّماً معمارياً مُميّزاً لمساكنِ الإماراتِ، حيثُ كانَ من الصّروريّ أن يُوجدَ بالمسكنِ هوائيّ واحدٌ على الأقلّ، بينما يزدادُ عددها إلى اثنين أو أكثرَ، حسب سعةِ المنزلِ، والقُدرةِ الماليّةِ لأصحابه. وتُشاهدُ البراجيلُ في المباني القديمة التي ما يزالُ بعضها موجوداً كمنطقةِ الفهيدي بدبيّ، وسوقِ المحرّةِ في الشارقةِ، حيثُ كانتْ بمثابةِ مُكيّفِ الهواءِ المحلّيّ الذي تغلّبَ به سُكّانُ الإماراتِ على المناخِ القاسي، ودرجةِ الحرارةِ المرتفعةِ. و«البراجيلُ» خيرُ مثالٍ على إدراكِ أبناءِ الإماراتِ ومعرفتهمُ بالأحوالِ الجويّةِ السائدةِ في محيطهم من حرارةٍ ورطوبةٍ واتّجاهِ للريّح. يتكوّنُ البرجيلُ من أربعةِ أعمدةٍ ويقامُ على سطحِ المبنى، حيثُ يمرُّ الهواءُ عبْرَ المنفذِ إلى الدّاخل، بينما يرتفعُ الهواءُ الساخنُ إلى الأعلى، ومع اشتدادِ حركةِ الهواءِ تتمُّ عمليّةُ التبريدِ في العُرفةِ، خاصّةً حينَ تكونُ الرطوبةُ مرتفعةً، وأطرافُ البرجيلِ عموديّةً، وتتمُّ عمليّةُ التّهويةِ بغضِّ النّظرِ عن اتّجاهِ الرّيح. والبرجيلُ ينفثُ الهواءَ إلى داحِلِ العُرفِ التي تحتُه عبْرَ فتواتٍ عموديّةٍ، ومع نزولِ الهواءِ تتزايدُ حركةُ الهواءِ وتقلُّ درجةُ الحرارةِ، وهكذا يتمُّ تبريدُ العُرفةِ.

مَسْرَبُ الرِّيحِ

2 مَعْنَى كَلِمَةِ الْبَرَجِيلِ مَسْرَبُ الرِّيحِ أَوْ مَلْقَطُ الْهَوَاءِ، وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ بُرْجٍ طَوِيلٍ مُسْتَطِيلِ الشَّكْلِ يُشْبِهُ نَوْعًا مِنْ أِبْرَاجِ الْأَجْرَاسِ الْإِيطَالِيَّةِ، وَلَهُ فَتَحَاتٌ فِي كُلِّ جَانِبٍ؛ لِئِمْسِكَ بِأَيِّ نَسِيمٍ يَهْبُتُ أَيًّا كَانَ اتِّجَاهُهُ. وَيَتَّصِلُ الْبَرَجِيلُ بِغُرْفَةٍ أَسْفَلَهُ مِمَّا يَجْعَلُهُ يَعْمَلُ كَمِرْوَحَةٍ، فَيَلطَّفُ الْجَوَّ عَلَى سُكَّانِ الْمَنْزِلِ. وَمُعْظَمُ الْبَرَاجِيلِ فِي الْإِمَارَاتِ أُقِيمَتْ بِكَثَافَةٍ فِي عَامِ 1930. وَيَحْتَوِي بَعْضُهَا عَلَى نُفُوشٍ وَزَخَارِفَ جَبْسِيَّةٍ. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ اخْتِلَافِ أَشْكَالِهَا إِلَّا أَنَّ آيَةَ الْعَمَلِ وَاحِدَةٌ، حَيْثُ يُوَجَدُ فِي الْبَرَجِيلِ أَرْبَعُ فَتَحَاتٍ لِلاتِّجَاهَاتِ الْأَرْبَعَةِ لِجَلْبِ الْهَوَاءِ.

مُوزَعُ الْهَوَاءِ

3 تُقَامُ الْبَرَاجِيلُ عَادَةً فَوْقَ الْمَنَازِلِ عَلَى ارْتِفَاعٍ يَبْلُغُ نَحْوَ 5 أَمْتَارٍ، حَيْثُ تَكُونُ سُرْعَةُ الرِّيحِ عَلَى ذَلِكَ الْارْتِفَاعِ أَكْبَرَ بَعْضٍ وَنِصْفٍ مِنْهَا عَلَى ارْتِفَاعٍ مِثْرٍ وَنِصْفٍ عَنِ مُسْتَوَى سَطْحِ الْأَرْضِ. وَيَنْحَدِرُ الْبُرْجُ الْهَوَائِيُّ عَمُودِيًّا إِلَى دَاخِلِ غُرْفَةٍ سَفْلِيَّةٍ، حَيْثُ يَنْتَهِي عِنْدَ مِثْرَيْنِ فَوْقَ أَرْضِ الْمَبْنَى. وَتَكُونُ الْمِنْطَقَةُ الْوَاقِعَةُ أَسْفَلَ الْبُرْجِ عَادَةً مَكَانًا لِلرَّاحَةِ وَالتَّسَامُرِ، وَأَحْيَانًا لِلنُّومِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ الْمَنَاطِقِ بُرُودَةً فِي الْمَنْزِلِ. كَمَا أَنَّ الْقِسْمَ الْعُلُويَّ مِنَ الْبَرَاجِيلِ مُجَهَّزٌ بِشَبَكَةِ حَدِيدِيَّةٍ، تُسْتَخْدَمُ عَادَةً لِمَنْعِ دُخُولِ طُيُورِ الْحَمَامِ إِلَى دَاخِلِ الْبُرْجِ، نَظَرًا لِمَا تَتْرُكُهُ مِنْ فَضَلَاتٍ.

البرجيل اليوناني

5 جَرَى البَحْثُ عن أنماطٍ أُخرى من البراجيلِ أَقلَّ كُلفَةً، وَهَكَذَا ظَهَرَتِ البراجيلُ المُؤَقَّتَةُ الَّتِي تُقامُ صيفًا فَقَط، مثلُ «اليوناني» المَصنُوعِ من الأكياسِ والأقمِشَةِ والحُصُرِ وَغيرِ ذلكِ.

كانتِ هَذِهِ البراجيلُ المُؤَقَّتَةُ تُنصَبُ عَادَةً فوقَ «العرشانِ» أَي العِشَشِ المَبنيَّةِ من سَعفِ النَّخيلِ، وَكانتِ عِبارةً عنَ أربَعَةِ أعمدَةٍ أو مُربَّعاتٍ، وَكلِّما كانَتِ مرتفعةً كانَ ذلكَ أَفضلَ، وَتُحاطُ من الدَّاخِلِ والخارجِ بالأكياسِ، إِضافةً إلى تَشبيكِ سَعفِ النَّخيلِ وإِحاطتِهِ بالحُصُرِ والسَّجَادِ، وَيتمُّ تَشبيُّها بِأوتادٍ من مُختلِفِ الأَطرافِ؛ لِكَي تَتماسكَ في وَجِهِ التَّياراتِ الهوائِيَّةِ، كَمَا يُصنَعُ لها أَسْفُفٌ من السَّعفِ كَمِظَلَّاتٍ وَاقيَّةٍ من أَشعَّةِ الشَّمسِ الحارِقَةِ.

6

تُراثٌ مِعماريٌّ

على الرَّغمِ مِنَ الرَّفاهِيَّةِ الَّتِي تُوفِّرُها المَساكِنُ الحَدِيثَةُ، وَالمُكَيِّفاتُ الَّتِي تُلَطِّفُ حَرارةَ الجَوِّ، وَتُحِيلُ رُطوبَتَهُ إلى مُناخاتٍ بارِدَةٍ، إِلاَّ أَنَّ كَثيرينَ يَحنونَ إلى البراجيلِ وَنُكْهَتِها التُّراثِيَّةِ الَّتِي كانَتِ في السَّابِقِ؛ فَهِيَ تُراثٌ مِعماريٌّ عَرِيقٌ، إِضافةً إلى دَوْرِها كَمُلطِّفِ هَواءٍ، فَقَدْ كانَتِ البراجيلُ تُصمَّمُ وَفوقَ النَّمادِجِ الهَنْدِسيَّةِ الإِسلامِيَّةِ.

تجميع مياه الأمطار

7

كَمَا كَانَتْ الْبَرَاغِيلُ تُسْتَحْدَمُ لِتَجْمِيعِ مِيَاهِ الْأَمْطَارِ فِي بَرَامِيلٍ، وَذَلِكَ
بِفَتْحِ الْبَرَاغِيلِ مَعَ أَوَّلِ مَطَرٍ؛ لِأَنَّهُ كَانَ بِمِثَابَةِ غَسِيلٍ وَتَنْظِيفٍ لِلْأَسْطُحِ.
وَيَقُولُ أَحَدُ الْمُهَنْدِسِينَ الْمُخْتَصِّينَ: الْبُيُوتُ الَّتِي تُطَلُّ عَلَى الْخُورِ صُمِّمَتْ
لِتَسْتَقْبِلَ الْهَوَاءَ مِنْ أَرْبَعِ جِهَاتٍ، فَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الرِّيَّاحَ الْمَعْرُوفَةَ هِيَ
الرِّيَّاحُ الشَّمَالِيَّةُ الْغَرْبِيَّةُ، لَكِنَّ الْبَرَاغِيلَ صُمِّمَتْ لِتَكُونَ مَفْتُوحَةً مِنْ كُلِّ
الْجِهَاتِ لِلتَّخْفِيفِ مِنْ حِدَّةِ الْحَرِّ.

وَتَضُمُّ تِلْكَ الْبُيُوتُ عَادَةً الْعَائِلَاتِ الْمُتَمَدَّةَ، وَتَكُونُ مَبْنِيَّةً مِنْ طَابِقِ
وَاحِدٍ أَوْ طَابِقَيْنِ مِنَ الْحَجَرِ الْمَرْجَانِيِّ الَّذِي يُؤْتَى بِهِ مِنَ الْبَحْرِ، وَالْحَجَرِ
الصَّدْفِيِّ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْخُورِ، وَيَكُونُ أَقْوَى، وَيَمْنَعُ تَسْرِيبَ الْمِيَاهِ
وَالرُّطُوبَةَ، وَيُسْتَحْدَمُ فِي آسَاسَاتِ الْبُيُوتِ، وَفِي بِنَاءِ الْقِلَاعِ.

أَمَّا السُّقُوفُ فَكَانَتْ تُبْنَى مِنْ جُذُوعِ النَّخِيلِ، ثُمَّ دَخَلَ خَشَبُ الْكَنْدَلِ
الَّذِي يُسْتَوْرَدُ مِنَ الْهِنْدِ، وَلَا يَتَجَاوَزُ طُولُهُ أَرْبَعَةَ أَمْتَارٍ، لِذَا نَجِدُ مِسَاحَاتِ
الْغُرْفِ عِنْدَنَا لَا تَتَجَاوَزُ أَرْبَعَةَ أَمْتَارٍ طُولًا وَعَرْضًا. وَبَعْدَ الْبُيُوتِ الْمُوَاجِهَةِ
لِلْخُورِ تَأْتِي الْبُيُوتُ الطَّيْنِيَّةُ الصَّغِيرَةُ أَوْ الْعُرْشَانُ الَّتِي اسْتُخْدِمَتْ فِيهَا
بَرَاغِيلُ «الْيَوَانِي» الْمُؤَقَّتَةُ الَّتِي تُرَكَّبُ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ، وَتُرْفَعُ فِي فَصْلِ
الشِّتَاءِ؛ لِعَدَمِ وُجُودِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا.

مقال للكاتبة مريم إسحاق/ بتصرف

أنشطة ما بعد قراءة النصّ:

حول النصّ:

1. وردت عدّة تسمياتٍ للبرجِيلِ في النصّ، ما هي؟ اقترح اسمًا آخر من إبداعك.

2. ناقش مع معلّمك وزملائك الأفكار الجزئية الداعمة للأفكار المحورية التي سبق أن سجلتها على هامش النصّ.

3. علّل ما يأتي من خلال ما ورد في النصّ:

أ. القسم العلوي من البراجيل مجهز بشبكة حديدية.

ب. الغرف قديمًا في بيوت الإمارات لا تزيد على أربعة أمتار.

ج. تُرفعُ برجِيلُ اليواني في الشتاء.

د. تكون المنطقة الواقعة أسفل البرج عادةً مكانًا للراحة والتسامر، وأحيانًا للنوم.

هـ. صُممت البراجيل مفتوحة من كل الجهات.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. حلّل فقرة (موزع الهواء)، ثم اكتب الأدلة الداعمة لكل معلومة مما يأتي وفق الجدول:

الأدلة		المعلومة
عبارات وصفية	الأرقام والإحصاءات	

حَوْلَ قَارِي النَّصِّ:

هل سبق أن رأيت برجيلاً؟ حدث زملاءك عن تجربتك هذه، وعمّا جذب انتباهك فيه.

الكتابة حول النص:

حول النص المعلوماتي الذي درسته إلى خريطة مفاهيمية من تصميمك، باتّباع الخطوات الآتية:

- صمّم مسودة خريطة مفاهيمية للنص، مُستخدماً الأشكال والألوان والرسمات التوضيحية.
- أعد تصميم خريطة على ورقة خارجية، ويُمكنك استخدام الحاسوب إن أحببت.
- اكتب اسمك، وعلق خريطةك المفاهيمية في الصف.
- يُمكنكم أن تصوتوا لأفضل خريطة مفاهيمية.

الاستماع

مقالة

7

الدرس السابع

قصر الحصن.

نواتج التعلم

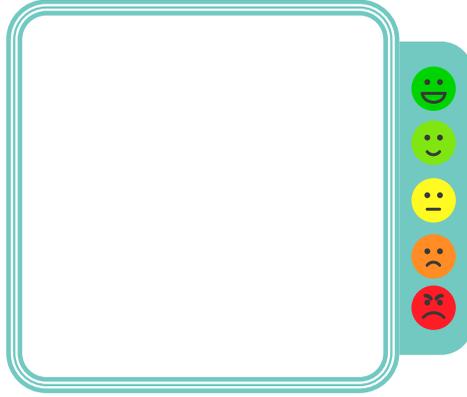
- ARB.5.1.01.019 يحلل المادة المسموعة كالمقال التربوي، أو المقال الاجتماعي محددًا العلاقات بين أجزاء النص مفاضلاً بين الآراء المطروحة
- ARB.5.1.01.018 يفهم مضمون المادة المسموعة، ومعاني بعض العبارات الواردة فيها، والرسائل المضمنة..

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له.

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. يَقَعُ قَصْرُ الْحِصْنِ فِي:
 - أ. أبوظبي.
 - ب. دبي.
 - ج. العين.
2. زارَ الكاتبُ (أبوظبي):
 - أ. لَمْ يُحَدِّدِ الزَّمَنَ.
 - ب. مُؤَخَّرًا.
 - ج. قَبْلَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ.
3. زيارَةُ الأَقَارِبِ التي أشارَ إليها الكاتبُ كانت لِمَنْطَقَةٍ:
 - أ. المُحَارِبَةِ.
 - ب. البُطِينِ.
 - ج. قَصْرِ الحِصْنِ.
4. العاطِفَةُ الغالِبَةُ على النصِّ هي:
 - أ. الحنينُ.
 - ب. الفخرُ.
 - ج. الحزنُ.

ثانياً: راجع إجاباتك مع معلمك وزملائك وسجل علامتك في المربع.



ثالثاً: استمع للنص مرةً أخرى، ثم أجب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

1. اقرأ العبارات الآتية، ثم استمع إلى النص، واملأ الفراغات.

- عنوان النص المسموع هو:
- نُشِرتْ صُورَةُ الحِصْنِ في:
- مِنْ أَسْمَاءِ القَبَائِلِ الَّتِي وُردتْ في النَّصِّ: قَبِيلَةُ
- مِنْ أَسْمَاءِ الأَمَاكِنِ الَّتِي وُردتْ في النَّصِّ:

2. تَذَكَّرِ المَعْلُومَاتِ الَّتِي اسْتَمَعْتَ إِلَيْهَا:

- فِكْرَةُ المُقَدِّمَةِ:
- مِنْ الأَفْكَارِ وَالتَّفَاصِيلِ الدَّاعِمَةِ:
- فِكْرَةُ الخَاتِمَةِ:
- مِنْ أَسْمَاءِ الأَمَاكِنِ الَّتِي وُردتْ في النَّصِّ:

3. اشرح دلالة الكلمات الملوّنة من خلال سياق النصّ.

- لِيَتَعَرَّفَ **عُلُوًّا** (عوانة) التي تقف حارسَةً للقصرِ المُنِيفِ.
- **اشْتَعَلَّتْ** أبوظبي بالتُّمُوِّ والعمرانِ السَّرِيعِ.
- **رَحَلَ** الرَّمْلُ إلى البِنَاءِ والتَّعْمِيرِ.
- **نَبَتَتْ** بَعْضُ المَبَانِي الشَّاهِقَةِ.

4. عُدْ إلى مَصَادِرِ التَّعَلُّمِ المُنَاحَةِ؛ واقْرَأْ عَنِ المِهْرَجَانَاتِ التُّرَاثِيَّةِ الَّتِي تُنظَّمُ فِي قَصْرِ الحِصْنِ، واطْبَعْ بَعْضَ الصُّورِ عَن أمثلةٍ من فَعَالِيَّاتِ تِلْكَ المِهْرَجَانَاتِ مِنَ (الإنترنت)، ثُمَّ شَارِكِ المَعْلُومَاتِ وَالصُّورَ وَتَبَادَلْهَا مَعَ زُمَلَانِكَ..

رابعاً: ناقش إجاباتكما مع معلمك وزملائك.

الاسْتِمَاعُ

بَحْثٌ

8

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الإِبْدَاعُ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

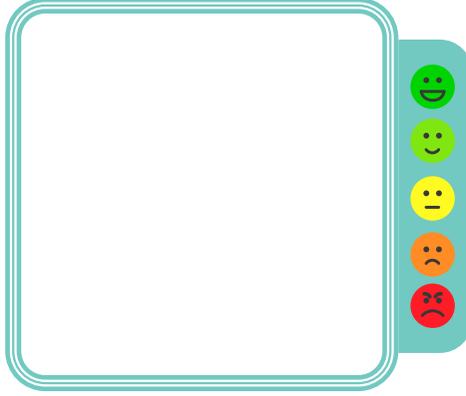
- ARB.5.1.01.018 يفهم مضمون المادة المسموعة، ومعاني بعض العبارات الواردة فيها، والرسائل المضمنة.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له.

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. الإبداع يعني :
 - أ. الإنشاء على غير مثال سابق.
 - ب. الإنشاء وفقاً لنموذج بديع.
 - ج. متابعة مبادئه المبدعون.
2. ماذا لو فعلت أو لم أفعل كذا؟ هذا السؤال وغيره يطرحه المبدع لـ:
 - أ. يساعده على تقييم عملية الإبداع بعد الإنجاز.
 - ب. يعينه على توليد الأفكار.
 - ج. يثبت الأفكار.
3. أثبتت الدراسات أن:
 - أ. الذكاء المرتفع ليس شرطاً للإبداع.
 - ب. الذكاء العادي لا يكفي لإنتاج الإبداع.
 - ج. الذكاء المرتفع شرط للإبداع.
4. يتميز المبدع بصفات، منها الثقة بالنفس:
 - أ. والقدرة على نقد الذات.
 - ب. لكنه يفتقر إلى القدرة على نقد الذات.
 - ج. وتضحّم الذات.
5. أفعال الإبداع:
 - أ. تصدّد كثيراً من الناس عن ولوج باب الإبداع.
 - ب. تقف في وجه المبدعين المترددين.
 - ج. تمنع المبدع من الاستمرار في إبداعه.

ثانياً: راجع إجاباتك مع معلمك وزملائك وسجل علامتك في المربع.



ثالثاً: استمع للنص مرّة أخرى، ثم أجب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

1. اقرأ العبارات الآتية، ثم استمع إلى النص، واملأ الفراغات.

- عنوان النص المسموع هو:
- من صفات المبدع التي وردت في النص: و..... و.....
- وصف الكاتب أفعال الإبداع بأنها في غاية
- يكفي الذكاء لإنتاج الإبداع.
- المرونة لدى المبدع تعني

2. تذكّر المعلومات التي استمعت إليها، ورتبها في خريطة ذهنية من إنشائك، على ورقة خارجية حسب:

- فكرة المقدمة:
- الأفكار والتفاصيل الداعمة
- فكرة الخاتمة

3. اشرح دلالة الكلمات الملوّنة من خلال سياق النصّ. (نشاط شفويّ).

- الحسّاسيّة في **تلّمس** المشكّلات.
- القُدرة على تغيير **زوايا** التفكير.
- **الأقفال** الذهنيّة.
- **تتشرب** عقولنا أو هام تلك الأقفال.

4. عد أنت وزميلك إلى مصادر التعلّم المتّاحة للقراءة عن مبادرات دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في نشر ثقافة الابتكار، ثمّ صمّما ملصقات تتضمّن عبارات تدعو إلى الابتكار والإبداع، واعرضوا الملصقات على معلّمكما وزملائكما.

رابعاً: ناقش مع معلّمك وزملائك الفكرة الآتية التي وردت في النصّ، واعرض رأيك فيها:

يتميّز المبدع بالطلاقة، وهي طلاقة فكريّة تظهر في سرعة إنتاج عدد كبير من الأفكار وبلورتها، وتجلّي في سرعة إنتاج الكلمات والتعبيرات، حيث السهولة في التعبير عن الأفكار، وصياغتها في قالب مفهوم.

المحادثة

9

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

المِهْرَجَانَاتُ التُّرَاثِيَّةُ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.5.1.02.019 يعرض نصا معلوماتيا بأشكال مرئية أو باستخدام الوسائط المتعددة شارحا كيف تسهم تلك المعينات في توضيح الموضوع.

موضوع العرض

- اسْتَمَعْتَ إِلَى نَصِّ قَصْرِ الْحِصْنِ، وَشَارَكْتَ فِي تَحْلِيلِ أَفْكَارِهِ وَمُنَاقَشَتِهَا مَعَ زُمَلَائِكَ وَمُعَلِّمِكَ.
- وَالآنَ سَتَعْمَلُ عَلَى تَوْسِيعِ مَعَارِفِكَ، بِالتَّحَدُّثِ عَنِ الْمَهْرَجَانَاتِ التَّرَائِيَّةِ، وَأَهْمِيَّتِهَا فِي تَعْزِيزِ الْهُوِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ، مُعْتَمِدًا عَلَى بَطَاقَاتِ الصُّورِ الَّتِي جَمَعْتَهَا مِنَ الشَّبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ (الإنترنت).

قبل العرض:

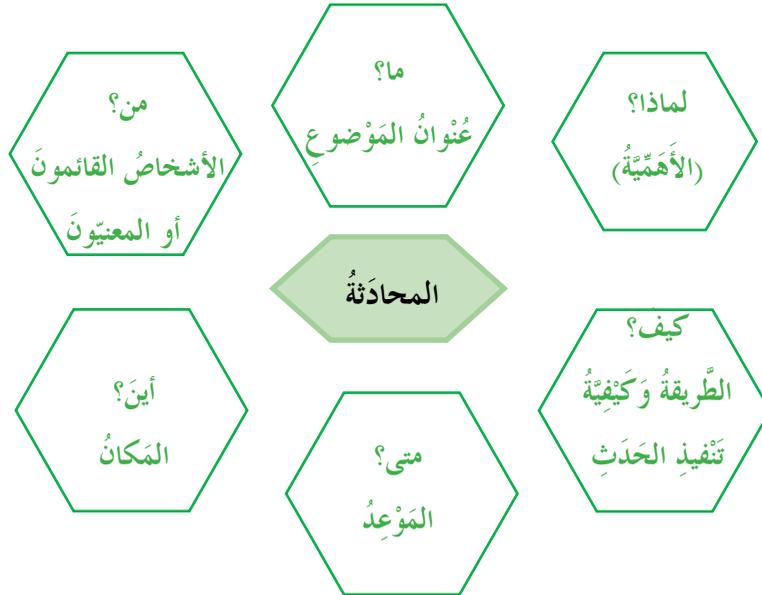
- سَتُقَدِّمُ دَرَسَ الْمُحَادَثَةِ مَعَ زَمِيلَيْنِ لَكَ.
- اعْمَلْ مَعَ زَمِيلَيْكَ عَلَى اخْتِيَارِ فِكْرَةٍ أَكْثَرَ تَحْدِيدًا فِي الْمَوْضُوعِ الْعَامِّ الْمُحَدَّدِ لَكُمْ أَعْلَاهُ.
- ابْحَثُوا عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمَوْثُوقَةِ، وَلَا تَنْسُوا أَنْ تَضَعُوا تَوْثِيقَهَا (كُتُبٌ، مَجَلَّاتٌ عِلْمِيَّةٌ، مَوْسُوعَاتٌ، إلخ).
- اْحْرِضْ عَلَى الْاجْتِمَاعِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ دَوْرِيًّا لِمُنَاقَشَةِ مَا جُمِعَ مِنْ مَعْلُومَاتٍ، وَنَظْمِهَا فِي فِقْرَاتٍ، وَضَعُوا لِكُلِّ فِقْرَةٍ عِنْوَانًا جَادِبًا.
- وَزَعُوا أَجْزَاءَ الْعَرْضِ بَيْنَكُمْ بِالتَّسَاوِي، وَلِيُرَاجِعَ كُلُّ مِنْكُمْ الْجُزْءَ الْخَاصَّ بِهِ، مُعِيدًا صِيَاغَتَهُ وَتَرْتِيبَهُ بِمَا يَرَاهُ مَنَاسِبًا.
- أَجْمَلِ الْعُرُوضِ الشَّفَوِيَّةِ هِيَ الَّتِي يَكْتُبُهَا الْمُتَحَدِّثُ بِنَفْسِهِ، بِلُغَتِهِ الَّتِي تُمَثِّلُهُ، وَلَيْسَ نَقْلًا عَنِ الْمَصَادِرِ الْأُخْرَى؛ لِذَلِكَ اْحْرِضْ عَلَى أَنْ يَكْتُبَ كُلُّ مِنْكُمْ الْجُزْءَ الْخَاصَّ بِهِ بِنَفْسِهِ.
- طَعَّمُوا عَرَضَكُمْ بِالصُّورِ وَمَقَاطِعِ (الفيديو) الْمَنَاسِبَةِ.
- لَا تَنْسُوا التَّدْرُبَ عَلَى الْعَرْضِ، لِلْمَرَاجَعَةِ وَلِتَعْدِيلِ مَا يَحْتَاجُ تَعْدِيلًا، قَبْلَ الْعَرْضِ النَّهَائِيِّ أَمَامَ الْمَعْلَمِ وَالزُّمَلَاءِ فِي الصَّفِّ.

في أثناء العرض:

تذكّر: المتحدّث الجيّد:

- يتأكّد من أنّ وضعيّته مناسبة، وتُعطي المُستمعَين انطباعًا عن جديّته.
- يُجهّز أدواته من كُتُب وصور (أو جهاز العرض إذا كان سيستخدّمه).
- يحرص على أن تكون تعابير وجهه متفائلة ومتوازنة.
- يعمد إلى التواصل البصريّ مع المُستمعِين.
- يركّز حديثه في الفكرة الرئيسيّة، ويدعمها بالأفكار المُساندة والأمثلة.
- يلتزم بالوقت المُحدّد.
- يحافظ على نبرة صوتٍ واثقة، ويُلونها وفق المعنى والسياق، مع إظهار مخارج حروفٍ واضحة.
- يُمكن للمتحدّث استخدام بطاقات صغيرة يُسجّل عليها معلوماتٍ موجزة يستعين بها، إن أراد في أثناء العرض.
- لا ينسى شكر المُستمعِين في نهاية العرض.

وَأنت تتحدّث، تأكّد من تغطية العناصر الآتية:



بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصحيفة الآتية:

5	4	3	2	1	
اتّصالٌ بصريٌّ قويٌّ بالجمهور. والطالبُ يتحدّثُ شفويًّا بطلاقة.	يُحافظُ على الاتّصالِ البصريِّ بالجمهورِ مُعظَمَ الوقتِ.	يقرأُ مِنَ الورقِ مُعظَمَ الوقتِ. الاتّصالُ البصريُّ بالجمهورِ نادرٌ.	يقرأُ مِنَ الورقِ بلا اتّصالٍ بصريٍّ معَ الجمهورِ إطلاقًا.	الاتّصالُ البصريُّ	المهاراتُ غيرُ اللفظيّةِ
يقفُ ثابتًا مستقيمًا كلَّ الوقتِ، مُظهرًا ثقةً عاليةً بالنفسِ.	يقفُ مُستقيمًا ثابتًا مُعظَمَ الوقتِ مما يشيرُ إلى ثقته بنفسه	يتملّصُ في مكانه بقلقٍ وعصبيةٍ.	يقفُ بوضعيةٍ تُشيرُ إلى ارتباكٍ واضحٍ وعدمِ ثقةٍ أو عدمِ اهتمامٍ.	الوضعيّةُ	
يُظهرُ حماسةً قويةً نحوَ الموضوعِ خلالِ فترةِ التقديمِ كلّها	يُقدِّمُ موضوعه بإيجابيّةٍ واضحةٍ	يُظهرُ بعضَ الاهتمامِ بالموضوعِ.	لا يُظهرُ أيَّ حماسٍ بالموضوعِ على الإطلاقِ.	الحماسُ	المهاراتُ الصّوتيّةُ
يتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويستخدمُ الفصيحَةَ كلّ الوقتِ.	يتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويستخدمُ الفصيحَةَ مُعظَمَ الوقتِ.	يتحدّثُ بصوتٍ بين المنخفضِ والمتوسطِ، واستخدامه للفصيحَةَ محدودٌ.	يتحدّثُ بصوتٍ مُنخفضٍ لا يصلُ إلى الطلابِ في الصفوفِ الخلفيّةِ، ولا يستخدمُ الفصيحَةَ.	طريقةُ الإلقاءِ	
	التزمَ بالوقتِ المحدّدِ للعرضِ.		أنهى عرضه قبلَ انتهاءِ الوقتِ المحدّدِ.	الإطارُ الزمنيُّ	المحتوى
تمّ تقديمُ الموضوعِ بطريقةٍ جاذبةٍ، وبنيةٍ متماسكةٍ، وتسلّسليٍّ منطقيٍّ واضحٍ.	تمّ تقديمُ الموضوعِ في تسلّسليٍّ منطقيٍّ واضحٍ.	هناكُ فقراتٌ غيرُ منطقيّةٍ في عرضِ الموضوعِ.	ليسَ هناكُ تسلّسليٍّ منطقيٍّ، ولا بنيةٍ واضحةٍ للعرضِ.	التنظيمُ	

الكتابة

(قصة)

10

الدرس العاشر

كتابة نص سردي

نواتج التعلم

- ARB.4.2.04.010 يكتب سيرة ذاتية أو نصوصا سردية تشتمل على الشخصيات الرئيسة والثانوية والحبكة والصراع والذروة، والإطار الزمني والمكاني محددًا وجهة نظر مناسبة للقصة ، مستخدما تقنيات الحوار، والسرد، والوصف.
- ARB.4.2.05.011 يستخدم القواميس وموسوعات المفردات، وغيرها من المصادر والمواقع الإلكترونية المناسبة.
- ARB.4.2.03.007 يستخدم إستراتيجية تسجيل الملاحظات والتلخيص لينظم مسوداته قبيل تبويبها مطبقا آليات المراجعة والتقييم على ما ينتجه من نصوص مستخدما مقياسا للكتابة.
- ARB.6.5.01.012 يتعرف الأغراض البلاغية للأسلوب الخبري
- ARB.6.5.01.015 ينتج جملا تتضمن أغراضا بلاغية متنوعة للأسلوب الخبري والإنشائي

تَقْنِيَّاتُ الْكِتَابَةِ: اسْتِخْدَامُ الْأُسْلُوبِ الْخَبْرِيِّ فِي الْكِتَابَةِ

في شرح المصطلح:

الأسلوب الخبري مُصطلحٌ بلاغيٌّ يدلُّ على الكلام الذي يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ وَالْكَذِبَ. ويكونُ الغرضُ منه عادةً إبلاغَ المخاطَبِ بِخَبْرٍ لا يَعْرِفُهُ، لَكِنَّهُ قد يَأْتِي لأغراضٍ أُخْرَى، تَنْتَوِّعُ بِتَنْوُّعِ السِّيَاقِ. وقد تَحْمِلُ نَبْرَةَ الصَّوْتِ (التَّنْغِيمِ)، وتعايِيرُ الْوَجْهِ إِشَارَةً إِلَى الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ.

مثال توضيحي: تخيل هذا المشهد:

أنظر في الأمثلة الآتية، والغرض البلاغي منها، فقد جاء الأسلوب خبرياً، لكن القصد ليس الإخبار.

الغرض البلاغي	نوعها	العبارة
الاعتذار	حديث يومي	يَقُولُ لَكَ صَدِيقَكَ بَعْدَ أَنْ تُقَدِّمَ لَهُ خِدْمَةً: أَتَعَبْتُكَ.
المدح	شعر - حسان بن ثابت	خُلِقْتَ مُبْرَأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ * * * كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ
العتاب	حديث يومي	تَقُولُ لِأَخِيكَ: هَاتِفْتُكَ أَمْسٍ، وَلَمْ تَرُدَّ.
الفخر	شعر - المتنبي	أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي * * * وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

تدريبات:

1. ضَعِ الغرضَ البلاغيَّ في المكانِ المُخصَّصِ لَهُ أمامَ كلِّ عبارةٍ ممَّا يأتي:

نوعها	العبارة	الغرض البلاغي
قرآن كريم	إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّالِعِينَ مَا بَأْسَ النَّبَاِ ﴿٢٢﴾	
حديث يومي	تَقُولُ لِلْعَامِلَةِ الْمَنْزِلِيَّةِ الْمُهِمَلَةِ عَمَلَهَا: عُرْفَتِي أَصْبَحَتْ جُحْرَ نَمَلٍ.	
شعر - النَّابِغَةُ الدُّبَايُتِيُّ	كَأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمَلُوكُ كَوَاكِبٌ * * * إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهِنَّ كَوْكَبٌ	
حديث يومي	يَتَعَتَّرُ صَدِيقَكَ بِحَجَرٍ، وَيَكَادُ يَسْقُطُ، فَتُسْرِعُ لِمَسَاعِدَتِهِ، لَكِنَّهُ يَقُولُ: الْأُمُورُ طَيِّبَةٌ.	

2. تأمَّلِ الموقِفَ الأوَّلَ، وَكَيْفِيَّةَ تَحْلِيلِهِ لِمَعْرِفَةِ الغرضِ مِنَ الخَبَرِ، ثُمَّ اكْمِلِ تَحْلِيلَ بَقِيَّةِ الموقِفِ بِنَفْسِكَ:

1. تَضَعُ وَالدُّتْكَ طَبَقَ البَامِيَّةِ عَلَى الشُّفْرَةِ، فَتَتَدَمَّرُ، فَتَرُدُّ الوَالِدَةَ: هَذَا المَوْجُودُ.
• إِنَّهَا لَا تُخْبِرُكَ بَأَنَّ هَذَا هُوَ الطَّعَامُ المَوْجُودُ، بَلْ تُوصِلُ لَكَ رِسَالَةً غَيْرَ مُبَاشِرَةٍ بَعْدَ وجودِ بَدِيلٍ آخَرَ، وَعَلَيْكَ تَكْيِيفَ نَفْسِكَ لِتَقْبَلِ مَذَاقِ البَامِيَّةِ، وَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْتَسِيغُهُ.

2. تَصِلُ مُتَأَخِّرًا إِلَى المَنْزِلِ، فَيَقُولُ وَالدُّكَ بِمُجَرَّدِ أَنْ يَرَاكَ: السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ الْآنَ.

3. تَأْتِي بِطَبَقِ فَوَاكِهَ، وَتَجْلِسُ فِي الصَّلَاةِ وَسَطَ أَهْلِكَ، وَتَأْكُلُ وَحَدَّكَ، فَيَقُولُ أَحَدُ إِخْوَتِكَ: مَنْ يَأْكُلُ وَحَدَّهُ يَعْصُ.

4. تَقُولُ لَكَ أُمُّكَ وَهِيَ تُودِّعُكَ عِنْدَ ذَهَابِكَ إِلَى المَدْرَسَةِ صَبَاحًا: حَفِظَكَ اللهُ.

بِنْيَةُ الْكِتَابَةِ: بِنْيَةُ النَّصِّ السَّرْدِيِّ

في شرح المصطلح:

- دَرَسْتَ فِي الصَّفِّ السَّادِسِ مُصْطَلَحَ «بِنْيَةُ النَّصِّ»، الَّذِي يُقْصَدُ بِهِ الطَّرِيقَةُ الَّتِي يُنْظَمُ بِهَا الْكَاتِبُ نَصَّهُ؛ فَكِتَابَةُ النَّصُوصِ السَّرْدِيَّةِ تَخْتَلِفُ عَنِ كِتَابَةِ الْمَقَالَاتِ الْعِلْمِيَّةِ. لَيْسَ هَذَا فَقَطْ، بَلْ إِنَّ مَوْضِعَ الْكِتَابَةِ نَفْسَهُ يُؤَثِّرُ فِي طَرِيقَةِ تَنْظِيمِ الْكَاتِبِ لِلنَّصِّ، وَإِنْ كَانَ يَكْتُبُ فِي الْجِنْسِ الْأَدْبِيِّ نَفْسِهِ.
- بِنْيَةُ النَّصِّ السَّرْدِيِّ: النَّصُّ السَّرْدِيُّ عَادَةً هُوَ نَصٌّ حِكَايَتِيٌّ، سِوَاءُ أَكَانَ قِصَصِيًّا أَمْ رِوَايَتِيًّا، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ بِنْيَتَهُ لَا بُدَّ أَنْ تَشْتَمِلَ عَلَى الْعُنَاوِرِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلْقِصَّةِ، وَهِيَ: الشَّخْصِيَّاتُ، الْمَكَانُ وَالزَّمَانُ، وَالْحُبْكَةُ، وَوُجْهَةُ النَّظَرِ.

كَيْفَ تَكْتُبُ نَصًّا سَرْدِيًّا؟ (قِصَّةٌ قَصِيرَةٌ)

- انْطَلِقْ فِي كِتَابَتِكَ لِنَصِّكَ السَّرْدِيِّ مِنْ مَوْقِفٍ أَوْ تَجْرِبَةٍ شَخْصِيَّةٍ، حَادِثِ الْيَمِّ، أَوْ مُنَاسَبَةٍ مُفْرِحَةٍ، أَوْ لَحْظَةٍ خَبِيَّةٍ أَمَلٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.
- احْرُصْ عَلَى أَنْ تَكْتُبَ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ الشَّخْصِيَّةِ؛ لِأَنَّ مَا سَتَكْتُبُهُ يُمَثِّلُ حِكَايَةً أَوْ مَوْقِفًا مَرَّرْتَ بِهِ بِنَفْسِكَ.
- مَحْدُودِيَّةُ الزَّمَانِ فِي الْقِصَّةِ الْقَصِيرَةِ عَامِلٌ مُهِمٌّ جَدًّا فِي نَجَاحِ النَّصُوصِ السَّرْدِيِّ، وَاقْتِرَابُهَا مِنَ الْقَارِئِ، وَهَذَا بِحُكْمِ مَحْدُودِيَّةِ الْمَسَاحَةِ الَّتِي تُسَيِّحُهَا كِتَابَةُ الْقِصَّةِ. حَاوِلْ أَنْ تُضَيِّقَ الزَّمْنَ، فَلَا تَكْتُبْ عَنِ فِتْرَةٍ زَمْنِيَّةٍ تَمْتَدُّ لَوَقْتٍ طَوِيلٍ، كَعَامِ دَرَاْسِيٍّ مِثْلًا؛ لِأَنَّهَا فِتْرَةٌ زَمْنِيَّةٌ طَوِيلَةٌ، سَتَشْعُرُ مَعَهَا بِعَجْزِكَ عَنِ السَّيْطَرَةِ عَلَى كِتَابَةِ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكِنْ اخْتَرْ مَوْقِفًا أَوْ لَحْظَةً مُحَدَّدَةً مُهِمَّةً، كَاللَّحْظَةِ الَّتِي أَهْدَاكَ فِيهَا وَالدَّاكِ الْبَيَانُ الَّذِي كُنْتَ تَنْتَظِرُهُ مِنْذُ وَقْتٍ طَوِيلٍ، أَوْ لَحْظَةً هَدَمَ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ لِقَصْرِكَ الرَّمْلِيِّ الْكَبِيرِ، أَوْ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْفَيْبِلِ.
- فَكَّرْ فِي الْقِصَّةِ فِي مَرَاكِهَا الْأَسَاسِيَّةِ الثَّلَاثِ: الْبِدَايَةِ، الْوَسْطِ، وَالنَّهَائَةِ. وَسَجِّلْ مُلَاحَظَاتِكَ فِي مُخَطِّطِكَ الْخَاصِّ عَنِ كُلِّ مَرِحَلَةٍ.
- اعْتَنِ بِتَرْتِيبِ أَفْكَارِكَ، وَحَاوِلْ أَنْ تُرَكِّزَ، فَلَا تَكْتُبْ عَنِ كُلِّ تَفْصِيلٍ صَغِيرٍ، حَتَّى لَا تَفْقِدَ قِصَّتَكَ بِنَيْتِهَا وَتَمَاسُكُهَا.
- اسْتَخْذِمْ كَلِمَاتٍ وَصَفِيَّةً لِنِصْفِهَا الشَّخْصِيَّاتِ وَالْمَكَانَ وَالزَّمَانَ.
- يُمَكِّنُكَ أَنْ تَسْتَخْذِمَ الْحَوَارِ أَيْضًا، وَتُدْخِلَ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنِ الْأَصْوَاتِ لِإِضْفَاءِ الْحَيَاةِ عَلَى نَصِّكَ.
- مِنَ الْمُهِّمِّ أَنْ تَسْتَخْذِمَ الْأَسْلُوبَ الْخَبْرِيَّ الَّذِي يَحْمِلُ فِي ثَنَائِهِ أَغْرَاضًا بَلَاغِيَّةً أُخْرَى، فَهَذَا سَيَجْعَلُ نَصِّكَ أَجْمَلَ وَأَكْثَرَ عُمُقًا فِي تَوْصِيلِ الْمَعَانِي الَّتِي تُرِيدُهَا.

مثال توضيحي:

اقرأ النَّصَّ السَّرْدِيَّ الآتِي، وناقش مجموعتك في الخصائص الموضحة على الجانب الأيسر منه.

الشهادة ستُخبرك

«الشكوى لغير الله مذلة» قالتها أمي ضاحكةً وهي تردُّ علي محاولتي لإقناعها بانتهاء العمر الافتراضي لهاتفي المتحرك الذي اشتريته لي في عيد ميلادي الماضي، اممم، يعني قبل بضعة شهور فقط. أووووه، هل مرّت بضعة شهور فقط على شراء هذا الهاتف البائس! «كأنه بين يدي من دهر»، أذكرُ كم فرحتُ به حينها، بل إنَّ أمي ذكرتني بفرحتي العارمة تلك، لكنني أجبتُها بأنني الآن سأطيرُ من السعادة إن اشتريت لي الهاتف الجديد. ضحكّت أمي وظهرت أسنانها اللؤلؤية الجميلة وهي تقرصُ خدي وتقول: «إذن لن أشتريه لك؛ لأنني لا أريدك أن تطيرَ وتبتعدَ عني». وعدتها ألا أبتعدَ عنها، ووعدتني بشرائه لي عند نهاية العام الدراسي إن حصلتُ على نسبةٍ عالية.

احرص على أن تكون بداية قصتك شائقة قدر الاستطاعة.

حاول أن تقدّم شخصيتك، وتعرض بعض صفاتها تدريجيًا للقارئ.

لاحظ استخدام الجمل الخبرية لأغراض بلاغية في النصّ السردّي.. خصوصًا في مقول القول.

هل يبدو لك هذا الكلام مُكرّرًا في النصّ؟ هل مرّ من قبل؟ لماذا في رأيك؟ ناقش هذا مع مُعلّمك.

لا أتخيّل أنّ الحصولَ على نسبةٍ عاليةٍ يحتاجُ كثيرًا من الجهد، إذ سأحرصُ على أن أذهبَ يوميًا إلى المدرسة، وأحضرَ جميعَ الحصص، وأسلمَ الواجبات والمشاريع والتّقارير المطلوبة مني في مواعيدها. الأمرُ سهلٌ، إذن فلنعقد اتّفاقيةً مع الوالدة الحنون: «سأجتهدُ لأحصلَ على نسبةٍ عاليةٍ هذا العام». ضمّنتي والدتي بحنان، قائلةً: «اتفقنا».

مرّت الأيام، وأوشك الفصل الدراسي على الانتهاء، وأنا أواظبُ على الذهاب إلى المدرسة يوميًا، وحضور جميع الحصص، وتسليم جميع الواجبات والمشاريع والتّقارير، ولكن أمي ليست سعيدة، ولا أرى نظرة الرضا في عينيها كما كنت أتوقّع، حتّى أنّها دخلت عليّ مرّةً الغرفة، وحين رأته - كالعادة - ألعبتُ لعتبي المفضلة بهاتفي مع أصدقائي ألقّت عليّ نظرةً أصابتنني بالمغص، وأغلقت الباب دون أن تدخل الغرفة، أو تتكلّم معي ولو بكلمة واحدة.

جميع الحقوق محفوظة © مؤسسة نورا للتعليم والتطوير
الجملةُ الخفية، لكن الغرض منها طلبُ النصّ، أو النهي عن الشكوى

الغرض من الجملة الخبرية هو بيان طول المدة اقتنائه الهاتف بالنسبة لي.

هذه الجملةُ الخبريةُ القصيدةُ أخبارها بنين أن يكون مُجهتًا لهذا العام، بل أخبارها بأنه موافقٌ على شرطها. وكذلك ردُّ الوالدة أنّها موافقة على شراء الهاتف إن التزم بالشرط.

تركتُ كلَّ شيءٍ وذهبتُ خلفها مباشرةً، لكنَّها لم تكن راغبةً في الحديثِ معي،
وحينَ سألتها عمَّا بها للمرَّةِ المليونِ ربَّما أجابتْ: «الشَّهادةُ ستُخبرُك». ولم
أفهمُ كثيرًا معنى كلامِها، لكنِّي حاولتُ إقناعها بأنِّي طالبٌ مجتهدٌ؛ فأنا أذهبُ
للمدرسةِ كلَّ يومٍ، وأحضرُ كلَّ حصي، وأسلمُ كلَّ واجباتي ومشاريعي
وتقاريرِي في مواعيدها.. ولم تردِّ، وبقيت صامتةً، ذاك الصَّمتَ القاتل!

أي أن
درجات
الشَّهادة
المُتدنية ستدلك
على تقصيرك
في مُراجعة
دروسك في
البيت.

هذه الجملة
الخبرية تحمل
معنى آخر:
أنك مهمل في
دراسيتك.

جملة خبرية
أخرى، تحمل
غرضًا آخر،
وهو النهي
عن التنازل
الشديد كيلا
يتفاجأ لاحقًا: لا
تفعل هكذا..

مساءً، وتحديدًا على وجبة العشاء، تحدتتُ أمي معي أخيرًا، وأخبرتني أنَّها
ليست غاضبةً مني، ولكنها قلقةٌ عليَّ وعلى مُستقبلي، وأنها تخشى أن أطيَّر
قبل أن تشتري لي الهاتف الجديد. وحينَ رأته نظرة استغرابٍ في عيني،
قالتْ: «إنَّك تقضي وقتًا طويلًا مع هاتِفك «البائس».. هل كلامي صحيحٌ
أو أنا مُخطئة؟» بالطبع لم تكن مُخطئةً، ففي الحقيقة مُعظمُ وقتي خارج
المدرسةِ معَ الهاتفِ، معَ الهاتفِ الذي أنتظرُ أن أتخلَّصَ منه قريبًا بمُجردِ أن
أحصلَ على مجموعٍ عالٍ، لأقتني هاتِفًا أحدث منه!

حاولتُ أن أوضحَ لأمي ما سبقَ أن وضَّحته لها عدَّةَ مرَّاتٍ، عن التزماني
وانتظامي وكلِّ هذه الأمور، وأنني مُتأكدٌ من أنني سأحصلُ على نسبةٍ عاليةٍ،
إن لم تكن أعلى نسبةٍ في الصَّفِّ، لكنَّها ابتسمتْ ابتسامةً كأنَّها تقولُ: «إنَّك
مُتفائلٌ أكثرُ ممَّا ينبغي»، هذا ما بدا لي من ابتسامتها، لكنَّها كأبي أمَّ حنونٍ
في العالمِ دعتُ لي بأن أكونَ الأفضلَ والأحسنَ دائمًا، وأنها تمنى من كلِّ
قلبي أن أحصلَ على نسبةٍ عاليةٍ بالفعل، وهذا لن يتحقَّقَ إلَّا إن كنتُ أجالسُ
الكتابَ المدرسيَّ كما أجالسُ هاتِفِي «البائس»!

وأخيرًا، حانَ وقتُ إعلانِ النَّتائجِ، واستلامِ الشَّهاداتِ، وكم تفاجأتُ بأنني
حصلتُ على نسبةٍ مُتدنيةٍ، الحمدُ لله أنَّها ليست مُتدنيةً جدًّا، لكنَّها مُتدنيةٌ،
وعكسُ توقُّعاتي تمامًا: «الشَّهادةُ ستُخبرُك»، هنا، والآنَ فقط انتبَّهتُ إلى ما
تعنيه أمي بقولها هذا.. «الشَّهادةُ ستُخبرُك»، لقد أخبرتني الشَّهادةُ بكلِّ شيءٍ
فعلًا!

لحظة تأزم الحدث..
غضب الوالدة
وصمتها القاتل.

لاحظ أن العبارة
نفسها تكرر أيضًا بين
حينٍ وآخر، وهذه من
خصائص النصوص
الأدبية، والسردية
خصوصًا تكرار بعض
العبارات بقصد لفت
انتباه القارئ إلى
فكرتها التي تؤدي
دورًا مهمًا في النص.

ضع نهايةً منطقيَّةً،
تقودُ إليها الأحداثُ
السَّابِقةُ تلقائيًا، دونَ
تكلفٍ.. وليس شرطًا
أن تُخبرَ القارئَ بكلِّ
شيءٍ؛ فالقارئُ هنا
لن يعرفَ إن كانَ
الرَّوي قد حصلَ على
هاتفٍ جديدٍ أم لا،
ولكنَّه سيستنتج ذلكَ
استنتاجًا فقط.

خَطُّ نَصِّكَ السَّرْدِيِّ

فَكِّرِ الْآنَ فِي الْمَوْضُوعِ الَّذِي سَتَكْتُبُ عَنْهُ، وَاسْتَعِزِّ بِالْمَخْطُوطِ الْآتِي لِتَرْتِيبِ بِنْيَةِ النَّصِّ.

العنوان المقترح للنص:

.....

جملة افتتاحية لجذب القارئ:

.....

النهاية:

.....
.....
.....
.....
.....

الوسط:

.....
.....
.....
.....
.....

البداية:

.....
.....
.....
.....
.....

جملة ختامية:

.....

اكتب مسودة نصك في كراس الكتابة، ودع معلمك يقرأه.

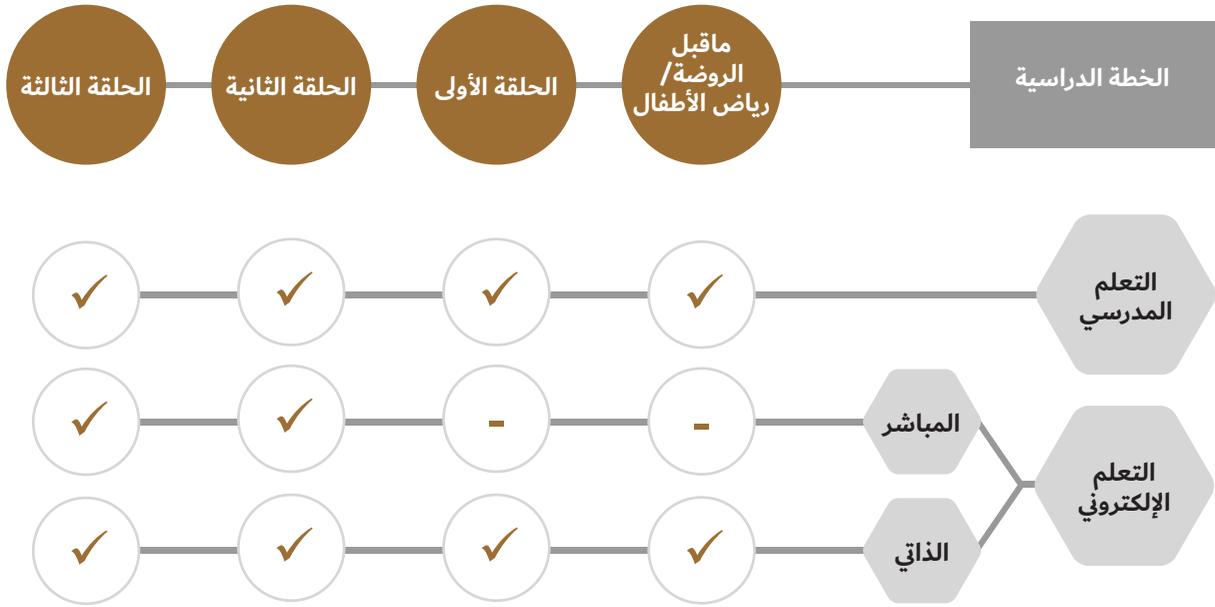
اكتب نصك في صيغته النهائيّة.

Handwriting practice area with 20 horizontal dotted lines for writing.

A large rectangular area with rounded corners, outlined in purple, containing 20 horizontal dotted lines for writing notes.

التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار البعد الإستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعيها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دونه، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم في المراحل الدراسية كافة.



قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:



برنامج محمد بن راشد
للتعلم الذكي
Mohammed Bin Rashid
Smart Learning Program

الوحدات الإلكترونية





الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

